

السبت 7 تشرين الأول 1995 – السنة 63 – العدد 19256
20 صفحة / 1000 ليرة
Samedi 7 Octobre, 1995 – 63 ème Année – N° 19256
A N - N A H A R

نبأ عن حضور بشار الاسد لقاء بنشعي اليوم
مأزق التعديل انتقل الى دمشق
وعجز "الترويكا" عن الاتفاق قد يفرض قمة

واتجهت المساعي المحلية التي تسارعت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة لايجاد مخرج للخلاف بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في شأن تعديل المادة 49 من الدستور، طريقا مسدودا، الامر الذي فرض تحركات عاجلة على طريق بيروت – دمشق يتنظر ان تتوالى في عطلة نهاية الاسبوع.

وبرزت ملامح هذا الخلاف بوضوح في اخفاق وساطة اضطلع بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بين رئيسي الجمهورية والمجلس، فزار بري ليل الخميس ثم الهراوي قبل ظهر امس، في مسعى لترطيب الاجواء بينهما والتوصل الى اتفاق على آلية التعديل الدستوري.

على ان كلا الرئيسين تمسك بموقفه المعروف، الامر الذي دفع بالحريري الى التوجه مساء الى دمشق حيث التقى ليلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتخلل اللقاء الذي امتد حتى ساعة متقدمة عشاء شاركت فيه قرينة الحريري السيدة نازك.

وفيما اكدت اوساط قريبة من الحريري انه سيعود مساء اليوم الى بيروت ولن يقابل الرئيس السوري حافظ الاسد، لم تسقط مصادر مطلعة احتمال انعقاد قمة لبنانية – سورية موسعة في الايام المقبلة في ضوء بلوغ الموضوع الرئاسي مرحلة حاسمة وعجز اركان "الترويكا" الرئاسية عن الاتفاق على آلية التعديل الدستوري في معزل عن الاحتكام الى دمشق.

ولاحظت أن كلام الحريري عقب لقائه امس ورئيس الجمهورية عبّر بوضوح كلي عن عمق المأزق المتحكم في موضوع التعديل، اذ ان رئيس مجلس الوزراء انتقى تعابيره بدقة في حديثه عن دور مجلس النواب، وقدم مطالعة في الدفاع عن المجلس مكررا انه "سيد نفسه" ومشيدا بـ"اعماله الكبيرة جدا" ليخلص الى اتهام "من يقول عكس هذا الكلام" بـ"التجني والافتراء". على ان هذا الدفاع اقترن في الوقت نفسه بتأكيد الحريري ان الحكومة لن تقدم مشروع قانون بتعديل المادة 49، الامر الذي يرفضه رئيس الجمهورية كما يرفض تعديلا مزدوجا لهذه المادة ويصر على ان تأتي المبادرة من مجلس النواب.

وفي غمرة هذا التأزم تتجه الانظار اليوم الى تحرك شمالي للرئيس بري الذي سيزور قبل الظهر الرئيس عمر كرامي في طرابلس، ثم يتغدى الى مائدة النائب سليمان فرنجيه في بنشعي في حضور نحو 25 نائبا دعوا الى اللقاء. ويكتسب هذا التحرك دلالات مهمة، اذ يجمع قوى ونوابا عرفوا بمعارضتهم التمديد للرئيس الهراوي او تأييدهم التعديل المزدوج وترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود للرئاسة.

وبرزت ليلا معلومات عن احتمال انضمام الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد الى المدعوين الى منزل فرنجية، علما ان بري يزمع التوجه قريبا بدوره الى دمشق، ولا يستبعد ان يتم ذلك عقب زيارته الشمال.

"استئناس"... ومخاوف

والذين يتابعون عن كثب موقف بري وحركته يقولون ان زيارته اليوم للوزير السابق سليمان فرنجيه تتم على طريقة الرئيس كامل الاسعد، اي لـ"الاستئناس". وهو لن يستمر طويلا في التمسك بموقفه الداعم التعديل المزدوج اذا لمس جدية الموقف السوري ونهايته حيال التمديد للرئيس الهراوي.

ويعتقد هؤلاء ان بري يريد عقد قمة لـ"الترويكا" الرئاسية في دمشق لان من شأنها ان تؤدي الى تفاهم على المرحلة التي ستلي التمديد، والى ضمانات حول الادوار والاحجام في الولاية الممددة. وهم يلفتون الى ان بري الذي يجد في التمديد مصلحة للهراوي الذي سيبقى في سدة الرئاسة ثلاث سنوات، ومصلحة مماثلة للحريري الذي سيبقى في السلطة، يحاول البحث عن اثمان موافقته على هذا الخيار الذي ما زال الاكثر رجحانا حتى الآن.

ويقول نواب معارضون للتعديل المزدوج للمادة 49 انهم ابلغوا الى بري صراحة مخاوفهم من دلالات هذا التعديل، وخصوصا اذا فتح الباب امام ترشيح موظفي الفئة الاولى للرئاسة من دون تحديد مهلة زمنية لاستقالتهم، لان من شأن ذلك ان

– التتمة في الصفحة 16 –

أمام الموت
بقلم المطران جورج خضر

لا حقيقة تشغل الناس كالموت. واذا اعرضنا عن بعض الفلاسفة القدماء الذين تكلموا عن سلامه فكلنا يذوق شعورا يراوح بين الرهبة والخوف ويتساوى في هذا اهل الدنيا واهل الآخرة ولو اختلفت دوافعهم.

اما اهل الدنيا فهم معظم الناس. هؤلاء يخشون فراق هذه الارض لانهم استحبوها فصاروا منها. كيف يفارق هذا العالم من يستمتع به ويرى انه كل شيء؟ هذا الذي يحب الطعام والشراب والجسد او المال او المجد ووجد بها او بواحدة منها ولا يعرف انها متاع الغرور فكأنه ينسلخ عن نفسه اذا تخيل لحظة انه سينقطع عنها انقطاعا كليا. ذلك انه يتصور ان الوجود بها او انها الوجود. انه اذن الى العدم. ليس انه عدمي وجوديا فقد يؤمن بملكوت ما ولكنه ايمان نظري لا يتحول به ولا يتجرد. الذي شاهد شبق الجنس او التملك او السلطة يعرف كم انها تستولي على النفس كلها. هذا الواقع فيها وقوعا كبيرا ان كان على شيء من التفذلك لا يقول انها كل كيانه ولكنه يتصرف وكأنما كذلك.

هنالك ناس كلهم جنس من الرأس الى اخمص القدمين. تلك نشوتهم والمعرفة. هذا هو الينبوع الذي منه يجيئون واليه يعودون. هذا معلمهم ومركز شخصيتهم وهو الشغل وما عداه لهو. انه الموقف والرضا والسكر الابدي والذي ينمي لقاؤه الهموم. ويبيعون كل شيء حتى يجدوه. ولكنهم لا يجدون انفسهم حتى يجددوه ومن بعد حزن او خيبة يسعون اليه "سعي الشرارة في القصب" حتى يحترقوا واذا احترقوا ان وجدوا لانه النار التي لا تأكل نفسها ولا تبقي بعدها رمادا.

– التتمة في الصفحة 16 –

نهاريات
لا تتهموا...

عنوص ان تفتش عن المرأة فتش عن الاستحقاق الرئاسي، ومن ورشة التمديد تمديدا وتخصيصا، تضع اصبعك في الجرح وترتاح.

فكل ما يحصل هذه الايام، حتى داخل الطائفة الدرزية، هو من ضمن هذه الورشة، وفي سياق التحضير لها حسب الاصول المرعية الاجراء ومن ضمن الشروط ومتطلبات الاخراج.

وقد سبق لوليد جنبلاط ان توقعه وحذر منه في اكثر من مناسبة، بالاشارة التي يفهمها ذوو الالباب والعقال على الطائر، وبالتلميح للملاحين الحكماء، وبالتصريح حين وصلت الامور الى مواصيلها وعز الذين يتفكرون والشر يتفادون.

والتصعيد في اول انطلاقته.

ويا ما راح تشوفوا، قال وليد بك.

لكن الارض لن تزحل من مكانها، ولن يتغير حرف من ناموس الاستحقاق، وكما كتب في ايار الماضي... نصا وروحا.

وعلى المكابرين ان يعيدوا قراءة الفرمان الهمايوني، علهم يروقون وعلى الارض يقفون.

على علمنا ان امور التمديد كانت سائرة بقدرة مولاها مثل ساعة بيغ بن، الى درجة ان كبار المتشددين سلموا بالامر الواقع، وردوا باصوات خافتة لا حول ولا قوة الا بالله.

فجأة علا الهدير، وعلا الضجيج، وعلا صوت الرئيس بري متمسكا بالتعديل المزدوج للفقرتين. والا فلا تعديل. او فلتتفضل الحكومة وتظهر لنا بطولاتها، وترسل الى المجلس طلبا صريحا بتعديل المادة 49. هكذا يظهر دور رئيس الجمهورية بالموافقة غير المباشرة، وبانه طالب ولاية. فيحطونها على عينه.

الرئيس رفيق الحريري، رده تحت ابطه كان. فورا اجاب حاشى وكلا ولا يمكن وغير وارد. فالحكومة لن تطلب التعديل، وعلى سيد نفسه ان يمارس صلاحياته ويتحمل مسؤولياته، في السلب والايجاب.

فطالب الولاية لا يولّى، قال الحريري تكرارا.

والرئيس الياس الهراوي لا يطلب الولاية، ولا يرفضها اذا قدمت على طبق من فضة ومن دون ان ينزعج خاطره.

ولن يوافق على الفقرتين.

ولن يوقع تعديلا الا بفقرة واحدة، ومن المجلس أتٍ لا من الحكومة.

ومع ان طلب الولاية ليس عيبا، وكل الذين يطلبونها في العالم يفعلون ذلك علنا وبحماسة شديدة، ولا يستحون ابدا... فالآية عندنا مقلوبة.

فعلقنا في حيص بيص، وكأن المطلوب او الهدف المنشود هو ايصال الاستحقاق والبلد معه الى المأزق، لتكتمل الرؤية ويتم ما جاء في الكتب.

فمن يعلق الجرس؟

ومن يقول آخ اولا؟

ومن يتقدم بطلب التمديد، او التعديل للتمديد؟

لا تحملوا همّا. فغداً يأتي الترياق من دمشق، ويتبادل الجميع العناق والقبلات.

"زيّان"

الكنيست صادقت على الاتفاق بفارق صوتين
ووايزمان وضع عصا أولى في دولاب التطبيق

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز اثناء المناقشات الحامية في الكنيست. (أ ف ب تيليفوتو)

متظاهرون اسرائيليون يهتفون خارج الكنيست ضد الحكومة. (رويتر تيليفوتو)

يلتقي مساء اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في قطاع غزة لمناقشة تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي اصطدم بعقبة اولى امس عندما رفضت الدولة العبرية الافراج عن اربع سجينات فلسطينيات كانت تعهدت اطلاقهن فور التوقيع في واشنطن في 28 ايلول.

فقد رفض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان العفو عن سجينتين من القدس الشرقية هما انعام الجعبري (24 عاما) المتهمة بقتل يهودي في القدس ومي الغصين (24 عاما) التي دينت بقتل فلسطينية متهمة بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. وبرر ذلك بأنه يرفض العفو عن المعتقلات اللواتي تلطخت ايديهن بالدماء. وقال المدير العام للرئاسة الاسرائيلية اريه شومر ان وايزمان عفا في المقابل عن سجينة من اصل 14 طلبت الحكومة منه مراجعة حالاتهن.

وبعيد ذلك رفضت اللجنة الوزارية المكلفة قضية المعتقلات الفلسطينيات الافراج عن معتقلتين اخريين من الضفة بسبب ادانتهما ايضا بجرائم قتل اسرائيليين ليرتفع العدد الى اربعة من اصل 28 سجينة قطعت اسرائيل وعدا بالافراج عنهن.

ويتخذ الرئيس الاسرائيلي القرار في شأن الافراج عن المعتقلات اللواتي يتحدرن من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل، بينما تتخذ السلطات العسكرية القرار في شأن المعتقلات الاخريات بعد احالة قرار اللجنة الوزارية عليها.

اما بالنسبة الى سائر المعتقلين، فقد اعلنت اللجنة انها ستفرج قبل الثلثاء عن نحو 1200 منهم بينهم السجينات الـ24 الاخريات.

واثار القرار الاسرائيلي باستثناء اربع سجينات من العفو، استياء

– التتمة في الصفحة 16 –

كلينتون اتصل بالاسد قبل بدء الشرع محادثاته في واشنطن
البحث مستمر عن "الارضية المشتركة والجوهر" بين سوريا واسرائيل

واشنطن – من آمال مدللي:

وسط تصريحات متشددة تبادلتها دمشق وتل ابيب امس، انهى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يومين من المحادثات مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن، سبقهما اتصال هاتفي بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد، لم تسفر عن تحقيق "اي تقدم مهم" يعيد المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى مسارها في عملية السلام.

وبعد محادثات اجراها امس مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، اوضح الشرع ان موضوع الشرق الاوسط وعملية السلام وما انتهت اليه استأثرت بالقسط الاكبر من محادثاته في واشنطن في اليومين الاخيرين مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر والفريق الاميركي المكلف تنسيق عملية السلام. وقال: "لقد اتفقنا على ان نستمر في الاتصالات في ما بيننا في الاسابيع المقبلة لايجاد افضل الصيغ لاستئناف عملية السلام على المسار السوري بحيث تتجنب فيها ما حصل سابقا من جمود او سوء تفاهم. واستطيع ان اقول بأنني مرتاح الى نتيجة هذه المناقشات التي اجريتها مع المسؤولين الاميركيين لانها انطلقت من حرص مشترك على دفع عملية السلام بهدف التوصل الى نتائج وليس بهدف اجراء مفاوضات من اجل المفاوضات. وكذلك من اجل ان تكون النتائج متطابقة مع الشرعية الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام والاسس التي انطلقت منها عملية السلام قبل اربع سنوات".

ورأى ان "ما جرى من تفرد البعض في السنوات الاخيرة منذ مؤتمر مدريد الحق خسائر بأولئك الاطراف".

وسئل ألا يزال الترتيب الذي اعلنه الوزير كريستوفر في دمشق قائما ام انه اتفق على ترتيب جديد فأجاب: "الآن يجري البحث عن صيغة جديدة لاستئناف المفاوضات على هذا المسار وهذه الصيغة لا تستهدف ابدا وضع المفاوضات على طريق مسدود او استخدامها خطوات تكتيكية او لكسب الوقت. نحن اوضحنا صراحة للمسؤولين الاميركيين ان تمسك سوريا بأسس عملية السلام وبانسحاب كامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ومن جنوب لبنان وكذلك اقامة ترتيبات أمنية متقابلة ومتبادلة ومتساوية على جانبي خط الرابع من حزيران وفقا لاطار التفاهم الذي تم التوصل اليه في حزيران الماضي والذي اعلنه الوزير كريستوفر نفسه في خصوص مبادئ الترتيبات الامنية هو الطريق لاستئناف المفاوضات على هذا المسار".

وكرر الموقف السوري الرافض لوجود اسرائيلي في الجولان وقال: "موقفنا واضح. لا قبول اطلاقا لمحطات انذار مبكر ارضية لأن وجودها يرمز الى الاحتلال من جانب، ويتناقض مع مبدأ الانسحاب الكامل ويتعارض مع اطار التفاهم الذي تم

– التتمة في الصفحة 16 –

وزيرا الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والسوري فاروق الشرع في واشنطن الخميس. (رويتر تيليفوتو)

الشرع: لم نناقش المسار اللبناني ولا الاستحقاق الرئاسي

واشنطن – "النهار":

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ردا على سؤال لـ"النهار" ان محادثاته مع المسؤولين الاميركيين لم تتطرق الى المسار اللبناني.

واكد، من جهة اخرى، ان موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان لم يطرح في لقائه نظيره الاميركي وارن كريستوفر.

بعد 6 أشهر من النفي الرسمي
54 برميل نفايات في المستشفى الحكومي!



عمال يقفلون احد المستوعبات التي وضعت فيها البراميل المشبوهة. (بول قطان)

عادت امس قضية النفايات السامة الى الواجهة، وانبعثت روائحها هذه المرة من محيط الورشة في "مستشفى بيروت الحكومي" في محلة الجناح.

والفضيحة ليست جديدة، فالبراميل، وعددها 54، ظهرت قبل اشهر عدة ونفت الدولة مجددا، ويا للأسف، الى سياسة اللفلفة، وتعمدت عدم اعلان وجودها، الى ان علا صراخ الاهالي امس بعدما اصيب بعضهم بعوارض تقيؤ وغثيان وضيق تنفس ونقل ثلاثة من العمال السوريين الى المستشفى.

هل اصرار الجهات الرسمية على التعامل مع هذه القضية باستهتار وخفة يوجد حلولا للمشكلة ويحفظ الناس من اضرار السموم؟ وماذا كان سيحصل لو تسربت المواد التي تحويها البراميل الى المياه الجوفية؟

ليس المهم ان نميز بين كون هذه النفايات "صناعية" او "سامة"، بل المهم ان نضع حدا لاخطارها، وهذا ما يجب ان تعكف عليه وزارة البيئة.

وعلمت "النهار" ان البراميل جمعت في خمسة مستوعبات تمهيدا لمعالجتها وتلفها، في حين ان وزير البيئة بيار فرعون اكد ان خبراء اجانب عاينوها فوجدوا انها نفايات صناعية.

وفي جدال هاتفي مع الوزير فرعون عن المصدر الذي جاءت منه هذه البراميل لتستقر في ورشة المستشفى الحكومي، وخصوصا انه سبق لوزارة البيئة ان نفت وجود مثل هذه البراميل قبل اشهر، تعذر معرفة هذا المصدر واكتفى الوزير بالقول: "الله اعلم". (التفاصيل ص 7).

حديث النهار
الاتفاق الاخير؟

قيمة اتفاق وقف النار الذي وافق عليه المتنازعون في البوسنة واعلنه الرئيس بيل كلينتون لا تكمن في صعوبة التوصل اليه بل في القدرة على جعله وقف النار الاخير.

وهذا الاتفاق ينطوي في ظروف ولادته على احتمال ان يكون الاخير. والاسباب لذلك كثيرة، لكن أهمها ان لكل طرف معني به دوافع لقبوله بعدما وصلت المعارك الى مأزق بسبب تعب المتقاتلين من جهة والضغوط الدولية المتزايدة ولا سيما منها الاميركية عليهم من جهة اخرى.

صرب البوسنة لا يعنيهم ان رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش يتقلهم بضغوطه لدفعهم الى الحوار فحسب، بل تعنيهم النتائج المحتملة للسلام. فوقف النار اولا يكرس لهم الواقع الميداني، ثم انهم موعودون بدولة عرقية في البوسنة على مساحة 49 في المئة من الارض بموجب خطة السلام الاولى، وقد سمعوا أكثر من مرة من الوزير وارن كريستوفر ومساعده ريتشارد هولبروك ان الخطة يمكن تعديلها في المفاوضات.

والمسلمون دافعهم الاول لوقف النار هو انهاء سفك الدماء وضمان فتح الطرق واعادة الخدمات الحياتية لسكان ساراييفو اضافة الى ضمان الاشراف الدولي على وقف النار. وخطة السلام تعدهم باعتراف بسيادة البوسنة وان يكن اعترافا شكليا.

والكروات الذين قاتلوا الحكومة البوسنية في البدء ثم تحالفوا معها ضد الصرب، دافعهم انه ستكون لهم جمهورية عرقية مشتركة مع المسلمين وكونفيديرالية مع كرواتيا.

اما ميلوسيفيتش الذي يعاني اقتصاده تدهورا كبيرا فدافعه الى التعاون مع واشنطن مكافأة منتظرة لا تقل عن رفع العقوبات واستعادة احترام دولي.

ودافع كلينتون في اطلاق الجهد لجعل معارك البوسنة ديبلوماسية اتضح في خلفية اصراره على ان يكون هو اول من يعلن الاتفاق. فقد طلب هولبروك من عليا عزت بيغوفيتش ان يعلن الرئيس الاميركي النبأ نظرا الى اهمية ذلك بالنسبة اليه وهو مقبل على انتخابات ويريد ان يزيد انتصاراته في السياسة الخارجية بعدما استضاف توقيع اتفاق طابا.

وفي اطار كل هذه الدوافع، يبدو ان وقف النار يوفر اليوم الحد الادنى الذي يطلبه كل طرف ليقبل بتجميد الوضع في البوسنة.

لكن الحفاظ على وقف النار ليصير دائما وعلى الحوارات التي تبدأ في واشنطن هذا الشهر لتتحول لاحقا مؤتمرا للسلام، رهن اولا واخيرا بالدور الاميركي. ذلك ان اقتناع الاطراف المتنازعين اقتناعا نهائيا بجدوى السلام يعتمد على ما تقدمه اليوم واشنطن من ضمانات بعدما تشجعوا بضماناتها لاعلان وقف النار، وما تظهره من قدرة على ابقاء الضغوط عليهم الى حين تحقيق سلام يمكن ان يدوم تشارك هي جديا في الاشراف عليه. ولا يبدو هذا الامر سهل التحقيق من دون مخاطر. فحتى مع العزم الذي تظهره واشنطن على انهاء الحرب، قال هولبروك ان السلام في البوسنة ليس وشيكاً.

سحر بعاصيري

المرصد - رندة الصفير (?)

التسوية السلمية ومخاوف اللبنانيين

-١-

اللبنانيون على تنوع انتماءاتهم السياسية والطائفية والمذهبية يعتقدون ان حل ازمة الشرق الاوسط من شأنه ازاحة عبء كبير عن كاهلهم وافساح المجال لقيامة وطنهم الذي اعتبروا انه وضع رهينة الاطراف الاساسيين في الصراع العربي – الاسرائيلي ولاسيما في اثناء الحروب التي عصفت به وبهم منذ ١٩٧٥. وهم يترقبون التوصل اليه بفارغ صبر. لكنهم في الوقت نفسه يخافونه ويخشون ان يكون على حسابهم وعلى حساب وطنهم وذلك من خلال امور اربعة هي الآتية:

١– احتفاظ اسرائيل بالاراضي التي تحتل في الجنوب والبقاع الغربي في مقابل قبولها اطلاق يد سوريا في بقية الاراضي اللبنانية، مع ما قد يعنيه ذلك من امكان ضم الاخيرة الى الكيان السوري.

٢– انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتل في الجنوب والبقاع الغربي واحتفاظها بنوع من النفوذ فيها في مقابل اعترافها بنفوذ سوريا في بقية المناطق اللبنانية.

٣– انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتل في الجنوب والبقاع الغربي وقبولها دورا ونفوذا سوريين واسعين في لبنان كله، باعتبار ان ذلك قد يشكل ضمانا فعليا للتسوية السلمية وفي الوقت نفسه مقابلا حرزانا لقبول سوريا التسوية السلمية.

٤– توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان سواء منذ ١٩٤٨ او منذ حرب ١٩٦٧ وما اعقبها من حروب وانتفاضات وقمع.

هل خوف اللبنانيين المشار اليه في محله؟

المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع تكاد ان تجزم بان المخاوف الثلاثة الاولى ليست في محلها على الاطلاق. فاحتفاظ اسرائيل بالاراضي اللبنانية التي تحتل امر غير وارد لاعتبارات عدة. اولها ان حكامها ومسؤوليها اكدوا اكثر من مرة، سواء في المفاوضات الثنائية التي جرت مع اللبنانيين في اطار العملية السلمية الشرق الاوسطية او في مواقف رسمية معلنة، انهم لا يطمعون باراض لبنانية او مياه لبنانية. وقد تلقى المسؤولون اللبنانيون تأكيدات اميركية رسمية في هذا المعنى. وثانيها ان المبدأ الذي قامت العملية السلمية على اساسه هو الارض في مقابل السلام. وذلك يعني ان لا سلام ممكنا بين لبنان واسرائيل في اطار العملية المذكورة من دون اعادة الارض المحتلة. وثالثها ان العرب، وفي مقدمهم سوريا المرتبط مسارها التفاوضي مع اسرائيل بالمسار اللبناني على نحو لا انفكاك فيه، لن تقبل ضم اسرائيل اراضي لبنانية ولو كان الثمن اطلاق اليد في لبنان وتحديدا ضم الاجزاء الباقية منه. وموقفها هذا نابع من منطلقات قومية ووطنية ونابع في الوقت نفسه من معرفة بان تغيير الكيانات الجغرافية امر من الصعوبة بمكان لا بل انه مستحيل في ظل الاوضاع الدولية والاقليمية الراهنة.

وخضوع لبنان لنفوذين سوري واسرائيلي في الوقت نفسه امر غير ممكن في نظر المصادر نفسها، لان اللبنانيين لا يقبلونه ولان سوريا ترفضه ولان الولايات المتحدة الاميركية، فضلا عن المجتمع الدولي، لا ترى انه يؤمن وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وعلى العكس من ذلك فان من شأنه اعادة التناحر والتنازع اللذين لهما بذور وجذور في تربة لبنان. اما خضوع لبنان لنفوذ ودور سوريين فان حصوله يخيف اللبنانيين اذا كان يعني ابقاء لبنان دولة مستقلة نظريا تديرها دمشق مباشرة وبواسطة "الحلفاء". لكنه يريحهم اذا كان هذان الدور والنفوذ يهدفان اولا الى حماية سوريا ومصالحها، وثانيا الى مساعدة اللبنانيين في اعادة بناء دولتهم التي هدمتها الحروب الطويلة وفي ارساء اسس التوازن الوطني والعيش المشترك الاسلامي – المسيحي واستعادة الحد الادنى من مقومات الاستقلال والسيادة. والمعلومات المتوافرة عند المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة المطلعة تشير الى ان الدور والنفوذ السوريين سيحققان الهدفين المذكورين لسببين مهمين. اولهما اقتناع سوريا حافظ الاسد بضرورة بقاء لبنان المستقل والسيد والمتوازن والحليف. وثانيهما معرفتها بان الوضع الدولي قد يتفهم ويقبل دورها ونفوذها اللبنانيين لكنه لا يستسيغ كثيرا تجاوزهما حدودا معينة. فضلا عن موقف اللبنانيين الذين، على خلافاتهم، يتمسكون بوطنهم وقد يشكلون بؤرة دائمة الخطر على سوريا في حال خيب لبنان ما بعد التسوية املهم.

صحيح، تستدرك المصادر نفسها، ان بعض ممارسات سوريا في لبنان، ولاسيما في السنوات الاخيرة، مست في شكل او في آخر لبنان الذي يريده اللبنانيون. لكن اصدقاء سوريا يقولون ان ذلك كان لاسباب عدة بعضها له علاقة بازمة الشرق الاوسط وبالمواجهة بينها وبين اسرائيل العسكرية اولا ثم السلمية لاحقا وبالتأثير الذي لـ"الساحة اللبنانية" على هذه المواجهة. وبعضها الآخر له علاقة بالشعب اللبناني وتحديدا بالسياسيين اللبنانيين الذين تغاضوا عن المس تحقيقا لمصالح خاصة ومآرب فئوية منها الطائفي ومنها المذهبي. وهذا الامر لا يمكن ان يستمر بعد حل الازمة الاقليمية المذكورة.

ماذا عن خطر توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان سواء منذ العام ١٩٤٨ او منذ العام ١٩٦٧ وما بعده؟

سركيس نعوم

هل ينجح برّي حيث فشل شبل دموس أمام "حطام سفينة الدستور"؟
التمديد للهراوي بين مطرقة القرار وسندان الآلية

كتب نقولا ناصيف:

يوم صوت "المجمع النيابي" الذي ضم مجلسي النواب والشيوخ في جلسة ١٣ تشرين الاول ١٩٢٧ على تعيين النواب بعد الغاء مجلس الشيوخ عارض من قال عنهم الرئيس الراحل بشارة الخوري انهم "السبعة الكرام"، وهم الامير فؤاد ارسلان والشيخ يوسف الخازن وعمر بك الداعوق وعمر بك بيهم وجورج بك زوين وشبل دموس والياس افندي طعمة سكاف. لكن دموس سرعان ما تخلى عن رفاقه قائلا: "ناضلنا حتى لا تتحطم سفينة الدستور. اما الآن وقد تحطمت فانني سأشترك في المناقشة لتخليص ما يمكن تخليصه من حطامها".

الفرق ليس شاسعا بين تحطيم سفينة دستور ١٩٢٦، يومذاك في ظل اولئك الرجال، وبين تحطيم سفينة دستور ١٩٩٠ في ظل رجال هذه الايام، وعلى اهبة الانتخاب الرئاسي الذي يكاد يذهب في مهب الريح من فرط الاستخفاف به.

فالنواب الذين خرجوا من "لقاء الاربعاء" مع الرئيس نبيه بري والكلام الذي سمعوه من محادثته الهاتفية مع الرئيس الياس الهراوي – الذي اتصل به – وقال بري في اثنائها كلاما لا يخلو من الحدة عن "التصريحات امام القصر الجمهوري" (قاصدا الوزير وليد جنبلاط) من مجلس النواب والجيش، تبينوا كم ان مشكلة التمديد للهراوي كبيرة وتخريجها اضحى اصعب من قبل.

والنواب الخارجون من لقاء بري منحازين الى وجهة نظره من الاستحقاق، اصبحوا ميالين الى التشكيك في حصول التمديد؛ على الاقل كما يريده الهراوي، واستنادا الى اللهجة التي بلت بري يتحدث فيها عن هذا التمديد. وهذا ما يجعلهم يحيطون انفسهم بسؤال كبير لا قدرة لهم على الاجابة عنه في ظل التراخي والاستسلام الذي يقابلون به ما يقال لهم انه "كلمة السر". هذا السؤال الكبير هو: ما دام صدر القرار بالتمديد للهراوي، فهل يستأهل كل هذا الخلاف المتفجر – الحقيقي – بين الرؤساء الثلاثة على الآلية؟ وهل اصبح رئيس المجلس، رجل سوريا القوي والاول في لبنان، عاجزا عن اخراج آلية القرار بالتمديد اذا كان هذا القرار قد صدر بالفعل؟ واين هي مصلحته في معارضة القرار اذا كان قد صدر بالفعل؟

في الواقع ان مشكلة الرئيس بري ليست مع حطام سفينة الدستور، بل مع السفينة قبل ان يبدأ تحطيمها. ومشكلته مع شريكيه في "الترويكا" ليست على التمديد فقط بل كذلك على آلية اجراء الاستحقاق، وهي ليست بالضرورة آلية محصورة بالتمديد.

من أولا؟

في "لقاء الاربعاء" تعهد بري للنواب وبصوت عال الا يسمح باخراج اقتراح قانون بتعديل المادة ٤٩ من الدستور بغية التمديد للهراوي. وقال لهم ما قاله قبل ايام لرئيسي الجمهورية والحكومة ان عليهما ان لا ينتظرا مبادرة من البرلمان، واذا كانا راغبين فعلا بالتمديد فليحيلا على المجلس مشروع قانون بتعديل دستوري بفقرة واحدة، وهو عندئذ سيقوم بدور مساعد من اجل تسويقه لدى النواب.

استنتج النواب من بري المعطيات الآتية:

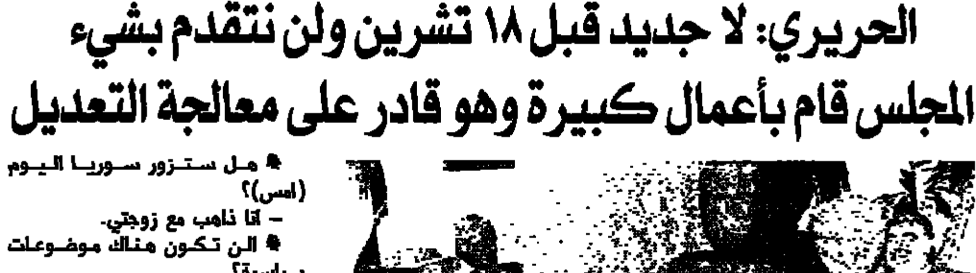
١– ان رفضه اخراج اقتراح قانون بتعديل فقرة واحدة في المادة ٤٩ من الدستور بغية التمديد للهراوي يشكل مأزقا دستوريا وسياسيا للهراوي. ذلك ان اي مشروع قانون لتعديل الدستور يكون بمبادرة رئيس الجمهورية. وهو ما نصت عليه المادة ٧٦ القائلة: "يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فتقدم الحكومة مشروع قانون الى المجلس"، تاليا ليس من صلاحية الحكومة المبادرة تلقائيا الى وضع مشروع قانون بتعديل الدستور، بل يقتضي ذلك – طبقا لتلك المادة – ان يبدي رئيس الجمهورية رغبة شخصية في التعديل ويطلب الى الحكومة وضع مشروع قانون تذكر فيه ان هذا التعديل هو بناء على اقتراحه. يحتاج الامر اذن الى اقرار من الهراوي – لا من الحكومة – بأنه يريد هو تمديد ولايته. اي ما يحجم عن التصريح به.

٢– ان احتمال تقدم بعض النواب المؤيدين التمديد للهراوي باقتراح قانون بتعديل فقرة واحدة من المادة ٤٩ من الدستور سيقابله تقدم نواب آخرين باقتراح تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور. واذ ذاك تكون الكلمة الفصل للتصويت الذي سيرجح كفة التعديل المزدوج الذي يقود بطبيعة الحال الى رفض الهراوي توقيعه بحسب ما يعلن.

٣– ان رئيس المجلس، مع انه لم يقل بعد كلمته هو في مصير الاستحقاق، اوضح للنواب – وخصوصا للعائدين حديثا من دمشق – انه لا يزال ينتظر "شيئا ما من الشام". قال ذلك، ومجددا، ان لا اتفاق سابقا في ايار او في غير ايار على التمديد، وان للعماد اميل لحود خرج من لعبة السباق، وانه واثق تماما من ان رئيس الحكومة رفيق الحريري لن يوقع تعديلا مزدوجا للدستور حتى لو مهره الهراوي بموافقته، تحوطا من المستقبل الذي يجد رئيس الحكومة مكانه مضمونا فيه اكثر من رئيس الجمهورية. اما مناسبة هذا التحوط فهي الافكار المتداولة عن صيغة التعديل المزدوج للمادة ٤٩ الذي يتيح في وقت واحد التمديد للهراوي ٣ سنوات جديدة (باعادة الانتخاب) والغاء الفقرة الاخيرة من المادة ٤٩ بحيث يزيل المانع الدستوري من امام ترشح موظفي الفئة الاولى على ان يسري العمل بهذا التعديل (الفقرة الثالثة) من الولاية الرئاسية التالية، اي بعد ٣ سنوات في خلالها يكون العماد لحود لا يزال بعد على رأس المؤسسة العسكرية.

٤– ان رئيس المجلس لا يسقط من حسابه، في حال استمر النزاع بين مجلس النواب ورئاسة الجمهورية على طريقة التعاطي مع موضوع الاستحقاق، وخصوصا لجهة محاولة فرض تعديل جزئي على المادة ٤٩ من الدستور لمصلحة التمديد، استعماله حقه المنصوص عليه في المادة ٧٣، وهو توجيه الدعوة الى جلسة انتخاب الرئيس الجديد مع تحديد موعدها في وقت لاحق لانتهاء المهلة الدستورية (اي بعد ٢٤ تشرين الاول)، فيقطع بذلك الطريق على اي تعديل دستوري هو مصدر انقسام وطني داخلي حاد، ويعيد تصويب مسار الاستحقاق الرئاسي.

لعله بهذا المخرج يجنب تحوّل سفينة الدستور حطاما...



بعد لقاء والهراوي سبق توجهه الى دمشق مساء

الحريري: لا جديد قبل ١٨ تشرين ولن نتقدم بشيء
المجلس قام بأعمال كبيرة وهو قادر على معالجة التعديل

الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس. (محمود الطويل)

قرن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تأكيده تكرارا ان الحكومة لا تقترح تعديل المادة ٤٩ من الدستور بدفاع لافت عن مجلس النواب "الذي قام خلال الاعوام السابقة باعمال كبيرة جدا واثبت مسؤولية"، واذ رأى "ان هذا الامر لا يستطيع احد ان ينكره والا افترى على المجلس". شدد على قدرة المجلس على معالجة موضوع التعديل الدستوري "بما يعود على البلاد بالنفع والخير".

وكان الحريري قبل توجهه مساء الى دمشق، زار قصر بعبدا قبل الظهر والتقى الرئيس الياس الهراوي لمدة ساعة، ولدى انصرافه رد على اسئلة الصحافيين على النحو الآتي:

■ هل ستزور سوريا اليوم (امس)؟

– انا ذاهب مع زوجتي.

■ الن تكون هناك موضوعات سياسية؟

– لا بد من ذلك.

■ هل ما زال الخلاف على تعديل مزدوج او آحادي للمادة ٤٩؟

– انا اسمع كما تسمعون.

■ الن تتقدم الحكومة بشيء جديد؟

– كلا طبعا.

■ المهلة تستمر حتى ٢٤ الشهر والوقت يمر من دون القيام بجديد؟

– كل يوم تشرق الشمس.

■ هل تتوقعون ان يكون هناك تحرك جديد؟

– لا جديد.

■ هل هناك تنسيق مع الرئيس نبيه بري؟

– الاتصالات قائمة مع الرئيس بري، ولقد تباحثنا البارحة خلال لقاء بيننا. نحن دائما نقول ان المجلس النيابي سيد نفسه وهو يقرر ما يريده.

■ بعض النواب رأى ان التأخير في بت الموضوع قد يؤدي الى بلبلة؟

– على كل حال الفترة من اليوم وحتى السابع عشر والثامن عشر من الشهر الحالي لا تتضمن اي شيء. لذا الناس تتسلى. على كل حال الامر منوط بالمجلس النيابي، والمجلس من دون شك سيد نفسه، وهو الذي يقدر على اتخاذ القرارات في هذا الامر، والدستور ترك الموضوع كاملا في يد المجلس النيابي، نحن كحكومة اذا تلقينا اي شيء من المجلس النيابي، من دون شك حاضرون للتجاوب والقيام باللازم.

■ الرئيس الهراوي ما زال يرفض التعديل المزدوج، ويؤكد التعديل الآحادي اما للمادة الثانية واما للثالثة؟

– على كل حال لن اخوض في هذا الامر، الموقف المبدئي اننا نعتبر ان المجلس النيابي سيد نفسه، وهو خلال الاعوام السابقة قام باعمال كبيرة جدا وأثبت مسؤولية وتحمل مسؤولية البلاد وشرع قوانين عدة انعكست ايجابا على الوضع في البلاد، وهذا الامر لا يستطيع احد ان ينكره، واذا حاول امرؤ ان يقول غير هذا الكلام يكون افترى على المجلس. ومن قام بكل هذه الاعمال قادر في هذه المرحلة الدقيقة، وخصوصا ان الدستور ناط به هذا الامر، قادر على معالجة الموضوع في الشكل المناسب بما يعود على البلاد بالنفع والخير.

■ نقل نواب عن الرئيس الهراوي انه غير معني بالتصريحات التي تقال على مدخل القصر الجمهوري، هل لمستم تفهما من الرئيس بري؟

– لم نتطرق الى هذا الامر.

واستقبل الرئيس الهراوي عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر ثم وفدا من مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير برئاسة كمال سابا الذي قال بعد اللقاء:

"لقد تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس الذي اتاح لنا مشكورا رغم اهتماماته الكثيرة في هذه الايام، عرض القضية التي تهم ابناء المناطق الثلاث المهجرة. وشرحنا له الواقع القائم راهنا في هذه المناطق والواقع الذي يعيشه ابناء هذه المناطق المهجرون من اماكن اقامتهم، وقد تفهم فخامته هذه القضية، وابدى اهتماما كاملا بها، ولامنا لاننا تأخرنا في شرح قضيتنا المهمة على الصعيد الوطني والاجتماعي. والقضية الاهم هي اننا كلما تأخرنا في العودة سار الوضع في مناطق الضاحية الجنوبية من سيىء الى اسوأ، وان هذا التأخير في العودة يؤدي الى انعكاسات سلبية على صعيد التعايش. وقد وعدنا فخامته، رغم انه اشار الى ان هذه القضية تتطلب درسا اكثر من الوقت المتاح لها راهنا، بالعمل على اعادة ابناء هذه المنطقة. وشكرنا له اهتمامه متمنين له التوفيق والنجاح في مهماته".

واستقبل الهراوي مساء الوزير السابق جوزف الهاشم، ثم وفداً من حزب التضامن برئاسة اميل رحمة.

أبي اللمع زار رئيس الحكومة: أنا مرشح دائم للرئاسة

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم الامير فاروق ابي اللمع والسيد عبدالله الزاخم.

بعد اللقاء سئل ابي اللمع عن طبيعة الاجتماع فأجاب: "الرئيس الحريري اليوم معادلة اساسية في لبنان. وقد وضعناه في الاجواء، واسترعينا انتباهه الى نظرة بعض الافرقاء على الساحة اللبنانية".

وسئل ما هي هذه النظرة فأجاب "اننا نعاني على كل الصعد ومنها المعيشية، ويقال ان هناك قانونا انتخابيا جديدا يجهز له، وهناك انتخابات نيابية في الصيف المقبل".

وسئل هل اطمأن في الحديث مع الرئيس الحريري الى قانون الانتخابات؟ فاجاب: "لم يطلعنا على تفاصيل قانون الانتخابات الجديد الذي قد يكون قيد الدرس".

وقيل له: الدكتور بيار دكاش اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية، فهل الامر وارد لديك؟ فاجاب: "انا مرشح دائم".

في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة امس النواب خليل المراوي، احمد سويد وأيوب حميد.

ثم استقبل العميد الركن غازي فرج، مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير، الشيخ علي ياغي، الشيخ جعفر المهاجر، المدير العام لليطاني ناصر نصرالله، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة رشيد بيضون، العميد حسن دكروب، السفير فوزي فواز، العميد حيدر وهبه، رياض رعد، المدير العام للضمان عبد الحليم حريبي، المدير العام للتعليم المهني الدكتور علي زراقط، المدير العام للادارة في وزارة الدفاع اللواء لطفي جابر، العميد مصطفى ابرهيم، السيد سهيل حماده ونقيب الصيادلة غسان الأمين.

ومساء استقبل بري في عين التينة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي اطلعه على اجواء زيارته لايران.

الصين تشكر لبنان على موقفه من تايوان

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن العاشرة والنصف صباح امس مع القائمة بأعمال سفارة الصين لي سيوليان، عدداً من المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية الخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك.

عقب اللقاء صرحت السيدة ليان، "قدمت شكر حكومة بلادي للبنان، لانه ايد الصين في موضوع حق تمثيل تايوان في الامم المتحدة".

سرار النهار (?)

ثمة اقتراح قد يعرض على مجلس الوزراء بالاستغناء عن نتائج امتحانات البكالوريا الدورة الثانية تسهيلا لقبول الطلاب في الجامعات، علما ان هناك ما يناهز ٥ آلاف طلب انتساب تعطل عملية التسجيل في كل الجامعات وتؤثر على مصير الطلاب.

قال مرجع ديني امام بعض زواره انه لا يريد الذهاب في رفض التمديد ابعد مما ذهب في رفض انتخابات صيف ١٩٩٢.

لوحظ ان "التيار العوني" عاد الى الظهور بكتاباته على الجدران وفي الشوارع.

لان الحكم غائب او مغيب عما يجري في المنطقة وحولها:

تخوّف من ان تكون التسوية السلمية على حساب لبنان وأما فشلها فيرشح عودة الضغوط المتبادلة الى أرضه

تقول اوساط سياسية مراقبة ان مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي الذي يلهي الجميع، هي اهم منه وخصوصا اذا ظلت مسيرة السلام متعثرة.

والواقع ان لبنان غائب او مغيب عن مجرى الاحداث وتطوراتها، والمسؤولين فيه غير مدركين خطورة المرحلة المقبلة او غافلين عنها سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية فينصرف النظر عمن سيكون رئيسا للجمهورية وسواء ابقي الرئيس الحالي ام جاء سواه، فان ما ينبغي الاهتمام به هو معالجة المشكلات المزمنة بتوحيد الموقف منها لئلا يبقى لبنان عرضة للهزات والانقسامات الداخلية الحادة ويحتاج دائما الى وصاية ومساندة خارجية لمنع انفجار هذه المشكلات.

الحكم لا يعرف اي سلام سيأتي

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو: اي لبنان سيكون اذا تحقق السلام، واي لبنان سيكون اذا لم يتحقق؟

لا يمتلك الحكم جوابا عن هذا السؤال لانه لا يعرف اي سلام سيحصل عليه، هل هو السلام الذي لا يتم على حسابه فيعيد اليه السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر مع انسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه؟ وهل الحكم، اي حكم، قادر على حماية هذه السيادة بقوته الذاتية، ام يظل محتاجا الى الاستعانة بقوات مستعارة، وكيف يمكن تأمين هذه الحماية؟

ينبغي، في رأي الاوساط نفسها، معالجة الخلل النفسي الذي احدثه اتفاق الطائف وزاد التطبيق سوءا وحوّله اختلالا نتيجة استمرار الصراع من اجل السلطة وفي السلطة، ونتيجة المصالح الفئوية والذاتية بدون التركيز على بناء الدولة، وكذلك نتيجة غياب موازين القوى السياسية التي تستطيع ان تصحح الخلل وتمنع الاختلال وتسهر على تطبيق الاتفاق في شكل سليم.

والواقع ان اختلال ميزان القوى ناشىء عن غياب القوى نفسها، وقد يكون الحل بعهد جديد او نهج جديد، سواء مع رئيس جديد للجمهورية او مع عهد يمدد له، لان المشكلة ليست مشكلة اشخاص بقدر ما هي مشكلة نهج وممارسة وغياب مشروع سياسي وطني اصلاحي وعصري.

لقد طغى الامن على تفكير من وضعوا اتفاق الطائف، فضحوا بالسيادة وبالقرار الوطني الحر من اجله، ووافقوا على اصلاحات سياسية تبين في ما بعد انها تحتاج الى تصحيح، ووافقوا على الغاء الطائفية واذ بالطائفية والمذهبية تلغيان كل شيء وتصبحان معيارا لكل شيء. وتحولت الدعوة الى تأليف الحكومات على اساس الوفاق الوطني قاعدة، انما يستثنى منها من يرى الحكم مصلحة في استثنائه.

وعندما تحقق الامن بفعل اتفاق الطائف، لم تتحقق السيادة لانها ظلت مرتبطة بالامن وبلكمال تطبيق كل الاصلاحات السياسية بما فيها الغاء الطائفية، وبما هو اهم من كل ذلك، اي ازالة الاحتلال الاسرائيلي.

السيادة في الدائرة المفرغة

وهكذا بقيت السيادة محدودة وتحت المراقبة، ويحاول الحكم توسيع حدودها حيث امكن. ويواجه استعادة كاملة خطر بقاء الاحتلال الاسرائيلي اذا لم يتحقق السلام، او اذا لم يتوصل حتى تحقيقه الى ازالة هذا الاحتلال نهائيا، مما يبرر بقاء القوات السورية في لبنان، واستمرار نشاط المقاومة اللبنانية الذي يبرر استمراره ايضا بقاء الاحتلال. وقد تعاود المقاومة الفلسطينية نشاطها من لبنان كالسابق اذا توقفت عملية السلام عند المسارين اللبناني والسوري، وباتت الاتفاقات التي عقدت، ولاسيما الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية مستهدفة بتبادل اعمال العنف والضغوط عبر لبنان، لان فيه الجبهة الوحيدة الممكن فتحها لانها سائبة.

ولم يستطع الحكم طوال اعوام ان يعمل على اغلاق هذه الثغرة كما فعلت السلطات في دول اخرى، فلا تظل مكانا للفعل ورد الفعل، فيصبح الحكم بكل امكاناته وطاقاته هو المقاومة اذا باتت السبيل الوحيد لتحرير الارض، فلا يزايد احد عليه، واذا كان من سبيل آخر للتوصل الى التحرير، فعلى الحكم ان يمنع قيام اي مقاومة خارج سلطته وامرته ، لبنانية كانت ام غير لبنانية.

ولم يفعل الحكم شيئا لمعالجة مشكلة الوجود الفلسطيني الذي يمكنه ان يتحول من وجود مسالم الى وجود مسلح ويجعل الامن يهتز ويهز معه كل شيء كما حصل من قبل، فلا احصاء واحداً وصحيحاً عند الحكم لعدد الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها، ولا لعدد من هاجر منهم وله الحق في العودة. في حين كان ممكنا ان يطلب من كل فلسطيني تسجيل اسمه لدى مديرية شؤون اللاجئين واعتبار وجود كل من لا يفعل ذلك غير شرعي ومن حق السلطة ابعاده. كما ان الحكم لم يفعل شيئا لسحب السلاح من المخيمات واخضاع المقيمين فيها لحكم القانون، بحيث لا تشكل هذه المخيمات مرة اخرى، دولة ضمن الدولة، ولا تتصادم الفصائل المتناحرة والمنقسمة بين مؤيدة للاتفاقات مع اسرائيل ومعارضة لها، ولا تقوم بالتظاهرات تأييدا او احتجاجا، ويتحمل لبنان في النتيجة عواقب ما يحصل. وهذا ما يجب التنبه له منذ الان، وخصوصا اذا تعثرت عملية السلام ولم تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها.

وقد يكون عجز الحكم عن المعالجة عائدا الى عدم التوحد حول موقف واحد، لا في قمة الحكم ولا في قاعدة، لان الطائف اوجد في الواقع حكم الرؤوس الثلاثة، فجعل النظام المنبثق منه غير قابل للحياة طويلا. فهذا الاتفاق نقل لبنان من نظام فصل السلطات الى نظام تداخل السلطات وتشابكها، بحيث بات لا احد يعرف من هو الحاكم الفعلي.

لقد اصاب نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني بقوله ان اتفاق الطائف كان تسوية المتعبين وليس تسوية المقتنعين. وهي تسوية تمت عندما وصل الكل الى خط العجز، ولم يكن احد يجرؤ على اعلان عجزه. لذلك وجد الجميع مبررا لقبولهم التسوية بالقول انها تسوية سيئة ولكنها البديل من استمرار الحرب، وهم مضطرون الى قبولها بسبب الضغوط الخارجية. فبرز مشروع الطائف كارادة خارجية مفروضة على الارادة الوطنية وكأن لا علاقة للبنانيين بها.

التهميش في التفاوض ينسحب على النتائج؟

وما تخشاه الاوساط السياسية المراقبة في مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي ان يكون السلام، اذا تحقق، على حساب لبنان، واذا لم يتحقق فعلى حسابه ايضا، لان ارضه وحدها المفتوحة لعودة الصراعات ولتبادل الضغوط وشد الحبال، ولان لبنان الغائب والمغيب عن كل ما يجري فيه ومن حوله يسير في اتجاه التهميش، وهذا التهميش قد يكون جزءا من عملية التسوية الاقليمية الجارية.

ولبنان المهمش في مفاوضات التسوية قد يبقى مهمشا في النتائج التي ستسفر عنها هذه المفاوضات. فلا محل للبنان في مفهوم اسرائيل للشرق الاوسط الجديد، بحيث يخشى ان يتحول دولة عالم رابع في العالم الثالث العربي... واميركا لم تعد مهتمة بلبنان الذي لن يرحمه احد اذا لم يرحمه ابناؤه. مستقبل لبنان لا يبنيه الآخرون بل اللبنانيون، اذا توحدوا وتضامنوا.

اميل خوري

شكر للمسؤولين موقفهم الداعم خلال حرب الخليج

وفد مجلس الامة الكويتي في لبنان لمناصرة قضية الافراج عن الاسرى لدى العراق

الرئيس الهراوي يتسلم الدرع وبدا الى يمينه النائب حياتي والسفير عبدالله والى يساره النائب العجمي. (محمود طويل)

الوفد عند الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

شكر وفد من مجلس الامة الكويتي المسؤولين اللبنانيين على مناصرتهم القضية الكويتية، طالبا الدعم بغية تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بالافراج عن الاسرى الكويتيين في العراق.

وتأتي زيارة الوفد للبنان في اطار جولة في عدد من الدول العربية لعرض قضيته. وقد جال على كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والرئيس سليم الحص. وكانت له زيارات ذات طابع اقتصادي شملت وزير الاقتصاد ياسين جابر وجمعية الصناعيين.

ويترأس وفد لجنة الصداقة الكويتي في مجلس الامة النائب يعقوب محمد علي حسن حياتي ويضم النائب شارع ناصر سعد العجمي والطريبن، ورافقه في الزيارات سفير الكويت احمد غيث عبدالله.

واوضح النائب حياتي اثر لقائه الرئيس الهراوي وتسليمه درع مجلس الامة الكويتي ان الوفد يمثل برنامجا لمجلس الامة الكويتي لعرض القضايا الكويتية. وقد بدأنا بسوريا ونحن الان في لبنان المعمورة، وسنزور دولا اخرى. والغرض الاول والاخير هو توجيه الشكر الى العالم المتحضر الذي ناصر القضية الكويتية. وتوجهنا بالشكر الى شعوب دول العالم، وعرضنا قضية احتجاز النظام العراقي مجموعة من الاسرى، ونناشد العالم تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بالافراج عن هؤلاء".

"استاتية فاقت التصور"

وسئل: هل لقيتم دعما لدى الحكومة اللبنانية؟ فاجاب: "نحن في وطننا لبنان الذي من اليوم الاول ومن الثواني الاولى للاعتداء العراقي، وجدنا منه كل تأييد وتقدير. وما زالت كلمات اللبنانيين واسهام اللبنانيين في صد هذا العدوان محسوسة وملموسة ومستمرة. ومن خلال لقائنا مع فخامة الرئيس الياس الهراوي وجدنا استاتية فاقت التصور. ان لبنان رئيسا وحكومة وشعبا ناصر القضية الكويتية. ولبنان بالنسبة الينا مسكن. ونحن هنا من اجل توجيه الشكر الى الوفاء اللبناني ومناشدة اللبنانيين نصرة قضايا الكويت، وهم ان شاء الله فاعلون".

عند الحريري...

ونقل الوفد الى الرئيس الحريري "تحيات الشعب الكويتي وتقديره لموقف لبنان ابان الاحتلال العراقي للكويت" وفقا لما اوضحه حياتي الذي جدد مناشدة "دولة الرئيس مناصرة قضايا الكويتي في وجه الضغوط العراقية للافراج عن الاسرى الكويتيين في العراق".

... والحص

وزيارة الوفد للرئيس الحص كانت لشكره على موقفه ابان الاجتياح العراقي للكويت، وكان انذاك رئيساً للحكومة. وقدم الوفد اليه درع مجلس الامة الكويتي.

اعمار وتنمية

اما اللقاء مع الوزير جابر فتناول، كما اوضح حياتي، "هموم الشعبين الصديقين، وكان التركيز على هموم الاعمار في لبنان، وعندما نتحدث عن اعمار لبنان نتحدث ايضا عن اعمار الكويت. وكما قلت ان الهموم واحدة عند الدولتين".

ولفت الى "ان الكويت بدأت معايشة هموم لبنان منذ بدايتها وستستمر في هذا الهم من المساندة والمساعدة، كما ان لبنان وقف مع الكويت في محنتها وساندها. وكان اول الدول التي اعلنت موقفها عندما تعرضت للغزو. ونحن لا ننسى هذا الموقف للشعب اللبناني في كل مؤسساته وافراده".

وفي جمعية الصناعيين اللبنانيين، التقى الوفد الكويتي رئيس الجمعية جاك صراف في حضور نائب الرئيس فوزي الاشقر والامين العام غازي يحيى واعضاء مجلس الادارة رشيد بيضون وفؤاد حدرج ورضا غدار. ودار اللقاء على تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودراسة سبل تسهيل تصدير الصناعات اللبنانية الى الكويت.

وبعد تبادل الهدايا التذكارية، صرح النائب شارع ناصر سعد العجمي "ان هذا اللقاء كان للاطلاع على معاناة الصناعة اللبنانية في مجال التصدير الى الكويت الشقيقة للبنان".

ونوّه العجمي بدور الصناعيين اللبنانيين معتبرا انهم "رجال اعمال صنعوا الارادات في احلك الظروف وأيام المحنة". وقال: "نحن كتشريعيين في المجلس النيابي، لنا كل الاستعداد لتبني كل ما من شأنه دعم استيراد الصناعة اللبنانية الى الكويت، لان لنا ملء الثقة بالمنتوج الصناعي اللبناني الذي يتمتع بنوعية وجودة عاليتين".





هيئة تحديث القوانين أنجزت اقتراح قانون مصادرة الاموال المنقولة

أنجزت هيئة تحديث القوانين في اجتماعها الدوري أمس الصيغة النهائية لاقتراح قانون مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة.

وأوضح المنسق العام للهيئة النائب أوغست باخوس أنه سيتولى شخصياً تقديم هذا الاقتراح الى رئاسة مجلس النواب خلال الاسبوع المقبل.







الحريري رداً على سؤال واكيم:
"كايبل اند وايرلس" ليست مدرجة في القائمة السوداء لمكتب المقاطعة

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الامانة العامة للمكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل افادت ان الشركة البريطانية "كايبل اند وايرلس" التي رسا عليها التزام اعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان "ليست مدرجة في القائمة السوداء المعتمدة لدى الامانة العامة"، واشار الى ان مجلس الوزراء قرر سؤال مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق هل هناك اي قيود على التعامل مع الشركة.

جاء ذلك في جواب رئاسة الحكومة عن السؤال الذي وجهه اليها النائب نجاح واكيم بواسطة رئاسة مجلس النواب عن تعاقد الحكومة مع شركة "كايبل اند وايرلس".

وهنا نص الجواب:

"جانب رئاسة مجلس النواب،

الموضوع: السؤال النيابي الذي قدمه سعادة النائب نجاح واكيم عن تعاقد الحكومة مع الشركة البريطانية للاتصالات الهاتفية لاعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان.

المرجع: ايداعكم رقم ١١٦/س تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤.

بالاشارة الى السؤال النيابي الذي قدمه سعادة النائب نجاح واكيم حول تعاقد الحكومة مع الشركة البريطانية للاتصالات الهاتفية، لاعادة تأهيل شبكة الهاتف في لبنان، وباستيضاح وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، افادت بالآتي:

ان عملية تحضير العقد من اجل الاشراف على ادارة قطاع الاتصالات في لبنان وتشغيله جاءت بناء على دفتر شروط، وجرت مناقصة عالمية دعيت الى الاشتراك فيها الشركات او المؤسسات ذات الخبرة في حقل ادارة انظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم وتشغيلها وقد وجه كتاب دعوة لتقديم عروض في تاريخ ٥ آب ١٩٩٣ الى ثماني شركات هي:

بريتش تيليكوم (المملكة المتحدة) وبيل كندا (كندا) وتلي فيركيت (السويد) وستيت انترناسيونال (ايطاليا) وسوفريكوم (فرنسا) وآر. ت. ت. (بلجيكا) ومؤسسة البرق والبريد والهاتف (سويسرا) وكايبل اند وايرلس (انكلترا).

وحدد تاريخ آخر ايلول ١٩٩٣ آخر مهلة لتقديم هذه العروض. وبالفعل، وردت لاربعة عروض ومن ضمنها عرض شركة "كايبل اند وايرلس". وبعد دراسة العروض وتقويمها في ضوء الشروط الموضوعة، استقر الرأي على الاحتفاظ بعرضين مستوفيي الشروط، وهما عرض "سوفريكوم" وعرض "كايبل اند وايرلس".

وفي ضوء درس الكلفة المالية لكل عرض والاخذ في الاعتبار عناصر المفاضلة، رسا العقد على شركة "سوفريكوم".

ولما دعيت الشركة الى التوقيع، تحفظت لعلمها ان الشركة الام "فرانس تيليكوم" ستحظى بعقد استثمار الهاتف الخليوي في لبنان، وتشغيله وهذا ما يتعارض مع الشروط التي وضعتها الحكومة، اذ لا يجوز للفريق المتعاقد معه ان يكون في موقع الخصم والحكم في الوقت نفسه. لذلك قررنا ابرام العقد مع شركة "كايبل اند وايرلس".

بناء على ما تقدم يتضح:

١ – ان كل مراحل تحضير العقد وابرامه تمت قبل ٥ ايلول ١٩٩٤، بينما الوقائع التي اشار اليها النائب واكيم حصلت خلال ايار وحزيران ١٩٩٥، اي بعد انقضاء فترة تقارب عشرة اشهر على بدء تنفيذ العقد.

٢ – ان هذا العقد لا يشكل، كما يزعم سعادة النائب واكيم، خرقا لقانون مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل. اذ ان هذه الشركة ليست مدرجة في القائمة السوداء المعتمدة لدى الامانة العامة للمكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل. وقد ورد كتاب من المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل (مكتب دمشق) في تاريخ ٣١ تموز ١٩٩٥ بهذا المعنى.

٣ – ان الحكومة ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حريصتان على تنفيذ مضمون التوصية الصادرة عن اللجنة النيابية المختصة. وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته ما قبل الاخيرة تكليف الوزير المختص بسؤال مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق مرة اخرى هل هناك اية قيود على التعامل مع الشركة المذكورة. وبناء على جواب المكتب تتخذ الحكومة القرارات المناسبة.

رئيس مجلس الوزراء
رفيق الحريري".

"ان شاء الله يكون المجلس سيّد نفسه"
وفد "حزب الله" أكد لصفير "تضامننا مع غبطته في موضوع القضم"

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي، وفدا من كهنة مدينة ميلانو في ايطاليا يرافقه مساعد مطران الابرشية المونسنيور ميريزي جيوسيبي واستمع الوفد من البطريرك الى شرح عن تاريخ الموارنة في لبنان والشرق وتبادل معه هدايا رمزية لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على السيامة الكهنوتية لاعضاء الوفد.

قضية الحدث

ثم استقبل البطريرك رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والاباتي باسيل هاشم على رأس وفد من ابناء الحدث.

وصرح كرم بعد اللقاء: "تناول البحث موضوع سوق الخضر في الحدث، واطلعنا غبطته على انه بحث في الموضوع مع رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري لدى زيارته بكركي اخيرا. ومن هنا ناشد الرئيس الحريري اعادة النظر في هذا الموضوع".

كذلك استقبل البطريرك الوزير السابق الياس سابا فسفير اوستراليا في لبنان المقيم في سوريا بول روبليار.

وفد "حزب الله"

ومن زوار بكركي وفد من "حزب الله" ضم النائب علي عمار وعضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي والسيد سعدون حمادة.

استمر اللقاء ساعة وقال النائب عمار على الاثر: "تأتي زيارتنا لغبطة البطريرك في سياق اللقاءات المتواصلة مع بكركي وفي اطار التفاهم والتكامل الدائم لما فيه المصلحة العليا. وقد تداولنا امورا عديدة بعدما اكدنا تضامننا مع غبطته في ما يتعلق بموضوع قضم أراضٍ من قبل العدو الاسرائيلي، باعتبار ان عملية قضم الاراضي هذه ليست من مسؤولية بكركي وحدها، بل هي مسؤولية كل اللبنانيين، لان العدو الاسرائيلي لا يفرق في عدوانه الدائم والمستمر بين ارض وارض وبين وقف ووقف وبين انسان وانسان، ويفترض ان يكون تضامن كل اللبنانيين في رفض ممارسات هذا العدو الغاشم في ما يتعلق بهذا الموضوع. وكان لنا مع غبطته جولة افق في كل التطورات".

وسئل ما نظرة البطريرك صفير الى الاستحقاق الرئاسي؟ فاجاب: "اتصور انه في ظل حال الاشتباك السياسي الحاصلة في البلاد نتيجة السجالات المتنوعة في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، فان المكان المناسب للبحث في هذا الموضوع هو المجلس النيابي".

وهل يرى ان المجلس سيد نفسه؟ اجاب: "ان شاء الله يكون المجلس سيد نفسه".

وماذا يعني بالتفاعل والتكامل مع بكركي؟ اجاب: "هناك لجنة حوار دائمة مع بكركي في ما يتعلق بالحوار الاسلامي – المسيحي، وهذه اللجنة قطعت شوطا كبيرا بالمعنى الايجابي حيال الكثير من الملفات وعلى قاعدة تكريس العيش المشترك ووحدة اللبنانيين وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يفترض ان يكون اللبناني فيها اكثر وحدة واكثر وعياء لمواجهة تحديات المرحلة الهادفة الى تفتيت كل مرتكزات الاستقرار الوطني".

واين اصبح موقف "حزب الله" من قضية التمديد للرئيس الهراوي؟ اجاب: "حزب الله اعلن موقفه من مسألة الاستحقاق الرئاسي ان كان على لسان امينه العام سماحة العلامة السيد حسن نصر الله او عبر بيان "كتلة الوفاء للمقاومة"، ونحن الان في انتظار ساعة الصفر في ما يتعلق بمهلة الاستحقاق في اطار المؤسسة التشريعية لممارسة موقفنا المبدئي الذي تمليه علينا مسؤوليتنا الوطنية. واتصور ان الموقف المبدئي سيكون في اطار المؤسسة التشريعية".

كذلك استقبل البطريرك صفير رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي سلمه نسخة عن برنامج ترشيحه لرئاسة الجمهورية والذي سيعرضه في مؤتمر صحافي يعقده ظهر الاثنين في مجلس النواب.

وسلم خوري نسخة مماثلة الى الرابطة المارونية.

موقفان متناقضان من ترشيح دكاش
الجميل يحض المجلس على انتخابه ومخيبر يأسف لخروجه من المعارضة

رحب الرئيس امين الجميل بترشيح النائب السابق الدكتور بيار دكاش لرئاسة الجمهورية داعياً المجلس النيابي الحالي تحديداً الى انتخابه "لفتح آفاق جديدة امام وحدة اللبنانيين".

وفي المقابل اسف رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر لهذا الترشيح واعتبر انه "خروج عن اجماع المعارضة ودستورها وصفوفها" بينما بدأ دكاش جولته الانتخابية شارحاً دوافع ترشيحه.

الجميل

وقال الرئيس الجميل: "قرأت بارتياح نبأ ترشيح الدكتور بيار دكاش لرئاسة الجمهورية. فالدكتور دكاش ضمان وطني، تميز بالشجاعة السياسية والكفاية المهنية، وهو ضمان اخلاقي ويتمتع بكل المواصفات التي يجب ان تتوافر في رئيس الجمهورية. صحيح ان الظروف صعبة، وصحيح ان المجلس النيابي في الشكل الذي تم فيه انتخابه لا يبعث على الأمل في التصويت الى جانب الدكتور دكاش الذي اتخذ مواقف وطنية تتناقض مع الاجواء السائدة في المجلس الراهن. ولكن حبذا لو يستيقظ ضمير القيادات المسؤولة السياسية في البلاد ويعي الجميع المخاطر التي تمر بها البلاد، والتحديات التي تواجهها وستواجهها، وان نتجاوز كل الاعتبارات ويتم انتخاب الدكتور دكاش من هذا المجلس بالذات وبدعم من المسؤولين المعنيين بالشأن اللبناني، فهذا الموقف الاستيقاظي والمنشود من جميع اللبنانيين من شأنه ان يساهم في تجاوز كل الملاحظات لدى السواد الاعظم من اللبنانيين تجاه الوضع الراهن في كل تشعباته، ويفتح آفاقاً جديدة امام وحدة اللبنانيين وأمام الامل في انقاذ الوطن واستعادة سلامه الحقيقي وسيادته وعزته وكرامة المواطنين فيه.

ان الدكتور دكاش، لما عنده من صفات حميدة وانفتاح واعتدال ضمن تمسكه بالثوابت اللبنانية، يمكن ان يشكل انتخابه انطلاقة جيدة للوطن ويصالحه مع نفسه، مع تراثه وأصالته وقيمه، وبالطبع مع مواطنيه. نأمل في ان تشكل هذه المبادرة، انطلاقاً من مبادرة الترشيح للدكتور دكاش، نقطة التقاء وطنية وسياسية واسعة. وان لم يستجب الاطراف المعنيون لهذه المبادرة يبقى الامل في ان يتركز عليها تيار وطني يستمر في تفاعله حتى بعد الاستحقاق الدستوري".

مخيبر

اما الدكتور مخيبر فادلى بالبيان الآتي:

"من حق الرأي العام اللبناني والاجنبي ان يتساءل عن حقيقة الخطوة التي خطاها الزميل الدكتور بيار دكاش من دون ارادة التجمع، والتي ادت تلقائياً الى خروجه من صفوف المعارضة.

ان "التجمع للجمهورية" المؤتمن على مبادئ المعارضة والثوابت التي اقرها بالاجماع مع بقية الاحزاب والحريص على الدفاع عنها حرصه على لبنان واستقلاله وسيادته.

وحيث ان التجمع للجمهورية كسائر الاحزاب المعارضة المترابطة مع التجمع، لا يزال مجمعاً على مقاطعة السلطات القائمة، ولا يعترف بشرعية المجلس النيابي الذي لم ينبثق من ارادة الشعب ولا صفة تمثيلية قانونية له،

وان الدكتور بيار دكاش انفرد بترشيح نفسه واختياره الخروج عن اجماع رأي المعارضة مبرراً هذا الاختيار بمنطق مغاير للديموقراطية التي تمارسها المعارضة.

وحيال ذلك نأسف كثيراً لهذه الخطوة التي اخرجته عن دستور المعارضة وصفوفها.

انني اؤكد للملأ ان المعارضة لا تزال متمسكة بثوابتها وواجباتها الوطنية ولا يثنيها اي حادث طارئ عن واجباتها وعن متابعة طريق التحرير".

تحرك دكاش

وفي اطار تحركه لشرح دوافع ترشيحه للرئاسة زار دكاش مساء امس حزب الكتائب والتقى رئيس الحزب جورج سعادة ونائب الرئيس منير الحاج وعضو المكتب السياسي في الحزب اميل عيد ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي انطوان غانم.

واوضح دكاش بعد اللقاء "ان لا جديد سوى ان هذا الترشيح يتفاعل في الوقت الحاضر، ونحن مصممون على الاستمرار في الحفاظ على الديموقراطية والحرية في لبنان. وهذا الاستمرار قائم مهما كانت النتائج. نحن لسنا سعاة وصول ولسنا بوصوليين بقدر ما نحن نفتش عن سبب يؤكد ويشجع على استمرار الديموقراطية والحرية.

وسئل كيف كانت ردة فعل المسؤولين وخصوصاً رئيس مجلس النواب نبيه بري؟ فأجاب: "ان ردة الفعل كانت ايجابية. الكل تواق الى الحفاظ على الجمهورية والديموقراطية في لبنان".

وموقف الساعين الى التمديد؟

أجاب: "اطال الله بعمرهم، فلتمدد في مواضيع اخرى ولنترك هذه القضية، قضية تشمل فقط الديموقراطية والقانون وحرية الشعب في اختيار ممثليه".

وأين اصبح الطائف والدستور في رأيه؟ أجاب: "من المؤسف ان وثيقة الوفاق الوطني لم تطبق على الاطلاق، بغض النظر عمن هو معها او ضدها، والذين يحكمون باسم هذه الوثيقة لم يطبقوا شيئاً منها، ورأيي ان هذه الوثيقة ماتت بموت الرئيس المرحوم رينه معوض، وما تبقى من نصوصها تقطع اشلاء".

حزب الأحرار عارض ترشيح دكاش:
يمنح مجلس النواب صفة تمثيلية

عارض امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ترشيح النائب السابق بيار دكاش لرئاسة الجمهورية "لان هذا الترشيح يمنح المجلس النيابي الحالي صفة تمثيلية وديموقراطية يفتقدها في الشكل والاساس".

عقد المجلس الاعلى اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – نؤكد انسجاما مع موقفنا الثابت من الاستحقاق الرئاسي في الظروف الحالية ان ترشيح الدكتور بيار دكاش لمنصب رئاسة الجمهورية يتعارض مع مواقف الحزب المبدئية، اذ ان هذا الترشيح يمنح المجلس النيابي الحالي صفة تمثيلية وديموقراطية يفتقدها في الشكل والاساس.

٢ – بعد تفاقم الصراع داخل الطائفة الدرزية الكريمة وخروج التناقضات الى العلن عبر وسائل الاعلام، نتوجه الى الموحدين الدروز للتحصن بالعقل والحكمة حفاظا على تماسك الطائفة، ولاسيما اننا حريصون على وحدة كل العائلات الروحية لئلا يشكل التفكك فيها خدمة لاعداء لبنان.

٣ – تعلن لاسباب تقنية وموضوعية معارضتنا الشديدة الغاء كلية الزراعة بفرعيها ونقلها الى البقاع، داعين المسؤولين الى الاعتبار بواقع كلية الزراعة الخاصة في البقاع والتي لم تستقطب منذ تاريخ انشائها اكثر من عشرة طلاب سنويا، والى الاعتبار ايضا بالجامعة الاميركية التي اقتصرت على انشاء مركز في محافظة البقاع لتدريب الطلاب في الفصلين الاخيرين من السنتين الاخيرتين، محذرين من الانزلاق بالجامعة اللبنانية الى مستوى المماترات السياسية واستغلالها لخدمة اهداف انتخابية.

٤ – تقرر اقامة قداس في الذكرى الخامسة لاستشهاد المغفور له الرئيس داني شمعون وعائلته، في الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢١ الجاري في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو".

يقرأون كتاباً ويختلفون على تفسيره

خمسون يوماً تفصل اللبنانيين عن نهاية الولاية الدستورية للرئيس الياس الهراوي، وعشرة ايام عن تحديد مكتب المجلس النيابي لبداية المرحلة العملية لمعالجة الاستحقاق، فيقررا تحديد موعد لجلسة تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ليتبنى المجلس النيابي سيد نفسه وسيد اللبنانيين اعتبار ولاية الرئيس الهراوي تسع سنين ولمرة وحيدة، واما موعد الجلسة التي سيجري على اساسها انتخاب رئيس جديدة للجمهورية، وهو احتمال خارج البحث حتى الآن.

ولم يبد بعد ان المعني مباشرة، اي الرئيس الهراوي، مستعد لتوقيع تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور. وقد يظل على موقفه حتى مرور المهلة التي تسمح بالتعديل.

وحتى مساء امس ايضاً لا يبدو ان وجهات النظر حول الاستحقاق الرئاسي متفقة بين الرئيسين الهراوي والحريري من جهة والرئيس بري من جهة اخرى. وذلك رغم استمرار الاتصالات القائمة واليومية بينهم.

فالرئيسان الهراوي والحريري ما زالا مصرين على ان المجلس النيابي هو صاحب القرار في التعديل الدستوري لأنه هو الذي سيقرر التمديد او انتخاب رئيس جديد.

اما بري فيقول، وتردد مصادره حتى مساء امس ايضاً، ان تعديل المادة ٤٩ إما يكون تعديلاً مزدوجاً لفقرتين من هذه المادة واما لا يكون من المجلس النيابي.

الاستحقاق داهم والمسؤولون نادمون ربما، وغيرهم نادم لأن التعديل لم يحصل في أيار الماضي. ولكن التباعد في آراء اهل الحكم تجاه الاستحقاق الرئاسي لا يلغي محاولاتهم اليومية لردم الهوة القائمة بينهم من اجل ايصال مركب الرئاسة سالماً الى مرفأ تشرين الثاني المقبل.

ولكن الاختلاف في آراء اهل الحكم ليس مرده الى انهم يقرأون في كتب عدة تصدر عن المراجع العليا، فهم يقرأون في كتاب واحد ولكنهم يجتهدون في تفسير النصوص الواردة فيه.

الراسخون في السياسة اللبنانية الحديثة والقديمة يقولون مع العارفين بفن التعاطي السوري في القضايا اللبنانية ان الهراوي اعلم واذكى من ان تراوده فكرة التمديد اذا كان يشعر بأن دمشق ضد الفكرة.

والمطلعون يقولون ايضاً ان دمشق لا تهوى القضاء على الزعماء اللبنانيين الذين يقرنون اقوالهم بأفعالهم كالرئيس الهراوي الذي يقول عنه اكثر من مسؤول لبناني وسوري انه لم يتفق مرة مع السوريين على موضوع ليعود وينقلب عليه وعليهم او يغير موقفه، ويضيفون ان سوريا لو شعرت بان التمديد مستبعد او غير مضمون لكانت نصحت للرئيس الهراوي والحريري والوزير وليد جنبلاط، بعدم متابعة مشوار التمديد، وكل منهم صديق صدوق لسوريا الوفية لاصدقائها.

ويقولون ايضاً ان البلبلة القائمة حول الاستحقاق الرئاسي والاختلاف في وجهات النظر بين أهل الحكم ما هما الا نتيجة محاولة كل فريق في الوقت الضائع والضيق. ان يكسب على الآخر، ليس في الاستحقاق الرئاسي بل في الاستحقاقات التي تليه، وأهمها قانون الانتخابات النيابية والاسس التي سيعدل القانون الحالي الاعرج عليها. وهي معركة سياسية بدأت تظهر علاماتها الواضحة والبسيطة من خلال المواقف العلنية لبعض القادة ومن الأحاديث والاجتماعات المغلقة لبعض القوى السياسية.

والمهم ان الاسبوعين المقبلين سيكشفان الجزء الاسفل من جبل جليد الاستحقاق الرئاسي الذي جمد الوطن منذ اشهر.

نبيل ناصر

الحسيني: نريد سلاماً لا استسلاماً
الحكم الآن على حساب الدولة والوفاق

بعلبك – من رامز اسماعيل

اكد الرئيس السيد حسين الحسيني "اننا نريد السلام لا الاستسلام، ونريد السيادة لا العبودية"، معتبرا ان "توفير شروط المقاومة وتحرير الارض وتحقيق السيادة انما تكون بتوفير الوحدة الداخلية وترسيخ الوحدة الوطنية". ورأى ان الحكم قائم الان "على حساب الدولة والوفاق".

جاء ذلك خلال غداء تكريمي للرئيس الحسيني امس في مطعم "صن بالاس" في بعلبك بدعوة من المحامي رامز الاتات، حضره قضاة وفعاليات ثقافية واقتصادية واجتماعية ووجهاء ومخاتير ورجال دين من كل انحاء المنطقة.

والقى الرئيس الحسيني كلمة اشار في مستهلها الى ذكرى حرب السادس من تشرين ١٩٧٣ وقال: "كيف لنا ان نسمي ما يحصل سلاما او صلحا او تسوية؟ كيف لنا ان نسميه بواحد من هذه الاسماء، وفيه اول ما فيه، اهدار الكرامة؟ اهدار كرامة الامة بما هي أمة؟

كيف لنا ان نسميه بواحد من هذه الاسماء، وفيه اول ما فيه، اضاعة المصالح، بما هو مرتبط بافساد كل علاقة بين فئات الشعب الواحد، وبين شعوب الامة الواحدة؟

كيف لنا ان نسميه بواحد من هذه الاسماء، وفيه اول ما فيه، اضاعة الحقوق التي بها نحفظ الوجود؟

اننا نرغم على هذا الامر، العقد عقد ارغام. قد يضطر الفرد، او تضطر الجماعة الى الاستسلام. الا ان الاستسلام غير السلام.

هذه الحقيقة يطمسها الان في عالم العرب موقفان: الموقف الاول هو موقف التهافت، والموقف الثاني هو موقف الرفض. الموقف الاول، يحتج بتاريخ طويل من المتاجرة بالحرب، يحتج بحاضر عريض من المزيمة؟! ولكن على رغم ان حرب السادس من تشرين تدحض هذه الحجج، لماذا يريد اصحاب هذا الموقف تضليل الناس، بتصويرهم التسليم بصورة السلام؟ وهل يكون تحرير الامة من المتاجرين بقضاياها، وتجاوز الشعوب لهزيمة انظمتها، بالارتماء في احضان متاجرين بالسلام في احضان جلادي الشعوب.

اما موقف الرفض، فالمؤسف في هذا الموقف، انه يقع عند الصادقين في فخ العدو.

هذا الموقف يقع في فخ العدو، اذ انه يتبنى المسألة التي يفرضها العدو، وسواء أكان هذا التبني بالسلب ام بالايجاب. فالمسألة، ايها الاخوة، ان موقعنا ليس موقع من يرفض السلام.

العدو هو الذي يرفض السلام. العدو يفرض الاستسلام. ان موقعنا هو موقع من شنت وتشن عليه الحرب.

ان موقعنا هو موقع من يقاوم حرب العدو واحتلال العدو.

المسألة ايضا ليست مسألة التطبيع ولا رفض التطبيع.

ان موقعنا هو موقع من تنتهب ثروات شعوبه، بل اقوات شعوبه، موقع من يستلب حقه في القرار، حقه في تقرير المصير.

المسألة، اذا، هي اننا نريد السلام لا الاستسلام.

المسألة هي اننا سنستمر في المقاومة، وفي توفير شروط المقاومة.

المسألة هي اننا نريد السيادة لا العبودية. المسألة هي ان توفير شروط المقاومة، وتحرير الارض وتحقيق السيادة، انما تكون بتوفير الوحدة الداخلية، بترسيخ الوحدة الوطنية.

فأين نحن من هذا الامر؟ واذا كان لهذا السلام ان يكون سلاما حقيقة، فما الضامن لأن يكون؟

لا أجدني محتاجا الى تبيان احوال الحكم والحاكمين حاليا. ولا أجدكم محتاجين الى أي اقناع في هذا السبيل.. لقد سمعتموني محذرا عندما كان الوهم مانعا من الرؤية. واني لأراكم وقد رأيتم.

إلا ان في الامر خطرا هو الخطر.

فالحكم الآن، انما هو على حساب الدولة، على حساب مصالح الشعب، على حساب الوفاق الوطني، على حساب هذا الوفاق الذي نحن في أشد الحاجة اليه، سواء في الحرب ام في السلام.

لقد سمعتموني، وسمعتم من يروج ان المسألة بالنسبة الي هي مسألة الشخص.

ولكن، ألم أقل تكرارا ان في الامر خطرا يتعدى وهم الشخص والاشخاص؟

فمن السهل ان ينتقل التشخيص الى التطييف. كيف لا، وسلاح الطائفية أرخص السلاح؟ ألم ينته حكم الشخص، كما نرى الان، الى تجديد المخاوف الطائفية رغم ان الهيمنة التي يمارسها الشخص، او الاشخاص، ليست هيمنة طائفية، بل هيمنة تدفع ثمنها البلاد كلها بلا استثناء؟

التضامن في ما بين اللبنانيين هو الضامن لهم. انه شرط الوجود وشرط النهضة. ولن يكون ذلك الا من خلال اقامة الدولة. دولة القوانين والمؤسسات، دولة العدالة والمساواة. ولن يكون ذلك إلا بدعمكم، وبتصليب ارادتكم".

سعاده زار الحص والصلح

زار امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يرافقه عضوا المكتب السياسي انطوان شادر وسيمون الخازن الرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح في اطار جولة للتشاور مع المراجع السياسية في شأن الانتخاب الرئاسي.

الى ذلك ابرق سعاده الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى حرب تشرين.

وفد من "جمعية المشاريع" عند فضل الله

زار وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، ضم رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد والشيخ محمود عبد العال، العلامة السيد محمد حسين فضل الله وبحث معه "الوضع على الساحة الاسلامية وسبل تأمين مقومات منعة هذه الساحة من الفتن على اختلافها".

تصويب

ورد خطأ مطبعي في عنوان تصريح النائب فتحي يكن في "نهار" امس. والصحيح: "يكن: على الذين قبلوا الانتداب أن لا يملوا الرعاية العربية". فاقتضى التصويب.

الاوتوستراد العربي امام لجنة الاشغال

تدرس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، الخميس المقبل، موضوع الاوتوستراد العربي من كل نواحيه الفنية والمالية، بناء على دعوة من رئيس اللجنة النائب فؤاد السعد.

زار الحسن وسعادة وعودة مودعاً
الفرطاس: جهود كبيرة تبذل لعرقلة ترشيح ليبيا لمجلس الامن

اكد امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت عاشور الفرطاس ان بلاده "لا تزال مرشحة لعضوية مجلس الامن"، الا انه اشار الى "مساع تبذل من جهات كبيرة لعرقلة الجهود الليبية في هذا المجال".

تابع امس السفير الفرطاس زياراته الوداعية للمسؤولين الرسميين والسياسيين لمناسبة قرب انتهاء مهمته في لبنان. فزار صباحا الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس.

وسئل الفرطاس بعد اللقاء عن الجديد على صعيد ابعاد الفلسطينيين، فاجاب: "ليس هناك اي جديد حيال هذا الموضوع، ولا استطيع ان اخوض فيه باعتبار ان موقف ليبيا منه معروف ومعلن على ارفع المستويات".

وما موقف ليبيا من تمني جامعة الدول العربية عليها سحب ترشيحها لمنصب العضوية غير الدائمة لدى مجلس الامن؟ اجاب: "معلوماتي ان ليبيا لا تزال مصرة على ترشيح نفسها لعضوية مجلس الامن، باعتبار ان حقها في هذه العضوية يأتي في هذا الوقت بالذات. وسبق للمجموعة الافريقية ان ايدت ليبيا وتبنت فكرة ترشيحها وتقدمت بالفعل بترشيح ليبيا الى مجلس الامن، كون ليبيا عضوا في منظمة الوحدة الافريقية، وهذا امر تقليدي لان ليبيا لم تحظ منذ مدة طويلة بهذه العضوية وهذا دورها الآن".

واذ جدد تأكيده ان بلاده لا تزال مرشحة لهذه العضوية ولم تغير موقفها قال: "لا شك في ان هناك مساعي تبذل من جهات كبيرة لعرقلة الجهود الليبية في هذا المجال".

وهل حظيت بلاده بتأييد لهذا الترشيح من دول معينة؟ اجاب: "لا تزال المشاورات مستمرة مع الاشقاء العرب. وهذا الموضوع قد طرح في القاهرة وفي نيويورك لدى المجموعة العربية، ولا تزال المشاورات مستمرة مع كل الدول الاعضاء. واعتقد ان الجميع يقرون بحق ليبيا في عضوية الدول غير الدائمة في مجلس الامن".

حزب الكتائب

كذلك زار الفرطاس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في المقر المركزي للحزب وقال: "تشرفت بمقابلة الدكتور سعادة لتوديعه ولشكره على كل التعاون وعلى سعة صدره خلال الزيارات السابقة التي كنا تستفيد فيها دائما من تحليله التطورات ومن توقعاته والتي كانت مفيدة، ليس بالنسبة الي فحسب بل بالنسبة الى كل الديبلوماسيين الذين كانوا يستفيدون من صراحته ووضوحه".

المطران عودة

ثم زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وقال: "في الحقيقة، هذه الزيارة التي تشرفت بها لسيادة المطران الياس عودة هي لتوديعه في مناسبة انتهاء فترة عملي في لبنان، ولشكر سيادته على سعة صدره وعلى كل الافكار النيرة التي استفدت منها خلال الحوار الطويل الذي اجريته مع سيادته طوال الاعوام الثمانية الماضية".

وسئل هل اثار مع المطران عودة موضوع المبعدين الفلسطينيين؟ فاجاب: "ان الحديث مع سيادة المطران يتشعب وقد تحدثنا في اشياء كثيرة ولكن لم يتسع الوقت لاثارة هذا الموضوع".

طبارة أحال على مجلس الوزراء
مشروعاً لمعالجة مشكلة الشيكات المرتجعة

احال وزير العدل بهيج طبارة على رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون بتعديل المادة ٨٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية من شأنه ان يعالج ظاهرة ازدياد عدد الشيكات المرتجعة، وذلك عبر اعادة الثقة الى سندات الدين من خلال امكان صاحبها التوصل الى تحصيل قيمتها بالسرعة اللازمة وبكلفة مخفضة.

وجاء في المشروع:

"المادة الاولى: تلغى المادة ٨٥٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠/٨٣ (قانون اصول المحاكمات المدنية) وتستبدل بالنص الآتي: "يبلغ قلم المحكمة نسخة عن الاستحضار المتضمن الاعتراض على التنفيذ الى دائرة التنفيذ يوم تقديمه. ان الاعتراض لا يوقف تنفيذ سندات الدين، الا انه يجوز للمحكمة ان توقف هذا التنفيذ او ان تعلقه على كفالة اذا تبين لها ان الاعتراض يرتكز الى اسباب جدية.

اذا لم يكن موضوع التنفيذ سند دين فان الاعتراض عليه يوقف التنفيذ حكما الى ان تصدر محكمة الدرجة الاولى حكما يقضي برده.

وفي جميع الاحوال لا يحول الاعتراض او وقف التنفيذ من دون اتخاذ التدابير الاحتياطية لصون حق طالب التنفيذ. ان الحكم الذي يقضي برد الاعتراض على التنفيذ او تحديد حق طالب التنفيذ على وجه معين يكون معجل التنفيذ وينفذ على اصله. الا ان للمحكمة ان تعلق تنفيذه على تقديم كفالة تعينها. يستوفى عن تنفيذ سندات الدين نصف الرسم النسبي المترتب على تنفيذ الاحكام القضائية والصكوك الرسمية.

المادة الثانية: لا تطبق احكام المادة ٨٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية المعدلة بموجب هذا القانون الا على طلبات التنفيذ التي تقدم بعد العمل به، وتظل الطلبات المقدمة سابقا خاضعة للاحكام القانونية المعمول بها في تاريخ تقديمها.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة:

وجاء في الاسباب الموجبة:

"ان قانون اصول المحاكمات المدنية الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٠/٨٣ يعطي الدائن بحق شخصي او عيني ناشئ عن عقد او تعهد مثبت بسند رسمي او عادي الحق في ان يطلب التنفيذ في حق مدينه مباشرة بواسطة دائرة التنفيذ.

الا انه ينص في المادة ٨٥٢ منه على ان الاعتراض على التنفيذ امام المحكمة المختصة يؤدي الى وقف التنفيذ بقوة القانون الى حين صدور حكم يقضي برد الاعتراض وذلك من دون تمييز بين الدين الثابت بعقد والدين الثابت بسند.

ان القانون الذي كان يرعى هذا الموضوع قبل صدور قانون اصول المحاكمات المدنية الحالي (المرسوم الرقم ٩٧٩٣ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤) كان يميز بين الاعتراض على تنفيذ سند دين والاعتراض على تنفيذ العقود فينص على ان الاعتراض لا يوقف تنفيذ سندات الدين ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك.

والجدير بالذكر ان مثل هذا التمييز كان موجودا ايضا في القانون الصادر في ٥٤/٥/٤ المتعلق بتحصيل الديون الثابتة بالكتاب.

وقد نتج عن الاحكام الجديدة ان اخذ اصحاب العلاقة يتجنبون استعمال سندات الدين ويستعيضون عنها بالشيكات المؤجلة الدفع الذي ادى الى ظاهرة ازدياد عدد الشيكات المرتجعة".

بطرس حرب حاضر في صور عن الطائف:
عيوب حالت دون تحقيقه المصالحة

صور – "النهار":

سجل النائب السابق بطرس حرب عيوبا عدة على اتفاق الطائف حالت دون ان يحقق الهدف الذي وضع من اجله وهو المصالحة الوطنية.

حاضر حرب اول من امس في "منتدى صور الثقافي" عن "اتفاق الطائف بين الواقع والمرتجى"، في حضور جمع من شخصيات المنطقة والمهتمين.

بعد تقديم لحسن دياب استهل حرب محاضرته محييا الجنوب وصور، ثم تناول ظروف انعقاد مؤتمر الطائف والمشكلات التي واجهها المؤتمرون يومذاك، وقال: "تنازل كل الاطراف عن مطالب تعجيزية لافراغ لبنان من جو الاقتتال (...) والهدف الاساسي كان تحقيق المصالحة الوطنية التي لم تتم نتيجة عيوب شتى ابرزها:

– قانون العفو: اقفل الملفات الجنائية وفتح الملفات السياسية.

– لم يتمكن الاتفاق من بسط سيادة القانون وحل الميليشيات، بدليل وجود بعض المنظمات المسلحة في لبنان.

– لم يتمكن من بناء دولة المؤسسات وتحويل مجلس الوزراء مؤسسة تحكم، ولم يتمكن من تعزيز دور مجلس النواب، فاختصرت المؤسسات بالاشخاص (نظام الترويكا). اما حكومة الاتفاق الوطني التي دعا اليها اتفاق الطائف، فكانت حكومة اللون الواحد.

– لم يتمكن من بناء دولة القانون عبر بناء الادارة الجيدة وتوخي الكفاية، فاذا بهذه الدولة، دولة المحاسيب وحماية الموظف الفاسد.

– اخفق مبدأ الفصل بين السلطات الذي جرى تجاوزه فأصبح رئيس مجلس النواب شريكا في القرارات التنفيذية.

– تجاوز قانون الانتخاب الذي اعتمد في خمس حالات مختلفة مفصلة حسب الاشخاص والمصالح.

– مرسوم التجنيس، اذ حصل نحو ٣٠ الف فلسطيني على الجنسية، الى اعداد كبيرة من "النور" البرحل، فشكل هذا الخرق ضربا لشعار "لا للتوطين".

واضاف: "الى تلك الاختراقات لاتفاق الطائف، حصلت ثغر دستورية تمثلت في منع الحكومة من ارسال مشاريع معجلة الى مجلس النواب لتتمكن من اصدارها وفقا للمادة ٥٢ من الدستور التي تتيح للحكومة اصدار المشروع بمرسوم في مهلة ٤٠ يوما. كذلك هناك اتجاه الى النظام المجلسي، وهو خطأ مميت".

ثم حوار.

في حضور الصلح وجنبلاط وصادق وقباني

ولادة "لجان مهجري المنطقة المحتلة"

اعلنت امس من دار نقابة الصحافة في بيروت ولادة "لجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة"، وذلك في حضور الرئيس رشيد الصلح ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائبين حبيب صادق ومحمد قباني وممثل قائد الجيش الرائد خالد جارودي ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وجمع من المهجرين واعلاميين.

والقى النقيب محمد البعلبكي كلمة ندد فيها بالعدوان الاسرائيلي على ارض الجنوب وحيا صمود ابنائه، داعيا الدولة الى مساعدة الجنوبيين الصامدين في ارضهم.

صادق

ثم تلا النائب صادق بيانا قال فيه: "ان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، ابتداء من اواخر الستينات، انتج ظاهرتين متناقضتين متلازمتين: الصمود والهجرة القسرية، اي صمود المواطنين في ارضهم والتشبث بها، واضطرار بعضهم الى المغادرة قسرا الى جهات اكثر امنا واستقرارا.

ومع تصاعد هذا العدوان واتساع رقعته اشتد الوقع على الصامدين من جهة، وتعاظم أمر التهجير من جهة ثانية (...).

حيال هذا الواقع المأسوي الجديد كان على السلطات اللبنانية ان تولي هذا الامر ما يستحق من اهتمام خاص على كل الصعد، بل كان عليها ان تخصص لهذا الامر البند الاول في جدول عملها اليومي. ولكن مع الاسف الشديد، لم يتحقق من هذا الواجب شيء يذكر، مما ادى الى مضاعفة العبء على كاهل الصامدين من اهلنا في منطقة الاحتلال، كما ادى الى ازدياد عدد المهجرين والمبعدين من هذه المنطقة حتى بلغت نسبتهم ٦٥ في المئة.

تحسسا بهذا الواقع، وقياما بأبسط الواجبات الوطنية والانسانية، تنادى نفر كبير من مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة وعقدوا جملة من اللقاءات في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وتوافقوا على مبادىء عامة للنهوض بواجب الدفاع عن القضيتين المتلازمتين، قضية صمود اهلنا في المنطقة الجنوبية المحتلة وقضية المهجرين منهم في جميع انحاء لبنان.

من هنا كانت هذا المؤتمر الصحافي لاعلان ولادة لجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة.

وهنا لا بد من توضيح أمرين:

اولا – ان هذه اللجان لم تكتمل هيكليتها، فهي مفتوحة لكل مهجر يرغب في العمل في نطاقها، بل هي تدعو الى ذلك بمناشدة حارة.

ثانيا – ان صفة الانتماء الى هذه اللجان هي صفة الهجرة القسرية، بصرف النظر عن الانتماء السياسي والاجتماعي والحزبي والعقائدي. فاللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر تناشد الجميع العمل المشترك دفاعا عن القضيتين معا: الصمود والتهجير.

وهذه المهمة الوطنية والانسانية تحتاج الى جهد الجميع، ونطاقها يتسع للجميع بدون استثناء او استئثار".

اضاف: "نصارحكم القول اننا استبشرنا خيرا يوم انشئت لشؤون المهجرين وزارة خاصة بهم، ذلك لأن قضية مهجري الجنوب هي جزء رئيسي من قضية المهجرين في لبنان وان كانت تتمتع بخصوصية معينة. وقد ازددنا ثقة بهذه الوزارة يوم سلمت مقاليدها الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط صاحب المشروع الوطني لحل قضية المهجرين في لبنان.

الا ان استبشارنا لم يدم طويلا، فوجئنا بصدور القانون الرقم ٣٣٣ تاريخ ١٨ ايار ١٩٩٤ الذي جرد وزارة شؤون المهجرين بمادته الثانية من صلاحياتها في الاشراف على حل قضية مهجري الجنوب بمحافظتيه، والحق هذه المهمة بمجلس الجنوب.

فبموجب المادة الثانية من هذا القانون، خصص لمجلس الجنوب اعتماد مقداره خمسة وسبعون مليونا وستمئة الف دولار اميركي، وذلك لاعمال رفع الانقاض والاخلاءات والترميم والاعمار، ولأعمال طارئة لقرى المهجرين في اقضية محافظتي الجنوب والنبطية، ولقضاءي البقاع الغربي وراشيا مبلغ ستمئة الف دولار اميركي.

في حين ان القانون عينه (٣٣٣) خصص لكل قضاء في كل محافظة خارج محافظتي الجنوب اعتمادا محددا بدقة، اما في الجنوب فقد ترك الامر بكليته لارادة مجلس الجنوب وانتم تعلمون والرأي العام يعلم الشيء الكثير عن أداء هذا المجلس، من هنا اوصت لجنة المال والموازنة، كما أوصت الهيئة العامة لمجلس النواب بأن يخضع هذا المجلس مع صندوق المهجرين ومجلس الانماء والاعمار لمراقبة ديوان المحاسبة، ولكن الى يومنا هذا لم توضع هاتان التوصيتان موضع التنفيذ.

ونحن بدورنا نطالب باعادة النظر في هيكلية كل من هذه المؤسسات الثلاث وصلاحياتها. كما نطالب بأن تخضع هذه المؤسسات جميعا لهيئات الرقابة ولمجلس الخدمة المدنية من حيث تعيين الموظفين في ملاكاتها.

اما في شأن الاعتماد المخصص للجنوب بمحافظتيه فنطالب بـ:

اولا – مضاعفة هذا الاعتماد ليصبح قادرا على سد الحاجة.

ثانيا – توزيع هذا الاعتماد على اقضية الجنوب وفق احجام الاضرار وعدد المهجرين في كل قضاء.

ثالثا – ايلاء الاشراف على توزيع الاعتماد لجهتين معا، رسمية واهلية تتمثل فيها لجان المهجرين فلا يعرف الشوق الا من يكابده.

رابعا – تأمين الامكانات المادية والادارية للجان المهجرين لكي تتولى القيام باحصاء دقيق لمهجري المنطقة الجنوبية المحتلة وتحديد اماكن اقامتهم الموقتة ومساعدة من يرغب منهم في العودة الى بلدته او قريته تعزيزا للصمود.

وأخيرا ندعو الى عقد مؤتمر وطني عام لمهجري المنطقة الجنوبية المحتلة تشارك في اعماله القوى الاجتماعية والسياسية والحزبية والمستقلة من مهجري تلك المنطقة على اختلافهم، لوضع ميثاق شرف وبرنامج عمل نلتزمهما جميعا في سياق تحركنا لدعم صمود اهلنا في المنطقة الجنوبية المحتلة والدفاع عن قضية المهجرين، من ابناء تلك المنطقة خصوصا وابناء لبنان عموما.

كما ندعو هيئات المجتمع الاهلي في لبنان الى مناصرتنا في هذا التوجه والاشتراك معنا في العمل تعزيزا للوحدة الوطنية ومساهمة في القيام بواجب التحرير ودعم الصمود".

ثم تلا السيد عباس نحله بيانا باسم اللجان ذكّر فيه باللقاء التحضيري الذي عقد في ٢٦ تموز الماضي، واورد المطالب وخطة دعم صمود الجنوبيين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الصحية والتربوية.

"الهيئة الوطنية"

ومساء صدر عن "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة اللبنانية المحتلة وابنائها" البيان الآتي: "لفتنا الكثير من المغالطات التي وردت في المؤتمر الصحافي الذي عقده النائب حبيب صادق في نقابة الصحافة باسم المهجرين من الجنوب. اننا نؤكد ثقتنا بالهيئة الرسمية المتمثلة بمجلس الجنوب في معالجة قضية المهجرين من ابناء المنطقة المحتلة ومناطق التماس المعرضة للعدوان الاسرائيلي، وخصوصا ان قضية المهجرين تخضع لتعقيدات مزاجية في اطار الوزارة المعنية، وقد تحولت ورقة سياسية ضاغطة تعمل في ادارة اللعبة الداخلية.

اننا نطالب مجلس النواب برفع الايدي التي عملت في الداخل على تهجير المواطنين، عن وزارة المهجرين بسحب الثقة من هذه الجهة. واننا باسم لجان المهجرين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل والتي تواصل عملها واتصالاتها وتعقد مؤتمرا سنويا منذ العام ١٩٧٩، نؤكد ثقتنا المطلقة بتكتل التحرير رئيسا ونوابا في حمل قضيتنا وطرحها ومعالجتها".

طليس: نطالب بعلبك – الهرمل محافظة

قال النائب خضر طليس "ان هناك مشاريع كثيرة تستهدف ضرب مجتمعنا واضعاف الشعب". وطالب في احتفال اقامه "حزب الله" في حوش الرافقة في ذكرى المقاوم محسن زريق "بوجوب جعل منطقة بعلبك – الهرمل محافظة على المستوى الاداري بغية تقديم المشاريع الانمائية العادلة ورفع الحرمان، ووضع المنطقة على سكة النهوض".

خريطة التحالفات في الشمال بدأ تغييرها

مسقاوي لـ"النهار": التمديد وسيلة لسوريا وإذا اصبح مشكلة لها فمرشح ثالث

حاوره احمد عياش:

رأى وزير النقل المحامي عمر مسقاوي ان التمديد بالنسبة الى سوريا هو وسيلة، فاذا اصبح مشكلة فليس مستبعدا ان تكون هناك شخصية جديدة. ولفت الى ان الرئيس نبيه بري متمسك بمجيء مشروع قانون التعديل الدستوري من الحكومة، والا فان تبني مجلس النواب له سيكون على اساس فقرتين.

الى ذلك توقع الوزير مسقاوي تغييرا في تحالفات الشمال في انتخابات ١٩٩٦، مستبعدا انضمامه الى لائحة الرئيس كرامي المقبلة.

وفي ما يأتي ابرز ما جاء في حوار "النهار" مع الوزير مسقاوي.

استهل مسقاوي بالقول: "ان من يتطلع الى الميدان السياسي في هذه الفترة يستطيع ان يصنف الامور على النحو الآتي:

– هناك من يدعو الى التمديد وتعديل المادة المتعلقة بالولاية.

– وهناك من يدعو الى التمديد انما بصورة اخرى هي التجديد، اي انتخاب رئيس الجمهورية مجددا بتعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩.

– وهناك من يدعو الى ايجاد خيار بين اختيار رئيس الجمهورية واختيار قائد الجيش عبر تعديل الفقرتين.

– وهناك من يعارض تعديل الدستور ويدعو الى انتخاب رئيس جديد.

– وهناك من يعارض التعديل من دون اقتراح شيء يتعلق بالانتخاب. ويدعو الى استقالة النواب واجراء انتخابات نيابية جديدة.

هذا التصنيف في حقيقته مستمد من اعتبارات متعددة.

اذا نظرنا الى المسار الذي اعتمده العهد الحالي، يتضح لنا اننا نخرج من الحرب ونحن نحمل جميع آلامها واشواكها، وعلينا ان نسير الاشواط كلها لكي نحفظ الايمان بمستقبل لبنان.

وعندما ننظر الى خريطة المنطق السياسي القائم يتضح لنا ان الذين يتحدثون بلغات مختلفة ومتعددة في هذا الاطار، يتحدثون عن المرحلة التي نعيشها الآن. ان النظرات والمبادئ هي وسيلة لمعالجة الحقيقة ومشكلة قائمة.

من هنا نقول ان الذين يدعون الى التمديد وضعوا في موقف، ونعترف بأن ذلك ليس منطقا داخليا انما هو منطق اقليمي. كذلك فان المشكلات التي افرزتها الحرب ليست داخلية انما هي مشكلات تتعلق بالاطار الجغرافي المرتبط بسوريا، وامام استحقاق يتعلق بالسلام والضغوط التي تمارس على الذين لم يدخلوا في لعبة السلام الحالية.

اذن، هناك مشكلة موجودة ترتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل لبنان في المنطقة.

استكمال شوط

هذا هو الشوط الذي يجب ان نتمه، وهو ان نستجمع قوة الدولة لمواجهة القوى القائمة. وهذا ما حصل في عهد الرئيس الهراوي. وان نعيد قدرتنا على التحرك في الاطار الاقتصادي والانمائي. وهذا ما نحن نسير فيه رغم الجدل حول صواب الموقف وعدم صوابه.

هذا ما يجب استكماله في الشوط الاول حتى نخرج الى الشوط الثاني الذي يجب ان يكون، نوعيا، مختلفا عن الاول، وهو يتعلق بايجاد استقرار الدولة على الارض فيما كانت اثناء الاحداث موجودة في الفضاء. من هذه الناحية نعتقد ان حقيقة التمديد تشكل احدى ضرورات المسار الذي لا بد من ان نسلكه في هذا الاطار.

التعاون السياسي امام هذه الحقيقة هو تعامل ينطلق من طبيعة السياسيين لا من طبيعة هذه الحقيقة. وهذا شيء كثير الاهمية، وهو يكشف عدم قدرة اللعبة السياسية على احتواء الحقيقة لانها اكبر منها، وهذا ناتج من نوعية العمل السياسي في لبنان، لانه يقوم على اعتبارات شخصية وعلى التفكير والمنطلقات الشخصية. ويمكن القول ان هذه البلبلة هي التي اثرت على عدم فهم العالم داخليا وخارجيا لحقيقة الامر، فهو يصور انه مجرد وحي او كلمة سر، واحيانا سلوك السياسيين يعطي هذا الانطباع في هذا المجال، لنقص في قدرتهم على احتواء المشكلة وليس الدخول في اطارها.

اعتقد ان نظرية التمديد تشوّه، ليس لانها اصبحت غير مفهومة بالنسبة الى السياسيين، بل لان الاداء السياسي للتمديديين في لبنان هو ادنى من مرحلة هذا التمديد واهميته وفلسفته.

هناك من يختار الجيش لا لان الجيش هو خياره بل لان تجربته في البحث عن ذاته في هذا الشوط انشأت خلافا بينه وبين الرئيس الهراوي. لذلك فهو يختار قوة قائد الجيش في هذا المجال. واذا كان لا بد من التمديد فيجب ان يكون مزاوجا لاستمرارية يأتي دور الجيش بعدها.

ان كل ذلك اساء الى فهم التمديد في العالم كله، في شكل اصبح معه لبنان لعبة في يد سوريا. علما ان لسوريا قرارا في التمديد ولكن من حيث الرؤية الاقليمية التي تربط لبنان وسوريا في مواجهة استحقاق يمكن ان يؤدي الى تفجير لبنان داخليا.

ومعارضو التمديد فريقان: رومانسي يؤمن بكل هذه الحقائق من حيث اهمية الدولة واستمرارها، ولكن يعتبر ان هذا الامر يسير بمفهوم النصوص القانونية والدستورية وليس بمفهوم كتلة الواقع الذي تمر به المنطقة ومسار الدولة في اطاره.

وفريق يعتبر ان ما حققته الدولة حتى الآن من امساك بالمشكلة على الارض يغفل اعتبارات قيام لبنان اساسا منذ معاهدة سايكس – بيكو ونمطية هذا المفهوم الذي بدأ في اول القرن.

رؤيتنا هي ان نضيف حوارا جديدا يستطيع ان يستجمع كل القوى الوطنية في اطار مفهوم الدولة الجديد. هذا الامر لا يمكن ان يتم الا في ظل الشوط الاول الذي اتحدث عنه، وبالتالي نعتقد ان للتمديد نظرية تستمد مبرراتها من واقع المرحلة التي نحن فيها وليس من دافع التبعية لسوريا في هذا الاطار.

* بالتحديد، ماذا بقي من الشوط الاول الذي يقترن بولاية ممددة للرئيس الهراوي؟

– قطعنا مرحلة كبيرة من هذا الشوط وهو ينتهي حينما تنتهي كامل القوى التي افرزتها الحرب ولا تكون قادرة على ان تؤثر في مسار الدولة من ناحية، وحينما تتوافر للدولة بنية اقتصادية تستوعب كل النشاطات اليومية للمواطن بحيث لا يجد نفسه مضطرا، لا من حيث الادارة ولا من حيث السياسة ولا من حيث وضعه المالي، لحماية من المحميات التي افرزتها الحرب.

* هل ترى ان ٣ سنوات اضافية كافية لعهد الرئيس الهراوي لاكمال هذا الشوط؟

– خلال هذه السنوات الثلاث، هناك امور عدة: انتخابات يجب ان يشترك فيها جميع اللبنانيين على اختلاف آرائهم وافكارهم، وهي ستفرز حقيقة جديدة ذات نمطية تختلف عن تلك التي افرزت عام ١٩٩٢.

واذا ما تم ذلك في السنوات الثلاث المقبلة، يمكن عندئذ ان نتحدث عن عهد جديد.

ترشيح دكاش

* كيف تنظر الى ترشيح الدكتور بيار دكاش للرئاسة الاولى؟

– هذا مؤشر جيد، نحن نقول بالتمديد لانه يفرض منطقه علينا، ولسنا نحن من يفرض منطقه على التمديد. والدولة في مرحلتها الحاضرة يجب ان تسلّم وهي متينة الى عهد جديد. اني ارحب بترشيح الدكتور دكاش وان كنت من دعاة التمديد. اذ ان الساحة الديموقراطية يجب ان تفتح وهذا يعبر عن امرين اساسيين: حيوية الديموقراطية في البلاد، وعدم وجود مقاطعة لهيكلية الدولة واساسها الرئيسي مجلس النواب.

تحول كرامي

* في اي خانة تضع انفتاح الرئيس عمر كرامي على الحكم؟

– ما ذكرته في البداية يشرح كل الواقع. والرئيس كرامي احد عناصر الواقع السياسي، واحد عناصر الاستحقاق. وبالتالي فان رئيس الحكومة، وهو من دعاة التمديد، من المناسب له ان يقيم لقاء وديا مع الرئيس كرامي الذي هو ضد التمديد.

* هل من تغيير في التحالفات الشمالية انتخابيا؟

– بدأت التغييرات. فعناصر اللائحة عام ١٩٩٢ تغيرت. ففي الكورة تغيير، وكذلك في طرابلس، حيث من المستبعد ان اكون والرئيس كرامي في لائحة واحدة، وسببه موقف الرئيس كرامي مني شخصيا. وجماعته لا يتركون شاردة ولا واردة لزيادة الفواصل بيني وبينه في هذا الموضوع. علما انه ليس للرئيس كرامي منهج نعارضه، بل هو يفكر بالطريقة الطرابلسية التي كانت تجري ونحن نسعى لاصلاح هذا الجانب.

* هل يحصد الرئيس كرامي ثمار انفتاحه على الحكم في المرحلة المقبلة؟

– هذه هي طبيعة السياسة اللبنانية. فاذا ما استقالت هذه الحكومة سينظر الى معطيات جديدة تتعلق بمجلس النواب. هذا احتمال. ولكن لا نعلق عليه اهمية.

مخرج التعديل

* ونصل الى مسألة اخراج التعديل الدستوري المتعلق بالاستحقاق.

– الاخراج هو احد مظاهر التباين القائم بين ابناء الفريق الواحد. وهذا تعبير عن حضورهم السياسي اكثر من فاعلية الاداء السياسي. اليوم صارت هناك استشارات في مجلس النواب ووصلت الى نتيجة فقرتين، وهما تعنيان انه يجب النظر الى مسار ليس في حدود ٣ سنوات مقبلة بل ٩ سنين، اي اننا نمدد الآن للرئيس الهراوي وبعده يأتي قائد الجيش. هذه نظرية، ولكن الكل متفقون على شيء اساسي يبدأ بالتمديد. لا شك في ان الفريق المؤيد للتمديد الحصري غير مرتاح الى مرحلة تمتد الى ٩ سنين. هذه هي المشكلة في الموضوع. والرئيس بري يقول ان على الحكومة ان ترسل الينا قانون تعديل الدستور. بمعنى انه عندما يحال القانون، يقال ان هذا ما اختارته الحكومة ولا علاقة لنا بذلك.

او ان يأتي عشرة نواب يقترحون مشروع قانون يصدر عن المجلس. الرئيس بري يقول: اذا كان هذا سيحصل فيجب ان يكون على اساس فقرتين، لانه سبق ان اجرينا استشارات وانتهت الى هذه النتيجة.

وهذا يدل على وجود شد حبال بين قوتين في "الترويكا". وهذا الشد اذا ما استمر، يفسح لما يرضي من يرشح نفسه ومن هو ضد تعديل الدستور. واذا قضت الظروف الاقليمية، فهناك احتمال ان تكون هناك يوما ما مفاجأة.

* هل بات ذلك قريبا؟

– بلا شك. اليوم يمكن ان يكون لسوريا دور عند التعارضات. على رغم ان سوريا تؤيد التمديد، ولكن حساباتها لا تتعلق فقط بخط التمديد بل بسلامة المسار. التمديد بالنسبة اليها وسيلة. فاذا اصبح مشكلة واذا كان من الملائم ان تكون هناك شخصية جديدة فلماذا لا؟ ونحن نقول ان اي امر ستنتهي به الحال الى قوة العلاقة بين لبنان وسوريا واستمرارها، فنحن معه.

* ربما كان هناك مرشح ثالث؟

– يمكن، لماذا لا. على اي حال نحن نحلل. والمعلومات ليست عندنا.

مكتب مشيخة العقل رد على اجتماع بعقلين:

ما حصل يستهدف الاستقرار الامني ويثير تساؤلات عن النيات والخلفيات

أثارت البيانات الصادرة عن اجتماع بعقلين ردودا آسفة ومتخوفة، داعية الى توحيد الصف في هذه المرحلة الوطنية التاريخية. بينما استغرب مكتب مشيخة عقل الطائفة الدرزية "الضجة" التي حصلت واصدر البيان الآتي:

"انطلاقا من ايماننا العميق بتعزيز مسيرة الاستقرار واقتناعنا بتثبيت أسس السلم الوطني والاهلي نتساءل: ما هو مبرر الضجة التي عصفت بالشوف نتيجة حفل لتخريج الطلاب الناجحين في معهد علمي واكاديمي ومهني لم يتوخ الربح منذ انشائه كالمؤسسات التربوية الاخرى التي ترهق الناس بالاقساط؟ وهل ثمة سبب وجيه وراء رفع اللافتات السوداء، واصدار البيانات، واقلاق راحة القرى في الجبل وامنها وازعاج اهلها بواسطة مكبرات الصوت التي تفوهت بعبارات القذف والتحريض واثارة الفتن والانقسام والتجني على مقام مشيخة العقل؟ واين تحكيم العقل في هذه الدعوة المستيرية لاحباط احتفال علمي لأن سماحة الشيخ بهجت غيث اراد حضوره ورعايته كما كان مقررا منذ اكثر من شهر تقريبا وهو الذي انشأه بأمواله الخاصة الى جانب غيره من المؤسسات التربوية التي تعوض تقصير الدولة في قيام مثل هذه المؤسسات؟

ان ما حصل يوم الخميس الفائت من تجييش للناس وتهييجهم لا ينسجم مع اقتناعات الموحدين الدروز. كما انه، وهذا الاهم، يستهدف اسس الاستقرار الامني في البلاد ويثير الشك والتساؤلات حيال النيات والخلفيات التي تكمن وراء مثل هذه التصرفات المشبوهة والبيانات والمواقف غير المسؤولة.

ان مكتب مشيخة العقل يدعو جميع ابناء الطائفة "المعروفية" وخصوصا الذين في مواقع المسؤولية منهم، الى تحكيم العقل والتروي والحكمة وعدم الانزلاق في متاهات الانقسام والفتنة، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى الاستقرار والهدوء حيث تحدق بالبلاد اخطار استحقاقات داهمة محلية واقليمية. وان ما يقوي ايماننا واقتناعنا ان فجر الحق قد اصبح قريبا بمشيئته تعالى هو موقف المتعقلين من ابناء طائفة التوحيد الذين استكبروا ودانوا هذه الاساليب الغوغائية والفوضوية، والتي تتناقض مع مناقب الموحدين الدروز وقيمهم واصالتهم، وشددوا على وجوب الثبات في مسيرة الحق التي تهدف الى خير جميع الموحدين الدروز وتطورهم ورقيهم ووحدتهم. واننا نثمن عاليا المواقف المخلصة التي صدرت عن بعض المراجع في الطائفة والتي تنم عن احساس عميق بالمسؤولية الوطنية وترمي حقيقة الى وحدة الصف والكلمة.

ان مسيرة الاستقرار في البلاد التي يرعاها الجيش الوطني الباسل تتطلب مزيدا من الوعي والتنبه للمخاطر المحدقة بالوطن، آملين من الجميع الترفع عن المصالح الضيقة والحسابات الخاصة والفئوية التي تنطوي على مخاطر كبيرة على مسيرة السلم الوطني، وكذلك على وحدة الموقف داخل طائفة الموحدين التي كانت، ولا تزال، ركنا اصيلا من اركان لبنان ومدماكا من مداميكه الثابتة.

نسجل انتقادنا مواقف الحكومة وممارساتها غير المتوازنة والمنحازة والتي اثبتت انحيازها خلال الاحداث والمناسبات الاخيرة، فقصرت سواء في القيام بواجب رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في تلبية دعوة الزيارة التقليدية السنوية لمقام النبي ايوب (عليه السلام) او في وفاء معالي وزير التعليم المهني والتقني بوعده بالحضور ورعاية حفل التخرج في بعقلين، اذ لم يتم اي حضور او تمثيل في كلا المناسبتين. وهنا نتساءل: هل وراء الأكمة ما وراءها؟ وهل تستطيع الحكومة ان تقنعنا بسبب جوهري وراء هذا التقصير الفاضح؟".

عساف

وعلق النائب توفيق عساف قائلا: "أعبر عن شديد اسفي لما آلت اليه احوال الطائفة التي ما تركت يوما الفرقة تدخل صفوفها الا دفعت الاثمان الباهظة في وجه الهجمات الشرسة التي تعرضت لها. انني من موقعي في المساهمة في حفظ المسؤولية التاريخية والضمير الوطني، اناشد مراجع الطائفة الروحية والزمنية ضبط النفس. واستصرخ ضمائر الموحدين العمل على رأب الصدع ووقف الفتنة واخمادها في المهد لئلا تتسلل الى الجبهة الداخلية محاولات التفرقة، فنقع في ما وقع فيه سوانا فتضعف الطائفة ويضعف الوطن الذي تشكل هي احد اركانه الاساسية".

وجاء في بيان اصدره المنفذ العام للغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي عادل الشعار ان الحزب "انطلاقا من مبادئه الداعية الى فصل الدين عن الدولة والى ازالة الحواجز بين الطوائف والمذاهب والى اعتبار غاية نضاله تحقيق الامة مجتمعا واحدا، يعتبر ان ما جرى في بعقلين يضعه في صلب المشكلة، ويدعو من موقعه الى تحكيم العقل وادراك القيمة الايجابية العظيمة لوحدة المجتمع وتماسك فئاته.

ويرى ان ما تواجهه امتنا من اخطار في هذه المرحلة الدقيقة يستدعي بكل اصرار تجاوز الخلافات الداخلية ايا تكن اسبابها، وتمتين الوحدة الاجتماعية".

شخصيات وقوى هنأت الاسد بـ ٦ تشرين

الحسيني: نعتز بقيادتكم التاريخية

أبرق امس عدد من الشخصيات والقوى الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى حرب ٦ تشرين.

* الرئيس حسين الحسيني قال في برقيته: "في هذه الذكرى التي جسدت سياستكم الواقعية والتي لم تفرط بالحق وابقت على الامل، نعبر عن فخرنا واعتزازنا بقيادتكم التاريخية، وعن شكرنا وامتناننا على ما بذلتموه وتبذلونه من دعم وتضحيات في سبيل ترسيخ وحدة لبنان ووفاق ابنائه الوطني وتحرير ارضه المحتلة، واستعادة سيادته واستقلاله سائلين العلي القدير ان يحفظكم ويسدد خطاكم".

* الرئيس سليم الحص: "تأتي ذكرى حرب تشرين هذه المرة ومحادثات السلام مع العدو الاسرائيلي تجتاز منعطفا دقيقا. ونحن اذ نهنىء سيادتكم بحلول هذه الذكرى المجيدة، نحيي موقفكم القومي الصامد العنيد في مواجهة تحديات السلام، ونسأل الله ان يحفظكم ذخرا للامة العربية وظهيرا للبنان في تحرير ارضه واستعادة عافيته".

* وزير المغتربين علي الخليل: "السادس من تشرين ذكرى تحرير الارض واستعادة الكرامة، ذكرى انتصار الحق ومزيمة الباطل التي تحققت على يد الجيش العربي السوري الباسل بقيادتكم الحكيمة (...) نؤكد لكم اننا مستمرون في النضال معكم من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان لتحقيق السلام العادل والشامل واستعادة الحقوق المغتصبة.

وفقكم الله بعون من عنده لاستمرار قيادتكم الوطنية الحكيمة لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين وخيرهما والقضايا العربية المحقة".

* وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي: "ما زالت ذكرى حرب تشرين تفتح امامنا باب التفاؤل بالمستقبل، فمن كانت في ماضيه معارك تشرين يسهل ان يتصور كيف يكون المستقبل، وخصوصا ان قائد حرب تشرين ما زال يرسم خطوات المستقبل بصبر ونفاذ بصيرة واضعا مصلحة امته وشعبه فوق اي مصلحة اخرى. ان لبنان اليوم وان كان ما زال يحبو في سلامه الداخلي، ولن كان ما زال ينزف في جرحه الجنوبي، يبدو اكثر اطمئنانا بعدما اصبح لبنان وسوريا شريكين في مسار تحرير الارض والانسان، وعدم التفرد الذي يقود الى عقد صفقات منفردة خاسرة ترتد على العرب بالخسارة والخيبة وتؤسس احالل لرتجاج دائمة".

* وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل: "محطة السادس من تشرين نرتكز عليها منهجا يضيء حركتنا في الطريق نحو امة عربية قومية وقد استعادت كل حقوقها. تحية للسواعد التي صنعت السادس من تشرين الاول وتحية لقائد تشرين سيادة الرئيس حافظ الاسد".

* القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "في هذه الذكرى تتذكر الجماهير العربية امجادها وآمالها القومية التي تبقى معلقة بقيادتكم الحكيمة مصدر الفخر والاعتزاز والرفعة حين ذل الآخرون وركعوا وما زال موقفكم الصامد يعبر عن عمق الضمير الشعبي ويتألق في سماء العروبة كالنجم الساطع الذي يبشر باشراق صبح الحق وزهاق ليل الباطل. ان الباطل كان زهوقا".

ومن المهنئين النواب: عبدالله الامين، وطلال المرعبي ومحمد عبد اللطيف كبارة، والياس سكاف، رئيس بلدية طرابلس العميد محمد سلمي منقارة، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال، ورئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، السيد علي جمال، رئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي، رئيس حزب "التضامن الوطني" غازي المنذر، رئيس حزب "رزكاري" الكردي محمود فتاح احمد، رئيسة "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في لبنان" سميرة عبود، رئيس "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان جميل مهنا.

* في المناسبة اقام عناصر من فرع حزب البعث في بيروت حواجز محبة ووزعوا منشورات.

كرامي: هناك حذر من التخصيصية وانا غير مؤمن بجدوى تشغيل المصفاة

طرابلس – "النهار":

حرص الرئيس عمر كرامي، في لقاء له امس واركان جمعية تجار طرابلس، على تجنب الحديث عن الاستحقاق الرئاسي، مكتفيا بالموضوعات الاقتصادية والمشاريع الانمائية المشلولة في منطقة الشمال. ورد على الرئيس رفيق الحريري "الذي يعتبر انه عمل كل شيء لطرابلس (...) ونحن في الحقيقة نقول ان الدولة ليست للحريري ولا لأي مسؤول، بل هي مؤسسات تحاسب بعضها البعض، ومجلس النواب هو المؤسسة الاساسية للرقابة والمحاسبة والضغط من اجل رصد المبالغ لتنفيذ المشاريع في كل لبنان وخصوصا من طريق الموازنة".

واشاد بالدور الذي يقوم به القطاع التجاري، وتطرق الى مراحل احياء المعرض الدولي في طرابلس متوقفا عند الصعوبات التي يعانيها مجلس ادارة المعرض في تنفيذ اي مشروع بسبب الروتين الرسمي. واشار الى افتقار طرابلس الى المؤسسات السياحية كالفنادق.

وتناول موضوع مصفاة طرابلس، فقال انه كان يملك معلومات تتفق وما قاله الرئيس الياس الهراوي من ان المصفاة اصبحت خردة، "غير ان مدير المصفاة منذ ست سنوات اكد ان قسما كبيرا من المصفاة في وضع جيد وهناك فقط قطعة واحدة معروفة باسم الكراكي غير صالحة، وان المصفاة، يمكن ان تعمل بعد اجراء اصلاحات تكلف ما بين سبعة وثمانية ملايين دولار، وهذا يتناقض مع كلام المعنيين في ذلك الوقت من ان المصفاة تحتاج الى ٤٠ او ٥٠ مليون دولار لتعود الى العمل بطاقة تراوح بين ٣٥ و٥٠ الف برميل يوميا، اضافة الى نظرية تقول بعدم الجدوى الاقتصادية من اعادة تشغيل المصفاة... والحقيقة علينا ان نفتش عن الجدوى الاقتصادية من هذا الموضوع. اما موضوع التخصيصية في هذا الامر وسواه، فنحن نشعر بالخوف عند اثارته. وعندما طرح موضوع تخصيص المصفاة قامت القيامة. وانا من جهتي غير مؤمن بأن اعادة تشغيلها ستحرك الاقتصاد كما يفعل المعرض او مرفأ طرابلس. والمرفق الاخير يحتاج الى امور عدة ليتحرك، ونسمع من زمان عن الوحدة المرفأية، والمطلوب هو تعميق الاحواض التي وصلت الى مرحلة لم تعد تستطيع معها استقبال السفن المتوسطة الحجم، كما يجب انشاء احواض جديدة وخصوصا في منطقة الشمال يعني بين مصب نهر ابوعلي وحرم المرفأ يمكن طمرها كما حصل في الكورنيش ما يوفر عشرات ملايين الامتار للمنطقة الحرة. والدراسات تشير الى امكان انشاء حوض جديد بعمق ١٧ مترا". وتوسع في شرح احوال مرفأ طرابلس واوضاع موظفيه.

ثم عاد الى التخصيصية فقال، "منذ بداية حكومات الحريري حتى الآن وهناك حذر من التخصيصية، لانك لم تعد تعرف الشركات التي تأخذ هذه المؤسسات العامة ما هي امتداداتها. وربما وصلت الى اسرائيل، لذلك هناك حذر. ربما لا تحل مشاكل كثيرة من المرافق العامة من دون تخصيصية، فأنا شخصيا لو عرض عليّ امر مشابه في مجلس النواب سأصوت ضده، ما بيمشي الحال الا اذا تأكدت كيف تركبت القصة وما هي امتداداتها".

وعن مشاريع طرابلس قال: "ان مجلس الانماء والاعمار يقوم بجزء كبير جدا من حملة البناء والاعمار في لبنان، ونحن نقول ان مشاريع طرابلس رصدت لها المبالغ ويلزم الوقت والمتابعة للتنفيذ. فالمعرض باتت قصته في النهاية وهذا لن يكلف الدولة اي شيء لان المشروع سينفذ على اساس "B.O.T.". وقصة التخصيصية او الحصرية لم يكن مفروضا ان تأخذ كل هذا الوقت ونحن حملناها على محمل سوء النية. وعندنا مشروع مهم هو الضم والفرز في طرابلس التي تحتاج الى التوسع شرقا وشمالا وجنوبا، وهذه المناطق لا تزال تحت الدرس بما فيها زيتون ابي سمرا فكيف ستتوسع المدينة التي باتت اسعار الاراضي فيها اقل من اي منطقة اخرى؟ والنتيجة لفقر اهل المدينة. والبلدية لا تمنح رخص عمار في هذه المناطق لان المياه الجوفية فيها قريبة من السطح (٧ امتار) ما يعرضها للتلوث، ولا يمكن الغاء هذه الآبار لعجز مياه هاب عن سد حاجة المدينة، والآن اعتقد انهم وافقوا في لجنة الاشغال على مشروع قانون لم يعرفوا ما هو، فكروا نفسهم عم يساعدونا، واتخذ قرار في مجلس الوزراء بصرف قسم من المبلغ المخصص للضم والفرز ٥٠ مليار ليرة الذي رصد، وهذه عملية عرقلة بعرقلة (...)".

ورأى ختاما ان الدولة مهما نفذت من الاوتوستردات والطرق فلن تحل مشكلة الانتقال والسير، الا بتنفيذ مشروع نقل عام جيد، اذ ان نسبة ٦٠ الى ٧٠ في المئة من الناس سيستغنون عن سياراتهم في حال قيام شبكة للنقل العام تشمل كل لبنان.

لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المارونية تفصل وديع الخازن

اصدرت لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المارونية البيان الآتي: "عقدت لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المارونية جلسة طارئة عرضت فيها التصريح المنشور في وسائل الاعلام في تاريخ ٤/١٠/١٩٩٥ الصادر عن الشيخ وديع الخازن، نائب رئيس المجلس الماروني العام، بموضوع الاستحقاق الرئاسي.

وتوقفت اللجنة عند اهداف المجلس المذكور التي تنحصر فقط بالنشاط الخيري والاجتماعي في ابرشية بيروت، وتمنع عليه منعا باتا التعاطي في الشأن السياسي.

وحيث ان التصريح المذكور يخرج عن اهداف المجلس وصلاحياته، ويخالف القرار الصادر باجماع الرأي عن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في اليوم ذاته والمتخذ في حضور رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل وموافقته، فضلا عن ان هذا التصريح يسيء الى المواقف المعلنة لاعلى المرجعيات الروحية في الطائفة.

فعليه، قررت لجنة العلاقات الخارجية فصل الشيخ وديع الخازن من عضويتها، موضحة ان تصريحه المذكور يعبر عن رأيه الشخصي ليس الا".

افتتاح السنة القضائية

اصدر امس رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله مذكرة لمناسبة افتتاح السنة القضائية، هنا نصها: "لمناسبة افتتاح السنة القضائية يقيم مجلس القضاء الاعلى محاطا بالسادة القضاة بالرداء الرسمي، وبالتعاون مع وزارة العدل، حفلة رسمية يرعاها ويحضرها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب يوم السبت الواقع فيه ١٤/١٠/١٩٩٥ عند الحادية عشرة ظهرا في مبنى قصر العدل. ودعا القاضي خيرالله القضاة لعدم التخلف عن الحضور والوصول باكرا توفيرا للمشقات عليهم وتوفيرا للاجراءات".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار
برنامج التأهيل العاجل لقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي
اعلان عن مناقصة دولية
عقد رقم ١٨٥٠

اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت (البقاع)

حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من البنك الدولي للانماء والاعمار (IBRD) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل نفقات تنفيذ اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت في البقاع.

يمكن للمتعهدين الذين اتموا انجاز مشاريع مشابهة الاشتراك في هذه المناقصة، علما انه سيتم إخضاعهم لتقدير الكفاءة اللاحق (Post qualification) حسب شروط محددة في ملفات التلزيم.

تشمل الاشغال انشاء واستكمال التالي:

أ– اعمال مياه الشرب:

اعادة تأهيل وتطوير انظمة مياه الشرب في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة وفي بلدة النبي شيت وجوارها بما في ذلك حفر وتطوير الآبار وبناء الخزانات ومحطات الضخ وخطوط الجر والتوزيع الرئيسية.

وتشمل الاعمال ما يلي:

- حفر آبار عدد ٢١ بعمق ٣٥٠ م وتجهيزها
- تجهيز معدات التعقيم والتنقية
- تأهيل ووصل حوالي ٦٠ كلم من خطوط الجر وحوالي ٨٥ كلم من خطوط توزيع المياه
- تأهيل وانشاء عدد من الخزانات (٢٣) بأحجام مختلفة (من ٥٠م٣ الى ٤٠٠٠م٣)

ب– اعمال الصرف الصحي

انشاء حوالي ٢٠ كلم من المجاري من نوع AC وGRP في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة بأقطار تتراوح بين ٢٠٠ و ٦٠٠ ملم.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من مكاتب مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان، مقابل دفع مبلغ /١٠٠٠/ دولار اميركي بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار ابتداءا من يوم الثلاثاء في ١٧/١٠/١٩٩٥.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الخميس في ١٤/١٢/١٩٩٥ على العنوان المذكور اعلاه.

الاموات يعودون الى قبورهم قبل ان يعود الاحياء الى منازلهم

معاصر الشوف تستعد للمصالحة في ١٥ تشرين الاول "النهار" قابلت الفريقين والجميع للصفح والنسيان





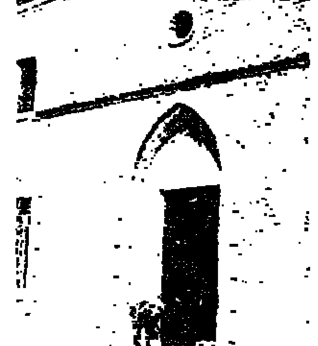
معاصر الشوف تنتظر المصالحة.




متى تعود اليها الحياة؟



منزل فؤاد الشكر في معاصر الشوف.



كنيسة البلدة واعمال الترميم.



يوسف عزام.



شوكت الشكر في المحكمة.

كتب باسم الحاج:

على ارتفاع ١٢٠٠ متر، في الشوف، لوحة تشبه العلم اللبناني. في الشتاء، يتكلل الجبل بالثلج الابيض، وفي وسطه تشمخ اشجار الارز، ارز معاصر الشوف. وتكتمل لوحة الغابة بقرميد البلدة الاحمر، فترتسم اجزاء العلم كلها، كأنما تؤكد ان لبنان ولد من فوق، من الجبل.

الاحمر الذي يعلو منازل المعاصر كان يضفي رونقا على المنظر. لكن احمر آخر لطخ صفاء الثلج، قبل اعوام. بين ايلول ١٩٨٣ وايلول ١٩٩١، سال الدم مرتين في معاصر الشوف. وكل ما يريده اهل البلدة اليوم ان يمحوا تلك النقطة السوداء من كتاب تاريخهم، ليفتحوا صفحة جديدة.

ايلول معاصر الشوف طرفاه بالدم مبلول لان في التاسع من هذا الشهر عام ١٩٨٣، وقعت المأساة: مجزرة ذهب ضحيتها ٦٣ مسيحيا من ابناء البلدة من اصل ٨٨ كانوا فيها. وفي ٢٣ ايلول ١٩٩١، اي بعد ثمانية اعوام، حمل شوكت شكر سلاحه وتوجه الى البلدة ليثأر لمقتل افراد عائلته في المجزرة، وهم والده فؤاد عبده شكر ووالدته هناء نجيم وجدته ماري شويري وشقيقته دنيز وشقيقه لورانس (١٤ عاما)، ولشقيقه روبير الذي قتل في ظروف غامضة في تموز ١٩٨٣.

عبده، شقيق شوكت، كان سبقه الى محاولة الثأر عام ١٩٨٩ لكنه قتل. وصمم شوكت على الانتقام، فاشترى ما يلزم من السلاح، وتوجه الى بلدته مساء ٢١ ايلول ١٩٩١، متحديا الحواجز. وصباح ٢٣ منه، ارتكب جريمته، فقتل خمسة مدنيين هم حسني سليمان عزام ونجم مسعود تمراز وايهاب نزيه الحسنية ومجيد رشيد عزام وماجد ابوعاصي، وثلاثة جنود من الجيش اللبناني هم عامر ابوعاصي وسلمان مشيك وبسام القاضي، وجرح ثلاثة آخرين.

عفو وابعاد للمصالحة

منذ اربعة اعوام وشوكت شكر موجود خلف قضبان سجن رومية. محكمة الجنايات العسكرية برئاسة العميد اميل حبيقة اصدرت حكمها بالاكثرية في ٢١ ايار ١٩٩٣ وقضى باعدامه، وخفضت العقوبة الى الاشغال الشاقة ١٥ سنة، وصادقت محكمة التمييز العسكرية على هذا الحكم. ولكن، يبدو ان شكر لن يكمل مدة عقوبته، اذ علم اخيرا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وافق على منحه عفوا خاصا بناء على التماس وكيله المحامي بدوي ابوديب وعلى موافقة لجنة العفو، باعتبار ان ما قام به هو ثأر.

ويبدو ان القرار الذي لم يصدر بعد في الجريدة الرسمية، اتخذ استنادا الى مبدأ مصلحة الدولة العليا (Raison d'etat)، وجاء بعد اتصالات سياسية كان محورها الرئيس الهراوي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، من ضمن خطة لاجراء مصالحة في معاصر الشوف تمهيدا لعودة المهجرين اليها. وتردد ان شكر سيرحل الى خارج لبنان، ربما الى كندا او اوستراليا، على ان يتم ايضا ابعاد المسؤول العسكري والسياسي للحزب التقدمي الاشتراكي في البلدة معروف عزام الذي اوقف قبل اشهر بتهمة مسؤوليته عن المجزرة ضد مسيحيي البلدة.

مراعاة مشاعر

شوكت شكر اذاً في مقابل معروف عزام. واحد بواحد وتنتهي القصة. هكذا يفترض. فهل يكفي النقيضان ليضعا بلدة، وهل يكون ذلك فعلا بلسمة آخر جرح نازف في مأساة معاصر الشوف، كما قال المحامي ابوديب في طلب التماس العفو لشوكت شكر؟

احد اعضاء لجنة العودة عن المقيمين يوسف عزام قال لـ"النهار": "المسألة لا تتوقف طبعا على الاشخاص، لكنها تساعد في مراعاة مشاعر الفريقين. من الجيد ان تعالج المشكلة بتضحية من هنا واخرى من هناك اذا كان ذلك يساهم في ترسيخ المصالحة".

عودة الاموات

١٥ تشرين الاول الجاري هو الموعد الذي حدد لاجراء المصالحة في البلدة. والحدث سيكون مميزا، اذ يرعاه رئيس الجمهورية ويحضره شخصيا، وكذلك وزير المهجرين وليد جنبلاط، وكل شيء سيكون جاهزا لتتم عودة المهجرين المسيحيين الى منازلهم وارزاقهم. ولكن، قبل ان يعود الاحياء الى بيوتهم، سيعود الاموات الى قبورهم. يقول احد اعضاء لجنة العائدين: "نريد ان ندفن شهداءنا بطريقة لائقة. جثثهم رميت في حفرة جماعية وطمرت من دون اي مراسم. لكننا سنستعيد رفاتهم من العراء ونضعها في النعوش ونصلي عليها ونواريها في مدافننا قبل ١٥ تشرين الاول. هذا كان شرطنا الوحيد، ولا يمكن ان تتم المصالحة بدون تنفيذه".

دفن الماضي

غدا الاحد تقام مراسم الدفن الجماعي، وبعد نحو اسبوع، يقام احتفال دفن الماضي. الناس سيلتقون الاحد المقبل، والنظرات ستلتقي كل يوم بعد ذلك. كيف يواجه العائدون، فضلا عن المقيمين مشروع المصالحة؟

يقول احد اعضاء لجنة العائدين المسيحيين: "هذا قدرنا. نتمنى الا يحصل شيء بعد الآن من هذا النوع. ولكننا، في كل الاحوال، نريد العودة الى ارضنا وخصوصا اننا دفعنا ثمنها دما. بنيناها وعمرناها وسقينا ارضها بالدم. كانت عزيزة علينا وصارت أعز". ويضيف: "نحن سامحنا ونريد طي صفحة ما حصل انطلاقا من تعاليمنا الدينية المسيحية. لقد قررنا ان نصفح. لا نعود وفي يدنا سيف الثأر. صحيح ان النسيان صعب ولكن يجب تخطي ما حصل وبدء مرحلة جديدة. نحن عائدون لنخوض معركة من نوع آخر: معركة مع الذات لغسلها من الحقد، معركة غفران ومحبة من اجل مصلحة البلاد ومن اجل مستقبل اولادنا. وهذه هي المعركة الاصعب".

٦٣ اسما

مسيحيو البلدة يعتبرون، على ما قالت مصادر لجنتهم، ان ما قام به شوكت شكر "عمل خاص يتحمل مسؤوليته وحده وقد دفع ثمنه وحده. اما ثمن مجزرة ١٩٨٣ فمن يدفعه؟ يقول عضو اللجنة: "بعض الذين نجوا من المجزرة رأوا وجوه بعض الذين قاموا بها. وخلال اجتماعاتنا مع الوزير جنبلاط، سألنا عن معلوماتنا في شأن المجزرة، فاطلعناه على لائحة تضم ٦٣ اسما. وقلنا له اننا نعتبر ان من كان مسؤولا عسكريا في البلدة هو المسؤول عن المجزرة".

المعاصر والعفو العام

وينفي العائدون ان تكون لجنتهم طلبت ابعاد هؤلاء عن البلدة، لكنهم يعترفون: "كنا نأمل ان تستثنى معاصر الشوف من قانون العفو العام، لأن ما حصل فيها لم يكن بسبب الحرب. فهي كانت بعيدة عن المعارك، واقرب جبهة اليها كانت على مسافة حوالي ٣٠ كيلومترا. ولم يكن للبلدة اي علاقة بالحرب، ولم يكن فيها كتائبيون او مقاتلون من "القوات اللبنانية". بالعكس. فالمسيحيون في المعاصر كلهم من الروم الكاثوليك. ومعظمهم كانوا محسوبين على آل جنبلاط وعلى الحزب التقدمي الاشتراكي ويدينون لهم بالولاء. حتى ان بعضهم كان يتقاضى اموالا من قصر المختارة. وهذا ما يؤكد ان الحرب لم تكن سبب المجزرة، بل هي جريمة منظمة وموصوفة. لذلك، كان يجب استثناؤها من قانون العفو العام".

توقيف معروف عزام

لم تستثن معاصر الشوف من قانون العفو العام. ولكن، بعد اربعة اعوام من صدوره، اعتقلت القوى الامنية في ٦ نيسان الماضي، احد ابناء البلدة معروف عزام، وهو كان المسؤول الاشتراكي العسكري فيها عندما حصلت المجزرة عام ١٩٨٣. ويتردد ان التسوية التي بحثت بين الرئيس الهراوي والوزير جنبلاط تقضي بتخلية سبيل عزام في مقابل العفو عن شوكت شكر، ثم ترحيل عزام وابعاده عن لبنان.

في سجن رومية ايضا، على بعد امتار ربما من الزنزانة التي يقبع فيها شوكت شكر، يعد معروف عزام الايام في انتظار ان تتم "الصفقة" وينفذ الاتفاق. وقد اوقف اولا في سجن بعبدا، ثم نقل الى رومية بناء على طلبه، كما يقول شقيقه مروان لـ"النهار"، ويعترف بأنه يتمتع بـ"توصية خاصة" من حيث المعاملة.

والدة معروف تلتزم الصمت. هي ام ومشاعرها لاتأبه بالاتفاقات والتسويات والسياسة. وعندما تهم بالكلام، يقاطعها ابنها مروان ويسارع الى القول: "قانونيا وانسانيا، توقيف معروف غير مبرر. ولكن اذا كان ذلك لمصلحة البلاد، فنحن نقبل به". ويؤكد: "معروف حزبي ملتزم الى النهاية، وهو ينفذ ارادة رئيس حزبه الذي طلب منه الخضوع للقانون. ومن قدم كل شيء من اجل مصلحة حزبه لا يتأثر ببضعة اشهر في السجن". ويضيف: "نحن في البيت خمسة اشقاء، ومستعدون للتضحية بعد. نحن مع وليد جنبلاط في كل ما يقرره، المنطقة كلها من رأي وليد بك".

يثق آل عزام بما يقرره جنبلاط: "لو لم تكن القضية في عهدته، لكنا أثرناها". واذا قضى الاتفاق بترحيل معروف؟ يقول مروان: "غير مهم. مستعدون لكل شيء". ثم يستدرك: "سفره غير مطروح حسب معلوماتنا. قد يتم ابعاده خارج البلدة، ربما الى بقعاتا او عاليه اوبيروت".

رفض للابعاد

على مقربة من ساحة البلدة حيث مركز للجيش، تحلق بعض الشبان حول "النهار". احدهم، نضال عزام، قال مستاء:

"وضع معروف عزام يختلف عن وضع شوكت شكر. شكر ارتكب جريمته بعد صدور قانون العفو العام. اما المجزرة فحصلت خلال الحرب، ويفترض طي صفحة الماضي. ما حصل حصل". ويعترض رفيقه الذي يرفض الافصاح عن اسمه: "لا تسموها مجزرة. انها حادثة". ويضيف: "انها لعبة سياسية. اوقفوا معروف وسيطلقونه ليعفوا عن شوكت شكر". ويتدخل شاب ثالث: "شوكت شكر ليس انسانا. صح ان اهله ماتوا خلال الحرب، لكن كل الناس مات لهم قريب او اخ او والد. شوكت شكر مدعوم وهناك من خطط لعمله. ولو لم يكن مدعوما لما كانوا يأخذون معروف لمبادلته به ويعفون عنه". ويستغرب نضال: "كيف يمكن ان تحصل مصالحة عندما تشترط لجنة المسيحيين ابعاد ٢٢ شابا من البلدة؟ نحن مع عودة المهجرين، لكننا نرفض ابعاد شبان معاصر الشوف. فقانون العفو العام وضع حدا لكل ما حصل في الحرب".

الخبز والمناقيش والملح

غضب الشبان وحدة كلامهم تقابلهما لغة مختلفة لدى المسنين والكهول الذين عاشوا مع المسيحيين جنبا الى جنب طوال اعوام. فملحم ريمان مثلا قال: "المجزرة حصلت في الحرب وحصل غيرها في اماكن اخرى. الآن يجب ان ننسى كل ذلك. اما شوكت شكر، فلا مانع لدينا اذا منحوه عفوا خاصا. ماذا يضرّنا ذلك؟ اهله كانوا سالمين وما كانوا يؤذون احدا. ما كانوا يقوصون على عصفور". ويضيف: "للمسيحيين في المعاصر مثلما لنا. لهم ارزاقهم. كنا نعيش بعضنا مع بعض في سلام ومحبة". اما ملحم ابو اسماعيل (٨٨ عاما) فيتذكر: "كانت علاقتنا بالمسيحيين اطيب علاقة. كنا نحب بعضنا، يصير عندنا فرح فيشاركوننا اياه وكذلك يواسوننا في الحزن، وكنا نبادلهم بالمثل". ويذهب الى حد القول: "من دون اخواننا المسيحيين لا يمكننا ان نعيش. بيوتهم قرب بيوتنا وارزاقهم ملاصقة لارزاقنا". وبلكنته الشوفية التقليدية يضيف: اذا ما صبحت جاري النصراني كل يوم ما بقدر عيش. كنا ناكل سوا خبز سخن ومناقيش. بيناتنا خبز وملح واكثر".

"كانوا اوادم"

فوق ساحة البلدة، يقع منزل فؤاد شكر هنا ترعرع شوكت، وهنا قتل افراد عائلته عام ١٩٨٣. وعلى مقربة من البيت، تقول سيدة في محل للسكاكر والمواد الغذائية: كانوا جماعة اوادم، لا يسببون الاذية لأحد" (وتقصد آل الشكر). وعن شوكت تتذكر: لم يكن ولدا مشاغبا. بالعكس. كان هادئا وتكيا". وفي اسى تضيف: "سمعت انهم سيطلقونه وسيعفون عنه. لا اعرف لماذا فعل ذلك. اعتقد انه كان غاضبا لان اهله قتلوا، وكان يريد الانتقام".

"مش حاقدين"

حتى ابو عاطف رشيد عزام (٧٩ عاما) الذي قتل ابنه مجيد (٢٩ عاما) برصاص شوكت شكر قبل اربعة اعوام، اكد انه كان على صداقة قوية مع والد شوكت. هو يرحب بحرارة بعودة المهجرين: "اهلا وسهلا بهم. كنا نعيش معهم بوئام. وندق جرس كنيستهم ونتبادل الزيارات. كنا نرقص ونغني مع بعضنا. ما كان بيننا اي خلاف".

ابو عاطف اب لستة شبان، خمسة منهم عسكريون في الجيش وقوى الامن الداخلي. وحده رشيد كان لا يزال معه في المنزل: "هيدا نصيبنا. كان رايح ينقي التينات بالحصن وقتل هونيك. كان بالبيت وكان يساعدني بشغلي. ومن وقت ما مات مرضت وما عدت لا اقشع ولا اسمع منيح".

ونسأله رأيه في ما يتردد عن العفو عن قاتل ابنه فيجيب بحسرة: "ايه. متل ما بدن بيعملوا. ميك بدو رئيس الجمهورية ووليد جنبلاط. شو بدنا نعمل؟ بس ليش بدن يضمّروه؟". ويضيف: "على شو بدنا نسامحو؟ شو وصل لنا من حقنا حتى نسامحو؟". ومع ذلك يؤكد: "مش حاقدين. ولكن نفضل ان نعمل مصالحة من دون ان يخرجوه من السجن".

من اجل المستقبل

المصالحة في ١٥ تشرين الجاري. والظاهر ان شوكت شكر سيخرج من السجن وكذلك معروف عزام. هكذا هو الاتفاق. والجميع يسلمون امرهم لجنبلاط والهراوي، ولا يعترضون: "الحل والمصالحة واجب علينا، من اجل مستقبل اولادنا على الاقل. لا يمكنهم ان يعيشوا في هذه الاجواء. جريمة اذا بقي الوضع هكذا"، على ما يقول يوسف عزام من لجنة المقيمين.

معاصر الشوف تستعد للمصالحة وللعودة. كنيسة مار مخايل تستعيد رونقها واعمال ترميمها جارية على قدم وساق، وكل اجراءات الاخلاء والدفع تتوالى. فهل يعود المهجرون للسكن في بلدتهم، ام يكتفون بالـ"ويك اند" الاسبوعي وبقضاء ايام العطلة فيها، وبقطف الصعتر في البراري؟

الثلج يسقط قريبا على المعاصر. ايلول انتهى وكان طرفه بالماء مبلولا هذه المرة. وكل ما يريده اهل البلدة ان يجف دم ايلول وان يستعيد الجبل بياضه، فالدم لا يصير ماء...

وكيلان لجعجع قابلاه في اليرزة

التقى قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع امس وكيليه المحاميين جهاد عبدالله وسميح بشراوي في سجن وزارة الدفاع في اليرزة، وقال بشراوي ان المقابلة كانت عادية ولم تكن اختلاء بالموكل.

وهي المرة الاولى يلتقي وكلاء الدفاع الدكتور جعجع منذ عشرة ايام، اذ امتنعوا عن مقابلته الجمعة والاثنين الماضيين لاعتبارهم ان شروط الاختلاء التي اذن لهم بها النائب العام التمييزي عدنان عضوم غير متوافرة.

المحكمة العسكرية بدأت محاكمة المتهمين بقتل مدور في "الكارلتون"

كتب بهجت جابر:

انعقدت امس المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد الخريطلي وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي جوزف معماري وشرعت في محاكمة المجند في الجيش بلال عبد الرحمن المدبوح وطارق حسن زريق ووسام علي حلال المتهمين بقتل الشاب شارل نقولا مدور في جناحه في فندق "الكارلتون"، بيروت، خنقاً تمهيداً للسرقة ليل السبت ٢٤ حزيران الماضي ١٩٩٥.

مثّل الدفاع عن المتهمين الثلاثة كل من: المحامي ابرهيم الحريري عن المتهم وسام حلال، والمحامي جوزف شمعون عن المتهم بلال المدبوح، والمحامي ميشال الضاهر عن المتهم طارق زريق، وجيء بالمتهمين الثلاثة الى قفص الاتهام في قاعة المحكمة العسكرية وسط حراسة مشددة.

وكانت علامات الاضطراب بادية على وجوه المتهمين الثلاثة فيما غصت قاعة المحكمة بذويهم.

وبعد تلاوة قرار الاتهام، انتقلت المحكمة العسكرية الى استجواب المتهمين الثلاثة تباعاً. وكان طارق زريق في مقدمهم.

افادة طارق زريق

اجاب المتهم طارق عن قرار الاتهام بأنه كان اتفق مع وسام حلال وبلال المدبوح على السرقة من فندق "الكارلتون" ليل السبت في ٢٤ حزيران الماضي بعدما وضعوا خطة لذلك.

وحضر الى شقة بلال في الشياح. وكذلك اقبل وسام واتفق الثلاثة على القيام بالسرقة من غرفة شارل مدور في "الكارلتون" بحجة وجود خزنة فيها تحوي اكثر من مليون دولار اميركي.

وفي المرة السابقة سرقوا من غرفة شارل قطعا اثرية نادرة وباعوها بخمسمئة دولار اميركي بواسطة وسام ثم تقاسموا المبلغ. كذلك سرقوا ٨ ملايين ليرة من صندوق المحاسبة في "الكارلتون" حيث رسموا خطة السرقة ونقلوا معهم اقنعة من جوارب نسائية الى الفندق لتنفيذ عملية السطو.

واضاف المتهم طارق انه صعد مع وسام الى الفندق من المبنى الجديد لفندق "الكارلتون" ثم قفزا منه الى سطح الفندق الاول وحطما زجاج نافذة غرفة شارل مدور، وكانت الساعة تقارب الحادية عشرة ليلاً، وانسلاً الى جناح شارل ولم يعثرا عليه فكمنا له في الحمام حيث مدخل الجناح، وبقيا ينتظران شارل حتى الساعة الاولى بعد منتصف الليل داخل الحمام. ولما حضر شارل وفتح باب الغرفة وتقدم نحو سريره وشرع في خلع ثيابه، هاجمه وسام حلال من الخلف واشتبك معه. عندها تدخل هو واسرع بمنشفة كبيرة ورماها على رأس شارل وشدها سعياً الى شل مقاومة المغدور شارل واحباط محاولة افلاته من بين ايديهم. وعمد مع وسام الى رميه ارضاً وامسكا بيديه، فلم يلبث وسام ان اعطاه شريطاً كهربائياً ودعاه الى ربط يدي شارل ورجليه به زيادة في شل مقاومته. فانصاع لطلبه وعمد الى تكبيل يدي شارل مع رجليه بالشريط الكهربائي. لكنه انكر ان يكون ضرب شارل وعنبه. وقال ان وسام هو الذي ربط المنشفة مع الوسادة والشرشف حول وجه شارل وعنقه بواسطة قشاط من الجلد.

واضاف المتهم: "وفي هذه الاثناء طرق باب غرفة شارل ثلاث مرات متتالية، وخفت مع وسام، وغادرنا جناح شارل الذي كان لا يزال على قيد الحياة. وعدنا الى محلة الروشة حيث التقينا بلال المدبوح وانتقلنا معه بسيارة اجرة الى شقته في الشياح وكشفنا له عن عدم تمكننا من سرقة اموال الخزنة من غرفة شارل بعدما فوجئنا بطرق باب الغرفة".

واضاف المتهم طارق زريق: "عندما غادرت غرفة شارل كان لا يزال على قيد الحياة ويئن. رفيقي وسام حلال سرق جهاز هاتف خليوي من غرفة شارل، ولم نسرق من جيوب شارل او من الغرفة اي درهم.

وسام حلال

ثم انتقلت المحكمة العسكرية الى استجواب المتهم وسام علي حلال الذي افاد انه فعلا شارك في السرقة من منزل انطوان مدور في عجلتون، وانهم سرقوا قطعا وتحفا اثرية.

وعن طريقة وضع مخطط لعملية السرقة من جناح شارل مدور في "الكارلتون" ادلى وسام بافادة قصد فيها تبرئة ابن خالته بلال المدبوح من الجريمة. وادلى باعتراف صريح عن مشاركته في جريمة قتل شارل، ولكنه تظاهر انه لعب الدور الرديف والهامشي في الجريمة. وقال انهم سرقوا بادئ الامر بعض القطع الاثرية من غرفة شارل وباعوها هو بخمسمئة دولار اميركي وتقاسم المبلغ مع بلال وطارق. وقال ان بلال سرق قبل ذلك ثمانية ملايين ليرة لبنانية من دائرة المحاسبة في "الكارلتون". وان بلال المدبوح هدده بالقتل اذا لم يشارك في السرقة من منزل انطوان مدور في عجلتون. وقال: "خلال اجتماعنا في محلة الروشة انا وطارق وبلال كان طارق يقول "بدنا نسرق شارل معو مصاري". واريد القول ان طارق وبلال قاما وحدهما بالتخطيط لعملية السرقة.

وعندما صعدنا الى الفندق عمد طارق زريق الى خلع باب السطح برجله. ودخلنا جناح شارل ولبثنا متخفيين في الحمام وعندما حضر شارل وفتح باب الغرفة انا كنت من "تعبى به" من الوراء وطارق تدخل وساعدني في سرعة وقام بوثق يدي شارل ورجليه بشريط كهربائي وطوق وجهه بالمنشفة. وتوسل الينا شارل ان نعفو عنه ونتركه في مقابل عشرة الاف دولار اميركي عرضها علينا وقال ان المبلغ هذا ليس معه بل في صندوق الفندق. وانه سيجلبه لنا في مقابل عدم الاساءة اليه ورفضنا طلب شارل باعتبار انه قد يؤدي الى افتضاح امرنا والقبض علينا. وفي هذه الاثناء طرق باب غرفة شارل مرات عديدة وخفت وهربت وتركت طارق لوحده في الغرفة مع شارل وكان لا يزال حيا ويئن ويحاول فك طوقه ولا اعرف ماذا حصل له مع طارق.

وانا لم اشارك في خنقه او في ربط يديه ورجليه. وبعدما سرقت جهاز هاتف خليوي تركت شارل على الارض في الغرفة يصرخ ويئن مع طارق الذي لحقني الى الروشة بعد خمس دقائق. وعندما عرفت بوفاة شارل قررت الاستسلام للاجهزة الامنية، لكن طارق وبلال اقدما على تهديدي بالقتل فخفت منهما. وانا لم يسبق لي ان عملت في "الكارلتون".

وأضاف: "طلب مني بلال ان اتوجه من الشياح الى الروشة مصحوبا بجوارب سود نسائية بقصد التنكر. والجوارب تحولت في الواقع اقنعة.

بلال المدبوح

واخيرا انتقلت المحكمة الى سماع افادة المتهم المجند بلال المدبوح الذي غسل يديه من دم شارل مدور.

وقال: "ليل الحادث كنت في محلة الروشة وشاهدت حسان شومان وصحبني في نزهة في سيارته من الروشة الى المنارة وعين المريسة. ولما عدت معه انزلني من السيارة قرب "ملك الجلاب" وبطريق الصدفة التقيت طارق ووسام وشاهدت على ثياب وسام بقعا من الدم. وصعدنا في سيارة اجرة وتوجهنا الى شقتي في الشياح حيث اخبراني عن الحادث وانهما تركا شارل المدور بعدما تسللا الى جناحه عبر نافذة وحطما زجاجها.

ولم يكشفا لي وقائع الجريمة وكيف اقدما على وضع محارم في فمه وختقه بمخدة ومنشفة وشرشف وقشاط من الجلد مما ادى الى موته اختناقا.

وطلب المدعي العام العسكري جوزف معماري من المحكمة العسكرية جلب شاهد يدعى فيليب اوهانسيان شارك معهم في السطو من منزل انطوان مدور في عجلتون. وقد يكون كذلك شارك في السرقة في الرابيه. وكذلك جلب المتهم اكرم طعمة للغاية نفسها، وهو الموقوف حاليا في سجن رومية.

وقررت المحكمة العسكرية ارجاء الجلسة الى الجمعة ٢٠ تشرين الاول لتكرار جلب شهود الحق العام وعددهم ستة شهود لانهم لم يحضروا امس لسماع افاداتهم.

ذهب لإحضار زوجته عنوة فقضى ورفيقه بقنبلة يدوية



آثار دماء على سيارة كانت متوقفة في مكان الحادث في النبعة.

قبل نحو سبعة اشهر كتب نصار بلوط المولى كتابه على باتريسيا شحادة شحود على رغم ممانعة اهلها، وبعد مضي اكثر من شهرين على زواجهما، عادت باتريسيا لتقيم مع اهلها وطلبت من زوجها الطلاق بسبب سوء تفاهم حاد بينهما واتهامات وجهتها اليه.

عينت باتريسيا وكيلا عنها، وكذلك فعل زوجها، وحضرا جلستين في المحكمة الجعفرية برئاسة القاضي فيصل الامين.

وفي اثناء اقامة باتريسيا مع ذويها في منطقة النبعة شارع القاعية، كان زوجها نصار يتردد في شكل منتظم الى الشارع مهددا ومتوعدا باعادة زوجته الى طاعته. وبعد محاولات متكررة لم تؤت ثمارها، حضر زوج باتريسيا مع رفاق له الى المنطقة في الثانية عشرة والنصف من ليل الخميس – الجمعة، في سيارتي "موندا" رصاصية و"فولفو"، وكانوا مسلحين ومزودين خناجر وسكاكين.

ترجل ناصر ورفيقه حسن زعتير من سيارة "الموندا" وصعدا الى منزل شحادة شحود والد باتريسيا شحود زوجة نصار، ودخلا بالكسر والخلع واعتديا على شقيقي باتريسيا ووالدتها بالطعن بالسكاكين، فيما كان والدها خارج المنزل، ثم حملاها الى صندوق السيارة، وكان المسلحون رفاقهما في انتظارهما في سيارة "الفولفو". وفيما كان نصار المولى يمسك بيده قنبلة نزع صاعقها تمهيدا لرميها، افلتت منه وسقطت ارضا، فانفجرت وأردته مع رفيقه حسن، ولاذ من في سيارة "الفولفو" بالفرار.

حضرت على الاثر قوة من الدرك الى المكان واقتادت باتريسيا الى المخفر واحيلت من هناك على النيابة العامة لاستكمال التحقيق معها لمعرفة حيثيات الحادث.

وزارة السياحة: لا إعفاء عند المقدرة

مواطن سأل هل تقدم وزارة السياحة اعفاءات محددة لأي فئة من افراد المجتمع من رسوم دخول الاماكن السياحية؟ وقال ان الصحافيين في الخارج يدخلون الاماكن السياحية مجانا اما الصحافيون الاجانب والطلاب فيعفون بنسبة ٥٠ في المئة.

● مسؤول في وزارة السياحة اوضح ان القانون لا ينص على اي اعفاء، ولكن في حالات "خاصة جدا" يمكن ذلك بنسبة ٥٠ في المئة.

جيران مجرور

سكان شارع دكاش، الممتد من ثانوية حارة حريك ومحطة السبع في اتجاه الكلية العاملية، شكوا من وجود مجرور لمياه الصرف الصحي معطل فوق كنيسة حارة حريك القريبة من البلدية امام بناية سعيد علي احمد، تتسرب منه المياه القذرة وتجري نزولا وتتجمع في بورة اصبحت مستنقعا كبيرا للمياه الآسنة ومصدرا للبعوض ومبعثا للروائح الكريهة والامراض. وطالبوا باصلاحه ورفع الضرر.

● مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح ان البلدية حفرت المجرور وحددت العطل وتعمل على اصلاحه.

الرئيسة بيّاعة وتشكوا يا أهالي

جاءنا:

"انا أم لثلاثة اطفال يتعلمون في احدى المدارس في غوسطا، ذهبت الى المدرسة وقابلت الرئيسة في شأن دفع القسط الاول. رفضت الرئيسة قبض القسط الاول ما لم أشتر من المدرسة الالبسة لاولادي منها "الانوراك" والجوارب والحذاء والالبسة القطنية للرياضة. ولما سألت عن الاسعار وجدتها خيالية ولا استطيع شراءها.

اتوجه الى الوزير المسؤول ليرسل مفتشين الى هذه المدرسة لكي يروا بأم العين الرئيسة تضع بسطة الثياب في المدرسة وتبيع الالبسة وكأننا في سوق الاحد".

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية قال، في انتظار صدور القانون الذي يرعى تنظيم الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة والموجود في لجان المجلس النيابي، يمكن لصاحبة العلاقة مراجعة لجنة الاهل في المدرسة واعتبار ان المبلغ فائض عن السعر الرائج والمطلوب منها لتجهيز اولادها هو من ضمن قيمة القسط المدرسي. ويمكن التقدم بشكوى الى وزارة التربية الوطنية – مصلحة التعليم الخاص بعد صدور القانون المرتقب.

الصحة تغطي الغيبوبة مئة في المئة

من يائس:

"بدون ذكر اسماء، شاب عمره ١٧ سنة ملقى في احد المستشفيات في بيروت منذ ٣ اسابيع. وقد اجريت له جراحة على حساب وزارة الصحة ولايزال حتى تاريخه في الغيبوبة منذ اسبوعين. ادارة المستشفى طالبت والدة المريض المفلسة بـ٩ ملايين ليرة لتغطية الفرق بين الفاتورة وما دفعته وزارة الصحة. وحين طلبت التريث لتدبير المبلغ اوقف الدواء عن ابنها الى حين الدفع. لا لزوم لذكر اسماء الاطباء والممرضات الذين قاموا بهذا العمل لانه لا يفيد. فالانسان في لبنان مدلس ولا حق له بتاتا، ولا أحد يستطيع ان يجبرهم على العكس. اعرف ان وزارة الصحة تغطي ٧٠٪ من عمليات القلب المفتوح. هل لي ان اعلم لماذا لا تغطي ١٠٠٪؟ وما هي الحالات التي تغطيها الوزارة ونسبتها المئوية؟".

● مسؤول في وزارة الصحة العامة اوضح ان الوزارة تغطي نفقات حالات الغيبوبة بنسبة مئة في المئة. وطلب من ذوي المريض مراجعة الدكتور حلواني في الوزارة.

مبنى "عصري" جديد للمتحف الوطني والقديم يعرض التماثيل والقطع الأثرية

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي تأمين مبنى للمتحف الوطني يتمتع بالمواصفات العصرية على ان يتم تحويل المبنى الحالي متحفاً متخصصاً لعرض التماثيل والقطع الاثرية الكبيرة.

وجاء في كتاب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى مجلس الوزراء:

"شارفت اعمال ترميم الواجهات الخارجية في مبنى المتحف الوطني النهاية، واننا في صدد التحضير للمرحلة التالية: البدء بأعمال الترميم من الداخل، وذلك بفتح المستودعات وازالة الباطون المسلح عن الموجودات فيه تمهيداً لفتحه امام الجمهور. ولكن حتى الانتهاء من اعمال الترميم الخارجية والداخلية، لم يعد هذا المتحف تنطبق عليه المواصفات والمميزات التي تتمتع بها المتاحف العصرية، كما ان الكميات الكبيرة من القطع الاثرية المنقولة والمكتشفة في اعمال التنقيب الجارية في وسط العاصمة بيروت وغيرها من المواقع الاثرية في المناطق اللبنانية، تتطلب وجود مبنى أكبر مساحة من المبنى الحالي، والذي يفتقر الى الامور الآتية:

– موقف كبير للسيارات، وهذا غير متوافر حالياً، اذ اضافة الى زحمة السير الدائمة في منطقة المتحف، فأن اعادة فتح المتحف امام الجمهور سيتسبب بزحمة سير خانقة ودائمة لعدم وجود اي موقف سيارات في المنطقة.

– صالات عرض كبيرة دائمة وموقتة، إضافة الى قاعات محاضرات اسوة بجميع المتاحف العالمية.

– مستودعات لاستيعاب القطع الاثرية المعدة للعرض الموقت والدائم، اضافة الى المختبرات الحديثة التي يتوجب تجهيزها بأحدث الالات.

– مكتبة المتحف الوطني التي تحتوي على خمسة عشر الف كتاب، وهذه الكتب مودعة حالياً في مستودعات غير مناسبة لها وتتطلب تالياً صالات خاصة بها تابعة للمتحف.

– مكاتب لموظفي مصلحة المتاحف لادارة شؤون المتحف عن قرب، والمصالح الاخرى كمصلحة الابنية الاثرية ومصلحة الحفريات. لذلك، بناء على ما تقدم، نعرض الامر على مجلسكم الكريم للتفضل بالاطلاع والعمل على تأمين مبنى يتمتع بالمواصفات المذكورة سابقاً او الحاق المباني القريبة بالمتحف الوطني، ومنها المبنى الزجاجي المواجه للمتحف او مبنى الجامعة اللبنانية، والذي يعود اصلاً الى المديرية العامة للآثار.

مع الاشارة الى انها في حال ايجاد مبنى بديل سنحول المتحف الحالي متحفاً متخصصاً لعرض التماثيل والقطع الاثرية الكبيرة من موزاييك (التي وجد منها في بيروت فقط حتى الآن ٨٠٠ م٢) ونواميس ولوحات جدرانية وغيرها".

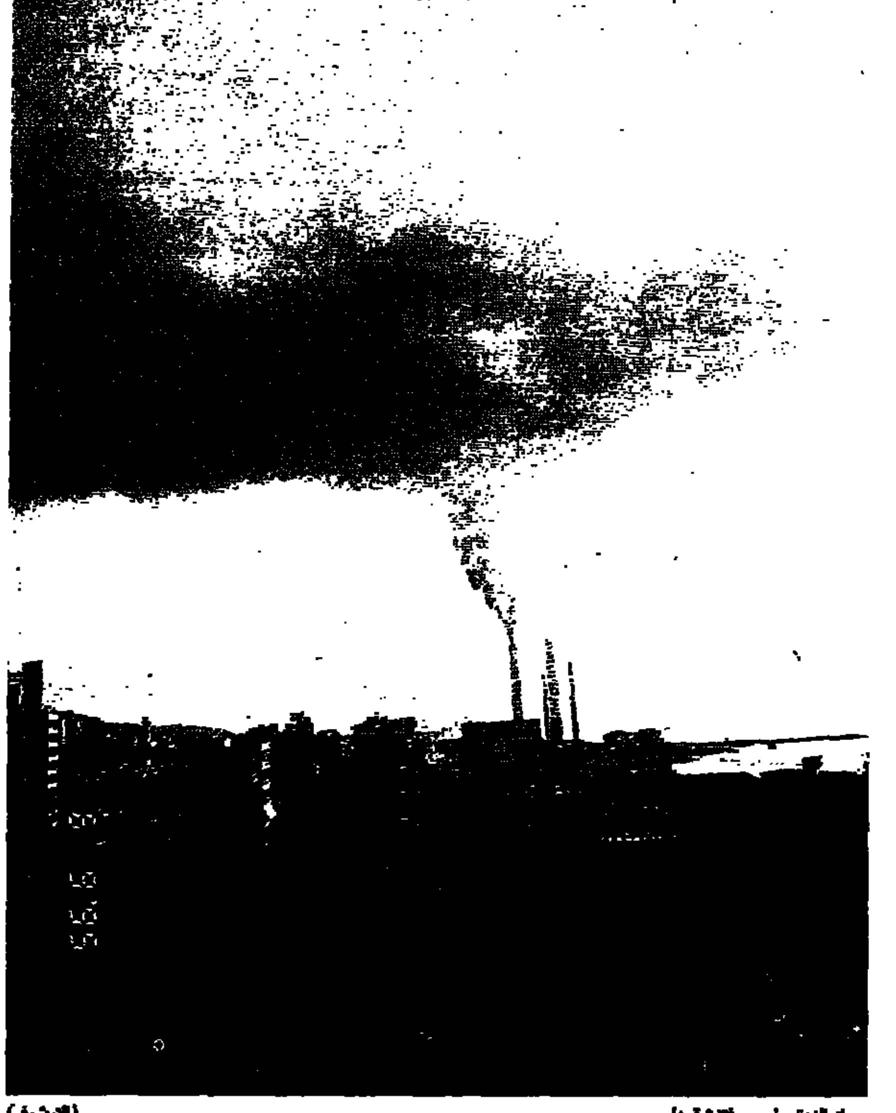
أين وعد الهراوي بانهاء كابوس الزوق؟
الصيحات تتعالى والغيوم السرطانية ناشطة!

الزوق – محيط المعمل الحراري: غيمة سوداء تحجب نور الشمس. "شحتار" يملأ المنازل والشرفات ضيق في التنفس. اصابات بالسرطان الرئوي. حتى الحديد يصدأ ويتآكل. فكما البشر كذلك الحجر. ولن تنفع عبارة: "ابتسم انت في الزوق". والاجدر القول: "اختنق– والعوض بسلامتك".

قصة هذه البلدة مع التلوث الناتج من معمل الكهرباء لم تنته فصولا منذ الخمسينات، تاريخ انشائه.

وعود تُقطع، وانفاس تتقطع، بدءا برئيس البلدية، مرورا باللجان على انواعها، وبوزراء الصحة والبيئة والموارد "على اختلافهم"، وصولا الى رئيس الجمهورية الذي تعهد في الخطاب الذي القاه عشية تدشين سوق المشاة (١٢ آب ١٩٩٥)، درء هذا الخطر المروع. وجاء فيه: "نعرف شكواكم في خصوص التلوث الناتج من معامل الزوق لتوليد الكهرباء، والدولة غير غافلة عن هذا الامر. لقد لزمت مؤسسة كهرباء لبنان تلف محتويات المعمل القديم، وبعد ثلاثة اسابيع، اي في آخر هذا الشهر، يتم الانتهاء من هذه العملية، ولا ينقضي ايلول الا وقد تم هدم المعمل القديم".

ولّى آب ثم انقضى ايلول وما زالت قلوب الاهالي تخفق وترتجف، كلما خفق محرك و"ارتجفت" مجموعة حرارية. وصيحاتهم تتضاعف وتتعالى، كلما تضاعف الدخان وتعالى. وهنا بعض الصدى.



هواء الزوق طبيعي فتنشقوه! (الارشيف)

يقصد ايلول ٢٠٠٠؟!

آمال (ربة منزل) اختصرت معاناتها بالقول: "لا اجرؤ على نشر الغسيل في الخارج. اضعه في الغرفة لأن الدخان يثقبه ويترك آثارا تشبه البقع الصفراء. اكبر نسبة في سرطان الرئة موجودة في الزوق، وجارنا في المبنى المقابل توفي بعد اصابته بهذا المرض".

فؤاد (متخصص في العلاج الفيزيائي) قال: "تلقينا وعودا قبل عامين بتركيب مصفاة ثمنها سبعة ملايين دولار ولا يمكن استخدامها الا لسنوات معدودة. لكن شيئا من هذا لم يحصل. الحديد يصدأ، فكيف بالانسان! ينتظرون ان نموت، اذ يكفي ان نعرف الاضرار الناتجة من التدخين لندرك نسبة الخطر الذي يهدد صحة الاهالي. مع احترامي لرئيس الجمهورية، اقول ان الوعود شيء والتنفيذ شيء آخر. تعهد الرئيس حل هذه القضية في آخر ايلول حدا اقصى. ربما يقصد ايلول سنة ٢٠٠٠؟! ويبدو ان وعد الخريف مثل وعد الربيع".

حنا (صاحب مكتب عقارات) تحدث عن الانعكاسات الاقتصادية، انخفضت اسعار الاراضي والشقق في البلدة ومحيطها. الناس يترددون في شراء عقارات، في منطقة بات التلوث جزءا من تراثها. وعود المسؤولين كحبال الهواء!"

سامية (محامية): "قالوا لنا ان مؤسسة كهرباء لبنان ستشتري مصفاة وتستوفي ثمنها من سكان الزوق. لكنها لم تفعل شيئا حتى الآن. الشحتار يملأ المنزل وابنتي تعاني حساسية دائمة. في الماضي، كنا نترك البيت عند اشتداد القصف فنتجنب الاضرار. اما اليوم فبات الامر لا يطاق بعد استقرارنا في المكان".

وقال شربل ن. "لو كان احد الرؤساء او الزعماء يسكن هنا لانحلت المشكلة فورا. اما نحن فلا احد يسأل عنا الا في المواسم السياسية، ويطلقون وعودا في الهواء الملوث!".

الجلجلة الصحية

باتريك (طالب جامعي) روى جلجلته الصحية: "ينتابني سعال واشعر بضيق في التنفس، فضلا عن الصداع والغثيان. تعهد الرئيس ايجاد حل في آب الماضي إلامَ استند؟ لا ادري. وعود الجمهورية الثانية تذهب مع الريح".

اكثر من ٥٠٪

ويحدد الدكتور مارون مطر الامراض التي تتسبب بها غازات المداخن: حساسيات في المجاري الهوائية العليا، التهابات في الرئة، سرطانات رئوية. "منذ نحو ٥ اعوام اعد مستشفى سيدة لبنان دراسة اظهرت ان اكثر من ٥٠ في المئة من المواطنين الذين دخلوا المستشفى كانوا يعانون صعوبات تنفسية. والارقام الى تصاعد اذا لم تشتر الدولة "الفيلتر الشهير"، او بكل بساطة، لينقلوا المحطة الى منطقة مصنفة صناعية.

اما وديع (مهندس) فتطرق الى انواع الغازات التي تنبعث من مداخن الزوق، وهي ثلاثة: "الكربون الاسود الذي يتسبب بالاوساخ وهو الاقل ضررا. الكبريت الذي يحترق، فيولد اوكسيد الكبريت الذي يتحول حامض كبريت عند امتصاصه رطوبة الهواء فيتساقط كالمطر، ويعرف بالمطر الحمضي ويقضي على المزروعات والنباتات، ويحرق المجاري الهوائية والرئة ويثقب المعادن على المدى الطويل. اما النوع الثالث فيسمى مركبات الكربون. وهي مواد قابلة للتحلل، تتفاعل مع المحيط وخلايا الجسم ويمكن ان تسبب السرطان. من ناحية اخرى يقذف المعمل بمياهه الساخنة الى البحر، وهي تضر بحياة النباتات والاسماك. ويجب وضع حد لهذه الآفة ايضا".

الزوق، "متحف طبيعة وتحفة انسان". هكذا وصف الرئيس الهراوي هذه البلدة التاريخية. التحف قد تزول. وسكان هذا المتحف قد يلاقون حتفهم اذا استمرت مداخن السموم في نشر دخانها واقتصرت المشاريع والمعالجات على الوعود الموسمية له".

ريتا صفير



ثلاثة من المستوعبات الخمسة التي وضعت فيها البراميل. (ب. ق)





ورشة بناء "مستشفى بيروت الحكومي" كما بدت امس. (ر. ع)

روائح النفايات اخترقت سياسة اللفلفة

ظهرت البراميل في الجناح وفرعون يقول: "الله اعلم"!
تقيؤ وغثيان ونقل ٣ عمال الى المستشفى

من جديد عاد هاجس النفايات السامة يؤرق اللبنانيين ويقض مضاجعهم، وهذه المرة من قلب الورشة في "مستشفى بيروت الحكومي" من محلة الجناح.

والقصة ان شائعات سرت قبل اشهر في محلة الجناح مفادها ان ثمة براميل تحتوي على نفايات سامة مطمورة تحت الرمل، وكشفتها احدى الجرافات، الا ان هذه الشائعات همدت بعدما اقيم طوق حال دون وصول الاهالي ووسائل الاعلام الى الورشة لتفحص البراميل.

لكن هذه الوسيلة لم تنفع، فالشائعات عادت الى السطح حقائق جلية، بعدما فاحت الروائح الكريهة في محيط المستشفى من جراء البراميل المطمورة وادت الى تسمم ٣ من العمال السوريين (محمد الشادي، صبحي المحمد ومحمود حمدو رحيلو) الذين يشتغلون في الورشة. فثارت ثائرة الاهالي الذين اصيب بعضهم بحالات سعال وحساسية وضيق تنفس، فتظاهر العشرات منهم صباح امس امام ورشة المستشفى احتجاجا على وجود براميل النفايات قرب منازلهم.



مريم صولي.

الاهالي يروون

وروى الاهالي انهم استفاقوا بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس الفائت على صراخ مجموعة من العمال السوريين الذين ينامون في الورشة. وسرعان ما نقلوا الى "مستشفى الزهراء"، بعدما تنشقوا الروائح الكريهة المنبعثة من البراميل، والتي تخيم على المنطقة.

وامس، تزامن وصول "النهار" الى مكان الورشة مع انهماك عاملين في اغلاق خمسة مستوعبات حديدية خضراء تحمل شعار شركة "سوكلين" التي تتولى عمليات التنظيف في العاصمة، كانت وضعت فيها البراميل المشبوهة لمنع تسرب روائحها.

– ويستغيثون

عباس الحسيني من بلدة شمسطار يقطن مع اسرته في الجناح منذ اعوام، قال: "احضرت هذه البراميل الى الجناح بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، حيث طمرت. وخلال جرف الارض والتحضير لبدء ورشة بناء المستشفى، ظهرت من جديد لتنشر روائحها وسمومها، الا ان الصحافة ووسائل الاعلام والاهالي منعوا من الاقتراب منها".

واضاف: "ابلغ الينا العاملون في الورشة ان خبراء من وزارة البيئة عاينوا البراميل واخذوا عينات منها ونفوا وجود اخطار تهددنا، مؤكدين انها لا تحتوي الا على البويا، لا اكثر ولا اقل". واورد "ان القوى المختصة مكثت طوال شهر ونصف شهر وهي تحرس البراميل، وعند بدء ورشة صب الباطون وضعت البراميل في مستوعبات وطمرت بالرمل والنايلون".

وتساءل الحسيني: "هل يعقل ان نتنشق هذه الكمية من الروائح الكريهة التي تدمع عيوننا وتسبب لنا الدوار على مدار ساعات الليل والنهار؟".

حسن سعد.

عباس الحسيني.

السيدة مريم صولي من بلدة حداثا في الجنوب، يلاصق منزلها الجدار الحديدي لورشة المستشفى، قالت: "نشم روائح هذه النفايات في الليل فتشكل لنا مصدر ازعاج كبيرا، وهي تلف ارجاء المحلة بكاملها".

وتساءل حسن محمود سعد من بلدة عيتا الشعب في الشريط الحدودي عن الذنب الذي اقترفه السكان في الجناح ليعيشوا هذه المعاناة، وطالب الحكومة باخراج البراميل سريعا من المكان الذي وجدت فيه.

اين نخوة الدولة؟

اهالي منطقة الجناح لم ينتظروا "نخوة" الدولة لمعالجة هذه القضية، فزار وفد منهم الرئيس نبيه بري وشرح له الوضع، فوعدهم بمراجعة وزارة البيئة والاجهزة الامنية لنقل البراميل من مكانها ووضع حد لاخطارها.

في المستشفى

من ورشة "المستشفى الحكومي" في الجناح الى "مستشفى الزهراء" حيث اوضحت احدى الممرضات العاملات في قسم الطوارئ "ان ثلاثة عمال سوريين تم نقلهم امس (اول من امس) الى المستشفى على متن سيارة "بيك آب" كان يقودها زميل لهم".

واشارت الممرضة التي حرصت على عدم ذكر اسمها الى "انهم كانوا يعانون آلاما في المعدة وحرارة مرتفعة وارتخاء. وقد اجرينا لهم اسعافات اولية وغادروا المستشفى بعد نحو نصف ساعة من وصولهم".

الطبيب المتخصص الذي اشرف على العلاج سأل احد العمال اذا كانوا تنشقوا روائح كريهة، فاكد له ذلك. لكن عاملا آخر نفى هذا الامر وحاول لفلفة الموضوع. هذا ما روته الممرضة التي اكدت "ان عدد العمال الذين نقلوا الى المستشفى لا يزيد عن ثلاثة".

وعما اذا كان المستشفى استقبل عمالا آخرين اصيبوا بالعوارض عينها في الاشهر الاخيرة قالت: "ان عمالا سوريين قصدوا قسم الطوارئ قبل نحو شهرين، ولكننا لا نعرف الجهة التي اتوا منها".

فرعون

وزير البيئة بيار فرعون اكد لـ"النهار" في اتصال هاتفي اجرته معه "ان هذه البراميل تحوي نفايات صناعية وعمرها يزيد على عشرة اعوام". وعما اذا كان يعرف مصدرها اجاب: "الله اعلم". وقدر عددها بـ٥٦ برميلا، لافتا الى انه اتصل بالامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، "فأكد لي ان خبراء اجانب كشفوا عليها وتبين لهم انها لا تحوي اي نفايات سامة".

ودعا سكان منطقة الجناح الى "عدم التخوف من هذه البراميل"، مشيرا الى "وجود نحو ١٥ طنا من النفايات الصناعية في الاراضي اللبنانية، وسنعمل على نقلها الى اوروبا لحرقها في افران خاصة".

"أيام بيروت الأثرية": حديقة التاريخ تتكشف للزوار

معرض بين مار جرجس ومار جاورجيوس ومتحفان يفلشان غنى العاصمة
٤٠٠ قطعة من الماضي العتيق وتنقيب حيّ وكنيستان تحت كاتدرائية



ورشة التحضير للمعرض.

بين ١٤ تشرين الاول الجاري و٤ تشرين الثاني تستقبل المساحة الممتدة بين كاتدرائيتي مار جاورجيوس الارثوذكسية ومار جرجس المارونية "ايام بيروت الاثرية"، لتلقي الاضواء على صفحات كبيرة من تاريخ بيروت، وتكشف اسرارا من الماضي البعيد، يعود بعضها الى خمسة آلاف عام قبل المسيح.

على مدى عشرين يوما، يقام في هذا الموقع معرض فريد واول يحول المنطقة "حديقة آثار" يلتقي فيها خبراء آثار ومنقبون وهواة ومثقفون وطلاب وزوار من كل الاعمار، قاسمهم المشترك التعرف على حضارات الماضي البيروتي وعظمة الاجداد وفنونهم وطرق عيشهم وتراثهم.

المعرض سيكون في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار والتنظيم من "سوليدير" وتمويلها، وموقعه في كاتدرائية مار جرجس المارونية وكاتدرائية مار جاورجيوس الارثوذكسية والمنطقة الممتدة بينهما والتي يشغلها اليوم فريق من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتورة منتهى صاغية للقيام باعمال تنقيب.

الحفريات الجارية في بيروت التي قام بها نحو ١٥٠ بين خبراء آثار ومنقبين وطلاب على مدى عامين، وامتدت على مساحة اربعين الف متر مربع حتى الآن، كشفت آثارا مهمة وكبيرة على الصعد العلمية والتاريخية والانسانية والفنية، مما جعل المدير العام لـ"الاونيسكو" فيديريكو مايور يعتبر انها "تخص الانسانية جمعاء"، في زيارته الى بيروت في تموز الماضي.

والتغطية الاعلامية الكبيرة، وخصوصا الصحافية التي رافقت هذه الحفريات الفريدة والاولى في لبنان وسط المدينة النابض بالحركة والعمل، والتفسيرات العلمية والتاريخية التي نشرت حولها، خلقت لدى المواطنين وعيا كبيرا لاهمية الآثار في حياة الوطن ومسيرته الثقافية والتاريخية والسياحية والاقتصادية، واثارت الحشرية في نفوسهم وعقولهم، فنزلوا الى مواقع التنقيب محاولين الاستفسار والفهم. لذلك ولدت فكرة هذا المعرض لدى المهندس الفرنسي ميشال لاسير، وبدأ العد العكسي لاقامته قبل حلول الشتاء.

حديقة الآثار

وهو يقسم ثلاثة اقسام:

١ – متحف موقت يقام داخل كاتدرائية مار جرجس المارونية، تعرض فيه مجموعات كبيرة من القطع الاثرية ذات الحجم الصغير والمتوسط، والمكتشفة في مواقع التنقيب المتعددة، منسقة بحسب الحقب والعصور، مع صور اعلانية كبيرة لكل موقع ترفع على الجدران.

٢ – للمرة الاولى ستفتح كاتدرائية مار جاورجيوس الارثوذكسية ابوابها امام الجمهور، وعلى وقع الترانيم والموسيقى البيزنطية، وفي جو مهيب يحفظ قدسيتها، سيتسنى للزوار الاطلاع على الكنائس الثلاث المكتشفة تحت الطبقة الارضية من الكاتدرائية، وعلى آثار مهمة اخرى، في اطار مؤثرات ضوئية وصوتية رائعة.

٣ – سيتحول موقع التنقيب بين الكاتدرائيتين "حديقة آثار" تعرض فيها القطع الاثرية المكتشفة ذات الحجم الكبير، من نواويس وقناطر واعمدة وتماثيل وقطع فسيفساء. وسيتسنى للمواطنين السير على طريق دوكومانوس الرومانية التي تتجه من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وتتصل الى محور كاردو مكسيموس، والاطلاع كذلك على آثار الزلزال، او الهزة الارضية التي اصابت المدينة، وتتمثل بحجارة مقلوبة وفسيفساء محروقة وملقية.

تراث وموسيقى

وللمرة الاولى، سيتمكن زوار المعرض من مشاهدة اعمال حفريات واشغال ترميم للقطع المكتشفة بالصورة الحية. وسيحضر رؤساء البعثات العلمية يوميا الى المعرض لاعطاء شروح عن مواقعهم ومكتشفاتهم.

ويعمل المنظمون على اقامة فسحة تربوية يتعرف فيها الصغار على تقنيات العمل الاثري. وستنظم كذلك رحلات خاصة للطلاب والسياح.

وتتخلل المعرض ندوتان، الاولى عن "الحفريات المدينية"، والثانية عن "الانعكاسات الاقتصادية للآثار". وفي ٢٢ تشرين الاول تقام حفلة موسيقية في الهواء الطلق، يقدمها عازف الفلوت العالمي اللبناني الاصل وسام بستاني، ترافقه العازفة اميرة فؤاد على البيانو، ويعود ريعها للمساهمة في ترميم كاتدرائية مار جرجس المارونية. وعلى هامش المعرض ستباع تذكارات تمثل اسرجة وتماثيل ومنحوتات وقطعا اثرية اخرى.

ويعكف رؤساء المواقع على اختيار القطع التي سيشاركون بها في المعرض ويعملون على تنظيفها وترميمها وتحضيرها. وسيبلغ عددها ٤٠٠ قطعة من اصل نحو عشرة الاف اكتشفت حتى الآن في وسط بيروت التجاري.

واللبنانيون في انتظار هذا الحدث العلمي – الاثري – التاريخي الذي يزرع في نفوسهم الفخر بتاريخهم العريق والاعتزاز باجدادهم الكبار، ويعيد اليهم الثقة والامل ببناء مستقبل مشرق يقوم على اساس قوي من مجد الماضي وعظمة حضارته.

مي عبود ابي عقل



اعمدة رومانية ستعرض.

بناء مدخل المعرض. (ابرهيم الطويل)

من يحمي العاملين في الآثار من تعديات هانز كورفر؟

الصحافيون الذين يؤدون واجبهم المهني ورسالتهم الثقافية والانسانية رافعين راية الحقيقة و"ينزلون" يوميا الى اماكن الحفريات متحملين صعوبات العمل من شمس ورياح وامطار، مع خطر الانزلاق والوقوع في الحفر، يتعرضون للاهانة على يد الخبير الاجنبي هانز كورفر.

فيوم امس، ولدى قيام الزميلة مي عبود ابي عقل بواجبها المهني باجراء مقابلة مع احد الاثريين في مستودع كنيسة مار جرجس المارونية، دخل الخبير الهولندي كورفر وسألها بنبرة حادة: ماذا تفعلين هنا، ولاي صحيفة تعملين، وما هو الموضوع الذي تجرين الحديث في شأنه مع الاثري؟

وبعد تلقيه اجوبتها قال لها: هل حصلت على اذن مني؟ فاجابته ان الاذن تأخذه من مديرية الآثار وليس منه. فاجابها: "الاذن تأخذينه مني!"، طالبا منها مغادرة المكان فورا. وعندها رفضت المغادرة مؤكدة ان لا دخل له في الامر. فما كان منه الا ان خرج واقفل الباب عليها. ثم عاد بعد قليل محاولا دفعها بالقوة عن الكرسي الذي كانت تجلس عليه امام اعين جميع الموجودين.

هذه هي المكافأة التي تنالها صحافية تعمل منذ اكثر من سنتين في مجال الآثار، تؤازر الاثريين في كل اعمالهم وتكتب على الصفحات الاولى لـ"النهار" عن اكتشافاتهم التي تنقلها الوكالات العالمية.

وستتقدم الزميلة ابي عقل بشكوى رسمية ضد كورفر بعد غد الاثنين الى وزير الثقافة ميشال اده والى رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ناصر الشماع والى مدير مكتب الاونيسكو في لبنان قاسم بن صلاح طالبة اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق هذا الخبير.

ويشار الى ان احد علماء الآثار وجه قبل نحو اسبوعين كتابا الى الوزير اده يتضمن شكوى في حق كورفر بسبب طريقة عمله في الآثار وتعاطيه مع زملائه. كذلك تعارك الخبير نفسه قبل نحو شهر مع احد عناصر الجيش الموكلين حماية مستودع مار جرجس، كما تعرض بالضرب لاحد عمال شركة معوض في الموقع خلف الهيلتون، ويتحاشى الجميع التعاطي معه لافتقاره الى الحد الادنى من اصول اللياقة. فهل من يردعه؟

بدء الحفريات في آثار الصرفند

صيدا – "النهار":

باشر امس عمال مصلحة الآثار في صيدا التنقيب في المعالم الاثرية التي ظهرت اخيرا في مدينة الصرفند على الطريق الساحلية بين صيدا وصور، بعدما اوقفت "مؤسسة حطاب" الحفريات التي كانت بدأتها لبناء مجار صحية لحساب وزارة الاسكان.

وتفقد رئيس مصلحة الحفريات محمد توفيق الرفاعي ورشة التنقيب، يرافقه رئيس مصلحة الآثار في صيدا خليل جرادي، وتبين له ان متعهد المجاري كان ردم قسما من الحفريات، التي ظهر فيها باب مغارة على شكل قنطرة، لعدم المساس بها. واسفرت الحفريات امس عن ظهور معالم فرن وعدد من المقابر.

في هذا الوقت، واصل ابناء محلة الخراب تحركهم ضد بناء مجار للصرف الصحي حفاظا على البيئة، ودعا محمد تقي فضل الله، وهو من مهجري بلدة عيناتا الحدودية، جميع المسؤولين الى زيارة المنطقة ومعاينة ما تحويه من آثار.

واورد عدد من ابناء المحلة ان الكثير من المواطنين الذين شيدوا منازلهم في المحلة خلال الاحداث، عثروا على معالم اثرية في باطن الارض.

معالم اثرية ظهرت في الصرفند. (احمد منتش)

FASHION COMPANY

is looking for

YOUNG AND DYNAMIC SALESWOMEN/ SALESMEN

With excellent presentation & pleasing personality for its shop branches in Beirut

Good Salary + Commission

FOR INTERVIEW, PLEASE CALL OUR HEAD OFFICE, TEL: 01/ 886063 - 897935 892862 - 890368

Al-Sayer Group of Companies

is seeking Qualified Personnel for the following positions:

1-General Manager
Car Rental & Leasing

Major Duties & Responsibilities:

1. Plan and set budget and objectives.
2. Organize and train staff to achieve objectives.
3. Set pricing policies on the basis of local market conditions.
4. Review location results and performance against budgets and agree action plan to attain targets.

2-General Manager
For Large Food Stuff Company

Major Duties & Responsibilities:

1. Create business plan.
2. Analysis of market planned for existing and new products.
3. Preparation of marketing plans.
4. Preparation of financial budgets.
5. Organization of staff to achieve results.

General Qualifications:

- University degree or equivalent.
- Over 10 years of experience in the same field.
- Preferably good command of both Arabic & English.
- Must be able to demonstrate consistent improvement in performance.
- Ability to lead and motivate people.

If you feel that you can strictly meet the above requirements, please fax or mail your CV within one week to Group Manager- HRD

Fax (965) 4816933 / 4848610
P.O. Box 485 Safat,
13005 Kuwait

AL-SAYER GROUP

A Medical Trading co. is seeking a

MALE / FEMALE EXECUTIVE

- * Capable of structuring and managing an office.
- * Assertive, hardworking and self-motivated.
- * AUB/BUC graduate.
- * With selling and communications skills.
- * Previous experience and Master's degree are an asset.

Attractive conditions are offered
send CV to Box 5236/11 Beirut, or Fax it to 001 212 4789926 or call 01 823121 and ask for Mr Cherri.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
مشرف عام / مراقب عام

على ان تتوفر فيه الشروط التالية:

- أن يكون حاصل على شهادة البكالوريا قسم ثاني / فني او ما يعادلها.
- خبرة ١٠ - ١٥ سنة في تنفيذ الأعمال الانشائية.
- خبرة ٥ سنوات بوظيفة مراقب عام او مشرف عام مع خبرة في أعمال النجارة والبناء والتشطيبات وإلمام بأعمال السباكة والكهرباء.
- خبرة في تطبيق المواصفات وتنفيذ المخططات الهندسية.
- معرفة تامة بالمواد الانشائية ومواصفاتها.
- خبرة سابقة في السعودية او دول الخليج.
- معرفة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة
للاستفسار وتحديد المقابلة الشخصية
الاتصال بهاتف خليوي رقم (٠٣/٢٣٧٥٨٦)
ولغاية ١٠/١٠/١٩٩٥م.

وظائف

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٢٣ - ٠٣/٦١٤٠٢٨ - ٠٣/٢٥١٤٢٥

Representation of an American air conditioning company has immediate opening for - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Salesmen/ Saleswomen excellent conditions. Phone: 868289 - 861030 - 363181

شركة محمود النوري واولاده للتجارة وبيع الاقمشة تطلب: ١ - بائعين وبائعات. ٢ - سكرتيرة لغة فرنسي وانكليزي مع المام بالكومبيوتر. للمراجعة الحضور شخصيا - كورنيش المزرعة بناية العريسي قبالة الحسن سنتر الطابق الثالث او الاتصال ٠٣/٢١٩١٨٤-٨٦٢٨٣١-٨٦٢٨٣٤

شركة مياه اكوابلو تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ - ٨٦٦٢٠٠

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور. الهاتف ٠٧/٧٤١٦٠٠ - ٠٧/٧٤٠١١٦

مطعم في حاجة الى، - شيف دو ران. - مساعد شيف مطبخ. - معلم لف سندويش. - موظف صندوق. للمراجعة السيد بلال بزي. التلفون ٠٣/٦٦٩٩١١

يلزمنا آنسة تجيد صف الكومبيوتر عربي واجنبي. الاتصال ٥٨٢٨٦٦ - ٥٨٣٠٩٠

مطلوب لغة فرنسية(3éme-4éme) حاذقة اطفال، فلسفة عامة فرنسي (ثانوي). التلفون ٠٣/٢٧٢٨٨٦ - ٠٣/٢٧٢٨٨٤ من ٨-٢

مطلوب للسعودية مهندس موقع ميكانيكي ديزل ٣٥٠٠٣٢ - ٨٠٧٤٧٦ - ٠٣/٦٥٩٨٩٨

مطلوب معلم خبز افرنجي ومعلم كعك لكل انواعه ومعلم بيتي فور. التلفون ٠٣/٨١٤٧١٢ - ٠٣/٦٠٧٦٠٥

مطلوب محاسب ومحاسبة ذوا خبرة للعمل في معمل دهانات ICC الكورة. الاتصال ٠٦/٦٥٠٤٥٨ - ٠٦/٦١٤١١٧ - ٠٦/٤٣٢١٨٩

كاليري لورد - عين الرمانة في حاجة الى سائق بيك آب. للمراجعة ت ٢٨٣٧٤٣

مطلوب للعمل في شركة العريبي العقارية ICAR مهندس انشائي وميكانيك خبرة لاكثر من ٧ سنوات. الاتصال ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٢٢٤٨ - ٠١/٣٠٧١٦٠

سادكو للادوية تطلب محاسبات جامعيات ذوات خبرة. وجامعيات ذوات ثقافة عالية وكومبيوتر وآنسات استقبال وتلفون. الاتصال قبل الظهر ٢٥٢٥١٤ - ٨٦٩٢٤٣



مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي في حاجة الى: معلم فلافل عدد ٣ مع خبرة. ومعلم عصير عدد ٣ مع خبرة. وامين صندوق عدد ٣ مع خبرة.

مطلوب سيدة في الاربعين من العمر وما فوق مسؤولة عن الخدم وعن سيدة مسنة. المنامة ضرورية معاش مغر. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٣٠٦٢١ - ٠٣/٢١٦٤١٤

مطلوب اساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية - الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٣٩

شركة كبرى في حاجة الى: سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية. تملك سيارة. المراجعة - مار الياس سنتر كلش. التلفون ٠١/٨١٩٧٩٦ - ٠٣/٦٧٠٥٢٠

طبيب في حاجة الى سكرتيرة دواما كاملا. الافضلية لسكان انطلياس وجوارها. ت ٠٣/٦٢٦٧١٧

مطلوب شاب او شابة للسشوار لصالون سيدات في النقاش. الاتصال بمدام تاكو. ت ٤٠٣٨٩٦

شركة مهمة تطلب محاسبين او مجازين في ادارة الاعمال، الخبرة ٣ سنوات. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

مؤسسة Rossini تطلب: مديرا اداريا ذا خبرة في المحاسبة والصناعة سكرتيرة ادارية، سائق، التلفون ٠١/٨٩٧٩٧٢

Embassy seeks a female secretary (single) with good English & French. Personal history with photo. *Tél.: 01/464754/5*

Bureau d'études dem. dessinatrice avec exp. Contc de 8h.30 à 1.h 418160

Sec. récept. Mlle d'acc. conn. Ang, Fr., Ar., cherche emploi p.m. de 3h.30 à 8h. Mlle Dagher 417455 - 412996/8 417210 a.m.

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة: - معلم بقلاوة وحلويات عربية. - طباخ ومساعد طباخ. - بائع حلويات في الصالة. - معلم شاورما. للمراجعة مخابز السعادة برج ابي حيدر، السيد حسان ضاهر.

مطلوب خادمان في منزل. الاتصال بالهاتف ٣٥٢٢٨١

عائلة سعودية عندها طفلان ٣ و٥ سنوات تبحث عن مربية عمرها ٤٠ سنة وما فوق ذات ثقافة فرنسية وخبرة في تعليم الاطفال. فاكس: جدة: ٦٥١٤٧٤٨/٩٦٦٢ بيروت ٠١/٣٩٢٦٧١

مطلوب مندوب مبيعات لشركة اثاث مكاتب في الحازمية الخبرة ضرورية وجامعي. التلفون ٠٣/٦٢٥٨٤٥ - ٠١/٤٥٣٧٨٤

شركة مشروبات روحية تطلب موزعين لمناطق بيروت، المتن وكسروان مع خبرة ورخصة سوق عمومية وايضا سائق/ومساعد امين مستودع. التلفون ٤٨٢٢٠٠ - ٤٨٢٥٠٠

مطلوب محاسب ذو خبرة سنتين على الاقل للسفر الى دبي. ت ٨٨٨٦٥٣ - ٨٨٦٧٧٣

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. للمراجعة سناك BT2 المطيلب. الهاتف ٠١/٥٢٠١٦٧ - ٠٣/٢٧٢٨٨٠

مطلوب موظف له خبرة في تشغيل الكومبيوتر وبرمجته. الاتصال بالسيدين جورج صهيوني او ايلي صوفان. التلفون ٠١/٤٩٧٩٢٩ - ٠١/٥٨١٦٠٩

Request sales manager & driver for a travel agency. Tel. 888532 - 870367 - 03/704430

مطلوب مندوب ومندوبة لبيع الكولونات النسائية في كل المناطق. التلفون ٠٦/٦١٤٦٦٣ - ٠٦/٦١٤٦٦٤ طرابلس.

[illegible]

سائق خصوصي عمره ٣٥ حسن المظهر يطلب عملا مع منامة لايام العمل فقط الاشرفية. ت ٣٨٨٦٢٢

Private English lessons. Baabdat & dekouaneh - introduction to computers, begin. & adv. Dos., windows, word. Tél.: 01/483362

عقارات

Terrain à vendre à Rabieh Zone C 1648m² 01/870403 - 484309

بناء مؤلف من طابقين الطابق الاول يصلح كاراجا او معملا مساحة كل منهما ١٠٠٠م.م. في الدورة. الهاتف ٨٩٩٨٩٨

Kaslik appt. luxe, 3 c. à c., 2 sal. s. à m., 4 s. d. b., cuis equip. chauf. ind. + A/C. 6ème étg. Tél.: 332208

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة، ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS. فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٣٥٨٥ من ٩-٣ ب.ظ.

للبيع شقة منطقة الظريف جديدة طابق عاشر ٣ نوم صالون وسفرة تكييف وتدفئة بئر ماء مولد موقف سيارة. للمراجعة ٣٤٦٧٢٥ من ٨-١٢ ظهرا.

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ - ٠١/٤٩٤١٠٠

VENTE A BROUMMANA

Appt. rez de jardin, 300m², grand luxe, 4 ch. à c. + 3 salons, + 1 s. à m. + 5 s.d.b. + chauf. indép. + cheminée, ch. de b. + cuis. + office + 2 tel. + jard 520m² + gar. 4 voit.

Tel: 04/960368 03/376001

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² credit 15 mois. liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

ارض فوق Primotel سعر مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٢٦٤

للبيع خلو مكتب ٢٥٠م.م. تجهيز كامل مع ديكور فخم. ت ٤٤٨٢١٣ مرفأ بيروت.

٢ نوم برمانا مع حديقة ٧٠ الف$. التلفون ٠٤/٩٦١٢٤٦

للبيع شقة في الفنار مساحة ١٨٠م.م ٣ نوم صالونان، سفرة، مطبخ حمامان غرفة خادمة موقف سيارة. الهاتف ٠٩/٨٣٠٠٦٧ - ٠٣/٦٦١٤٢٣ - ٠٣/٨١٤٩٧٧

للبيع شقتان سوبردولوكس جلمزتان للتسليم الاشرفية ساسين - المساحة ٢١٨م.م. + Cave مجهز، موقف، مولد كهربائي، خزان مياه ابواب سنديان، تدفئة وتبريد، سعر المتر ١١٠٠$. الاتصال ٠١/٣٢٠٧٩٢ - ٠١/٣٢٢٨٦٧ - ٠٣/٦٠٨٠٤٧

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

للبيع شقة في عبرا - صيدا مساحة ٢٦٠م.م. موقع ممتاز ٢٧٥ دولارا المتر. التلفون ٧٢٠٤٥٨ - ٠٧/٧٢٢٧٠٧

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٣٢٠م.م. في قنابة برمانا - موقع مميز - التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٩/٩١٧١٠١ - ٠٣/٦٥٩٨٢٥

للبيع شقتان فخمتان ٣ نوم جاهزتان، منصورية المتن. ت ٠١/٤٠٠٦٦٩ - ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع شقة جديدة ٣ نوم طابق خامس محيط بدارو. التلفون ٨١٦٧٢٢

للبيع ارض ٥٠٠ ذراع خط علم اوتيل ديو وارض ٧٥٠م.م. في عوكر بلقو التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في الجديدة وارض ٦٥٠م.م. في المونتيفردي التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في يسوع الملك ٣٠٠٠م.م. ضمنها بناء صناعي ٣ طوابق ٢٠٠٠ م.م. للمراجعة ٠١/٣٠٢٨٧١

خلو للبيع محل ١٢٠م.م. مبرّد + حمام + واجهة ٤٠٥م.م. شارع فردان. ت ٢٠١٨٩٥ - ٢٠٢٨٨٤

للبيع او الايجار

مكتب للبيع او للاستثمار كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٣٠٢٦٠٨ خليوي ٠٣/٦١٧٤٥٢

للبيع او للايجار طابق ٤ سوبردولوكس قريطم - مدام كوري ٤٥٠م.م ٤ نوم، جلوس، وصالونان ١٥×٧ سفرة مواقف ٨٦٢٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤

A vendre ou à louer appt. et bureau à Achrafieh et Rabié. Tél.: 216449

فيلا دوبلكس ٢٨٤م.م. جورة البلوط ٤ غرف نوم، حمامان، صالونان، سفرة + Terrasse مفروش. الاتصال ابتداء من الساعة ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للايجار

للايجار او للاستثمار مكتب منطقة جديدة مساحة ٧٥م.م. او ١١٠م.م. بناية لاتور. ت ٨٨٨٥٢٢ - ٨٧٠٣٦٧ - ٠٣/٧٠٤٤٣٠

شاليه سمايا ٤٠م.م. Sur gazon مفروش، للايجار سنوي او موسمي. الاتصال بعد ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها - مصعد + مولد كهربائي خاص - موقف سيارة مستقل ومسقوف Belle vue عوكر. ت ٠١/٤٠٧٠٧٣ - ٠٣/٣٦٠٧٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

اعلان الى المؤسسات المصرفية

تعلن ادارة "سنتر وهبه التجاري" الحدث - بعبدا عن توفر صالات مؤهلة للقطاع المصرفي في موقع مميز ليتيح للمصرف التواجد في منطقة حيوية. اضافة الى ذلك يضم السنتر عيادات، مكاتب، مستودعات ومحلات تجارية في اهم موقع استراتيجي على تقاطع طريق صيدا القديمة والكفاءات.

التلفون ٠٣/٦٦٩٥٥٢ - ٠٣/٦٦٩٥٥١

REQUIRED FOR NIGERIA

CIVIL ENGINEERS

- * Previous experience in Road Construction is an Advantage.
- * Command of the English Language is a Must.

Interested candidates should send their C.V to the following fax number: 01/ 402449

شركة رائدة في حقل التأمين
تطلب مندوبين

راتب + عمولة

للمراجعة هاتف: ٤٩٦٩٣٠ - ٣٦٤٢٨٠

A LEADING INSURANCE COMPANY REQUIRES REPRESENTATIVES

SALARY + COMMISSION

FOR INFORMATION: 496930 - 364280

إختر الأفضل واسكن فوراً شقق فخمة جاهزة

مساحة: ٣٢٠م، ٢٠٥م، ١٨٠م، ١٦٥م، ١٥٠م

انطلياس مزهر أو الضبية عوكر

تقسيط من ١٨ الى ١٢٠ شهراً

للمراجعة: إيجترا - الدورة - سنتر سيباكو بلوك B الطابق الثاني من الساعة ١١ حتى الساعة ٥

MAJOR INDUSTRY SEEKS

FOR ITS FACTORY

OPERATOR AND MAINTENANCE TECHNICIAN

Candidate should:

- Be holder of BS or technical degree
- Be fluent in English and Arabic
- Have minimum three years of technical experience
- Be familiar with computer controlled equipments

Please call for interview: (01) 602286 or (01) 348476



Vacancies

A Lebanese bank requires employees to fill some vacancies.

Requirements:

- Should be Lebanese National
- Preferably holder of a university degree or diploma in business, or economics.
- Previous experience in banking is an asset.
- Fluent in written and spoken English, French an asset.
- Should be able to operate P.C., word processing and spread sheets applications.

Candidates who meet the above requirements should forward:

- Photocopy of educational qualifications.
- Comprehensive resumé, detailing previous work experience.
- Photocopy of identity card.
- Recent passport size photograph.

Applications should be submitted by mail, addressed to:
The Manager, Personnel Department,
P.O.Box 11/9575, Beirut- Lebanon.

A SAUDI CONSTRUCTION COMPANY
REQUIRES

1 – PLANNING ENGINEER

B.S. degree in Civil Engineering from an accredited University.

Minimum 5 years experience in computerized scheduling preferably Primavera.

Knowledge of (Microsoft Excel or Lotus 1-2-3) is a MUST.

2 – ARCHITECT

B.S. C. in Architecture.

Minimum 5 years experience in Design and Engineering Coordination for various disciplines in medium to large size Construction Projects.

Knowledge & Experience in Computers & ACAD is a MUST.

for further information and immediate interview call the following cellular phone (03 / 237586)

ELI LILLY EXPORT: S.A. *is a subsidiary of a leading US pharmaceutical company. Our operations extend throughout the world, and now we are also expanding in the Middle East*

We have an opening for a:

MEDICAL SALES REPRESENTATIVE

• Qualifications:

- Graduate of Pharmacy or related science.
- Preferred age 24 - 30 years.
- 2 - 3 years of pharmaceutical sales experience is an Asset.
- Has valid driving licence.
- Strong communication, interpersonal and problem solving skills.
- Fluent in English. French is a plus.

The Company will provide appropriate compensation and benefits package plus significant training.

Persons interested please send by fax your curriculum vitae: or call Administration Secretary at: 01-823570-823571-832432-03/620672 or bring application to the address: Eli Lilly S.A Beer Hasan-ST-Michel street - Kazziha Building, 1st. Floor
All aplications will be dealt in strict confidence

تلزيم دراسات مرفأ صيدا الجديد كلفته ٣٠٠ مليون ومتخصص بالمستوعبات



بهية الحريري تتحدث في اللقاء الثقافي في صيدا والى جانبها المهندس وليد بعاصيري. (احمد منتش)

اعلن رئيس مصلحة استثمار مرفأ صيدا وليد بعاصيري في مؤتمر صحافي بعث اليه شركة "فيدل" توقيع اتفاق مع هذه الشركة على تلزيمها اعداد الدراسة التفصيلية لانشاء مرفأ جديد في صيدا بالتعاون مع الاستشاري لمرفأ هامبورغ.

وقال ان المرفأ الجديد "مرفأ سينيق" سيكون بديلا من المرفأ الحالي متخصصا بحركة المستوعبات وحراء، وتصل كلفته الـ٣٠٠ مليون دولار اميركي ستؤمن عبر تأسيس شركة استثمار خاصة.

وأوضح ان الدراسة ستشمل: السوق وحاجتها واتجاه التجارة وحركة المرافئ حاضرا ومستقبلا، اختيار المعدات والتجهيزات الانسب، تحديد وجهة الاستعمال ودور المرفأ مقارنة بالمرافئ اللبنانية، تحديد التفاصيل الداخلية والاحواض والارصفة، القيام بأعمال المسح البحري ووضع خرائط قعر البحر، وضع مواصفات البنى التحتية والفوقية، وضع هيكلية تشغيل المرفأ (العمالة والعمال)، لاجراء دراسة الجدوى المالية للمشروع.

وستنجز الدراسة في مهلة اربعة او خمسة اشهر.

وتوقع ان يبدأ العمل الصيف المقبل وان ينجز الرصيف الاول سنة ١٩٩٨، مشيرا الى ان الشركة ستعيد المرفأ الى الحكومة.

لقاء ثقافي

من جهة اخرى، نظم امس "المركز الدائم للتثقيف النقابي" في مركز صيدا الثقافي لقاء تحت شعار "مرفأ صيدا حلم الاجداد وأمل الآباء ومستقبل الابناء"، تحدثت فيه رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري، فقالت "ان التنمية بالمفهوم الحضاري هي عملية تطوير ورؤية مستقبلية يفترض ان تطاول مختلف القطاعات والمرافق الوطنية، اما شرط تحقيقها فهو بناء الانسان المؤمن بوطنه (...)" وهي "عملية متكاملة لا يمكن ان تقتصر على مدينة دون اخرى او منطقة دون اخرى وتاليا لا يمكن ان تقتصر على مرفق دون آخر (...)".

وحددت اربعة شروط لتحقيق التنمية: "اولا تحديد ثرواتنا الوطنية (...) ووضع الخطط العلمية لاستثمارها (...)، ثانيا (...) وضع دراسات احصائية عن حاجاتنا الراهنة والمستقبلية (...)، ثالثا (..) تحقيق التنمية البشرية اي بناء الانسان القادر على تنفيذ خطط التنمية الوطنية (...)، رابعا (...) بناء الانسان الذي يؤمن بالانتماء الى وطنه والى وطنه اولا واخيرا".

وتلاها المهندس وليد بعاصيري عن مشروع مرفأ صيدا الجديد. فأكد ان المشروع كاملا سيكون ردما في البحر يبدأ من الشاطئ وينتهي داخل المياه الاقليمية على طول الساحل بين خليج اسكندر ومصب نهر سينيق (٢ كلم). والمساحة التي ستردم مليون و٨٠٠ الف متر مربع. وشدد على ان المشروع سيعود الى الدولة اللبنانية بعد تنفيذه ولا امكان لتأجيره او تجييره او اعطائه لاحد سوى الشعب اللبناني. وأوضح ان الشركة التي ستتولى تنفيذه هي "شركة مساهمة اولوية الاكتتاب فيها للبنانيين والقاطنين منهم في صيدا وجوارها وان الحد الاقصى المسموح به للشخص الواحد ١٠ في المئة من رأس المال وستتاح للاجانب فرصة الاكتتاب بنسبة الثلث فقط واذا كان اكتتاب اللبنانيين ١٠٠ في المئة فلا يعود هناك من مجال للاجانب". وذكر ان المشروع لحظ اعادة تأهيل المرفأ الحالي ليصير مرفأ متطورا للصيد والصيادين.

مسقاوي واده ومكاري في انفه: مرفأ للصيادين والمحافظة على الآثار



الوزراء مسقاوي، اده ومكاري في المرفأ. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":

تفقد مساء امس الوزراء عمر مسقاوي وميشال اده وفريد مكاري مرفأ الصيادين في أنفه في حضور مسؤولين من المديرية العامة للآثار بعد اعتراضات على الانشاءات بدعوى تهديدها الآثار.

وعقد الوزراء ندوة صحافية قال فيها الوزير اده: "(...) انني ارى ان هذا السنسول وهذا الردم الحاصل مبدئيا لا يؤثر على الآثار والمهم ان تعرض علينا كل الخرائط ثم تطبق الاعمال وتنفذ بموجب الخرائط وهي ككل المناطق الاثرية (...) ويجب ان يطبق قانون الآثار على الجميع ولا يجب ان تتشوه المناطق الاثرية وهذا لا يعني انه لا يجب القيام بأي شيء اطلاقا لكن يجب ان لا تتشوه. لذلك اتينا مع مسؤولي المديرية العامة للآثار واجرينا كشفا حسيا وسيقدمون لنا التقارير والخرائط التي طلبناها لنصادق عليها وستطبق الاشغال على اساس الخرائط واذا حصل اي مس بالآثار فنحن نتجنبه وننبه الناس الى ذلك".

وأكد الوزير مسقاوي "التضامن ووزارة الثقافة في كل شيء وهذا طبيعي".

واشار الوزير مكاري الى انه معني بالقضية بصفة كونه عضوا في الحكومة وابن البلدة و"يهمني موضوع انشاء مرفأ الصيادين لانهم يشكلون شريحة مهمة في انفة اضافة الى القلعة الموجودة في انفه والتي يهمني المحافظة على آثارها (...) واعتقد اننا نقوم بعمل يجمع بين مرفأ جيد للصيادين والمحافظة على الآثار (...)".

القائم بالاعمال الاميركي ليس معه شيك للزراعات البديلة في بعلبك – الهرمل

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر في برنامج التنمية الريفية الشاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل وفي التعاون الزراعي بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

وصرح شلايكر: "انها المرة الاولى ازور وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي تميز منذ توليه منصبه بنشاط بارز في متابعة مختلف الشؤون الزراعية. وبحثنا في موضوع التعاون التقني بين الحكومة الاميركية ووزارة الزراعة اللبنانية وما يمكن وزارة الزراعة الاميركية تقديمه من مساعدات وفقا لطلب وزارة الزراعة اللبنانية بواسطة الشركات الاميركية".

وسئل عن مشروع التنمية الريفية الشاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل، فأجاب: "اخذ المشروع حيزا مهما من اهتمام وزارة الزراعة التي نعرف انها بذلت جهودا كبيرة على هذا الصعيد وعلى الحكومة اللبنانية ان تتوصل الى قرارات اساسية في هذا الشأن في غضون شهرين. وآمل ان تتوصل المجموعة الدولية ومنها الولايات المتحدة الاميركية الى طريقة لانجاح هذا المشروع الذي تحتاج اليه المنطقة".

ثم سئل عن المساهمة الاميركية في تمويل المشروع، فأجاب: "بحثنا في الامر لكن لسوء الحظ ليس معي اي شيك اقدمه في هذا المجال".

اما الوزير فاخوري فقال: "(...) ركزنا على وجوب مبادرة الحكومة الاميركية الى تفعيل برنامج المساعدات الزراعية للمناطق النائية التي تحتاج الى اعادة بناء بناها التحتية الزراعية لحض المواطن على البقاء في ارضه وعدم النزوح الى المدينة كما هو حاصل اليوم. وتطرقنا الى موضوع المساعدة التي منحتنا اياها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، والى موضوع تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التنمية الريفية الشاملة في منطقة بعلبك – الهرمل والمتعلق بالزراعات البديلة، واطلعت السيد شلايكر على اجواء الضغط التي تسود هذه المنطقة والتخوف لدى ابنائها من وقف هذا البرنامج وعدم ايجاد اي زراعات بديلة من الزراعات الممنوعة ما سيسبب ضائقة اجتماعية تكون لها انعكاسات في اكثر من اتجاه. وابلغ الى السيد شلايكر انه راجع حكومته في هذا الشأن وينتظر ردها".

واستقبل رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري الذي اوضح انه ابلغ الى الوزير "ان رسوما جمركية تفرض على الموز اللبناني المصدر الى سوريا علما ان هناك قرارا منذ عام ١٩٥٢ يمنع فرض رسوم جمركية على المنتجات الزراعية بين الاقطار العربية، فوعد الوزير فاخوري بالاتصال بالمسؤولين السوريين لمعالجة الامر".

وكان الوزير تسلم مذكرة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي تضمنت مطالب منها تشجيع الزراعات المطلوبة في الخارج ووضع حد لقطع الاحراج وتسهيل انشاء معامل لعصير الفاكهة والتوضيب والتعبئة والتجفيف وتقديم الاسمدة الزراعية باسعار تشجيعية وتفعيل المشروع الاخضر وتحسين انتاجية شجرة الزيتون وتفعيل مصلحة الزراعة في الشمال وتشجيع التعاونيات الزراعية وارشاد المزارعين والعمل على فتح الاسواق العربية امام المنتجات اللبنانية وادخال المزارعين في الضمان الاجتماعي.

اتلاف كمية كبيرة من المواد الفاسدة

وزير الاقتصاد والتجارة عاود نشاطه

عاود وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر نشاطه امس بعد عودته من طهران، والتقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم يرافقه فريق من دار الهندسة وبحث معه في مشروع تطوير مرفأ صور بصفة كونه عضوا في اللجنة الوزارية المكلفة درسه.

وعرض مع سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومنفيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتبلغ دعوة لزيارة كوبا وتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري وحضور افتتاح المعرض الكوبي اواخر الشهر الجاري، واعتذر عن عدم تلبيتها على ان يحدد موعد لزيارة لاحقة.

وبحث مع مبعوثة الوكالة العالمية لكفالة الاستثمارات كارولين لامبير في دورها في كفالة الاستثمارات الاجنبية في لبنان وابدى استعداده لتسهيل عملها عبر مركز المعلومات التجارية الذي انشئ في الوزارة.

وكان الوزير جابر عاد الى بيروت مساء الخميس بعدما اختتم زيارته لطهران بلقاء وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووزراء التجارة يحيى آل اسحق والتعاونيات غلام رضا شافعي والصناعة نعمت زاده.

* اتلفت امس مصلحة حماية المستهلك كمية كبيرة من المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية في مكب الكرنتينا في اشراف مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد وبعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية المختصة. وتبلغ المواد التي اتلفت حمولة ثلاث شاحنات من الحجم الكبير واربع شاحنات من الحجم الصغير وسيارتي فان وتشمل الآتي: صلصات، زيتون علكة، بسكويت، لحوم باردة، بيرة، مشروبات غازية، عسل، ادوية ومستحضرات طبية وغيرها. وقد صودرت من مستودعات في منطقتي بيروت وجبل لبنان، وبعضها ابلغت عنه الشركات المعنية.

وسجلت في جولات مراقبي المصلحة محاضر بمخالفات في محل للأحذية وموقف للسيارات وضبط مواد فاسدة في كسروان.

السنيورة اليوم الى اجتماعات واشنطن

يسافر صباح اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على رأس وفد رسمي الى واشنطن للمشاركة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تبدأ غدا. ويضم الوفد ممثلين لمصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار والهيئات الاقتصادية.

وسيلقي الوزير السنيورة كلمة المجموعة العربية في هذه الاجتماعات الاربعاء المقبل بتكليف من الدول العربية المشاركة، وسيعقد اجتماعات مع مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد ورؤساء المؤسسات المالية العربية والدولية.

من جهة اخرى، يعقد المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لعرض النماذج الجديدة لأوامر القبض والدفع لتحصيل الاموال العامة ويشرح اهمية هذا الانجاز لضبط الواردات والنفقات ومراقبتها. وسيعمل بهذه النماذج في اليوم نفسه ٩ تشرين الاول.

١٨٠٠ خط الكتروني في سنترال بعبدا

احتفل امس في سنترال بعبدا بتحويل ١٨٠٠ خط من اصل ٥٥٠٠ خط من ميكانيكي الى الكتروني، في حضور المدير العام للانشاء والتجهيز المهندس ايلي عيد والمدير العام للصيانة والاستثمار المهندس زهير النقيب ورئيس منطقة بيروت الثالثة سامي بارودي ومخاتير ورؤساء بلديات من المناطق التي يغطيها سنترال بعبدا وعدد من الفنيين والمهندسين وممثلين لشركة "سيمنس" الالمانية التي انجزت المشروع.

والقى المهندس بارودي كلمة.

جمعية التجار بعد الرسوم الجمركية تتابع رسوم المرفأ وتسهيل المعاملات

في مؤتمر صحافي عقده امس رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي في حضور اركان الجمعية، تحدث عن نتائج الاتصالات التي توصلت اليها الجمعية من حيث الرسوم الجمركية الجديدة.

ومما قال: "(...) لقد قرر مجلس الوزراء مشكورا ان يصار الى عدم تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة والمعلنة بموجب القرار الرقم ٩٥/٧٦ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ على البضائع الموجودة في الحرم الجمركي او التي شحنت قبل تاريخ القرار وتالياً تطبيق الاحكام الانتقالية عليها، وهذا القرار سيريح المستوردين والتجار من رسوم اضافية فاجأتهم ولم يحتسبوها عند تثبيت طلباتهم للموسم الحالي.

كما تمكنت الجمعية من اخذ موافقة مجلس الوزراء على مبدأ تقسيط الرسوم الجمركية بالتعاون والتنسيق مع وزير المال وادارة الجمارك.

اضافة الى ما ذكرناه اتفق على متابعة بقية بنود المذكرة وخصوصا (المقدمة سابقا) بالنسبة الى خفض الجمارك على بعض انواع الاقمشة والمأكولات الاساسية وستتولى الجمعية متابعة الدراسات وتقديم الاقتراحات الى المسؤولين بهدف التوصل الى قواسم مشتركة تراعي فيها كل القطاعات مع اخذ كلفة المعيشة وقدرات المستهلك اللبناني في الاعتبار.

اما بالنسبة الى رسوم المرفأ وتسهيل المعاملات الجمركية والاسراع فيها، فنأمل ان يكون لنا لقاء قريب لاعلان النتائج الايجابية التي ستتوصل اليها مع الحكومة التي تبدي دوما تجاوبا وتفهما لمطالب التجار وتقديرا حقيقيا للاوضاع التي نمر بها من مبدأ ان على الجميع المشاركة الفعالة في بناء لبنان المستقبل.

وفي هذه المناسبة تود الجمعية ان تذكر بأنه نتيجة لجهودها المستمرة والمتواصلة مع المسؤولين ومعالجتها هذه الامور بشكل ايجابي قد تمكنت من المدافعة بصورة فعالة عن القطاع التجاري الذي هو القطاع الاهم في البلاد، اذ تمكنت على سبيل المثال من تثبيت الرسوم الجمركية على رغم الغاء الدولار الجمركي، والغاء المفعول الرجعي للايجارات، وخفض الرسوم المالية والرسوم التأجيرية ورسم الطابع على السندات التجارية (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ١٨٥ سيارة و٢٠٥٥ طناً منها ٥٠٠٠ طن شحنت في ٢٣٢ مستوعباً، وهي: "يو. بي. بلتر" و"دورا بالتيا" و"هليوبوليس ويند" و"اليزابيث" و"سيرغي سميرنوف".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "غنوى م" و"اليزابيث" و"بيتر م" و"سلافوتيتش ٢".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	بي ١	التموين	البدر
٦	حاج صالح الجديد	الشحن	البدر
٦	حاج النور	الشحن	بدر شيبينغ
٦	سمي	الشحن	مينرفا
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	سيرغي سميرنوف	١٣٢/٣٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
٩	غنوى م	الشحن	رابونيون
٩	اليزابيث	٥٠٠ خشباً	غلوب شيبينغ
١٠	كابتن اينسترانتكو	٢١٢٥ مختلفاً	سي ترانس
١٠	الحوت	٥٥٠ مختلفاً	البدر
١١	بيتر م	٤٦/٢٧٥ مستوعباً	متز شيبينغ
١١	سلافوتيتش ٢	٢١٠٠ حديداً	ليبافيا
١٢	سلافوتيتش ١١	٢٩٠٠ حديداً	ليبافيا
١٣	يو. بي. بلتر	١١١/٢٠٠٠ مستوعباً	حكيم روكز
١٣	هليوبوليس ويند	١٥٥٥ مختلفاً	ليدر شيبينغ
١٤	بابلو متز	١٠٢/١٢٥٠ مستوعب	متز شيبينغ
سنسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميريت	اللاذقية	الشحن	يوناتيد ترانسبورت
كارولينا ٣	كولستانزا	٧٥٠ خشباً	كاريتي شيبينغ
[illegible]	لارنكا	٩٦/٩٦٠ مستوعباً	فواف ايجنسي
[illegible]	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
[illegible]	كولستانزا	٧٥/١٢٠٠ مستوعباً	بوليشيب
[illegible]	ليماسول	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
[illegible]	اوكرانيا	١٧٠٠ حديداً	ليبافيا

قرطاس رد على تقرير التفتيش: تعمّد للاساءة الى سمعة الوزير

رأى وزير الزراعة السابق الدكتور عادل قرطاس ان نشر تقرير هيئة التفتيش المركزي عن وزارة الزراعة متعمد للاساءة اليه، متسائلاً لماذا ينشر هذا التقرير منفرداً علماً ان التقرير السنوي لهيئة التفتيش يشمل كل الوزارات.

وجاء ذلك في رد له على التقرير الذي نشرته الصحف اول من امس نقلاً عن "وكالة الانباء المركزية" وتحدث عن مخالفات وتجاوزات ارتكبت في الوزارة في عهده.

وهنا نص الرد: "فوجئت بالتقرير الذي نشرته الصحافة اللبنانية يوم امس الخميس الواقع فيه ٥ تشرين الاول ١٩٩٥، والصادر عن هيئة التفتيش المركزي في تاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ والذي يتضمن مغالطات كثيرة هدفها تشويه سمعة وزير الزراعة السابق ليس الا. والذي يلفت الانتباه هو التوقيت في نشر هذا التقرير في الصحافة اللبنانية والذي لا اجد تفسيراً له سوى الافتراء على سمعة الوزير الشريف الذي قضى معظم حياته المهنية في خدمة وطنه وخدمة الزراعة اللبنانية في وزارة الزراعة، ومكتب الحبوب والشمندر السكري، والامم المتحدة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية، ويعرف القاصي والداني وبالاخص من هم وراء نشر هذا التقرير انه طوال ٤٥ سنة من حياته المهنية لم يلطخ اسمه بشيء.

وفي هذا الصدد، اكتفي اليوم بالرد على بعض النقاط الواردة في هذا التقرير، على ان اعود في ما بعد الى مزيد من التوضيح في مؤتمر صحافي، يفند كل ادعاء ورد في تقرير هيئة التفتيش المركزي.

اولاً، من حقي ان اسأل كمواطن شريف، وهي اول حقوق الانسان في بلد ما زال يعرف الحرية والديموقراطية، لماذا ينشر هذا التقرير منفرداً، دون اي تقارير اخرى عائدة الى وزارات اخرى في الدولة اللبنانية، علماً ان التقرير السنوي لهيئة التفتيش يشمل كل وزارات الدولة؟ لا أرى تفسيراً لذلك سوى ان هناك تعمداً وتصميماً على الاساءة الى سمعة الوزير.

فكأن وزارة الزراعة هي وحدها، اذا كان ذلك صحيحاً، التي ارتكبت كل هذه المخالفات وأن الهدر في الاموال العمومية في الدولة اللبنانية ليس موجوداً الا في وزارة الزراعة.

ثانياً، اقول، واعود الى القول، ان كل ما ورد في هذا التقرير، هو مغالط فيه ولا يمت الى الحقيقة في شيء.

ولنبدأ بالبند الأول في شأن عدم السعي الى انشاء مبنى جديد موحد لوزارة الزراعة وتجهيزه وابقاء معظم المباني والمشاتل محتلة او مشغولة من الغير.

فهذا الادعاء هو افتراء محض ومغاير تماماً للحقيقة. من هو الذي استرد المبنى الجديد لوزارة الزراعة الكائن قبالة غاليري سمعان، من الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني، واستصدر قراراً من مجلس الوزراء وخصص له مبلغ ٣٥٠ الف دولار لاعادة ترميمه سوى الوزير السابق، فأتى الوزير الحالي وقطف الوردة وهي ليست الوردة الاولى التي يقطفها بعدما زرعها عادل قرطاس. اما المباني المشغولة، فيشهد حضرة المدير العام لوزارة الزراعة الاستاذ عادل الشويري بالاجتماع الذي عقدناه معاً مع حضرة قائد الجيش، والمراسلات مع وزارة الدفاع، والمراجعات مع الاخ الصديق الوزير السابق للزراعة الاستاذ محسن دلول، للعمل على اخلاء هذه المباني والاراضي من الجيش اللبناني، فلم تفلح كل هذه المحاولات باعتبار ان الجيش اللبناني ما زال في حاجة اليها.

اما عن مسؤولية وزير الزراعة السابق وعن مصير مبلغ ثلاثة مليارات واربعمئة مليون ليرة لبنانية وضعته باسمه الهيئة العليا للاغاثة، فكأن التقرير يوحي انها وضعت في جيب الوزير فأصبح ثرياً بعد هذه الصفقة. وهذا ايضاً مغاير للحقيقة والواقع، اذ ان المستندات الخاصة بهذه القضية اودعتها بنفسي الهيئة العليا للاغاثة، ونسخ عنها موجودة لدى وزارة الزراعة وهي تثبت ان هذه المبالغ وزعت على المزارعين المتضررين من مرض الصدأ الاصفر على القمح بموجب تسليمهم الفعلي للقمح الى مكتب الحبوب والشمندر السكري، وبموجب الجداول الرسمية التي وضعها هذا المكتب، وكذلك وزعت على مربي الاسماك في العاصي والهرمل، المتضررين من جراء السيول والامطار الغزيرة وبحسب اصول ومعايير معينة وبعدما كشفت اللجان المحلية ومن وزارة الزراعة على هذه الاضرار وبعدما تأكدت بنفسي وكشفت على هذه الاضرار خلال ثلاث زيارات قمت بها لبلدة الهرمل.

ووزع القسم الاخير من هذه التعويضات على المتضررين في زراعة الكرمة والزيتون في منطقة البقاع الغربي وقضاء راشيا من جراء اضرار الثلوج والبرد التي تأتت في هذه المنطقة السنة الماضية وذلك بموجب كشوفات اجرتها لجان محلية برئاسة مختار كل بلدة ومن الاهالي وموظفي وزارة الزراعة.

اما عن توزيع المساعدات التي حصلت عليها الوزارة دون علم مجلس الوزراء، فكأن كاتب التقرير في هيئة التفتيش المركزي لا يعلم ان كل هذه المساعدات تأتي بموجب اتفاقات ثنائية بين الهيئات الدولية ومجلس الانماء والاعمار او وزارة الزراعة، وطريقة التوزيع محددة بموجب الاتفاق المعقود والا كيف يمكن ان نفسر ما قام به معالي وزير الزراعة الحالي، الاستاذ شوقي فاخوري، في توزيع التراكتورات في الجنوب والبقاع الغربي من المساعدة الدولية من الحكومة النمسوية ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقد حصلت عليها بنفسي بمساعدة المدير العام للمنظمة الاخ ادوار صوما.

ثالثاً، اكتفي في الوقت الحاضر بهذا القدر على أن اعود مرة اخرى في مؤتمر صحافي الى الرد على مزيد من المغالطات التي وردت في هذا التقرير، والاجابة عن اسئلة الصحافيين. ولكن منذ الآن اتساءل، وهذه بدعة نتعرف عليها للمرة الاولى في تاريخ الادارة اللبنانية، وهي ان التقرير يحمّل وزير الزراعة بالذات كل المسؤوليات والمخالفات الواردة في التقرير، وان لا مسؤولية تالياً على الموظفين من المدير العام والمديرين ورؤساء المصالح ورئيس الديوان والمحاسب الخ... فكأن الوزير هو كل شيء، يأكل الاخضر واليابس، ويصبح ثرياً من اموال وزارة الزراعة. وكأنه هو مسؤول حتى عن تشغيل العمال والاجراء وهو يشرف على تشغيل ٨٧٨ اجيراً، كما يدعي التقرير.

رابعاً، فاذا كان ذلك صحيحاً فأنا مستعد لأن امثل امام اللجنة الزراعية البرلمانية، او لجنة الادارة والعدل البرلمانية، او اي لجنة برلمانية يعينها دولة رئيس مجلس النواب حتى ادلي بكل الحقائق والمعلومات التي في حوزتي وادافع عن نفسي كما هو متوجب، وهذا حق من حقوقي. كما اني مستعد لان ادلي امام اللجنة البرلمانية وامام الرأي العام اللبناني ببيان مفصل عن ثروتي وممتلكاتي وحسابي في البنك وهذا مقتضب وقصير جداً لأن لا ثروة عندي تذكر ولا حساب في البنك واتمنى ان يقوم الآخرون الذين هم وراء نشر هذا التقرير بالمثل ويسألوا "من اين لهم هذا".

نقابة المستشفيات تكرّر المطالبة بمستحقاتها وباقرار التعرفات المعدّلة المتفق عليها

كرر مجلس نقابة المستشفيات في لبنان، بعد اجتماع طارئ عقده امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، مطالبة المؤسسات الضامنة بتسديد المستحقات المتراكمة للمستشفيات. واصدر بيانا في هذا الشأن تضمن النقاط الآتية:

"اولا: استمرار الالتزام التام لضرورة تقديم الخدمات اللائقة للجميع من دون اي شرط وتمييز.

ثانيا: بعدما تبين لمجلس النقابة ان مستحقات المستشفيات العائدة الى معالجة مرضى وزارة الصحة العامة لم تسدد منذ شهر نيسان الفائت وان المرضى الذين تحيلهم الوزارة المذكورة على هذه المستشفيات سيكون من المستحيل دفع تكاليف استشفائهم قبل انقضاء الربع الاول من ١٩٩٦ وذلك لأسباب تتعلق بالسياسة المالية، وبعدما وجد مجلس النقابة ان هذا الوضع يرهق المستشفيات ويجعلها عاجزة عن متابعة تقديم الخدمات اللازمة، يناشد وزارتي الصحة والدفاع مجددا الاسراع في تسديد مستحقات المستشفيات وذلك للحؤول دون اعلان القرار الصعب بالتوقف عن استقبال المرضى وحصر الخدمات في الحالات الطارئة.

ثالثا: بعدما لاحظ المجلس استمرار المراجع المختصة في كل من وزارة الصحة وصندوق الضمان الاجتماعي في تأجيل اصدار التعديلات المتفق عليها في شأن بعض التعرفات وبعض الشروط التي ثبت عدم عدالتها. وبما ان نقابة المستشفيات تحرص دوما على تأمين العناية اللازمة للمريض وبالمستوى الطبي والتمريضي المشرف وهو يتطلب باستمرار مواكبة التطور العلمي والآلي في التشخيص والعلاج، ولا يتحقق ذلك الا بتغطية التكاليف وتسديد المستحقات في موعدها، ونظرا الى خطورة الموضوع وانعكاساته السلبية على مصلحة المريض ورسالة المستشفيات معا يدعو المجلس المعنيين الى اقرار التعرفات المتفق عليها تلافيا لتكبيد المستشفيات مزيدا من الخسائر التي لم تعد تستطيع تحملها.

رابعا: الدعوة الى جمعية عمومية للمستشفيات تعقد في تاريخ ١٩ من الجاري الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مركز النقابة في المتحف لعرض هذا الموضوع واتخاذ الموقف المناسب على ان يعقب ذلك مؤتمر صحافي".

نقابة خبراء المحاسبة

تستقبل الهيئة الادارية الجديدة لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان المهنئين من رسميين واعضاء السلك الديبلوماسي والنقابات والهيئات والجمعيات في فندق "البريستول" الاربعاء ١١ تشرين الاول من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

سهم "سوليدير" ١/٨ ١٢١–١٢٥ دولارا

أنهى سهم "سوليدير" الاسبوع على ١/٨ ١٢١ دولارا للفئة "أ" و١٢٥ دولارا للفئة "ب" في مقابل ١٢١ – ١٢٣ دولارا للفئتين اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٢١٥٨ سهما والمعروضة ٨٢١٧ سهما والمتداولة ٤٣٠٤ اسهم. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٩٩٤٢ سهما والعرض ١٧٤٤ سهما والتداول ١٢٩٩ سهما. فيكون مجموع الطلب ٣٢١٠٠ سهم والعرض ١٠٠٦١ سهما والتداول ٥٦٠٣ أسهم.

تدشين بئر ارتوازية في تل عباس

اقيم في بلدة تل عباس غربي احتفال مع تدشين البئر الارتوازية لمياه الشفة في حضور راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والمدير العام لمؤسسة فارس انطون حبيب وعدد من رجال الدين والمسؤولين المدنيين.

وقال حبيب في كلمة له ان مؤسسة فارس تحقق الانماء المتوازن في كل المناطق بمشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية.

سوق القطع

الدولار استقر على ١٦٠٩,٥٠ ليرات بتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، آخر ايام الاسبوع، ليقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٩,٥٠ ليرات شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦١٠,٥٠ ليرات الى ١٦٠٩,٥٠ ليرات، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار هبلحا بما بين ١٦٠٨,٥٠ و١٦١٠,٥٠ ليرات في سوق انحسر فيها العرض مع استمرار الطلب التجاري عليه، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده للبيع والشراء بـ١٦٠٩,٥٠ ليرات. عندما مضت اسعاره تراوح بين ١٦٠٩,٠٠ و١٦١٠,٠٠ ليرات معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٨,٥٠ و١٦١٠,٥٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ستة ملايين دولار كان اقل من نصفها من نصيبه بيعا بسعر تدخله.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، بقي الدولار في دائرة التجاذب عشية عطلة نهاية الاسبوع في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن اليوم وغدا من حيث التدخل المنسق للمصارف المركزية دعما له، في ظل تباين التوقعات في هذا الشأن. ولم يكن لصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة امس والذي أظهر استقرارا في عدد العاطلين عن العمل الذين بلغت نسبتهم ٥,٦ في المئة الشهر الماضي من مجموع الشعب العامل، شأنه في آب، اي تأثير على السوق، وخصوصا بعدما تبين انه لم تستحدث سوى ١٢,٠٠٠ وظيفة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، في مقابل ٢٦٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في اشارة الى نمو معتدل في الاقتصاد ينفي وقوعه في التضخم.

كذلك لم تتفاعل السوق كثيرا مع ضعف الفرنك الفرنسي بعد التصريحات المقلقة التي ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه عن تفاقم الوضع المالي في فرنسا، اذ اقتصر تأثيرها على آلية اسعار الصرف داخل النظام النقدي الاوروبي. الا ان تدخل "بنك اليابان" دعما للدولار ازاء الين شكل عاملا مساعدا له على التماسك، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٨٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٤٠ اول من امس.
– ١,٤٢٤٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٢٢٠.
– ١,١٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٠٠.
– ٤,٩٩٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢٤٠.
– ١٦١٣,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٦١١,٢٥.
– ١٠٠,٦٥ ين ياباني في مقابل ٩٩,٧٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٥ ١٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٥ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٥ ٧/٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هامش ضيق عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٩٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٠٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٥ دولارات في مقابل ٥,٣٣ دولارات اول من امس بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٢٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٦٩,٠٠	٥٣٩٩,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٢,٠٠	٢٢٦٢,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٩,٠٠	٤٢٧٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٦,٢٥	٤٤٠,٢٥
الريال السعودي	٤٢٧,٢٥	٤٣١,٢٥
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٤٠,٠٠	٤٤٤,٠٠
الجنيه المصري	٤٧١,٢٥	٤٧٥,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٥,٨٥	٢٥٥٥,٨٥
المارك الالماني	١١٣٠,٧٥	١١٣٤,٧٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٩,٣٠	١٠١٣,٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٣,٢٥	٣٢٥,٢٥
الفرنك السويسري	١٤٠٧,٤٠	١٤١١,٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٥٥	٥٥,٥٥
الكورون الدنماركي	٢٩٠,٢٥	٢٩٢,٢٥
الكورون السويدي	٢٢٩,٦٥	٢٣١,٦٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٣٥	٠,٠٤٥
الليرة القبرصية	٣٥٤٥,٠٠	٣٥٥٥,٠٠
الير الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٨٥,٠٠	١٦٥٨٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٨,٥٠	١٦١٠,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٨,٥٠	١٦١٠,٥٠
الدولار الكندي	١١٩٩,٩٥	١٢٠٣,٩٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٣,٢٥	١٢٢٧,٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الذهبية [illegible]	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الانكليزية	١٤٢٢٢٠	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٠,٥٠د	٣٨٤,٥٠د
كيلو الفضة	٢٧٢٥١٠	٢٧٧٥١٠
اونصة الفضة	٥,٣٣د	٥,٣٧د

أبي صالح يرى نقاط ضعف خطيرة من شأنها تأزيم الوضع الى حدّ الكارثة

حاضر مساء امس الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في دار الندوة عن "الاقتصاد اللبناني خمس سنوات بعد الحرب" في حضور جمع من الشخصيات السياسية والاقتصادية والصناعية.

ومما قال: "(...) تكاد تقتصر النتائج الايجابية التي حملها السلام في ظل حكومات ما بعد الطائف على امرين: الاول، تثبيت سعر النقد الوطني، الثاني: تحسن في ميزان المدفوعات اصبح اليوم مشكوكا في استمراره بسبب مزاجية التحويلات المالية من الخارج (...) اما الباحثون المتتبعون لتطور الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان فيسجلون نقاط ضعف خطيرة من شأنها اذا لم تعالج سريعا ان تؤزم الوضع الى درجة الكارثة والقضاء على ايجابيات تثبيت سعر الليرة وتحسين ميزان المدفوعات:

– استمرار العجز في موازنة الدولة وارتفاعه سنة بعد سنة.

– بلوغ الدين العام ارقاما قياسية بحيث يكاد يصبح ضبطه والتحكم فيه مستحيلا مع عدم تلمس وجود اي حل مستقبلي ونهاية للنفق المظلم.

– العجز في الميزان التجاري المتفاقم سنة بعد سنة والذي وصل حاليا الى ارقام قياسية.

– العبء المالي على الخزينة الناتج من كثافة عدد موظفي الدولة على ضحالة الخدمات التي يقدمونها الناس والخلل الهائل بين كلفتهم على المجتمع ومساهمتهم في خدمته وازدهاره، ناهيك بمستوى الاداء الذي اصبح اكثر كلفة على المواطنين من ضرائب الدولة.

– سياسة ضريبية تثقل كاهل الاقتصاد وتحد من نشاطه (...)".

وتناول حجم الدين العام لافتا الى ان استمرار تطوره بالوتيرة نفسها سيجعله ١٠ آلاف مليار ليرة ونيفا آخر السنة و"ماذا عن سنة ١٩٩٦ و١٩٩٧ فهل يصل الدين العام الى حدود ٢٠ الف مليار ليرة او ما يعادل ١٤ مليار دولار وفقا لسعر الدولار الحالي (...)".

وعن العجز في الميزان التجاري قال: "كان لبنان دائما يظهر عجزا كبيرا، لكن هذا العجز لم يبلغ قط قبل السنوات الاخيرة هذا الحد (...)".

وعرض بعض الحلول لمساعدة القطاع الخاص على النهوض ولاحظ ان "الاموال الطائلة التي تنفق لتثبيت سعر صرف الليرة او مواجهة عجز الخزينة لو استعمل جزء منها من اجل تعبئة النشاط الاقتصادي وزيادة الناتج القومي وتحديث القطاعات الاقتصادية لتمكنا من الخروج من الازمة وتخفيف عجز الموازنة (...)". واقترح لتشجيع تصريف الانتاج في الخارج الآتي:

"– تخفيف كلفة الانتاج الوطني.

– تحديث اتفاقاتنا الاقتصادية والعمل على فرض احترامها من الدول المتعاقدة معنا.

– توجيه سفاراتنا في الخارج لمساعدة المصدرين.

– اقامة معارض في الخارج لانتاجنا وليس في لبنان لتصريف الانتاج الاجنبي".

فتح طريق الباشورة وساحة رياض الصلح

اعلن المركز الاعلامي لشركة "سوليدير" امس اعادة فتح الطريق الممتدة من الباشورة الى ساحة رياض الصلح (شارع الشيخ توفيق خالد)، واقفال نهاية اوتوستراد احمد بيهم المتصلة بشارع موريس باريس (طلعة الاميركان)، ابتداء من اليوم السبت ٧ تشرين الاول حتى نهاية آذار ١٩٩٦.

وقال ان التحويل سيتيح بدء اعمال انشاء نفق يربط ساحة رياض الصلح بجادة سليم سلام وصولا الى المدينة الرياضية، وسيوفر حركة سير من الوسط الى جنوب العاصمة، وبالعكس، كما يؤمن الوصول الى منطقة القنطاري من طريق شارع الجيش في زقاق البلاط وفي محاذاة السرايا القديمة.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الخامس — الحلقة الثانية

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

صدام كان مصمماً على الغزو وواشنطن تأخرت في اكتشاف نياته

يواصل وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة السادسة من مذكراته (الجزء الثاني من الفصل الخامس عشر في كتابه) رواية المحادثات والمفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين في الاسابيع الاخيرة التي سبقت غزوه الكويت.

ويظهر فيما كيف ان الرئيس العراقي اساء فهم الاشارات الجدية الاميركية اليه، وانه التزم فعلاً ما هدد به، في حين كان جزء كبير من المسؤولين في اميركا والغرب والشرق الاوسط غير مصدقين ويعتبرون ان الامر مجرد مناورات وتهديدات صدامية.


السفيرة غلاسبي، فلجأها صدام بحوار ذاتي.

رغم انتهاجنا سبيل تقديم الحوافز المشجعة، فان علاقاتنا بالعراق ساءت مع بدء العام الجديد. فسرعان ما بدأ العراقيون باتباع نموذج سلوكي وصفه جون كيلي بحق، انه يمثل "ربيع سلوك صدام الرديء".

ومع شهر نيسان اصبح من الواضح ان سياستنا لم تؤد الى النتائج التي كنا نأمل في تحقيقها. لقد صار من الضروري الآن اتباع سياسة تجاه بغداد تتسم بقدر اكبر من المواجهة. والحال ان لا شك في ان سلوك صدام تغير نحو الاسوأ في بدايات عام ١٩٩٠. فغدا نهجه الخطابي أشد اشتعالاً من ذي قبل، فضلاً عن انه كان من النوع المنذر بالخطر. اذ اعدم الصحافي البريطاني الايراني المولد بتهمة التجسس، وشكا مر الشكوى من اذاعة "صوت اميركا" التي كانت تصر على وصف نظام العراق بانه بوليسي، واتهم الولايات المتحدة علناً بالتدخل في شؤون الخليج. هذا بالاضافة الى انه نصب ست منصات لاطلاق صواريخ سكود في غرب العراق، بحيث تطاول المدن الاسرائيلية، وكثف جهوده الرامية الى الحصول على التكنولوجيا المتقدمة، والتي يمكن استعمالها في برامجه العسكرية والنووية.

وينبغي ان نلاحظ هنا عدم وجود معلومات استخباراتية انذاك كما كان يجري داخل العراق الذي كان، كما وصف ونستون تشرشل الاتحاد السوفياتي مرة، لغزاً ملفوفاً بسر في داخل احجية. ونتيجة لذلك كان من الصعوبة جداً معرفة هل ان ما اقدم عليه صدام هو من قبيل النقلات الاستراتيجية ام التغييرات التكتيكية. بل ان العوامل التي يسهل الآن التعرف عليها، اي مدى فقر العراق وحاجته الى سرقة مصرف كالكويت، او شعور صدام بالبارانويا في ما يتعلق باحتمال حدوث هجوم آخر على منشآته النووية، هذه العوامل كانت آنذاك عرضة لكل التأويلات.

ومع ذلك يمكن القول ان سلوك صدام العلني المثير للحنق كان متناقضاً مع ديبلوماسيته الخاصة التي كانت اشد ميلاً الى الوفاق بكثير.

في ١٢ شباط التقى كيلي وإبريل غلاسبي سفيرتنا في العراق صدام حسين تسعين دقيقة، في العاصمة بغداد. وكان اللقاء وفق جميع التقديرات ودياً، صرح صدام حسين خلاله ان الفرصة اصبحت سانحة مع انهيار الاتحاد السوفياتي كقوة عالمية امام الولايات المتحدة للمساعدة على ارساء دعائم الاستقرار في الشرق الاوسط. وكان محور كلامه انه يفضل السلم على الحرب في الشرق الاوسط، ولكنه كان يشك في ان تمارس الولايات المتحدة ضغطاً كافياً على اسرائيل، بحيث تدفع بعملية السلام الى الأمام.

ورداً على ذلك كرر كيلي القول ان الرئيس ملتزم ما سماه "الصداقة الدافئة والحقيقية من اجل منفعتنا المتبادلة". ومع ذلك اخبر كيلي صدام أن تقرير وزارة الخارجية السنوي حول حقوق الانسان، الذي سيصدر خلال اسبوعين، سيوجه نقداً حاداً الى نظام بغداد.

ومع تزايد اعمال صدام المؤذية، بدأنا بالتعبير عن القلق على نحو اشد تحدياً. ففي ٢٧ شباط عبر برنت سكوكروفت للسفير العراقي عن استياء الرئيس ازاء النقد الذي وجهه صدام الى الولايات المتحدة اخيراً. وبعد ثلاثة ايام ارسلت وزارة الخارجية تعليمات مشددة الى سفاراتنا في العواصم العربية تطلب فيها من سفرائنا ان يوضحوا "خلافاتنا الجوهرية" مع العراق في ما يتصل بانتشار السلاح النووي والأسلحة الكيماوية ونصب منصات اطلاق صواريخ سكود وحقوق الانسان.

وفي ٣ آذار ابلغ سكيب غنيم، نائب كيلي، السفير العراقي أن تصريحات صدام كانت "مخزية". وعندما قام صدام في تاريخ ٢ نيسان بتهديد اسرائيل علناً في خطاب ألقاه امام القيادة العامة لقواته المسلحة، تغيرت حساباتنا الاستراتيجية رأساً على عقب. فللمرة الاولى اكد صدام ان العراق يمتلك اسلحة كيميائية، وآل على نفسه انه اذا تعرض للهجوم "فاننا بحق الله سنجعل نصف اسرائيل طعمة للنيران".

هذه الملاحظات قرعت اجراس الأنذار عبر العالم الغربي، وفي عواصم العالم العربي ونددت بها الادارة الاميركية على الفور.

وقد اصدرت تعليماتي الى مارغريت تتوايلر بأن نصف هذه التصريحات بأنها "ملتهبة وغير مسؤولة ومثيرة للغضب".

ورداً على سؤال قالت تتوايلر ان العلاقات الثنائية لم تكن قيد المراجعة نتيجة لألعاب صدام النارية واللفظية. ورغم ان هذا كان صحيحاً انذاك، لفترة محدودة، فإنه لم يظل كذلك لوقت طويل.

وفي أعقاب الخطاب ظل كيميت وروس بعد اجتماع حضره بعض موظفي الخارجية، ليناقشا هذه التطورات الجديدة معي، فأوضحا رأيهما أن خطاب "حرق اسرائيل" لا يمكن التعامل معه على اساس انه انفجار معزول في لحظة غضب. وقال روس: "أن سياستنا قائمة على وهم مفاده اننا قادرون على جعل هذا الرجل معتدلاً".

اضاف كيميت: "لا نستطيع ذلك. لم أعد اشعر بالارتياح ازاء سياستنا بعد الآن. هؤلاء الرجال قساة. وعلينا التعامل معهم بقسوة. سياسة الحوافز لم تنجح. آن الأوان للانتقال الى السياسة المعاكسة لها".

وافقتهما على رأيهما القائل إن سياستنا يجب ان تتغير، واقررت توصية كيميت أن تطلب وزارة الخارجية انعقاد لجنة النواب للبحث في "فولذة" سياستنا تجاه العراق الى حد الاحتواء. كما قررت ضرورة ارسال مذكرة الى الخارجية العراقية. وفي ١١ نيسان بعث كيميت البرقية الآتية الى غلاسبي لتنقلها بدورها الى العراقيين: "سيكون العراق قد اصبح في وضع تصادمي مع الولايات المتحدة اذا هو استمر في القيام بأعمال تهدد استقرار المنطقة وتضعف الجهود الدولية في ميدان الحد من انتشار الاسلحة، وتخالف القوانين الاميركية".

وفي اليوم التالي التقى صدام في مدينة الموصل الشمالية اعضاء مجلس الشيوخ روبرت دول وجيمس ماكلور وهوارد ميتزنبوم وفرانك ماركوسكي وآلان سيمبسون.

وبناء على طلبهم ارسلت الادارة تعليمات جديدة الى سفارتنا في بغداد بحيث يحاط اعضاء مجلس الشيوخ علماً بتفكيرنا، قبل ان يتم عقد اللقاء. وكانت لهجة هذه التعليمات بعيدة عن الديبلوماسية الى حد غير عادي. فقد جاء فيها ان التصرفات العراقية الاخيرة تسببت "بتدهور حاد" في العلاقات الثنائية بين البلدين. كما انها كررت حرفياً رسالة كيميت الى السفيرة غلاسبي. بل ان اعضاء مجلس الشيوخ حصلوا على نماذج من السلوك العراقي الذي اصبح عرضة للمساءلة. وجرى حضهم على ان يبلغوا صدام ان عليه ان يتخذ خطوات جذرية لتصحيح المخالفات في مجال حقوق الانسان، فضلاً عن تصحيح جميع النشاطات غير المشروعة. واقترحت نقاط التوجه ابلاغ صدام بالحرف الواحد: "اذا لم تتخذوا خطوات كهذه من جانبكم، فان المقدار البسيط من التأييد الذي بقي للعراق في الولايات المتحدة، قد يزول بدوره".

عاد اعضاء مجلس الشيوخ الى واشنطن معلنين ان صدام زعيم يمكن الولايات المتحدة التعامل معه. وكان حديثهم الخاص مع الرئيس ومعي ليس أقل تفاؤلاً من تصريحاتهم العلنية. ومع ذلك كان الجميع قلقين ازاء خطاب صدام، بحيث استخدمته في اليوم التالي للضغط على ادوارد شيفاردنادزه، خلال لقاء بيننا انعقد في مكتبي، من اجل دعم دعوة الرئيس الى وضع ميثاق دولي للحد من الاسلحة الكيميائية. قلت لشيفاردنادزه: "ان حقيقة وجود أناس على شاكلة صدام حسين سبب يكفي لخلق حافز يجعلنا نبادر الى تحديد أوضاع جميع الدول التي تملك اسلحة كيميائية".

في البداية واجه كيميت بعض المقاومة في ما يتعلق باحداث تغيير في السياسة، من اعضاء مجلس الامن القومي الذي يحبذ الحفاظ على نهج السياسة التي كانت قائمة. وقد قال احد اعضاء المجلس لكيميت: "قد تكون هناك خلافات في وجهات النظر بيننا في هذا الشأن". ومع ذلك وبعد مرور اربعة ايام على لقاء بعثة مجلس الشيوخ وصدام التأمت لجنة النواب في البيت الابيض في تاريخ ١٦ نيسان بهدف مواجهة معضلة عملية تتعلق بكيفية الاستجابة بقوة لسلوك العراق غير المقبول، ولتهديدات صدام ايضا، في وقت تتم فيه المحافظة على القدرة على اعادة بناء العلاقة تدريجاً اذا طرأ تحسن على سلوك بغداد.

وقد وافقت لجنة النواب على عدم المساس ببرنامج (C.C.C) الا انها قررت وقف الدفعة الثانية من القروض. كما ان لجنة من عدد من الوكالات تم تشكيلها بهدف التنسيق بين الجهود الرامية الى مواجهة نشاطات العراق المتعلقة بانتشار السلاح النووي، وقد اعدت ورقة عمل تتضمن كل البدائل، وأرجىء اتخاذ قرار في شأن قروض التصدير والاستيراد.

ورغم ان القرار الخاص بوقف الدفعة الثانية من القروض كان ينطوي على تغيير ملحوظ في السياسة، فان هذه المسألة ربما كان من الافضل احالتها على جملة المبادىء التي تتصل بالقيام بمراجعة شاملة لهذه السياسة في مجملها.

وفي اعقاب اجتماع لجنة النواب بعث كيميت بمذكرة حاجج فيها بقوله ان على وزارة الخارجية ان تضغط من اجل الغاء برامج المساعدات كلها. واضاف "اذا مضينا في سياستنا التي تتعلق بمصرف (C.C.C) والتصدير والاستيراد، فانني اعتقد ان صدام حسين سيعتبر القرار بمثابة مؤشر سياسي ايجابي سيقوده الى الاستخفاف بجهود اخرى قد نبذلها لوقف حملته الرامية الى التوسع في نشر السلاح النووي".

في اول ايار قدمت شهادة امام لجنة فرعية تابعة للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، قلت فيها رداً على سؤال من السناتور روبرت كاستن (ولاية ويسكونسن) ان "من السابق لأوانه بعض الشيء" مناقشة فرض عقوبات محتملة على العراق. وكانت معارضتي تنبع من اعتبارات تنظيمية. وكان عدد من اعضاء المجلس قد تقدموا بمشاريع قرارات تدعو الى فرض العقوبات على العراق. وقد أحسست ان اي تشريع من هذا النوع سيسلبنا القدرة على ممارسة المرونة اللازمة في التعامل مع العراق، فضلاً عن انه يمس حق الرئيس في ادارة السياسة الخارجية.

واكثر من ذلك، لم اكن اعتقد في تلك اللحظة ان من الحكمة في شيء اتخاذ خطوات غير قابلة للتراجع عنها، بينما كانت العلاقات بيننا تشهد انعطافاً ملحوظاً نحو الاسوأ. وقد سبق ان حضنا عدد من حلفائنا العرب بمن فيهم مصر والمملكة العربية السعودية على اتباع الطريق الوسطى هذه.

وفي ٣٠ نيسان بعث الملك فهد برسالة الى الرئيس اوضح فيها ان حكومته تسعى "لتهدئة الأوضاع" مع العراق. وفي الوقت نفسه اكدت مجموعة من السفراء العرب، ومن ضمنهم السفير المصري والسفير الكويتي، ضرورة انتهاج هذه السياسة.

والحال ان النهج الخطابي المتفجر لم يكن شيئاً نادر الحدوث لدى الزعماء العرب الراديكاليين. فضلاً عن عدم وجود سبب قاهر في ذلك الوقت بالذات يدعو الى الاعتقاد أن صدام حسين كان يفعل اكثر من التهديد اللفظي.

ومن جهة اخرى، كان ثمة انصار لفكرة الحفاظ على السياسة القديمة. ففي ١٨ ايار ارسل موظف بارز في مجلس الامن القومي برقية ضمنها افكاره حيال بغداد بعدما انهى زيارة لاستقصاء الحقائق هناك. وفي مذكرة نسبها الكثيرون الى غلاسبي خطأ، دافع عن رأيه بالقول ان الدفعة الثانية من القروض يجب ان تنفذ، اذ كان اخبر العراقيين هو وبعثة مجلس الشيوخ، ان لا مؤامرة تهدف الى معاقبة العراق، وان الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لـ"علاقة عمل جيدة اذا عدل العراق سلوكه".

واضاف: "ما لم تكشف وزارة الزراعة وجود غش زنانير قانوني، فان علينا ان نمضي قدما في تنفيذ الجزء الثاني من عملية تقديم القروض".

وكان طاقم التفتيش التابع لوزارة الزراعة منح العراقيين شهادة صحة نظيفة. ولهذا فان معاقبة العراق في تلك الظروف "سيعتبره" العراقيون سياسيا محضا، اي جزءا من المؤامرة الاميركية على العراق".

وخلال ايام عقدت لجنة النواب اجتماعها الثاني في ٢٩ ايار لمراجعة البدائل السياسية المتاحة. وبعدما تلقت تقريرا مكملا حول تحقيقات مصرف (CCC) ومصرف BNI كان هنالك اجماع على ضرورة وقف جميع برامج القروض المقدمة للعراق، وهذا ما حصل فعلا.

وفي اليوم التالي ندد صدام حسين، في اجتماع للجامعة العربية في بغداد، بالكويت متهما اياها بالتورط في شن "حرب اقتصادية" وواجه امير الكويت الذي رفض مطالب صدام بدفع مليارات الدولارات على سبيل التعويضات والتنازلات الاقليمية.

الوضع يزداد سوءا

مع مستهل الصيف كانت الادارة شديدة القلق ازاء تصلب صدام الذي استمرت وتائره في التصاعد. وفي ١٦ تموز اشتكى طارق عزيز في رسالة بعث بها الى الجامعة العربية من أن الكويت والامارات العربية المتحدة تقومان بشن "عدوان مباشر" على العراق عن طريق رفع حصصهما من انتاج النفط، وهو اتهام اعلنه صدام في خطاب القاه في اليوم التالي في الذكرى الثانية والعشرين لثورة حزب البعث.

اسلحة العراق الكيميائية نشرت رعباً.

وبعدما اتهم الولايات المتحدة بتشجيع "الخنجر المسموم" الذي يشهره اعداؤه، حذر صدام بأن شيئا آخر يجب عمله اذا لم تنفع الكلمات.

وفي ١٩ تموز اي بعد يومين، ارسلت برقية مختصرة الى السفارات الاميركية في الشرق الاوسط تتضمن توجيهات خاصة بالسياسة الجديدة تجاه النزاع العراقي – الكويتي. وقد ابلغ الديبلوماسيون الاميركيون ان عليهم في جميع الاتصالات التي يجرونها مع نظرائهم الالحاح على نقطتين: الاولى هي ان "النزاعات يجب حلها بالطرق السلمية، وليس عن طريق التهديد باستخدام القوة، والثانية هي ان الولايات المتحدة لا تأخذ موقفا في ما يتعلق بجوهر المسائل الثنائية المتعلقة بالعراق والكويت، ومع ذلك تبقى السياسة الاميركية من دون تغيير. فنحن نظل ملتزمين الحفاظ على تدفق النفط بحرية من منطقة الخليج، وتأييد استقلال دول الخليج ووحدة اراضيها وسنستمر في الدفاع عن مصالحنا الحيوية في الخليج".

في ٢١ تموز، بعد يومين من اكتشاف الاقمار الاصطناعية الاميركية تحركات كبيرة للقوات والمعدات في اتجاه الحدود الكويتية، طلبت الامارات العربية المتحدة من الولايات المتحدة الاسهام في تدريبات عسكرية مشتركة وذلك في استعراض يعبر عن التضامن في وجه تهديدات صدام الجديدة.

وخوفا من استعداء صدام كان مكتب الشرق الادنى في وزارة الخارجية ضد الفكرة من حيث المبدأ. كما ان السعودية لم تكن على يقين من صوابها، وذلك خشية ان تستفز منه التدريبات صدام. ولكنني رأيت ان اجراء مناورات مشتركة كان طريقة كافية لارسال اشارة تدل على استياء اميركا من صدام، فضلا عن انها تبرهن التزامنا حماية المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة، وهكذا وافق الرئيس على القيام بالمناورات في ٢٣ تموز.

في تلك الفترة كنا نتلقى تقارير استخباراتية عن حشود عراقية تنذر بالسوء على مقربة من الحدود الكويتية. وقد اتفق معظم الخبراء في الداخل والخارج على ان صدام كان يقوم بعملية خداع، املا في تخويف الكويت وارغامها على تقديم تنازلات اقتصادية، ولم يكن هذا الافتراض آنذاك افتراضا غير معقول. كما ان استراتيجيتنا القائمة على رفع وتيرة الخطابة والانخراط في مناورات عسكرية، كانت مناسبة لمواجهة حملة الاخضاع والترهيب تلك.

وفي الساعة الرابعة والربع من صباح ٢٥ تموز غادرت واشنطن متوجها الى جاكرتا للبدء بأسبوع من المشاورات في آسيا. وفي موعد لاحق من اليوم نفسه استدعيت غلاسبي الى وزارة الخارجية العراقية في بغداد، وأدخلت بدون اشعار الى مكتب صدام لمقابلة معه استغرقت ساعتين. ونظرا الى ان المقابلة أعدت على عجل كانت غلاسبي تتصرف من دون توجيهات محددة، باستثناء تلك الارشادات العامة التي يعود تاريخها الى ١٩ تموز.

وفي تقريرها الذي أعدته عن الاجتماع، وهو تقرير كان حسب المقاييس الديبلوماسية مثقلا بحوار ذاتي لصدام مليء بالاستطرادات، لاحظت غلاسبي انه كان يأمل في طمأنة الرئيس الى ان نياته سلمية، وانه لهذا يأمل ان تخف حدة النقد الاميركي تجاه العراق، وانه اتفق على اجراء مفاوضات مع السعوديين والكويتيين بعد فترة قصيرة جدا. وقد كان "عاطفيا جدا" في نقده الموجه الى الكويتيين بسبب رفضهم المساعدة على التخفيف من ازمة العراق المالية. ورغم ان "بعض الدوائر" داخل الحكومة الاميركية كانت تسعى الى اخضاع العراق، كان صدام يعتقد ان لا الرئيس ولا انا، لنا علاقة بهذا التصرف.

وفي تحليلها استنتجت غلاسبي ان المناورات المشتركة مع الامارات خلقت الاثر المطلوب. ويبدو ان صدام اصبح الان قلقا ازاء نيات الاميركيين، فضلا عن انه يسعى الى تجنب اثارة عداء الولايات المتحدة اكثر من ذي قبل. وخلصت غلاسبي الى القول "اننا استحوذنا على انتباهه استحواذا كاملا. وهذا شيء حسن. واعتقد ان من الافضل الان تخفيف النقد العلني الموجه الى العراق حتى نرى كيفية تطور المفاوضات بيننا". لقد كنا لا نزال نأمل في انتزاع فتيل الازمة. ففي ٢٨ تموز قام طاقم مجلس الامن القومي بوضع الرسالة الرئاسية الآتية الموجهة الى صدام، والتي اقرتها وزارة الخارجية:

"يسرني ان احاط علما بالاتفاق بين العراق والكويت على اجراء مفاوضات في جدة تستهدف التوصل الى حل سلمي لحال التوتر الراهنة بينكما. ان الولايات المتحدة والعراق، لديهما مصلحة قوية في الحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ولهذا السبب نعتقد ان هذه المصاعب تجد حلها الافضل عن طريق الوسائل السلمية وليس عن طريق التهديدات باستخدام القوة العسكرية او النزاعات".

من الواضح أن هذه الرسالة لم تكن حازمة على النحو المطلوب، ولانها جاءت بعد ثلاثة ايام من اللقاء مع غلاسبي فمن المحتمل ان يكون صدام فسرها على انها تعني اننا لم نكن قلقين عموما.

وخلال تلك الفترة اوصت وزارة الخارجية بأن ننجز الخطوة الاضافية المتعلقة بتحريك قوة عسكرية بحرية الى دييغو غارسيا في المحيط الهندي حتى تصل الى بحر العرب شمالا، وذلك تعبيرا عن قلقنا. ولكن هذه الفكرة لم تلق استحسانا لدى العسكريين. ومع ذلك يقتضي الانصاف الاشارة الى وجود اجماع تقريبي داخل الحكومة، مفاده ان الازمة ربما كانت على وشك ان تحل. ورغم الحشود العسكرية العراقية التي تنذر بالخطر، على طول الحدود مع الكويت، فان اخبار لقاء الديبلوماسيين العراقيين والكويتيين في جدة في تاريخ ٣١ تموز اعتبرت بمثابة تطور ايجابي. ولم يمض سوى يومين حتى قامت القوات العراقية بغزو الكويت العزلاء.

تأملات في الغزو

من السهل بعد حدوث الواقعة القول اننا كان علينا الانتباه في وقت مبكر اكثر الى اننا لم نكن سنتمكن من تعديل سلوك صدام، وبالتالي كان ضروريا تغيير مسار سياستنا بدرجة اكبر مما فعلنا. بل لعلنا كان علينا اعطاء موضوع السياسة تجاه العراق حيزا اشد بروزا على شاشات راداراتنا، وفي موعد مبكر اكثر واعتقد ان الاسباب التي حالت دون تغيير مسار سياستنا في موعد مبكر هي كثيرة ومعقدة الى حد بعيد. ورغم انني كنت آمل ان نكون ركزنا مقدارا اعظم من الانتباه على العراق في وقت مبكر، وذلك في ضوء ما حدث، فقد ظللت مقتنعا اننا مهما فعلنا، باستثناء تحريك القوات المسلحة الى المنطقة، فان ذلك لم يكن ليحول دون قيام العراق بغزو الكويت.

والحال ان هذا الحدث يعبر بكليته عن الصعوبة الكامنة في محاولة تعديل اي نهج ديبلوماسي راسخ الجذور. وفي افضل الاحوال يمكن القول ان ذلك العمل كثيرا ما يكون شاقا ومستهلكا للوقت. هذا فضلا عن ان الديبلوماسية، كما تعبر عنها النفسية الاميركية، تميل جذريا الى فكرة "تحسين العلاقات". كما ان حرف السياسة من التعاون الى المواجهة امر ينطوي على قدر اكبر من الصعوبة، وخصوصا عندما تكون السياسة القائمة جزءا لا يتجزأ من سلطات متعددة، ومصالح بيروقراطية متنوعة، كما هو الشأن بالنسبة الى السياسة تجاه العراق.

لقد كان التغيير على سبيل المثال سيثير احتجاج الكثيرين الذين وجهوا الينا في وقت لاحق النقد لأننا لم نبادر الى تغيير سياستنا في موعد مبكر اكثر بل ان اعضاء الكونغرس كانوا سيقاتلوننا بالظفر والناب، لو اننا هددنا بوقف القروض المخصصة لبيع الحبوب، كما ان عددا كبيرا من المشككين الذين وجهوا الينا الانتقادات بعد وقوع الحادث، بحجة اننا لم نكن أشد حزما مع العراق، هم انفسهم الذين أنبونا بسبب تهديدنا باستعمال القوة عندما فعلنا ذلك.

وانني على يقين ان الرئيس لو قال قبيل آب ١٩٩٠ اننا عازمون على الذهاب الى الحرب لحماية الكويت فان الكثيرين من اعضاء الكونغرس كانت ستتردد على شفاههم اجراءات خلع الرئيس.

وحتى بعدما غزا صدام الكويت، كان ثمة مقدار ضئيل من التأييد لفكرة استخدام قواتنا العسكرية.

لقد اضطررنا الى بذل جهود مضنية من اجل الحصول على تأييد لما كنا نقوم به من خطوات في شكل تدريجي، ولست اعتقد ان على رئيس اميركي ان يلجأ الى التهديد باستعمال القوة العسكرية ما لم يكن مستعدا لتنفيذ ذلك.

وكما اوضحت، كانت الادارة خلال هذه الفترة مشغولة بحدوث نقلة استراتيجية اشد اهمية بكثير في العلاقات بين الشرق والغرب. فضلا عن السياسة الدولية التي اعقبت انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية. فخلال اربعين عاما كان الغرب يسعى من اجل تحقيق هذا التطور. ومن المفارقات ان انهيار الامبراطورية السوفياتية الذي استهلك طاقاتنا كان هو نفسه الحدث الذي سيطر على صدام الى درجة انه في شباط ١٩٩٠ رأى في الولايات المتحدة القوة المسيطرة والتي تشكل تهديدا لطموحاته الاقليمية. واكثر من ذلك فان اصدقاءنا في المنطقة من دون استثناء، كانوا يدافعون بالقول ان صدام كان يمارس استعراضا للقوة، وان المواجهة لن تسفر الا عن زيادة الامور سوءا.

وببساطة شديدة ان السبب الذي جعل الجميع يعتقدون ان صدام لن يشن هجوما، يعود الى عدم اقامة حساب واقعي لمصالحه يمكن ان يشير الى احتمال حدوث غزو واسع للكويت. وقد وصف شيفاردنادزه المسألة على الوجه الصحيح عندما قال في موسكو في اليوم الثالث للغزو انه عمل غير عقلاني، ولا يشف عن اي قدر من التفكير.

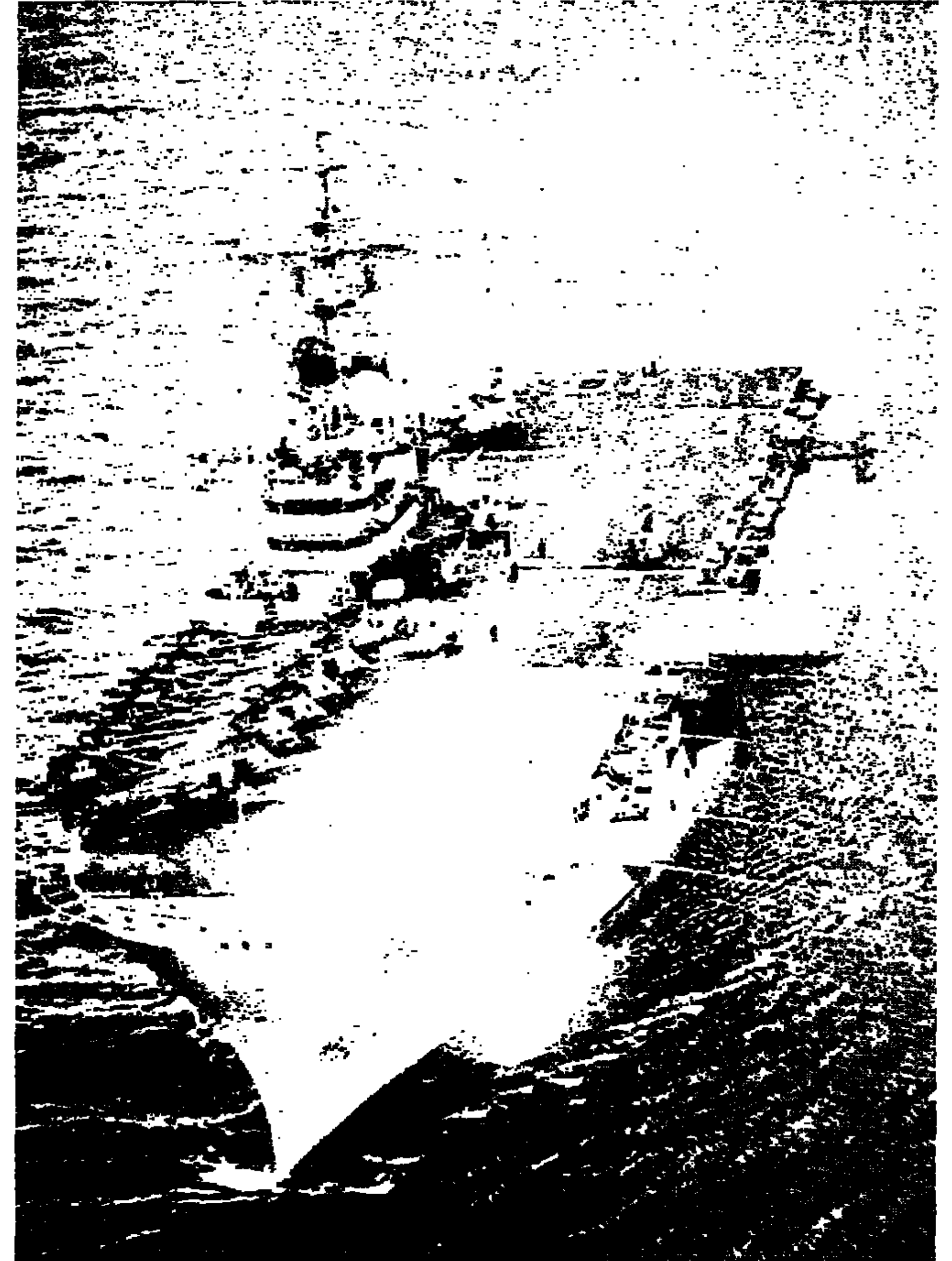
وكما قال صدام نفسه لابريل غلاسبي قبل اسبوع من الغزو: "لا تدفعونا الى الحرب. لا تجعلوها البديل الوحيد الباقي لنا من اجل حماية كرامتنا. اذا قامت الولايات المتحدة باذلال العراق على نحو علني، فلن يكون امامه سوى ان يستجيب للتحدي، مهما بدا ذلك العمل غير منطقي ومن قبيل تدمير الذات".

ولسوء الحظ التزم صدام ما قاله. وحتى الاسرائيليون كانوا يعتقدون ان صدام كان يخادع من اجل تخويف الكويتيين وارغامهم على تقديم تنازلات اقتصادية، وقد اخبر الموساد نظيره في الولايات المتحدة ان خطابيات صدام كان المقصود منها ردع هجوم اسرائيلي محتمل وليس التهديد بهجوم يقوم به هو. وكان الملك حسين والرئيس مبارك يؤكدان لنا حتى ٣١ تموز ان صدام كان منهمكا في عملية تهديد لفظي وليس في تهديد حقيقي. ولعل من المفارقات ان معظم حلفائنا كانوا قلقين خلال ربيع ١٩٩٠ وصيفه من ان تبالغ الولايات المتحدة في رد فعلها على تحديات صدام الجديدة.

ومن الواضح اننا ربما سنكون اشد استعدادا لاحتمال ان يتصرف صدام على نحو غير عقلاني. وفي رأيي ان الفرصة الواقعية الوحيدة لردع صدام كانت تكمن في ارسال قوات اميركية الى المنطقة. وهذا ما لم يكن الكويتيون ولا السعوديون ولا السوفيات ولا حتى الكونغرس مستعدين لتأييده قبل الثاني من آب.

والحال ان صدمة الغزو وحدها هي التي مكنتنا من التدخل العسكري. وبالطبع فان المفارقة بطبيعة الحال انما تكمن في اننا لو نجحنا في صد العدوان العراقي، فان الغرب سيكون الان منهمكا في كيفية احتواء صدام المتزايد الجرأة، والذي يملك آلة عسكرية اقوى بكثير، فضلا عن ترسانة السلاح النووي والكيميائي الاشد خطرا بكثير مما كانت تعتقده الاستخبارات الغربية.

وفي التحليل الاخير، ان "فشلنا" في ردع صدام ربما كان سيحول دون حدوث نتيجة اسوأ بكثير.


حاملة طائرات اميركية سارعت الى الخليج قبل اسابيع من الغزو.

الحلقة المقبلة: بناء التحالف

قضايا النهار

لماذا تريد سوريا التمديد للرئيس الياس الهراوي؟

يبدو السؤال ساذجا، والاجوبة بديهية وعديدة.
لكن الأمر ليس كذلك، وكاتب هذه السطور يؤكد، فعلا، انه لا يفهم الأسباب الحقيقية والبعيدة وراء هذا القرار السوري.
على كل، لنتفحص الاجوبة المتداولة.
جواب أول، لأن الهراوي اعطى سوريا ما لم يعطه ماروني آخر، وهي تضمنه اليوم وغدا.
لكن ثمة موارنة كثراً في المجلس وخارجه مستعدون لاعطائها بلا حساب. وليس من مصلحة سوريا ان يظهر علنا على الاقل ان هناك مارونيا واحدا فقط كان مستعدا للذهاب معها الى حيث ذهب الهراوي، وان احدا لا يمكن ان يجاريه في هذا "السباق".
جواب ثان: لأن سوريا في لحظة الاستحقاقات الداهمة، تريد استقرارا لبنانيا مطلقا، ولا ترغب في ان يشغلها شيء عن متابعة ملف التسوية الذي سيقرر دورها الاقليمي.
ولكن اي اضطراب سيحدث في لبنان، لو ترشح ثلاثة او اربعة من اصدقاء سوريا وفاز احدهم بالرئاسة بقرار منها؟ اي اضطراب سيحدث في بلد لم يعد ينطوي على مفاجآت، ومع مجلس مضمون رئيساً واعضاء؟
وهل من عاقل يصدق ان الرئيس الجديد، ايا يكن، لن يكون من اختيار دمشق؟
جواب ثالث: لأن دمشق تكافئ اصدقاءها وحلفاءها. والرئيس الهراوي كان وفيا، ودفع من رصيده الطائفي ثمنا لصداقته مع سوريا، فحق له ان ينعم بثلاث سنوات اضافية.
لكن دمشق، على ما هو مأثور من وفائها، عاصمة سياسية بامتياز، ولا تترك العواطف ان تملي عليها قرارها. وهي، في العام ١٩٨٨، حالت دون ان يمضي الرئيس سليمان فرنجيه في ترشيح نفسه للرئاسة، مرة جديدة، على رغم علاقتها المميزة به.
ثم الا يمكن لدمشق ان تكافئ الهراوي بألف طريقة وطريقة غير ترئيسه من جديد؟
جواب رابع: لأن دمشق، في السنوات الثلاث الآتية، قد تكون وقّعت (ووراءها لبنان) على التسوية مع اسرائيل وباشرت تجميع قواتها في لبنان، مما قد يضعف وزنها السياسي والامني والاقتصادي على "الساحة" اللبنانية، ويضاعف حاجتها الى رئيس مضمون، لا يُدير ظهره لمصالحها.
لكن مفاعيل التسوية، ان وُقّع عليها العام المقبل، لن تظهر في اشهر، والعامان ٩٦ و٩٧ عامان جامدان او بطيئان في حساب التسوية. ومجلس النواب، الحالي، والذي سيليه سيبقى، في اكثريته، مقربا من سوريا. وثمة معاهدات بين البلدين ومؤسسات مشتركة لا تجعل العلاقة مزاجية او خاضعة لتقلبات رئيس من الرؤساء.
فلماذا تريد سوريا التمديد للرئيس الياس الهراوي؟
الخبثاء وسيئو النية، ولسنا منهم، يجيبون ان المقصود الاستغناء عن فكرة الانتخابات في لبنان، ولو كانت شكلية ومحسومة النتائج سابقا. فالافكار خطيرة ايضا، وهي مصدر الافعال.
قلنا ان هذا جواب الخبثاء، ولسنا نعتمده.
لذلك نسأل:
لماذا تريد سوريا التمديد؟
هل عند الرئيس الهراوي جواب؟

جورج ناصيف

القضاء اللبناني: من وظيفة الى سلطة

السلطات في الدستور اللبناني، ثلاث: اشتراعية واجرائية وقضائية، أفرد لها باب خاص هو الباب الثاني، وجرى تعدادها وتوصيفها، في صورة عامة، في الفصل الاول من الباب نفسه.

وفي حين حظيت السلطة الاشتراعية بتفصيل لمؤسساتها وصلاحياتها ومهماتها وتأليفها في الفصل الثاني، وباجراءات التئامها وارفضاضها وطريقة عملها في الفصل الثالث، وحظيت السلطة الاجرائية بتفصيل صلاحيات رئيس الجمهورية ومهماته، وتفصيل صلاحيات مجلس الوزراء ومهماته في الفصل الرابع، وبقواعد انتخاب رئيس الجمهورية في الباب الثالث، فان نصيب السلطة القضائية من احكام الدستور لا يتعدى مادة وحيدة هي المادة ٢٠ من الفصل الاول من الباب الثاني.

ومع ذلك فان المادة ٢٠، على ايجازها، تعوض الحضور المحدود للقضاء في الدستور بتوضيح مقبول لمفهومه. فهو سلطة قضائية، وليس وظيفة "ينص عليها الدستور وتتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها ضمن نظام ينص عليه القانون ويحفظ للقضاة والمتقاضين الضمانات اللازم".

اكثر من ذلك: ثمة تأكيد في نص المادة ٢٠ على ان "القضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم"، وان القرارات والاحكام تصدر عن المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني.

وعلى رغم وضوح النص الدستوري، فان القضاء، عندنا، ظل وظيفة ولم يرتق بعد الى مستوى سلطة. انه وظيفة من حيث المكانة والنص والممارسة.

وليس من اقرار، اولا، بمكان ومكانة لسلطة قضائية في الهرمية المتعارف عليها للسلطات العامة. ففي المراسم والتقاليد الاحتفالية (البروتوكول)، ثمة رئيس للجمهورية يتربع بوصفه رئيسا للسلطة الاجرائية ثم – بعد تعديل الدستور في العام ١٩٩٠ – رأسا احتفاليا لها، على قمة هرمية السلطات. بعده يأتي رئيس مجلس النواب بوصفه رئيسا للسلطة الاشتراعية. ثم رئيس مجلس الوزراء يليه نائب رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء، فلا يقع المرء على مكانة لرئيس مجلس القضاء الاعلى الا في مرتبة ادنى من تلك التي لوزير العدل، وعلى وجه التحديد بين كبار موظفي الفئة الاولى.

وليس من اقرار، ثانيا، بالقضاء كسلطة مستقلة في النصوص. ففي الموازنة العامة لا باب مخصوصا بالقضاء كسلطة قائمة بذاتها، فهو مجرد وظيفة تلحظ اعتماداتها في سياق الاعتمادات المخصصة لوزارة العدل وكأنه احد المرافق التابعة للسلطة الاجرائية. وفي التشريعات المتعلقة بتنظيم القضاء العدلي والقضاء الاداري والقضاء المالي ليس ثمة ما يشير الى وجود سلطة قضائية مستقلة. فقانون القضاء العدلي شأنه شأن نظام مجلس شورى الدولة، مبني على اقتراح وزير العدل. وقانون ديوان المحاسبة مبني على اقتراح رئيس مجلس الوزراء. معنى ذلك ان السلطة الاجرائية هي التي تتولى اقتراح تنظيم القضاء بوصفه مرفقا او مؤسسة تابعة فحسب.

وليس من اقرار، ثالثا، بوجود سلطة قضائية مستقلة على صعيد الممارسة. ففي قانون القضاء العدلي، تصدر التشكيلات القضائية بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل. ولئن كان لمجلس القضاء الاعلى دور في وضع مشروع المناقلات والالحاقات والانتدابات فانه يبقى مشروطا بموافقة وزير العدل وبقرار مجلس الوزراء اذا ما حدث خلاف في وجهات النظر بين المجلس والوزير. ثم ان تعيين القضاة، اصيلين ومتدرجين، يتم بناء على اقتراح وزير العدل: حتى شكل ثوب القضاة يعين بقرار من وزير العدل بعد استشارة – وليس موافقة – مجلس القضاء الاعلى – كذلك الامر في ما يتعلق بتعيين رئيس هيئة التفتيش القضائي والمفتش العام وتعيين المساعدين القضائيين والكتاب العدول.

ثمة تابع، اذاً، هو القضاء. وثمة متبوع هو السلطة الاجرائية التي تتصرف في غالب الاحيان وكأنها صاحبة القضاء ومدبرة شؤونه وربما ايضا مالكة زمام امره.

وغني عن البيان ان حال التبعية تفرز مساوئ عدة ليس اقلها تسلل فساد السياسة والادارة الى الجسم القضائي. وليس المقام اليوم مقام تفصيل وقائع الفساد الذي اصاب القضاء بسبب تبعيته للسلطة الاجرائية، اذ يكفي التذكير بهذه الحقيقة التاريخية التي لا تقبل الجدل للتأكيد على حقيقة اخرى ساطعة في وضوحها، انها حقيقة وجود قضاة في لبنان وليس قضاء.

اجل، ليس لدينا قضاة بمعنى سلطة قضائية مستقلة يمارسها جسم قضائي منزه عن الشبهة والمحاباة والفساد، بل لدينا قضاة يتصفون بالكرامة والنزاهة والكفاية ويمارسون ولجبلتهم بمقدار عادل من الاستقلال والترفع والفاعلية. انهم جزر صغيرة ناصعة وسط ارخبيل من الاجسام المتفاوتة الاوزان والالوان والانتماءات والمطامح.

لماذا القضاء وظيفة وليس سلطة؟

مرد ذلك، في ظني، الى سببين. الاول سيطرة طاغية عبر التاريخ للسلطة الاجرائية (التنفيذية) على ما عداها. ولعل التاريخ السياسي، عندنا كما عند غيرنا، هو سجل صراع حاد وطويل لسلطة اشتراعية. ثم لسلطة قضائية، تحاولان توكيد وجودهما واستقلالهما في مواجهة سلطة تنفيذية تريد ان تقود المجتمع بمفردها او ان تحتفظ لنفسها، على الاقل، بالكلمة الاخيرة في كل شأن من شؤون الحياة العامة.

السبب الثاني، ندرة ملموسة في القضاة الافذاذ من طراز الابطال الرسوليين الذين يتوخون تغيير قواعد اللعبة وبناء تقاليد تاريخية جديدة ومتقدمة لسلطات ومؤسسات. اجل، ليس لدينا قضاة ابطال يتصدون للاستبداد والاستكبار والفساد بل موادة حتى حدود الشهادة فيرسمون بدمائهم وتجاربهم الفذة نماذج رائدة في السلوك وفي بناء المؤسسات.

ونعود الى السؤال: ما العمل للارتقاء بالقضاء من واقعه كوظيفة الى مرتجاه كسلطة؟

لعلني كنت من اوائل الذين دعوا الى تطوير مؤسسات القضاء وتوكيد استقلاله بجعل مجلس القضاء الاعلى منتخبا من طرف القضاة انفسهم ليصبح وحده السلطة المسؤولة عن تعيين القضاة وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد. وقد وجد هذا الاقتراح الاصلاحي طريقه الى الاعتراف والتبني باعتماده في البرنامج المرحلي لجبهة القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية في منتصف السبعينات. ثم حقّق قفزة لافتة باعتماده في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف في العام ١٩٨٩ وإن كان جاء مجزوءاً ومحدودا. فقد ورد في الفقرة "ج" من البند الثالث المتعلق بالاصلاحات ما نصه: "تدعيما لاستقلال القضاء يُنتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من قبل الجسم القضائي".

وعلى رغم ان وثيقة الوفاق الوطني لم تأت على ذكر صلاحيات مجلس القضاء الاعلى المراد توسيعها وتأكيدها لضمان استقلالية القضاء، فان التسليم بمبدأ انتخاب عدد من اعضاء المجلس المذكور من جانب القضاة انفسهم يعتبر خطوة متقدمة في هذا السبيل.

من هنا يستبين لنا الطريق الصحيح للارتقاء بالقضاء الى مستوى سلطة. انه طريق جعل القضاء سيد نفسه بتمكين القضاة انفسهم من انتخاب المجلس الاعلى، واناطة جميع الصلاحيات والمهمات المتعلقة بالاشراف على القضاء وتسييره به وذلك باستقلال تام عن اي سلطة اخرى.

في ضوء هذين المبدأين قمت بوضع اقتراح قانون لتنظيم السلطة القضائية. (راجع "النهار" ١٩٩٥/١٠/٢ الصفحة ٢). وقد استعنت في هذا السبيل، باقتراح كان وضعه الفقيه والقاضي الجليل جوزف شاوول رئيس مجلس شورى الدولة. ولئن افتخر باقتباس بعض من المفاهيم والصيغ التي وضعها الرئيس شاوول، فاني خالفته الرأي في امور عدة، معتمدا آراء ومفاهيم مغايرة نابعة من خصوصية تجربتنا القضائية ومستنيرا بتجارب اخرى من عالمنا الاوسع، بالاضافة الى اجتهادات خاصة كونتها في هذا المجال.

——
نائب

"التجدد التربوي في عالم متغير"

طارق زيادة

اصدر مجلس كنائس الشرق الاوسط كتاباً جديداً هو عبارة عن وقائع ندوات وحلقات استشارية عقدتها وحدة التربية المسيحية في المجلس بين ١٩٨٦ و١٩٩٤، ويقع الكتاب في نحو اربعمئة وتسعين صفحة من الحجم الكبير، وهو من اعداد القس الدكتور رياض جرجور والدكتور انطوان مسرة.

يكتسب هذا الكتاب اهمية بالغة لكل من يريد ان يقف على كيفية تفكير مجلس كنائس الشرق الاوسط بشأن التربية في العالم العربي على الاخص، وخصوصاً التربية الدينية للمسيحيين العرب، وسط متطلبات التغيير والتحديث في منطقة يغلب عليها الطابع الحضاري العربي الاسلامي.

ولقد عكس القس الدكتور رياض جرجور، الامين العام الحالي لمجلس كنائس الشرق الاوسط، والذي كان يترأس قبل انتخابه اميناً عاماً قسم التربية المسيحية في المجلس اهتمامات هذا المجلس في المقدمة التي خطّها للكتاب اذ ينطلق القسم من "رؤية هدفها خدمة الانسان والمجتمع... في المنطقة التي كانت مهد كل الديانات السماوية وستبقى... ان الهدف الاساسي لخدمة الكنيسة التعليمية هو خدمة الانسان في منطقتنا، في ظل الظروف الراهنة، التي يواجه فيها مجتمعنا تحديات كثيرة وتحولات مختلفة، وهذا يتطلب تخطيطاً تربوياً يأخذ كل ذلك في الاعتبار" ما يقتضي "تجديد التربية، مع الاستعانة بمنجزات العلوم الانسانية، وبالتقنية الحديثة، وتحقيق الاستمرارية بترجيح التعلّم على التعليم، وبالانفتاح على المجتمع ومعطيات الحداثة، لمواجهتها بروح مسيحية، وتجاوز صعوباتها والتكيف مع متطلباتها... وانماء الدراسات والانشطة التربوية التي تؤدي الى الانفتاح على الآخر، في شتى المجالات، ولخدمة الانسان والمجتمع في منطقتنا، لان هذا الانفتاح هو بُعد من ابعاد التربية في مجتمع متنوع...".

وان "البحث عن القيم الاساسية التي يجب التركيز عليها في التربية في الازمة الحاضرة اجتماعياً وحضارياً مهم جداً...".

لخص الدكتور جرجور برنامج التربية الاسرية في ثلاثة محاور رئيسية هي: تنمية المهارات القيادية وخدمة الاسرة والناحية الروحية. اما برنامج المرأة فهو ينطلق من كونها قوة وطاقة قادرة على اغناء المجتمع والدفع به الى الامام ومن اجل ذلك شاركت لجنة المرأة في لقاء صعيد مصر حول موضوع: من اجل تنمية شاملة للمرأة على الاصعدة الشخصية الاقتصادية والاجتماعية، وفي سوريا تم لقاء حول: كيف تواجه المرأة المسيحية بايمانها متغيرات المجتمع المعاصرة. والى ذلك اعطيت اهمية لبرنامج الشبيبة لكي تتخطى هذه المشاكل الروحية والاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية لان "الشبيبة تعاني من ازمة في القيم تنعكس سلباً على حياة الشباب في جميع المجالات... مع ان الحقل الشبابي خصب جداً والحاجة لايجاد آفاق جديدة، ومناهج ووسائل تتلاءم مع احتياجات الشبيبة اليوم لصقل خبراتها، ولنموها الروحي، وللعودة الى القيم الانسانية المثلى...".

لقد أولى الكتاب عناية فائقة للتعليم الديني المسيحي في الشرق الاوسط، وللاطفال المعاقين، وللتربية من اجل السلام لالغاء "جميع اشكال العنف والقهر والفقر والتبعية والتخلف مع تأسيس لنقائضها"، كما وأولى برنامج المنح الدراسية اهمية كبيرة، واوضح ان قسم التربية يعمل كوسيط في هذا الميدان لانه لا يملك صندوقاً مالياً للمنح. كما وأولى الكتاب عناية مماثلة للتوعية من الادمان بالتعاون مع برنامج منظمة الصحة العالمية. وختم الدكتور جرجور بان: "محور الاهتمام في التربية هو الانسان، ومحاولة تغيير ذلك الانسان ورفع مستواه المعيشي، ورفعه الى الصورة التي خلقها الله عليها".

اشتمل الكتاب على سبعة ابواب. عالج الباب الاول الواقع والمستجدات التربوية في الشرق الاوسط وفيه ابحاث عدة لرجال دين مسيحيين ولعلمانيين، ويسترعي الانتباه فيه خصوصاً ما كتبه الدكتور انطوان مسرة عن: "ما هي القيم التي ننقلها الى اولادنا" بطريقة جديدة وعملية مشدداً على ما توجهه الام العربية الى ابنائها من تهديد دون تنفيذ، "وبالتالي ينظر الولد الى السلطة وقواعدها وكأنها لعبة مناورة وتوازن قوى حيث الحق لصالح من يجيد اللعبة... ومن يمارس العقلانية وضبط النفس تكون حقوقه مهضومة"، ويركز مسرة على الماركنتلية في العلاقات العائلية: "انا كتبت فرضك تستحق خرجية، واذا كنت عاقلاً تذهب الى نزهة فيتلاشى من جراء هذه السلوكيات مفهوم الواجبات والحقوق بمعزل عن المنفعة الشخصية المباشرة والملموسة"، ويركز مسرة على "الانفصام التام بين الخطاب العربي والممارسة، ليس في السياسة فقط بل في بنيتنا الذهنية ومختلف شؤون الحياة اليومية" ممثلاً بمسرحية لينين الرملي" بالعربي الفصيح" التي عالجت هذه المشكلات عند الشباب العربي، موضحاً ان الكلام فيه مسايرة حتى في الموضوع السياسي بحيث تكون له محاور خمسة هي: الكلام للكلام، والكلام الذي يقوله اللبناني لمن هو من دينه، والكلام الذي يقوله لمن ليس من دينه، والكلام في الموضوع نفسه الذي يقوله للاجنبي، والكلام الذي يقوله للعربي، مما يولد لبساً يشكل عنصر صراع وتصعيد ونزاعات، بينما حالات السلم والحرب تفترض مواقف صريحة، مبيناً ان بعض التصرفات ومنها: الشطارة والمسايرة و"التظبيطات" والخطابات الرنانة باتت غير ناجعة... اذ المرحلة تتطلب التخطيط والادراك الشامل للمصلحة العامة والتنفيذ وليس حضارة الزجل، وان المصلحة العامة هي تضحية وتعاون، وان النقد الذاتي والفاعلية والمناعة كلها مطلوبة وان الشجاعة اضمحلت في الحياة العامة نتيجة المساومة والمسايرة، متسائلاً كيف يستطيع الانسان الحريص على مبادئه في بلد صغير كلبنان ان يحافظ على علاقاته الاجتماعية في اطار تطبيق القاعدة والقانون، داعياً الى الاستقلالية والعقلانية والقيادية ومعالجة الانفعالية، وملاحظاً ان الطلاب الكنديين هم متوقدو الذكاء لانهم تعلموا منذ الحضانة الملاحظة والنقد والتحليل، و"ان التغيير في السلوكيات عملية تربوية بالمعنى الواسع تشمل العائلة والبيئة ومؤسسات التعليم والهيئات الرسمية بما تنقله من نماذج سلوكية وكذلك وسائل الاعلام".

وعالج الباب الثاني تحت عنوان: "اي تربية لشباب اليوم" موضوعات مختلفة باقلام البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وغبريال حبيب وانطوان مسرة وسواهم. وتصدى الباب الثالث "التربية الدينية" المسيحية. اما الباب الرابع فتناول "التربية من اجل السلام" باقلام عديدة منها غريغوار حداد. وحظيت "التربية في عالم متعدد الاديان" بابحاث الباب الخامس من الكتاب. اما الباب السادس ففيه ابحاث تحت عنوان "المرأة والتربية" منها بحث للمطران جورج خضر حول: "تلاقي الرجل والمرأة" طارحاً المسألة في اطار مشكلة تاريخية حضارية متسائلاً: لم صراع الجنسين؟ باحثاً في تجاوز الذكورة والانوثة وفي التلاقي في الكنيسة والمجتمع مستدركاً: "نحن المسيحيين في الشرق لسنا وحدنا في نصرة المرأة فما ساغ في الغرب قد لا يقبله المسلمون في ديارهم. ولا بد ان نكون الى جانبهم في هذا النضال وان نأخذ في الاعتبار ما يسمح به الشرع فهل نكون بالضرورة مع الليبراليين منهم ام مع المحافظين. هذه امور ينبغي النظر اليها بحكمة". وبحثت نبيلة فارس وضع: " المرأة العربية: واقع لغد". واشتمل الباب كسواه على عدة ابحاث منها بحث ناديا حلمي سليمان حول: "العنف الموجه الى المرأة: حالة مصر".

وفي الختام اشتمل الباب السابع على: "مناقشات وخطط مستقبلية" وفيه خلاصات عن الندوات المعقودة، يسترعي الانتباه خاصة العرض الشامل لندوة التربية من اجل السلام وتكمن اهميتها في تركيزها على المشاريع الميدانية لانه "يخشى ان تتحول التربية من اجل السلام والديموقراطية الى تلقين من نوع آخر". وعلى منابع العنف الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية نتيجة "انهيار المشروع التنموي العربي والمشروع الاشتراكي والتحديثي"، وكذلك يلفت الانتباه التقرير عن ندوة: "التربية في مجتمع متعدد الاديان" وكان السؤال الاهم: كيف نتعلم ذلك ونعيش معاً مع مقاومة الجهل المتبادل والصور الذهنية المشوهة على مستوى المعرفة والبرامج الدراسية والتمييز في هذه البرامج بين الثقافة الدينية والتربية الدينية".

لم يكن بالامكان في نطاق هذا العرض السريع للكتاب الاتيان على ذكر كل الابحاث وواضعيها اذ الغاية هي التنويه والاشارة، وان كان يتحصل مبلغ الجهد المبذول من المجلس منظم الندوات، والامل معقود على ندوات اخرى وابحاث اخرى للوصول بالعالم العربي الى دخول الحداثة من الباب الواسع على اساس راسخ من قيم عربية حضارية اسلامية ومسيحية.

——
قاض واستاذ جامعي

من صحافة العالم
أميركا واليابان

طوكيو – منذ خمسين عاماً اطلقت الولايات المتحدة تجربة فريدة. لقد قررت اعادة بناء اليابان التي احتلتها حديثاً على صورتها ومثالها. فبعد حربها الاشد دموية في ما وراء البحار، وضد نصائح الحلفاء المشككين، اقرّت الحكومة الاميركية خططاً تفصيلية لتغيير مجتمع حذر وغريب.

الطموح، والمدى، ونتائج المشروع، تستحق الاهتمام والاحترام بعد نصف قرن على وصول الجنود الاميركيين الى طوكيو.

ووضعت الولايات المتحدة لنفسها مهمة ايديولوجية بتصميمها على فرض نموذج اميركي لحكومة ديموقراطية على اليابانيين المهزومين والمحبطين والجائعين.

انطلق الجنرال ماك آرثر وضباطه باندفاع شديد وتصميم لانجاز هذه المهمة، مما جعل النخبة اليابانية الحاكمة، تتخوف منها.

وكانت موجة الاصلاحات تقضي على السماسرة وقياصرة الصناعة. ومع ذلك فإن قلة شعبية التوجيهات الاميركية في اوساط المحافظين كان يتفوق عليها حماس المحرومين. واصبحت الولايات المتحدة سريعاً محررة كثيرين في المجتمع الياباني.

واستندت شعبية الجنرال ماك آرثر وقيادته الى اصلاحاتهم الراديكالية. وعبر التصميم على قبول اليابان نظاماً سياسياً منفتحاً وديموقراطياً كان هؤلاء يؤمنون الضمان الافضل لعدم لجوء اليابانيين مجدداً الى النزعة العسكرية.

وفي نظر واشنطن فان هذا النمط من الديموقراطية كان ضماناً اكيداً ضد الفاشية.

وبعد فرض دستور ياباني جديد، استمر من دون تغيير حتى اليوم، عدّلت الولايات المتحدة النظام التعليمي لدعم التغييرات الديموقراطية. وبعد ذلك عدّلت بقوة ميزان القوى في الريف الياباني عبر الغاء سيطرة كبار الملاك فاتاحت للمزارعين امتلاك حقول الرز التي يعملون عليها.

ومع ان النقاد، داخل اليابان وخارجها، يستطيعون بحق ان يشيروا الى تعديلات لاحقة في سياسات الاحتلال تمثّلت بالتساهل في موضوع كسر الاحتكارات الصناعية، فان اليابان عام ١٩٩٥ تتكشّف عن الكثير من الميزات التي تمّ تشجيعها في مرحلة الاحتلال.

ونقّاد اليابان من الغربيين المعاصرين يمكن ان يسألوا انفسهم عما اذا كان عليهم ان يلوموا الاستاذ الاميركي اكثر من التلميذ الياباني. والكثير من الانجازات اليابانية منذ العام ١٩٤٥ تحمل علامة التشجيع والنموذج الاميركيين.

واذا كانت الصناعة اليابانية سيطرت على ديترويت ووادي سيليكون في كاليفورنيا، فان السياسات الصناعية والتجارية التي يتم التشهير بها الآن في واشنطن كان يتم تشجيعها في السابق باعتبارها طرقاً لجعل اليابان تقف على قدميها من جديد.

بالطبع، ما لم يكن احد يستطيع التنبؤ به هو الحماسة والفخر القومي اللذين وظّفتهما اليابان وهي تعيد بناء اقتصادها. ومنذ ان وعدت نفسها وجيرانها الآسيويين انها ستلتزم الدستور السلمي الذي صاغته الولايات المتحدة، واليابان تنطلق باقصى سرعة في عملية انعاش اقتصادها وفي استعادة اسواقها المفقودة.

واستمرت اليابان في التركيز على هذه الاهداف اثناء الحرب الباردة ملقية عبء النفقات الدفاعية والمسؤوليات السياسية العامة على القوى الاخرى.

والولايات المتحدة، وفقاً لبنود التحالف مع اليابان الموقع مباشرة بعد اتفاق السلام الرسمي عام ١٩٥١، تعهدت الدفاع عنها.

واذا كانت الولايات المتحدة غير مرتاحة لقوة اليابان اقتصادياً وضعفها السياسي العالمي فان عليها ان تتذكر ان هذا الوضع هو من صنع اميركا.

روجر باكلي
"الهيرالد تريبيون"
١٩٩٥/١٠/٤

ردّاً على السيد هاني فحص
قلم السياسي ام الديني؟

ورد في مقال "اشكالية الديني والسياسي في لبنان" للسيد هاني فحص في "قضايا النهار" في تاريخ ١٩٩٥/٩/٣ ما يأتي: "... ثم انتصرت الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩، فحظيت لدى الشيعة بقبول عام، لم يكن هو المطلوب بالضبط الى ان كان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، مناسبة لتحقيق المطلوب، عبر الشركة في المقاومة، التي اسس عليها بعض الشيعة "حزب الله" على طموح سياسي اسلامي، وميل الى موازاة "امل" على الساحة الحركية الشيعية، وحقق بعضا من ذلك بدخوله البرلمان، متطلعا الى الوزارة والادارة وبناء حركته السياسية على هذا الاساس، وفي الوسط بين المعارضة والموالاة، على شروط وحسابات سياسية ومطلبية. لكد "حزب الله" منذ البداية دور رجال الدين في مشروعه، ثم عاد ليقلب المعايير السياسية في تحديد المواقع حتى امسى رجال الدين المتقدمون في هيكلية الحزب يتقدمون على اساس الاهلية السياسية لا العلمية من دون ان يعني ذلك انهم فاقدون هذه الاهلية، ولكنها لا تدخل في ميدان المفاضلة. وهذا ما يفسر تلك العلاقة الاشكالية بين الحزب وعدد من كبار العلماء والمناصرين للحزب والذين تختلف رؤيتهم جزئيا عن رؤيته" (انتهى كلام السيد).

بعيدا عن المجاراة في ملاحقة النص الاشكالي عبارة عبارة، وازالة القبعات عن الفواصل والنقاط سأحاول المساهمة ابتعادا عن تثقيف النص والاقتراب من ابداء ما لا اسميه ردا.

في الاولوية الدينية، يُحمل كلام السيد هاني فحص على مركب واحد من المراكب السبعين، تنفيذاً لحرفية النص الشريف، على ان يقرأ دون اغفال للتفاوت التنويه والكشف عما استتر عليه، ومحاولة [illegible] ما وراء السطور.

رمى (السيد) ليُحدث ضجة يغور صداها في لجة مستعرة، وقد امتلأت كأس الاحلام، وما زال الغبار يتكثف عند نافذة عينيه. وفي الاولوية السياسية، يتقدم ما تأخر في الاولوية الدينية، اي في استدراك القول وتوظيفه في تصنيفات دائرية، ككتل كرات اللعب في زواياها طامحون وطامعون. وفي كلتا الحالتين والاولويتين تبقى المحاكاة للقول على قاعدة الالتباس محظورة في دائرة التفكير عند السيد فحص، وتصعد اهداف الكلام من اسفل النوايا لتستقر في المتن. ويبدو الاشتباه هنا ملحوظا ومكشوفا حتى التعري رغم تظلله (والتظلل مفسدة في طريق السفر الى مكة).

لقد اجتاحني سؤال، وانا اقرأ نص السيد هاني فحص، مفاده: "هل كتب "السيد" بقلم السياسي ام الديني، وكيف حل الاشكالية؟ ومع السطور الاخيرة، ادركت ان "السيد" ما زال يمتهن السياسة...! في التاريخ مشوبة حقائق تفسر ضمن تأويل كثيرة، وقد تصح في ظل معايير قاسية، الا انها تبقى نكرة إن لم تستقدم الشواهد لموافقة صدق الحديث والنقل.

"منذ البداية، كان التعاطي الشيعي مع الثورة الاسلامية في ايران، وهو مقرون بتأييد عام متعاطف، وبموالاة خاصة من قبل اطر سياسية صغيرة، وقد دفعها الى الواجهة اجتياح عام ١٩٨٢ لتقاتل الاحتلال اليهودي، بناء واستجابة لفتوى المقدس السيد الامام الخميني وانسجاما مع شعارات الغائب السيد موسى الصدر، وبدأت الاطر الصغيرة الملتزمة والمنفذة فتوى المرجع الشيعي الامام الخميني "قده"، تنمو وتكبر باستمرار، من خلال جهادها المتواصل، وكانت الرعاية الايرانية مواكبة للحال الجهادية المتفردة في قتالها ومواجهتها الاحتلال الى ان تكشف عن وجه هذه المجموعات، وبشكل سافر، فكان "حزب الله" واستمرت المجاهدة واستنهضت الشهادات القواعد الشيعية المتوزعة آنذاك داخل كل الاجسام الحزبية، وبدأ حجم المناصرين والموالين لتيار "حزب الله" يكبر ويخترق باستدادته سحب كل شيء، وكان دم المقاومة الاسلامية مفتاح الدخول الى قلب كل بيت شيعي، وبذلك بدأ الاستناد في استنهاض وتغيير قشور الادلجة التي ارتدتها الناس، و"مويات الحرب" علامة مضيئة واتجاها مخالفا للسائد في هذا التراكم التاريخي في موضوع الولادات السياسية. اذ الاستنهاض، لم يأت من خلال موروثات قديمة انتجتها العقلية السياسية السائدة، ولم يأت تصديرا خارجيا متصارعا ومعاديا لطبائع وافكار الشيعة ولم يكن مجرد فورة رسمت حدودها ودورها، نزاعات الزعامات الشيعية التقليدية القديمة والتقليدية الحديثة، وكانت عرضة للعبة المصالح والابتزازات. وهكذا حفظت الجمهورية الاسلامية في ايران، التعاطي الشيعي معها واتاحت له فرصة قيادة نفسها من خلال بروز قيادات مجاهدة لم تنتجها البيوتات السياسية والدينية وانما انتجتها ارادات الناس المقاومة وهي لم تخرج عن طريق "المسالفة" و"المصاهرة" و"التوارث" الديني والسياسي. وانما خرجت من رحم التضحيات. ومن الطبيعي جدا ان يتجاوز الطبيعي الاطر الاخرى، على قاعدة قيادة الوضع الشيعي دون اختزال التجارب الاخرى، او التوازن معها او تركها ممسكة بقرار لم تدفع ثمنه، والقيادة استمرار وليست مجرد مرحلة.

من هنا جاءت الندوة البرلمانية تعبيرا ارادياً فرضته واملته قواعد "حزب الله" ولغة ان يقطف الحي ثمرة نضاله كالميت ومكاشفة للتدليل على عمق هذا التيار الشعبي وقوة رصده ليكون الاستفتاء انتقالا الى وضعية جهادية متقدمة، لها اهميتها في دفع البلاءات والمخاطر، واذا ما فرضت الظروف الموضوعية وبناء للتوصيف الشرعي والمسوغ الفقهي، ضرورة التطلع الى مواقع مسؤولة فلن تقدما يكون تكملة للنيابة وربطا بالحركة السياسية التي توالي وتعادي، ترضى وترفض وتمتنع، تخاصم وتصادق امتثالا لاولويات المقاومة واشتراطاتها، وليس احتكاماً الى اولويات وزارية وادارية.

ولم يجد رجال الدين غربتهم في "حزب الله" ولم تسقط موقعيتهم في الترشيد والقيادة، ولم تستقم "المفاضلة" عند الاهلية السياسية كاستبعاد للاهلية الدينية، وانما استطاع المؤهل سياسيا ان يثبت تمركزه القيادي من خلال تصديه في حين انسحب فيه المؤهل الديني الى مواقع اخرى، بعيدة عن مسافات الضوء.

ان ما يميز كتابات ونصوص السيد هاني فحص، انها تأتي دائما مخترقة لمصابيح الافكار، فاتحة باب الجدل على الجدل بعد محاولة منه في تمرير ما يضنيه ويتعبه في كتابة قلقة ورتابة في حبر.

مشاغل "الاصلاح" السياسي والديموقراطية (٢)
كتاب التاريخ، وزارة الثقافة

ايليا حريق

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور ايليا حريق حول قضايا الاصلاح السياسي في لبنان.

اشكالية كتاب التاريخ

ولو نحن صرفنا النظر عن مسألة جدوى توحيد كتاب التاريخ في تكوين فكر التلميذ الى نواح اخرى من الموضوع، فسوف نجد ان مشروع كتاب تاريخ موحّدا يشكل اشكالية ضخمة، وقد يكون بالفعل غير قابل للتحقيق. فكيف يمكن ان توحّد لجنة رسمية مؤلّفة من مختلف الفئات اللبنانية كتاب التاريخ وهي ذاتها غير موحّدة وغير متّفقة، بل يؤمن اعضاؤها بصيغ متضاربة للتاريخ اللبناني؟

ولا يقتصر الامر على التصور المتضارب بين اللبنانيين لتاريخ بلدهم، بل الواقع انه لا يوجد تاريخ واحد للبنان، بل تواريخ، اذ ان اللبنانيين مكوّنون من جماعات مختلفة تمّ انخراط كل منها تحت سقف النظام السياسي الواحد بالتدرّج على مدى قرون متتالية من الزمن. لقد تمّ التحاق الموارنة مثلاً بالامارة الدرزية بالتدرج بين اوائل القرن السابع عشر واواسط القرن الثامن عشر عندما التحق آخر معقل ماروني في جبة بشري بالامارة الشهابية. وكذلك الشيعة، فقد ابتدأ اندماجهم داخل النظام السياسي اللبناني تدريجاً في جبيل ثم الهرمل وبعض البقاع الغربي على مدى اكثر من قرن. اما القاعدة الاساسية لهم في جبل عامل فقد ظلّت مستقلة، لا بل مناوئة للامارة الشهابية الى ان شملها لبنان الكبير في عام ١٩٢٠.

اما السنّة، فلو نحن تركنا رأس الهرم الحاكم في الجبل، لوجدنا ان الوجود السنّي في لبنان لم يحصل بصورة ثابتة الا في عام ١٩٢٠. اما ما خلا ذلك، فقد كان يشكّل احداثاً عابرة تعود بعدها المناطق السنّية الى حكم الولاة العثمانيين.

والخلاصة ان تاريخ معظم الطوائف اللبنانية يخرج عن نطاق تاريخ المؤسسة السياسية اللبنانية في اطول حقباته التاريخية. لذلك يمكن كتابة تاريخ الجماعات اللبنانية او تواريخ اللبنانيين، اما تاريخ لبنان السياسي فتظلّ كتابته مستعصية، لان اي تسجيل لتاريخ المؤسسة السياسية اللبنانية سوف يترك خارجاً معظم بل اهم مراحل تاريخ بعض الجماعات التي لم تكن جزءاً منها في ما مضى.

يتوافق تاريخ لبنان وتاريخ اللبنانيين بعد عام ١٩٢٠ فقط. ولكن لا اظن ان احداً في تلك اللجنة او بين اللبنانيين يريد ان يقتصر تاريخ لبنان المدرسي على لبنان القرن العشرين فقط. وهكذا نجد ان الذين يدعون لتوحيد فكر التلاميذ اللبنانيين بتوحيد كتاب التاريخ المدرسي لا يريدون ان يكتبوا تاريخ لبنان الموحّد لانه يقتصر على ما بعد العشرينات، هذا من جهة، ومن جهة اخرى هم غير قادرين على كتابة تاريخ واحد للبنان، لانه ما من تاريخ واحد يجمع اللبنانيين. وهم لا يرغبون اطلاقاً بكتابة تاريخ اللبنانيين، لانه يحافظ على تلك التعددية البغيضة في نظرهم. يبقى ان يتفق المسؤولون عن كتابة التاريخ المدرسي على ضلال، ويفرضوا صيغة واحدة مختلقة على المدارس لا يرضى بها سوى من كتبها، وهذا طبعاً امر لا جدوى منه في بلد كلبنان.

نأمل ونرجو اذاً ان تكتفي اللجنة بما هي قادرة عليه، اي رسم الخطوط التوجيهية لكتابة تاريخ لبنان المدرسي على اساس التعددية والمراحل المتعددة، وان ينظر الى تاريخ كلّ جماعة على حقيقته الموضوعية ما امكن، مع الحرص على رسم علاقة كل منها بالمؤسسة السياسية اللبنانية، كون تلك المؤسسة هي المرجع للجميع، اذ منها ظهر كيان يعرف بلبنان، حيث لم يكن في التاريخ السابق للامارة كيان لبناني بل سلسلة جبال تعرف بذلك الاسم. اما ماهية تلك العلاقات فالاصحّ ان تترك الى ضمائر المؤرّخين اللبنانيين من الطوائف المختلفة، ولن يكون هنالك من سوء يمسّ اللبنانيين ووحدتهم الوطنية من جراء تلك الخطوة. فالوحدة الوطنية التي لا ترتكز الا على صيغة مفتعلة او غير مفتعلة للتاريخ ليست جديرة بأن يحافظ عليها.

وزارة الثقافة

وتأتي مسألة إنشاء وزارة ثقافة على أثر اتفاق الطائف في المسار ذاته المتّجه نحو إعلان شأن الدولة ودورها في المجتمع، وهو اتجاه مخالف لما يحصل اليوم في معظم بلدان العالم من تقليص لدور الحكومة. ولم يكن استحداث تلك الوزارة استجابة لحاجة ملحّة من احد وما اكثر الحاجات الملحّة في لبنان وما هي سوى عمل عقيدي، الهدف منه في آخر المطاف السيطرة على الفكر الحر في هذا البلد. وما الزعم ان الغرض هو دعم المفكّرين والقضايا الثقافية الا من باب التمويه، فالقضايا الفكرية والحضارية التي تستوجب مشاركة الدولة لا تحتاج الى وزارة. ولا يجب ان نغترّ ونبسّط الامر بالقول ان تلك الوزارة ذات ميزانية زهيدة. فالجهاز هنالك، وسوف يعمل مفعول الناموس البيروقراطي بحقها مثلما عمل في غيرها فتمتلئ موظّفين لا عمل لهم، او لا عمل لهم سوى عرقلة اهل الفكر ووضع العصي في عجلاتهم. ولنا أمل في ان جمعها الآن مع التعليم العالي سوف يحجّمها ويتركها كدائرة وزارية لا غير تعمل بقدر الحاجة اليها في قضايا حضارية متنوعة تحتاج الى مسؤولية عامة مثل الآثار وإنشاء المتاحف الفنية ورعاية بعض التعاون الدولي. وليس سراً ان الضغط الآتي من المحيط العربي هو احد دوافع إنشائها، كما كان تغيير اسم وزارة الانباء الى وزارة الاعلام، وللتسمية مدلول سياسي كبير.

يبقى ان نتذكّر في الخلاصة ان التعددية الاجتماعية والحضارية في لبنان كانت تعتبر ميزة السالفة، كما انها غنم ديموقراطي. ومن الخطأ الفادح ان نستمر في اعتبار الولاء الوطني كأنه الولاء الشرعي الوحيد، ولا يستقيم مع اي ولاء آخر الى جانبه. المطلوب هو الحد من المغالاة الطائفية لا القضاء على خصوصيات الناس. لقد اصبح موضوع الطائفية شغل اللبناني الشاغل حتى اصبح يخال انه يكفي ان يقضي على الطائفية حتى ينقلب جحيمه السياسي نعيماً. وان دلّ هذا على شيء فعلى آثار الانغلاق الفكري وضيق المخيّلة.

ان الصمود في وجه الهجمة العميلة ضدّ التعدّدية الاجتماعية والسياسية امر بالغ الاهمية لمن اعتاد على الحياة الحرّة في هذا البلد. ونأمل من اصحاب النيات الحسنة ان يتذكّروا تصرّمهم على ايام زمان بعدما شاهدوا بانفسهم ما جلبته الحرب التي قيل في حينه انها من اجل الاصلاح. فربّ عورة تُعتبر نعمة اذا قورنت ببدائلها. ان الطريقة اللبنانية عبر التاريخ الحديث في معالجة الاحتكاكات الطائفية قد تشكّل نمطاً مساعداً لبلدان العالم النامي الذي يعاني ما يعاني من اجل تحقيق الامن والاستقرار والديموقراطية ضمن مجتمعات تعددية البنية. ولكن لا بد لنا اولاً من الكفّ عن التجريح والنخر في صرح تلك التجربة التي وصفها التقرير الاستراتيجي العربي لسنة ١٩٩٥ في القاهرة ص٢٦٤ بأنها "تجربة ديموقراطية رائدة لم يمتد الفكر العربي لأهميتها وقيمتها". وللبنانيين الذين لا يزالون يعتبرون الطائفية السياسية مسؤولة عن الحرب الاهلية عظة من ذلك التقرير:

"تعرّضت تجربة لبنان... لهجوم عات وتجريح حاد لم يصب مثلهما التجارب السلطوية العسكرية وغيرها التي تزامنت معها في عدد من البلدان العربية، وتمّ اختزالها الى مجرد ترتيب طائفي مقيت ومتخلّف" (ص٢٦٤).

——
باحث واستاذ في الجامعة الاميركية

شدد على ضرورة محاربة الاصولية الدينية

شيراك وعد تونس بمليار فرنك



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سوغان – في الوسط – اثناء جولة لهما في أحد شوارع العاصمة التونسية امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يخطب امام الجمعية الوطنية التونسية. وظهر رئيس الجمعية في تونس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي أنهى امس زيارة لتونس، تقديم مساعدة مقدارها مليار فرنك فرنسي (٢٠١.١ مليون دولار) لمساعدة هذا البلد على تكييف اقتصاده مع الاسواق الدولية والتغلب على آثار سنتين من الجفاف.

واشاد في مأدبة عشاء اقامها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على شرفه في قصر قرطاج الخميس، بـ"الاسلام المتسامح" قائلا ان "الاصلاحات الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والانفتاح السياسي هي السبيل الوحيد لمحاربة التعصب والتطرف والاصولية". واكد التزام بلاده استقرار المنطقة وامنها، مشيرا الى ان ذلك يتحقق "من طريق محاربة خطر التطرف والارهاب ومن خلال تنمية منطقة البحر المتوسط كلها". واضاف: "اننا مصممون على ان نبقى الشريك الاقتصادي الاول لبلادكم. وهذا هو السبب في اعلاني لكم تعاونا ماليا سنة ١٩٩٥ مقداره مليار فرنك". كذلك اشاد بما سماه "المعجزة التونسية" في التنمية الاقتصادية وقال ان "فرنسا ستقف بجانبكم لتقديم المساعدة والدعم لجهودكم ومساندة لاصلاحاتكم الجريئة وخصوصا في مجالات الاسواق المالية والتخصيصية والسياحة".

وفي خطاب امام مجلس النواب التونسي تحدث الرئيس الفرنسي عن ارادته ونظيره التونسي على "ضرورة منع انتشار الاصولية الدينية في العالم". وقال: "علينا مجتمعين ان نحارب قوى الرجعية وجميع من يعارضون التقارب بين ساحلي البحر المتوسط بأسلوب عصري مشترك (...) دعونا نجعل التسامح ينتصر على الطائفية وروح الانفتاح على قوى الكراهية والمواجهة".

وينكر ان تونس نجحت في قمع الحركة الاصولية عام ١٩٩٢، غير انها تشعر بالقلق من اعمال العنف الجارية في الجزائر.

وزار شيراك مسجد القيروان الشهير في خطوة افاد مسؤولون فرنسيون انها تمثل تحية لـ"الاسلام المعتدل" في تونس.

وعقد جولة اخيرة من المحادثات مع بن علي قبل مغادرته تونس.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان المساعدة الفرنسية لتونس تغطي تحديث الصناعة التونسية بما يتطلبه اتفاق الشركة بين تونس والاتحاد الاوروبي الذي وقع في اول تموز الماضي. كذلك تغطي هذه المساعدة، ومنها تسعة ملايين فرنك فرنسي هبة، شراء الحبوب ومكافحة الجفاف الذي ضرب سنتين على التوالي الموسم الزراعي والثروة الحيوانية في تونس.

ووجه شيراك دعوة الى بن علي لزيارة فرنسا في أي وقت. وكان الرئيس التونسي زار باريس في ايلول ١٩٨٨ وهي العاصمة الاولى يزورها منذ توليه السلطة في تشرين الثاني ١٩٨٧.

وأجرى الرئيسان جولة اولى من المحادثات فور وصول شيراك الى تونس الخميس. واذيع رسميا في العاصمة التونسية ان هذه المحادثات تناولت العلاقات الثنائية التي وصفت بأنها "ممتازة".

وقال ناطق باسم الرئاسة التونسية ان الرئيسين بحثا ايضا في وسائل تعزيز التعاون بين البلدان المطلة على البحر الابيض المتوسط في انتظار عقد المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة بغية تحويل المنطقة "منطقة أمان واستقرار ورفاه لشعوب" المتوسط. وكرر الرئيسان دعمهما لعملية السلام في الشرق الاوسط ومساندتهما للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الاخير لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية واعتبرا الاتفاق الذي وقع في واشنطن في ٢٨ ايلول الماضي "خطوة جديدة على طريق تسوية المشاكل" التي تواجه المنطقة. وشدد بن علي في هذا الاطار على أهمية تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام. ودعا الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق، مبرزا "ضرورة تعزيز سيادة كل دول الخليج وامنها في اطار الشرعية الدولية وفي اتجاه رفع الحظر الذي يعانيه شعب العراق". واثار ايضا قضية الحظر المفروض على ليبيا، داعيا الى اعادة النظر في هذا الامر الذي يطاول دولة عضواً في اتحاد المغرب العربي الذي يضم الى تونس وليبيا كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا.

(و ص ف، رويتر)

زعماء "حماس" يلتقون في السودان للبحث في التعاون والسلطة الفلسطينية

افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية اللتين تحاولان نزع فتيل المعارضة التي تواجه اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، سمحتا لكوادر في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالسفر الى السودان للتشاور مع رفاقهم الذين ينشطون في الخارج في شأن الاتفاق.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية ومسؤولون في "حماس" والسلطة الفلسطينية ان خالد الهندي واسماعيل هنية وسعيد النمرودي غادروا غزة في وقت سابق من الاسبوع الجاري عبر نقطة العبور في رفح التي يسيطر عليها الاسرائيليون في طريقهم الى الخرطوم.

وقال احد قادة الحركة: "سيجتمعون مع قادة في الخارج للبحث في امكان ايجاد صيغة للعلاقات مع السلطة الفلسطينية". وامل المسؤول في حركة "فتح" دياب اللوح "ان تؤدي هذه المبادرة الى تعزيز الحوار بين السلطة الفلسطينية وحماس".

وتعد هذه الزيارة احدث علاقة على تحسن العلاقات بين الجانبين. وكانت الشرطة الفلسطينية سمحت لـ"حماس" في وقت سابق باعادة اصدار صحيفة "الوطن" ووعدت بالافراج عن مزيد من كوادر الحركة المسجونين منذ شهور في سجون غزة.

وكشفت مصادر في غزة ان عددا من قادة "حماس" عقدوا اجتماعا خاصا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عقب التوقيع بالاحرف الاولى لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الشهر الماضي للبحث في موقفهم من الاتفاق.

واوضحت مصادر امنية في القدس ان زعماء "حماس" قدموا الى عرفات كتابا تعهدوا فيه "احترام القانون وتجنب احراج السلطة الفلسطينية" وطلبوا السفر الى الخارج سعيا الى الحصول على دعم لموقفهم. واكدت مصادر فلسطينية ان مؤلاء المسؤولين يؤيدون تجميد الهجمات المسلحة على الاسرائيليين ويريدون الضغط من اجل تأسيس حزب سياسي معارض. واضافت ان "حماس" ابدت استعدادها للسماح لاعضائها بتولي مناصب ادارية في السلطة الفلسطينية، لكنها لم تقرر بعد ما اذا كانوا سيدخلون الانتخابات الفلسطينية التي اقرها اتفاق الحكم الذاتي.

(رويتر، وص ف)

الفرنسيون بدأوا الانسحاب من جزر القمر واستبعاد عودة جوهر الى السلطة

رئيس جزر القمر محمد سعيد جوهر – الثاني من اليمين – يغادر المستشفى في جزيرة لاريونيون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع بدء انسحاب القوات الفرنسية من جزر القمر بعدما انهت الانقلاب العسكري الذي حصل فيها واعتقلت قائده المرتزق الفرنسي بوب دونار ونقلته الى جيبوتي مرورا بجزيرة لاريونيون بدا ان رئيس الجمهورية محمد سعيد جوهر هو الوحيد الذي دفع ثمن الانقلاب اذ اعلن رئيس مجلس الوزراء محمد كعبي اليشرطي انه يستبعد عودة جوهر الى السلطة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار في باريس ان انسحاب القوات الفرنسية من جزر القمر بدأ، من غير ان يوضح عدد الجنود الذين غادروا الجزر حتى الآن او موعد الانسحاب الكامل للقوات الفرنسية، مذكرا بان هذه القوات تدخلت بموجب اتفاق دفاعي يربط فرنسا بجزر القمر وينص على "مساعدة فرنسا للسلطات في جزر القمر بناء على طلبها في حال حصول عدوان خارجي".

وفي مطار سعيد ابرهيم الدولي التقطت للمظليين الفرنسيين صور تذكارية قبل ركوبهم طائرات النقل في نهاية مهمتهم التي استمرت ثلاثة ايام، عائدين الى قواعدهم في المحيط الهندي.

وفي جزيرة لاريونيون الفرنسية الواقعة جنوب شرق جزر القمر والتي نقل اليها دونار مساء الخميس، علم من مصادر مطلعة ان المرتزق الفرنسي نقل على متن طائرة "ترانسال" تابعة لسلاح الجو الفرنسي الى جيبوتي التي كان متوقعا ان يصل اليها مساء امس، ومنها سينقل الى فرنسا على متن طائرة مدنية لمحاكمته بتهمة انتهاك شروط حكم بسجنه خمس سنوات مع وقف التنفيذ يمنعه من مغادرة فرنسا. وقد صدر هذا الحكم على دونار بسبب غزو قاده في دولة بنين عام ١٩٧٧. وقبيل استسلامه الخميس في ثكنة كاندابي، سأل صحافي المرتزق: "هل نراك مرة اخرى؟" فاجاب دونار المتزوج امرأة مسلمة من جزر القمر والذي اعتنق الاسلام: "ان شاء الله". واصر على انه لا يستسلم بل يسلم نفسه ورجاله الى القوات الفرنسية، الا ان الحكومة الفرنسية اكدت انه لم يحصل على اي تنازلات في المفاوضات الخاصة باستسلامه.

وفي وقت لاحق، توقعت مصادر في باريس ان يصل دونار الى فرنسا ليل الجمعة – السبت على ان يحال صباح اليوم على قاضي التحقيق شانتال بيردري الذي اصدر في حقه مذكرة توقيف دولية.

وقال الناطق باسم الجيش الفرنسي الكومندان لوي بينيو ان الحصيلة النهائية للتدخل الفرنسي بلغت اربعة قتلى من جزر القمر وتسعة جرحى بينهم احد المرتزقة وصحافيان فرنسيان، وانه لم تقع اصابات في صفوف الجنود الفرنسيين.

من جهة اخرى، لاحظ المراقبون ان الرئيس جوهر هو الوحيد الذي دفع ثمن الانقلاب الذي انهته فرنسا. فمنذ احتجازه على ايدي المرتزقة في بدء العملية الانقلابية، همش كلية طوال الازمة. وقد نقل بعد اطلاقه الى جزيرة لاريونيون للعلاج واجراء "فحص طبي عام". ومع ذلك اكدت ابنته ليلى جوهر ان والدها (٨٠ عاما) "لم يكن مريضا" ولم "يترك له خيار البقاء او الرحيل". وفي لاريونيون، علم من مصدر مطلع ان جوهر الذي امضى ٢٤ ساعة في المستشفى نقل امس الى فيلا في قرية ميل بورغ الصغيرة الواقعة على مرتفعات الجزيرة لتمضية فترة غير محددة.

وفي موروني، استبعد اليشرطي، الذي اعلن نفسه رئيسا للجمهورية بالوكالة اثناء احتجاز جوهر، احتمال عودة الاخير الى ممارسة صلاحياته رئيسا للبلاد. وقال عندما سأله احد الصحافيين عن هذا الامر: "لا اعتقد ذلك بعد الذي حصل. سيكون ذلك امرا صعبا جدا. البلد اصيب بصدمة". واشار الى ان الاحزاب المعارضة التي وافقت على الاشتراك في حكومة وحدة وطنية الفها اليشرطي في مواجهة الانقلابيين، اشترطت الرحيل النهائي لجوهر عن السلطة. ورأى ان الحكومة التي الفها بمساعدة السفير الفرنسي لدى جزر القمر ديدييه فران قد تنهار في حال عودة جوهر و"اذا انهار الائتلاف الحكومي فان ذلك قد يتسبب في ازمة كبرى في البلاد". وقال ان "الرئيس بدا متعبا جدا عندما رأيته".

(و ص ف، رويتر، اب)

العراق طالب الامم المتحدة برفع العقوبات وواشنطن تستبعد قبوله القرار ٩٨٦

دعا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الامم المتحدة الى رفع العقوبات المفروضة على بلاده، معتبراً ان هذه العقوبات مستمرة نتيجة "السياسة التي تنفرد بها" الولايات المتحدة.

ولكد في كلمة القاها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة اول من امس ان بلاده استجابت للشروط التي فرضتها الامم المتحدة لرفع العقوبات عنها. وهاجم الولايات المتحدة مؤكداً ان الحظر المفروض على العراق منذ خمس سنوات بات "في الواقع تمديداً لسياسة تتفرد بها دولة عظمى جعلت من العقوبات هدفاً في ذاته اضافة الى رغبة في الانتقام لتحقيق مصالحها الخاصة في المنطقة".

ووصف الازمة التي تطاول الشعب العراقي نتيجة العقوبات بانها "مأسوية" وخصوصاً بالنسبة الى النساء والاطفال والمسنين.

وندد بـ"المبالغات التي اضفت طابعا خطيرا على برنامج التسلح العراقي السابق والتحريف المتعمد للحقيقة علما بان هذه البرامج لم تعد موجودة".

والقى الوزير العراقي كلمته في غياب الممثلين الاميركيين وثلاثة ارباع الجمعية العمومية.

ومن المقرر ان ينشر الاسبوع المقبل التقرير نصف السنوي الذي تعده اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. واوضح ديبلوماسيون ان هذا التقرير وتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيرفعان الاربعاء الى مجلس الامن على ان يناقشا الجمعة. واشاروا الى ان تقرير لجنة الامم المتحدة سيكون سلبيا بالنسبة الى العراق الذي يشتبه في ان حكومته لم تكشف برنامج الاسلحة الجرثومية. واستبعدوا رفع العقوبات عن هذا البلد في مستقبل قريب.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت في كلمة امام الجمعية العمومية انها لا تملك من الاسباب ما يجعلها تعتقد ان العراق ينوي قبول قرار مجلس الامن الذي يسمح له ببيع كميات من النفط لشراء غذاء ودواء.

واضافت "لقد سمعنا الكثير اخيراً عن تأثير العقوبات على الشعب العراقي. ولذا دعونا تكن واضحين. ان مجلس الامن والولايات المتحدة خصوصاً يهتمان بالعراقيين العاديين اكثر كثيرا من حكومة العراق (...) دعوا الوفد العراقي يضمن كلمته التالية اعلانا ان العراق مستعد لاستخدام بعض ثروته النفطية لخير شعبه وليس للاثراء الشخصي للطغمة الحاكمة".

واثار احتمال تخلي الرئيس العراقي صدام حسين عن معارضته بيع كميات من النفط مخاوف في الاسواق العالمية على رغم تأكيد بغداد رسمياً اول من امس ان سياستها لم تتغير.

وقالت مصادر في الامم المتحدة في جنيف ان ديبلوماسيين عراقيين اشاروا الى ان صدام ربما أجرى مفاوضات في شأن القرار الرقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع كميات من النفط بقيمة مليارَي دولار، بعد الاستفتاء على بقائه في سدة الرئاسة في ١٥ تشرين الاول الجاري.

وانخفضت اسعار الخامات النفطية نتيجة هذه الاحتمالات في تجاهل واضح لنفي وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

(وص ف، رويتر)

وزير الدفاع الفرنسي الى السعودية

باريس – رويتر – اعلن مكتب وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان ميون سيزور المملكة العربية السعودية في ١٤ تشرين الاول و١٥ منه لاجراء محادثات تتناول مبيعات السلاح.

بغداد غاضبة لاستضافة طهران مفاوضات كردية

بغداد – رويتر – نددت بغداد امس بطهران لاستضافتها مفاوضات بين الزعماء الاكراد المتنافسين في شمال العراق متهما اياها بمحاولة كسب رضا الولايات المتحدة.

وجاء في تعليق لصحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان ايران تصر بصورة غريبة على تبني سياسة الكيل بمكيالين وهو ما يضعف صدقيتها والفرص الضئيلة للتقارب مع العراق. ووصفت اتصالات طهران في الاونة الاخيرة مع الثوار الاكراد بانها ذروة الرياء السياسي ولاحظت انها جاءت بعد اسابيع فقط من ابلاغ مسؤولين ايرانيين الى وفد عراقي زائر رغبتهم في "تطبيع" العلاقات بين الدولتين.

وكان مسؤول ايراني صرح الثلثاء الماضي ان زعيمي "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني بدأا محادثات في طهران السبت لتسوية نزاعات بينهما.

وقتل اكثر من ٣٠٠٠ شخص في اشتباكات متقطعة مدى اكثر من سنة بين الجماعتين المسلحتين اللتين تسيطران معا على شمال العراق بدعم غربي.

وقالت "الثورة" ان ايران تفعل شيئا فيما يبدو لكسب رضا الاميركيين على امل ان يؤدي الى تحسين العلاقات مع واشنطن وانها بذلك اختارت احراق كل الجسور التي مدت حتى الان مع العراق.

موسى بحث والقذافي في قضية المبعدين

السلوم (مصر) – و ص ف – عاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساء امس الى بلاده بعد زيارة قصيرة لطرابلس استقبله خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقام موسى بالزيارة في محاولة لحل قضية الفلسطينيين المبعدين من ليبيا. وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية الرسمية ان الوزير المصري سلم القذافي رسالة في هذا الصدد من الرئيس المصري حسني مبارك، لم يكشف مضمونها.

وكان مسؤول مصري في منطقة السلوم الحدودية افاد في وقت سابق امس ان موسى سيبحث مع الزعيم الليبي "في سبل حل مسألة الفلسطينيين العالقين على الحدود بين ليبيا ومصر وانهاء اجراءات طرد الفلسطينيين من ليبيا".

وينتظر نحو ٩٠٠ فلسطيني بعضهم موجود منذ قرابة شهر في خيم اقامها الليبيون في المنطقة العازلة التي تفصل بين الحدود المصرية الليبية. وترفض مصر دخولهم اراضيها لانهم لا يحملون وثائق تسمح لهم بالدخول الى الضفة الغربية او غزة اللتين تشرف على حدودهما اسرائيل.

وكان القذافي اكد مجددا الاربعاء نيته طرد ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في ليبيا.

انتحار شرطي في صعيد مصر

المنيا (مصر) – و ص ف – اعلنت الشرطة المصرية ان شرطيا مصريا مكلفا الامن داخل القطارات في الصعيد اقدم على الانتحار امس باطلاق رصاصة في رأسه.

ووصل احمد محمد عرفان (٢٥ عاما) الى مدينة مغاغة في القطار الذي كان يحرسه والآتي من المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. فدخل مركز الشرطة التابع للمحطة واخرج مسدسه واطلق رصاصة في رأسه بحسب رفاقه. وفتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث.

ومنذ مطلع السنة كلفت السلطات المصرية عناصر من الشرطة الحراسة داخل القطارات في المنيا بعد سلسلة من الهجمات نفذها متطرفون مسلمون.

تزامن مع دفن خالد قلقال

انفجار في باريس اوقع ١٣ جريحاً مشابه للاعتداءات الارهابية السابقة

انفجرت امس قارورة غاز محشوة بكمية من المسامير والبراغي في سلة مهملات في باريس في حادث اوقع ١٣ جريحاً ويعتقد انه واحد من سلسلة الاعتداءات الارهابية المنسوبة الى اسلاميين جزائريين متشددين التي تضرب فرنسا منذ ثلاثة اشهر.

ولوحظ ان الانفجار وقع على بعد عشرات الامتار من ساحة ايطاليا في جنوب العاصمة، قرب محطة للمترو تحمل اسم ميزون بلانش الاسم نفسه الذي تحمله محطة الاوتوبيس خارج مدينة ليون حيث قتلت الشرطة قبل اسبوع خالد قلقال الجزائري الاصل المشتبه في تورطه في عدد من التفجيرات ومحاولات التفجيرات التي شهدتها باريس ومنطقة ليون منذ تموز. وهو تزامن ايضا مع تشييع قلقال في جنازة تميزت بالهدوء.

ويذكر ان قتل قلقال الجمعة الماضي اثار غضب كثيرين من سكان المنطقة التي تضم جاليات من شمال افريقيا، واتهموا قوى الامن بقتله عمداً لمجرد انه مسلم. ووقعت اعمال شغب في عدد من ضواحي ليون استمرت ثلاثة ايام وحرقت فيها نحو ١٠٠ سيارة.

وافاد مصدر امني ان انفجار امس الذي احدث دويا هائلا لم يكن فعله بقوة الانفجارات الستة السابقة التي وقعت في البلاد، لكنه بتركيبته مماثل لها وخصوصا الانفجار الاول الذي وقع في ٢٥ تموز في قطار للمترو واسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة نحو مئة آخرين بجروح.

واعلن ناطق باسم رجال الانقاذ ان اصابات الجرحى وبينهم شرطيان كانت طفيفة باستثناء اثنين اصيبا بعدد من المسامير.

وقد شاهد ساعي بريد قارورة الغاز التي كانت موضوعة داخل سلة للقمامة، فأبلغ الامر الى صاحب متجر اخطر الشرطة هاتفيا. وتمكنت الشرطة من تطويق المكان الا ان الانفجار وقع قبيل وصول خبراء المتفجرات فتطايرت الشظايا في دائرة راوح قطرها بين ١٠٠ متر و١٥٠ مترا. وروى شهود ان القنبلة تسببت "في انفجار قوي هز المكان". ولاحظوا ان الطوق الامني حال دون وقوع مزيد من الضحايا.

في غضون ذلك اجريت مراسم دفن قلقال (٢٤ عاما) في احدى الضواحي الشعبية من ليون.

وبعد الجنازة وجه والد قلقال نداء الى الهدوء بين المشيعين وغالبيتهم من الشبان وراوح عددهم بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص.

وتلا مفتي مسجد ليون عبدالحميد شيران صلاة الغائب ثم ووري جثمان قلقال في المقبرة حيث يرقد احد افراد عائلته.

ولم يشاهد اي انتشار لقوى الامن في المحيط باستثناء رجلي شرطة تابعين لبلدية ليون كانا واقفين قرب المقبرة من غير ان يحملا سلاحا.

(اب، و ص ف)

اصابة القائد الروسي في تشيتشينيا في انفجار سيارة مفخخة في غروزني

اصيب امس قائد القوات الروسية في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية الجنرال اناتولي رومانوف بجروح بالغة في رأسه وقتل احد مساعديه وسائقه نتيجة انفجار سيارة مفخخة قرب موكبه. كذلك قتل ستة جنود روس في تبادل للنار مع انفصاليين شيشان في العاصمة غروزني.

ونددت الحكومة الروسية والمسؤولون العسكريون بالهجوم على الجنرال رومانوف ورأوا فيه "عملا ارهابيا يهدف الى نسف عملية السلام في تشيتشينيا". واتهم الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرغي ميدفيديف "القوى المتضررة من عودة القانون والنظام، بعد التوصل الى اتفاق نهائي"، بانها وراء الاعتداء، الا انه اكد ان الحكومة الروسية "ملتزمة الاتفاق العسكري الموقع مع الشيشان على رغم الحادث". واضاف: "يعتبر الرئيس ان السلطات الاتحادية في تشتشينيا ستلتزم الاتفاقات السابقة في شأن تسوية سلمية للصراع على رغم الاعمال الاستفزازية والارهابية".

ونقل رومانوف (٤٧ عاما) بطائرة هليكوبتر الى مستشفى عسكري في فلاديكافكاز عاصمة جمهورية استونيا. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن كبير المفاوضين الروس فياتشيسلاف ميخائيلوف، الذي يتولى ايضا منصب وزير القوميات، ان "الاطباء يعتبرون ان حال رومانوف بالغة الخطورة"، موضحا ان اصابته في رأسه سببت له كسرا في الجمجمة. واشار الى ان موسكو ارسلت فريقا طبيا خاصا لعلاجه.

وانفجرت السيارة المفخخة التي كانت موصولة بجهاز تحكم عن بعد، لدى مرور موكب رومانوف في نفق مينوتكا قرب غروزني الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش). وافادت انباء ان نحو ١٥ جنديا روسيا اصيبوا بجروح، الى ١٢ مدنيا. واوضحت "انترفاكس" ان الاجهزة الامنية المختصة عطلت قنبلتين عثر عليهما في المكان، واوقفت شخصين في منزل مهجور يشتبه في تورطهما في الحادث.

وهي المرة الثانية يتعرض مسؤول روسي كبير لمحاولة اغتيال في تشيتشينيا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة. ففي ٢٠ ايلول نجا موفد الرئاسة الروسية الى تشيتشينيا اوليغ لوبوف ومسؤولان من الشيشان مواليان لموسكو من اعتداء مماثل في غروزني.

ورأى ناطق باسم وزارة الداخلية الروسية ان الاعتداء كان معدا في الاساس لاغتيال وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف، الذي كان يقوم بجولة في تشيتشينيا، الا انه غادرها في وقت سابق مختصرا جولته.

من جهة اخرى، نقلت "انترفاكس" عن المكتب الصحافي التابع للقوات الروسية ان تبادلا للنار في غروزني وشرق البلاد ادى الى سقوط ستة قتلى واربعة جرحى في صفوف الجنود الروس في الساعات الـ٢٤ الاخيرة. واضافت ان المواقع الروسية تعرضت ١٨ مرة لاطلاق نار كثيف في منطقتي ارغون وغوديرم.

(اب، رويتر، و ص ف)

انباء عن تدهور الحال الصحية للرئيس المقدوني

صوفيا – رويتر – نشرت صحيفة بلغارية امس ان حال الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف الذي اصيب في محاولة اغتيال فاشلة قبل اربعة ايام ازدادت تدهورا.

ونقلت عن وزير الداخلية البلغاري لينبومير ناشييف ان "حال الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف في تدهور مستمر وان نهاية مأسوية امر غير مستبعد".

وقالت ان مجلس الوزراء البلغاري اجتمع في وقت متقدم الخميس للاستماع الى تقرير عن التحقيقات في محاولة الاغتيال والحال الصحية لغليغوروف والوضع في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المجاورة.

واوضح ناشييف ان غليغوروف مصاب بفقدان جزئي للبصر، وان ذراعه اليمنى بترت. واجريت له جراحة استغرقت خمس ساعات، لازالة شظايا من رأسه.

وكان غليغوروف اصيب بجروح بالغة في حادث انفجار سيارة مفخخة الثلثاء الماضي مع بدء محادثات في اثينا لانهاء نزاع ادى الى توتر العلاقات مع اليونان منذ اعلان مقدونيا جمهورية مستقلة عن الاتحاد اليوغوسلافي عام ١٩٩١ وادى الى فرض حظر اقتصادي يوناني اصاب جارتها الشمالية بالشلل.

قبول استقالة رئيس الوزراء الجورجي

تبيليسي – أب – قبل الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه استقالة رئيس وزرائه اوتار باتساتشيا وثلاثة وزراء آخرين ينوون ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية.

وقال باتساتشيا ان المسؤولين تصرفوا وفقا لدستور جورجيا الجديد الذي يلزمهم التخلي عن حقائبهم الوزارية للمشاركة في السباق الى مجلس النواب. واكد انه لا خلاف بينهم وبين شيفاردنادزه.

وطلب شيفاردنادزه من نواب لرئيس الوزراء القيام بمهمات الوزراء المستقيلين.

ومن المقرر اجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في ٥ تشرين الثاني.

١١٨ قتيلا في جنوب افريقيا

دربان (جنوب افريقيا) – رويتر – قالت الشرطة امس ان ١١٨ شخصا على الاقل قتلوا في اقليم الزولو المضطرب في جنوب افريقيا في الايام السبعة الاخيرة.

واضافت ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا في اعمال عنف اجرامية او سياسية الخميس.

واظهرت تقارير الشرطة ان ١١٦ شخصا قتلوا بسبب اعمال العنف في اتموز في الاقليم الذي يشهد صراعا مريرا للسيطرة السياسية بين حزب انكاتا الذي يغلب عليه الزولو والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه الرئيس نلسون مانديلا.

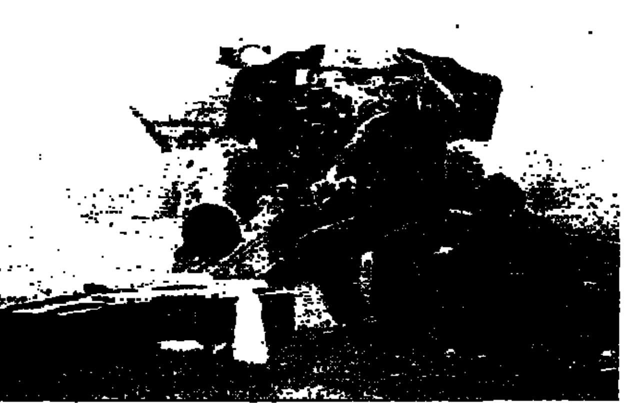
جنود غواتيماليون قتلوا عشرة لاجئين وجرحوا ١٨ آخرين

جنيف (الامم المتحدة) – و ص ف – اعلنت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا و١٨ آخرين اصيبوا بجروح بالغة حين فتح جنود من الجيش الغواتيمالي النار والقوا قنابل على اجتماع للاجئين قدماء في غواتيمالا.

واوضح الناطق باسم المفوضية رون ريدموند ان ظروف الحادث الذي ادى الى مذبحة الخميس في قرية كزامان التي يقطنها نحو ٤٤٠ شخصا قدموا من المكسيك قبل سنة غير واضحة، لكن المذبحة ارتكبها جنود غواتيماليون. واضاف ان المفوضية اعربت عن "دهشتها وعن قلقها العميق حيال النتائج الخطيرة" التي قد تتركها المذبحة على عودة الاف الغواتيماليين ومعظمهم من الهنود الذين فروا من بلادهم مطلع الثمانينات.

وبحسب المفوضية العليا للاجئين لا يزال ٤٢ الف لاجئ في المكسيك تعمل على تنظيم عودتهم طبيعيا. وقد عاد ٦٠٠٠ شخص العام الماضي وينتظر ان يعود عشرة الاف هذه السنة.

هولبروك: السلام ليس وشيكاً وتأجيل مفاوضات البوسنة اسبوعاً



جنديان من صرب البوسنة يلاحظان المواقع الكرواتية – المسلمة قرب بلدة كليوتش اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

حذّر الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك، في ختام اجتماع لمجموعة الاتصال الدولية الموسعة في روما امس، من ان "السلام ليس وشيكا" في يوغوسلافيا السابقة.

وقال في مؤتمر صحافي: "من الواضح ان مراقبة وقف النار مهمة الامم المتحدة. لا اظن ان السلام وشيك (...) ولا يزال امامنا الكثير من العمل". واضاف: "يجب ان نعي اننا امام بداية مفاوضات طويلة. ففي فيتنام استمرت هذه العملية خمس سنوات (...) ونأمل الا تستمر طويلا بالنسبة الى يوغوسلافيا السابقة".

وكانت مجموعة الاتصال الموسعة بدأت اعمالها صباحا غداة اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتفاقا شاملا لوقف النار في البوسنة والهرسك ابتداء من الدقيقة الاولى فجر ١٠ تشرين الاول الجاري، مع فتح الطرق المؤدية الى ساراييفو واعادة الغاز والمياه والكهرباء اليها، والا فأن وقف النار سيطبق في الدقيقة الاولى من اليوم الذي يلي تنفيذ ما سبق.

وقال الرئيس الاميركي ان وقف النار سيستمر ٦٠ يوما لاتاحة الفرصة للمفاوضات توصلا الى بدء تطبيق اتفاق للسلام. وشدد على ان وقف النار يلزم جميع الاطراف في الوقت المحدد وقف كل العمليات العسكرية واطلاق النار بما في ذلك اعمال القنص وزرع الالغام واقامة حواجز اضافية، الى تبادل جميع الاطراف فورا الاسرى والسجناء.

وتركزت مناقشات مجموعة الاتصال على سبل اعادة اعمار يوغوسلافيا السابقة. ولم يصدر عنها اي بيان.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف عقب محادثات اجراها مع هولبروك في العاصمة الايطالية ان روسيا مستعدة للمشاركة في القوة المتعددة الجنسية في البوسنة لتعزيز تسوية السلام المحتملة. واعتبر هذه المشاركة عنصرا مهما في حفظ السلام نظرا الى العلاقات التقليدية بين روسيا والصرب. في غضون ذلك، اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" ان وحدات من الجيش الكرواتي عبرت الحدود مع البوسنة وتحركت في اتجاه جيب بيهاتش الخاضع للحكومة البوسنية في اليومين الاخيرين.

وقال الناطق باسم القوة الدولية في زغرب كريس غانيس: "نقدر أن هناك ٣٥٠٠ جندي كرواتي في المنطقة". واوضح ان مراقبي الامم المتحدة شاهدوا كتيبة مشاة كرواتية وكتيبة مدفعية تعززها في منطقة بيهاتش و"يعتقد انهما عبرتا الى داخل البوسنة من كرواتيا في الايام الاخيرة".

ولاحظ مراقبون ان هذه التعزيزات الكرواتية عادت الى البوسنة لدعم القوات الكرواتية البوسنية والقوات الحكومية تحسبا التقدم الذي حققه صرب البوسنة واستعادتهم اراضي خسروها في الهجوم البوسني – الكرواتي في ايلول الماضي.

* في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان المفاوضات في شأن البوسنة بين رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة في الولايات المتحدة تأجلت اسبوعا بسبب الانتخابات في كرواتيا.

وكان مقررا ان تبدأ المفاوضات قرابة ٢٥ تشرين الاول الجاري في مكان لم يحدد بعد على الاراضي الاميركية.

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان "المفاوضات ستبدأ على الارجح في ٣٠ تشرين الاول او ٣١ منه"، مشيرا الى ان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان "طلب مهلة اسبوع ونحن وافقنا".

اشادة روسية

* في موسكو اشاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوقف النار في البوسنة مؤكدا ان روسيا مستعدة للمساهمة في عودة الحياة الطبيعية الى البلقان.

وقال ان "روسيا تواصل بنشاط بذل الجهود للتوصل الى تسوية سياسية في البوسنة والهرسك (...) المهم الان بعد التوصل فعلا الى وقف النار هو احترامه بدقة". واضاف ان "السلام غير ممكن ما لم تعد الحياة الطبيعية الى ساراييفو ومناطق اخرى في البوسنة".

واعلن يلتسين انه، مساهمة في عملية السلام، ستعاود روسيا عمليات تزويد ساراييفو الغاز بعد تعليقها لعدم تسديد الفواتير المترتبة.

واعتبر الرئيس الروسي ان وقف النار سيمثل "خطوة كبيرة نحو ارساء السلام اذا ما رافقه رفع للعقوبات ومعاودة المبادلات التجارية والاقتصادية بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والدول الاجنبية".

* في وليامسبورغ (الولايات المتحدة) ايد وزراء الدفاع للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، الذين شجعتهم انباء وقف نار وشيك في البوسنة والهرسك، ارسال قوة الاشراف على تسوية سلمية هناك.

وستنتشر القوات الدولية بناء على قرار من مجلس الامن، الا انها ستكون بقيادة حلف الاطلسي. وهو شرط لمشاركة الولايات المتحدة في نشر القوات.

وقال مصدر من الحلف: "يجب ان تكون هناك غاية واضحة للمهمة (...) ستعمل القوات على ايجاد مناطق فاصلة ووقف فاعلية الاسلحة".

(رويتر، و ص ف، ي ب، أ ب)

على رغم تشديده الحظر على كوبا

كلينتون سمح للاعلام الاميركي بفتح مكاتب في هافانا

مهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الطريق امس امام سفر مزيد من الاميركيين الى كوبا وسمح لوسائل الاعلام الاميركية بفتح مكاتب لها في هافانا. واعلن في الوقت ذاته تشديد الحظر على هذا البلد، الا انه رأى ان الاجراءات الجديدة "ستتيح تعزيز الديموقراطية وتدفق الافكار على نحو اكثر دقة".

ففي خطاب امام منظمة "فريدوم هاوس" المؤيدة للديموقراطية، قال كلينتون انه سيسمح "لعدد أكبر من الاشخاص بالذهاب الى كوبا" وان المنظمات الاميركية غير الحكومية ستتمكن من "اقامة نشاطات متنوعة" في الجزيرة. كذلك سيكون في امكان الصحافيين الكوبيين العيش والعمل في الولايات المتحدة.

وسبق الاعلان الرئاسي تصريح لمسؤول اميركي جاء فيه ان الادارة الاميركية قررت اتخاذ تدابير "لمساعدة المنظمات غير الحكومية" التي يمكنها بنشاطاتها ان تساهم في تداول المعلومات في كوبا، مشيرا خصوصا الى التلكس والفاكس والكومبيوتر واجهزة التصوير.

وتسمح الادارة الاميركية للصحافيين الاميركيين بالسفر الى كوبا، وتمنحهم السلطات الكوبية عادة اجازات اقامة لمدد قصيرة. وقال مسؤولون اميركيون ان وجودا دائما لوسائل الاعلام الاميركية في كوبا ليس في مصلحة هافانا، لان الاميركيين سيكونون قادرين على الوصول الى مزيد من المعلومات عن انتهاكات حقوق الانسان والمشاكل الاقتصادية للبلاد.

ويأتي اعلان كلينتون بعد يومين من تكرار البابا يوحنا بولس الثاني معارضته الحظر الاميركي ضد كوبا، مشددا على انه "يجب رفع المعاناة عن الناس".

ومع ذلك، نفى مسؤولون اميركيون ان تكون العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوبا قد نوقشت الاربعاء في الخلوة التي استغرقت ٣٠ دقيقة بين كلينتون والبابا الذي افاد بعض التقارير انه قد يزور هافانا في شباط ١٩٩٦.

ولم يعرف ما اذا كانت الحكومة الكوبية ستوافق على الخطوات الاميركية الجديدة.

(اب، و ص ف)

بلجيكا: المدعي العام التمييزي يطلب محاكمة الامين العام للاطلسي

بروكسيل – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان المدعي العام التمييزي في بلجيكا جاك فيلو طلب امس تثبيت اتهام الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس بالفساد ومثوله امام المحكمة.

وكذلك اتهم فيلو وزير الدفاع البلجيكي السابق غي كويم بالفساد وطالب بمثوله امام المحكمة.

ويأخذ تقرير المدعي على الوزيرين البلجيكيين السابقين مشاركتهما في اعمال فساد واعمال تزوير واستعمال وثائق مزورة.

تركيا: مقتل ٢٥١١ ثائرا كرديا منذ مطلع السنة

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان ٢٥١١ ثائرا كرديا تركيا و٦٢٦ رجلا من قوى الامن التركية قتلوا في عمليات عسكرية منذ مطلع السنة الجارية.

ونقلت عن احصاءات اعدتها وزارة الداخلية ان ٤٧٥ جنديا و١١٩ من العناصر الموالية للحكومة و٣٢ شرطيا قتلوا في صفوف قوى الامن. وقالت ان هذه العمليات العسكرية التي نفذت من الاول من كانون الثاني حتى ٣٠ ايلول اسفرت ايضا عن سقوط ١٤٨٢ جريحا.

حكومة تشيلر جنحت الى اليمين وأول الغيث اتفاق مع النقابات

رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر مع اعضاء الحكومة الجديدة في انقرة امس. (أب تيليفوتو)

الفت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر حكومة اقلية تميزت بجنوحها القوي الى اليمين، في محاولة لضمان بقائها في السلطة بدعم من المحافظين في مجلس النواب حتى موعد الانتخابات العامة التي ستجرى السنة المقبلة.

ويرى معظم المحللين ان نجاح تشيلر سيتوقف على الطريقة التي ستعتمدها لتخطي عقبتين رئيسيتين على الاقل ستعترضانها في المدى القصير وهما الازمة الاجتماعية التي تجتازها بلادها ومسألة مصادقة البرلمان الاوروبي في نهاية السنة الجارية على اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا و الاتحاد الاوروبي. واقتصرت الحكومة الجديدة على اعضاء حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء، لان هذه اخفقت في تأليف حكومة ائتلافية بعد انهيار الائتلاف السابق مع حزب الشعب الجمهوري في ٢٠ ايلول الماضي.

وللحصول على ثقة مجلس النواب الذي يحتل فيه حزبها ١٨٢ مقعدا من اصل ٤٥٠، حصلت تشيلر على دعم حزبين صغيرين متطرفين هما حزب العمل الوطني الذي يترأسه غالب ارسلان توركيش وحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء سابقا بولنت اجاويد.

وسيتيح دعم هذين الحزبين ودعم احزاب صغيرة اخرى وبعض النواب المستقلين لرئيسة الوزراء الحصول على الثقة.

وحتى داخل حزب الطريق القويم قدمت تشيلر تنازلات للجناح اليميني المحافظ من طريق توزيرها عددا كبيرا من ممثليه للحفاظ على الانضباط الذي لم يلتزمه هؤلاء في التحالف مع حزب الشعب الجمهوري.

ودخلت الحكومة شخصيات محافظة للغاية امثال غوشكون كيركا (وزير الخارجية) وكافيت كاغلار (وزير دولة) وكوكزال توبتان (وزير الثقافة).

الا ان السؤال المطروح هو معرفة ما اذا كانت هذه الحكومة الواقعة تحت رحمة حزب العمل الوطني وحزب اليسار الديموقراطي ستتيح لتشيلر اجراء الاصلاحات الضرورية لاقرار الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا.

ومعروف ان كيركا وتوركيش عارضا بقوة اي الغاء او تعديل للفقرة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب التي تحد من حرية التعبير.

وبعد اعلان الحكومة الجديدة مساء اول من امس، وصفتها تشيلر امام الصحافيين بأنها "حكومة عمل". وقالت: "سنتصدى لكل المشاكل في بلادنا ونحن عازمون على تخطي كل الصعاب" ملمحة بذلك خصوصا الى الوحدة الجمركية.

من جهة اخرى، توصلت الحكومة الجديدة واتحاد نقابات العمال الى اتفاق لانهاء الاضراب الذي يقوم به اكثر من ٣٥٠ الف عامل منذ ٢٠ ايلول الماضي.

ووقع الاتفاق الذي قضى بزيادة الاجور وزير الدولة نجم الدين جوهري ورئيس اتحاد النقابات بيرام ميرال.

(و ص ف، أ ش أ)

توقيف جزائريين اثنين في باريس

باريس – وص ف– افاد مصدر قضائي ان الجزائريين عبد الغني آيت حداد وكامل صدقاوي اعتقلا امس في باريس للاشتباه في كونهما من الناشطين في صفوف المتطرفين الاسلاميين.

واتهم الرجلان اللذان اوقفا في المنطقة الباريسية بالانتماء الى عصابة اجرامية وتزوير وثائق ادارية وحيازتها، والقيام بهذه الاعمال في اطار نشاط ارهابي.

وللاثنين علاقة بالجزائري جمال طاهري الذي اوقف في آذار الماضي وفي حوزته قائمة بقطع اسلحة وخصوصا مناظير ومماشط.

وفي اطار الملف نفسه قبض على ثلاثة جزائريين في منطقة ليون في ١٢ ايلول وهم سبتي بو عبدالله وكامل حدين عوادو وعلي دريف. وهم مدرسون وطلاب سابقون في المعهد الوطني للعلوم التطبيقية.

اخبار دولية قصيرة

ايران: المفاوضات النووية مستمرة مع الصين

هانوي – وص ف– نفى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس في هانوي ان تكون الصين علقت الاتفاق القاضي بتزويدها ايران مفاعلين نوويين، مؤكداً مواصلة المفاوضات في شأن موقع هذين المفاعلين وكلفة المنشآت.

وصرح رفسنجاني الذي يقوم بزيارة لفيتنام تستمر لاربعة ايام: "ان ما صرح به الصينيون لا يمكن اعتباره تعليقاً للاتفاق (...) ان المفاوضات في شأن الموقع الذي يجب اختياره وطريقة الدفع تتواصل".

وكان مسؤولون اميركيون اعلنوا في نهاية لقاء لوزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان العقد النووي بين ايران والصين قد الغي.

واوضحت بيجينغ لاحقاً ان تطبيق العقد تأجل فقط لأسباب تقنية.

* في بون افادت وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا وقعت مع ايران بروتوكولاً للتعاون الثقافي بين البلدين.

سحب السفير الاميركي من كولومبيا؟

بوغوتا – رويتر – افاد برنامج اخباري في التلفزيون المحلي في ساعة متقدمة من ليل الخميس ان الحكومة الاميركية سحبت سفيرها من كولومبيا وسط تدهور في العلاقات بين البلدين.

وقال مراسل البرنامج في واشنطن انه على رغم اعلان الحكومة الاميركية ان السفير مايلس فريشيتي في عطلة، فإنه سحب فعلاً من منصبه موقتاً.

ولم يكن لدى وزارة الخارجية في واشنطن اي تعليق على هذا النبأ.

ونقل المراسل عن مصادر في واشنطن ان الحكومة قررت سحب السفير من كولومبيا لعدم رضاها عن طريقة تناول العلاقات الثنائية. واضاف ان سحب السفير استهدف ارسال "رسالة ديبلوماسية" الى الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر.

وقد تدهورت العلاقات بين البلدين الاربعاء بعدما قدم عضو في الكونغرس الى مجلس النواب الكولومبي تسجيلات عن مكالمات هاتفية مزعومة بين مسؤولين في ادارة مكافحة المخدرات الاميركية.

عودة مئة الف مهجر انغولي

لواندا – أب – بثت الاذاعة الانغولية الرسمية ان عشرة في المئة فقط من الانغوليين الذين هجرتهم الحرب الاهلية المستمرة منذ ٢٠ سنة، غامروا بالعودة الى منازلهم منذ سريان، وقف النار في البلاد اواخر العام الماضي، على رغم وجود الغام ارضية ونشاط العصابات المسلحة.

وصرح وزير اعادة الادماج الاجتماعي البينو مالونغو ان اكثر المئة الف انغولي الذين عادوا الى ديارهم فعلوا ذلك "من دون مساعدة الحكومة".

وقدرت الوزارة عدد المهجرين الانغوليين بمليون شخص، في حين تقول الامم المتحدة ومنظمات اخرى ان عددهم ثلاثة ملايين.

طوكيو: عيارات امام مقر "الحقيقة المطلقة"

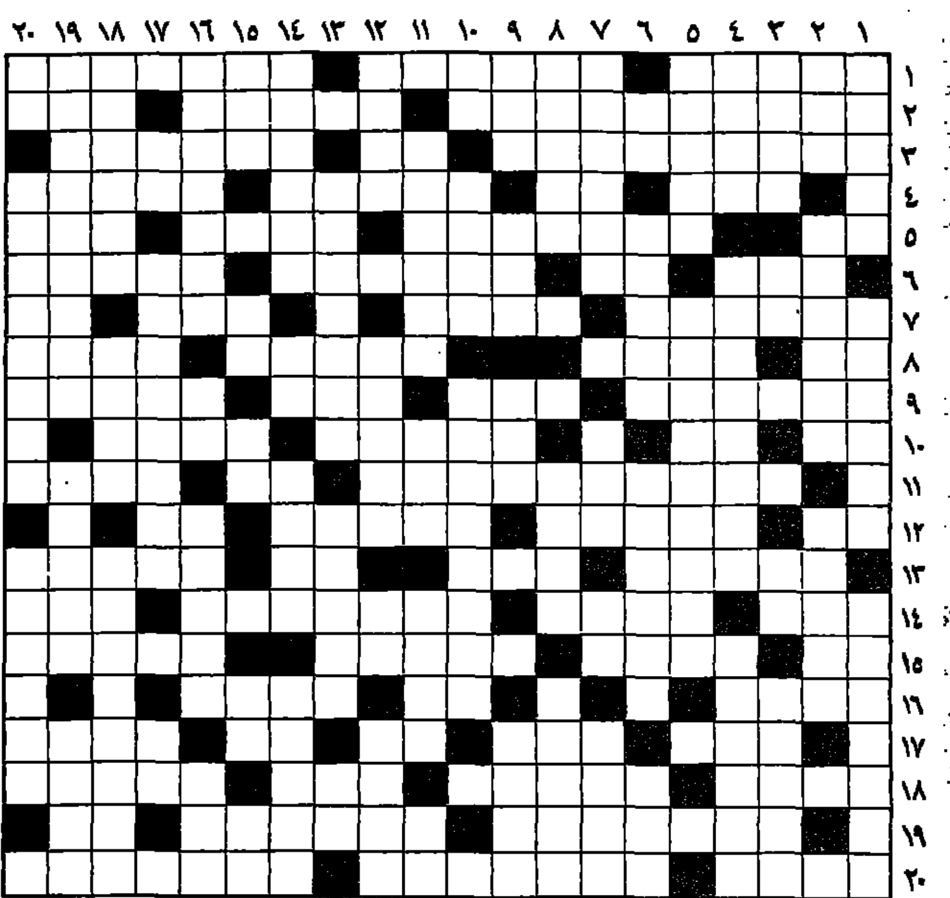
طوكيو – اب – افادت تقارير صحافية ان اصوات عيارات نارية سمعت امام مقر طائفة "اوم شينري كيو" (الحقيقة المطلقة) في طوكيو والتي يواجه قادتها اتهامات بشن هجمات بغاز الاعصاب القاتل في مترو العاصمة اليابانية في آذار الماضي.

وبثت شبكة "ان اتش كي" اليابانية للتلفزيون ان "شاباً" اطلق خمسة عيارات في الجزء الاعلى من المبنى من غير ان يصاب احد بأذى.

١٥تاطلقت منه العيارات لعبة.

وقبضت الشرطة فوراً على الشاب ونقلته في سيارة "فان" مدرعة، فيما تحلق عشرات من الشرطيين والصحافيين حول مقر الطائفة التي تزعم ان نهاية العالم ستحل سنة ١٩٩٧.

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١ – تكريم واحترام – ادوات يستعملها النجارون والحدادون – انحاز

٢ – رئيس مجلس نيابي لبناني سابق – شفاه – الاسم الاول لممثل عالمي مصاب بالاحباط

٣ – وزير ونائب وصحافي لبناني راحل – واصل – متحصن

٤ – خصم لدود – حرف نصب – حيوان بحري – عكسه طاهر غير متزوج

٥ – لان – شخص توراتي – عكسه مزيل

٦ – سعادة – ضعف – حشرات مؤذية مجنحة – ابالغ

٧ – اسم علم مذكر ومؤنث – عكسه عتمة – افنى واباد – عكسه ضمن وداخل

٨ – قطع – عكسه عائلة اديب عربي – عكسه ازاحة – عكسه اقرأ واطالع

٩ – تعثر وحيرة وتضعضع – بث – ميّا – اطمئن بشكل لافت.

١٠ – مقدام – ضغط وخلط – عائلة روائي فرنسي راحل – عائلة شاعر زحلي لبناني راحل

١١ – رئيس مجلس نيابي لبناني راحل – من الاهل – عاصمة افريقية

١٢ – عكسه مقبل – وهاد – طفلة صغيرة – بيت للطيور.

١٣ – تحسين وتقشيب – متشابهة – متشابهان – كاهن بلجيكي مؤرخ عاش ومات في لبنان

١٤ – شفي – عكسه نرحل – عكسه بمعنى مصطنع – عكسه نصف اسم قبيلة افريقية معروفة

١٥ – عكسه قاعدة – خسر كل شيء – قرابات – الاسم الثاني لبنانية سابقة

١٦ – عكسه صالون وغرفة – للمنادى – بلدة لبنانية

١٧ – ظلام – حيوان مفترس – عكسه في الفم – من الاهل – علم مذكر

١٨ – انتاج حيواني – بحيرة عربية – لما – نزول وسكن

١٩ – متشابهة – عيد احتفالي كبير – عكسه لاشتاق

٢٠ – عكسه ارخاء وانزال – مصيف لبناني – الصبيان والاولاد.

عمودياً:

١ – نمو مكثف – مقابلة – تفاقم

٢ – زال – ملوك قدماء – ملحقون وانصار

٣ – حشود – عبر – علا – مواسم افراح

٤ – عكسه عائلة رسام اسباني شهير – نائب لبناني – اخذ ونقل

٥ – عكسه جبال شرقية – عكسه وزير لبناني

٦ – اصرا – مدينة لبنانية – عكسه اسم مجلة لبنانية – لذّ

٧ – جزر اسبانية – متشابهة – دق وكسر – عكسه جاف وانشف

٨ – مدينة ايطالية – عكسه شيخ مزيل – دموع

٩ – اصدر صوتا كئيباً – دمر – ارتفع – عائلة لبنانية

١٠ – عقد واوثق وقوىً – عكسه شاعر عربي قديم – ديكتاتور اوروبي راحل

١١ – علم مؤنث – طعن بشدة – من اعضاء الجسم – اسم موصول

١٢ – عكسه صبية – نسبة الى احد الاديان – متشابهان – عائلة لبنانية

١٣ – عكسه عائلة لبنانية – عكسه الصفاء – جرب

١٤ – اسم مجلة عربية – افسد – ظالمون مستبدون – عكسه ارغام

١٥ – عكسه وكالة اخبار عالمية سابقة – كذب – ثقب – سائل حيوي – للتعريف

١٦ – طالبات – متشابهان – اشارة – من اعضاء الجسم

١٧ – هضبة – قائد بريطاني مثل دورا في بعض البلاد العربية – عكسه مدينة ايرانية

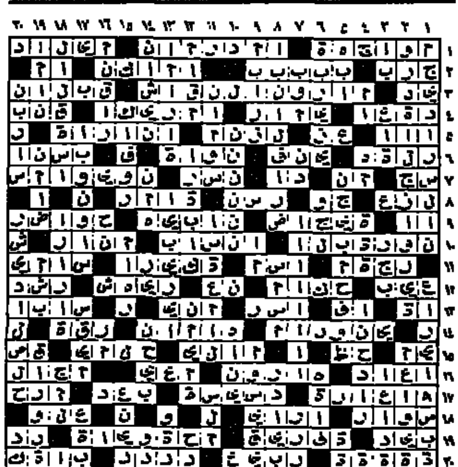
١٨ – مصيف لبناني – عكسه الاسم الاول لعقائدي شيوعي راحل – نسبة الى دولة عربية

١٩ – معركة شهيرة لنابوليون – عائلة كاتب فرنسي كبير راحل – عكسه من الالوان

٢٠ – متشابهان – دولة اوروبية – علوية المية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ا	ا	ي	ك	ش	ا	ج	م	ز	ت	ع	م	ل	ا	ن	ب	ا	ا	ا
ب	ب	ب	م	ظ	ز	ي	ض	ر	ل	ا	ف	ي	ر	ش	ل	ا	ف	ل	ب
و	و	و	ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	ن	و	ب	ر	ي	ع	ح	و
ا	ف	ا	ل	ه	ي	ص	س	ا	ب	ع	ل	ا	و	ب	ا	ب	ب	ش	ا
ل	ر	ل	س	ا	م	ر	ح	ث	ف	ل	ا	و	ب	ا	ا	ا	د	ي	ل
ط	ا	ع	ل	ء	ل	ي	ا	ب	ن	ش	ه	ي	د	س	ح	س	ا	ن	ع
ي	س	ل	ا	ا	ي	ع	ب	ل	ب	ي	د	ة	ب	م	ه	ب	ل	ب	ت
ب	ا	ا	ن	ل	د	ا	ن	ح	ش	ن	ب	ن	د	ل	ي	ا	ل	ن	ا
ا	ل	ا	س	د	ل	ل	ز	م	ا	ع	ا	ب	ب	ا	ا	ب	ه	ا	ه
ل	ح	ا	ح	ي	ا	د	ي	ا	ر	ل	ن	ن	ا	ب	ب	ن	ب	ل	ي
م	م	ل	ل	ن	ر	ل	د	د	ا	ي	ه	ل	ل	ن	و	ن	ن	ض	ة
ت	د	م	ا	ز	ا	ا	و	ح	و	ا	ا	ه	ب	ا	ا	ب	ا	ح	م
ن	ا	ع	و	ه	ي	ء	ن	س	ر	ء	ر	س	ح	ل	ل	ا	ل	ا	ا
ب	ن	ر	ب	ي	ه	ف	ف	و	ا	ر	س	ن	ت	ر	ف	ت	م	ك	م
ي	ي	ي	ا	ر	م	م	ن	ص	و	ر	و	ب	ر	و	ر	ة	ق	ر	ت
د	ا	ب	ع	ن	ب	د	م	ت	ع	م	ل	ا	ي	م	ج	ل	ف	ي	و
ا	ل	و	أ	و	ا	ء	ا	ل	د	م	ش	ق	ي	ي	ع	ب	ع	ر	ب
ا	ب	ن	ه	ا	ن	ي	ع	ا	ز	خ	ل	ا	ل	ب	ع	د	د	ج	ا
ا	ب	ن	ا	ل	ف	ا	ر	ض	ة	د	ع	س	م	ن	ب	و	ر	م	ع
ا	ل	ط	غ	ر	ا	ء	ي	د	ي	ل	و	ل	ا	ن	ب	م	ل	س	م

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا – ابو فراس الحمداني – ابن هاني – جرير – سهل بن هارون
ابو العتاهية – الشريف الرضي – ابن شهيد – ك
العباس بن الاحنف – ابو العلاء المعري – ابن زيدون – ح – ص – كشاجم
ابن الفارض – المعتمد بن عباد – حماد – صريع الدلاء
الحسين بن الضحاك – ابو بكر الصنوبري – ابن سهل – ل
الوأواء الدمشقي – د – ع – لبيد
احمد بن يوسف – ابو الحسن السلامي – ب – دعبل الخزاعي – علياء
ابو تمام – ابو الفرج – بشار – عبد الله بن المقفع – م
البحتري – ابو العباس – بهاء الدين زهير – ر – عمرو بن مسعدة
ابن الرومي – ابو الفتح – بندلي – رسول – مسلم بن الوليد
ابن المعتز – ابن بقة – ف – مهيار الديلمي
ابو الطيب المتنبي – الطغرائي – ج – س – فوارس – منصور

الكلمة: شاعر جاهلي
السابقة: وست ساكرامينتو

اعداد: جورج الاسمر

تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة

٥ مباريات اليوم وغداً أبرزها كرواتيا – ايطاليا

تقام اليوم وغدا خمس مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية في حزيران ١٩٩٦، ابرزها كرواتيا – ايطاليا في سبليت على قمة المجموعة الرابعة.

المجموعة الثانية

تحل بلجيكا اليوم على ارمينيا في يريفان في تصفيات المجموعة الثانية في مباراة هامشية لا تقدم او تؤخر بعدما ضمنت اسبانيا وصولها الى الادوار النهائية، فيما تسعى الدانمارك الى تعزيز موقفها في المركز الثاني كي لا تدخل في حساب فارق النقاط والاصابات.

تتصدر اسبانيا ترتيب فرق المجموعة ولها ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢١–٣)، تليها الدانمارك ١٧ نقطة (١٥–٧)، ثم بلجيكا ١١ (١٤–١٢)، ومقدونيا ٦ (٨–١٤)، وارمينيا ٥ (٤–١٢)، وقبرص ٥ (٤–١٨).

المجموعة الرابعة

تواجه ايطاليا غدا اختباراً حقيقيا عندما تحل على كرواتيا في سبليت في مباراة مصيرية وثأرية ستقرر بنسبة كبيرة الفريق الصاعد الى الادوار النهائية. وكان الاتحاد الايطالي ادعى ان سلامة فريقه قد تكون في خطر اذا اقيمت المباراة في سبليت، الا ان الاتحاد الاوروبي قرر اجبار ايطاليا على قبول اقامة المباراة في مكانها الاصلي، علما ان اي اجراءات خاصة لم تتخذ خلال رحلة الفريق الايطالي الى كرواتيا.

ولم تكن مشكلة سلامة الفريق الوحيدة للمدرب الايطالي اريغو ساكي بعدما اعلن مهاجم جوفنتوس جيانلوكا فيالي رفضه اللعب مع المنتخب الايطالي واعتزاله المباريات الدولية. كذلك يغيب نجم آسي. ميلان روبرتو باجيو بسبب اصابته بشد عضلي في المباراة ضد باري في الدوري الايطالي الاسبوع الماضي، وبيار لويجي كاسيراغي مهاجم لازيو الذي اوقفه الاتحاد الايطالي لسوء سلوكه.

ويذكر ان ايطاليا التي خسرت في نهائي كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة امام البرازيل، عانت خسارة وحيدة في التصفيات حتى الان امام كرواتيا ١–٢ في مباراة الذهاب التي اجريت بينهما في باليرمو. من هنا ان المباراة ستكون ذات طابع خاص بين فريقين يكفي احدهما كرواتيا التعادل ليضمن وصوله الى الادوار النهائية، في حين يتعين على الآخر الفوز لتقليص فارق النقاط بينه وبين الاول ومرافقته الى النهائيات.

ويحتمل ان يمثل ايطاليا: بيروتزي – فيرارا، مالديني، كوستاكورتا، ابولوني، البرتيني، دي ليفيو، دي ماتيو، دل بيرو، زولا، رافانيللي.

تتصدر كرواتيا ترتيب فرق المجموعة ولها ١٩ نقطة من ٨ مباريات (١٩–٣)، تليها ايطاليا ١٦ من ٧ (١٢–٤)، ثم ليتوانيا ١٣ من ٨ (٨–٨)، واوكرانيا ١٣ من ٨ (٨–٩)، وسلوفينيا ٨ من ٨ (٩–٩)، واستونيا لا شيء من ٩ (٣–٢٦).

المجموعة الخامسة

في مينسك تستقبل روسيا البيضاء الجمهورية التشيكية في تصفيات المجموعة الخامسة. ويدرك الفريق الضيف ان الفوز قد يمهد امامه الطريق الى الادوار النهائية بدلا من الفريق الهولندي، على اساس ان المركز الاول تحتله نروج. وتلعب الجمهورية التشيكية مباراتها الاخيرة في التصفيات الشهر المقبل على ارضها ضد اللوكسمبور. ومن غير المؤكد اشتراك المهاجم التشيكي توماس شكورافي بسبب اصابة في ساقه عاناها في مباراة مع الفريق الاحتياطي، الى المدافع يان سوتشوباريك الذي يعاني من اصابة في ظهره.

تتصدر نروج ترتيب فرق المجموعة ولها ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٧–٤)، تليها الجمهورية التشيكية ١٥ من ٨ (١٦–٦)، ثم هولندا ١٤ من ٨ (١٦–٥)، واللوكسمبور ٩ من ٨ (٣–١٨)، وروسيا البيضاء ٧ من ٧ (٦–١١)، ومالطا ٢ من ٨ (٢–١٦).

المجموعة السابعة

تستضيف بلغاريا متصدرة المجموعة السابعة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافساتها، البانيا في مباراة لن تكون سهلة للفريق المضيف على رغم ان مضيفه ليس ذا سجل على الصعيد الاوروبي، الا انه حقق مفاجأة الشهر الماضي عندما تعادل وبلغاريا ١–١ على ارضه وكانت تلك المباراة الوحيدة التي يتعثر فيها المنتخب البلغاري. وسيكون فوز بلغاريا على البانيا تأكيداً لصعود الاولى الى الادوار النهائية حتى لو خسرت في مباراتيها الاخيرتين.

● في ليفركوزن، تستقبل المانيا ثانية المجموعة، مولدافيا قبل ان تتوجه الى كارديف حيث تلعب ضد ويلز الاربعاء المقبل. ويسعى الفريق الالماني الى فوز اكيد، خصوصا ان منافسه يحتل المركز الاخير في المجموعة. الا ان الاصابات تلاحق حامل كأس العالم ثلاث مرات، وكان آخر ضحاياها ساعد دفاع فيردر بريمن ماريو باسلر الذي اصيب في وركه، ومدافع بوروسيا دورتموند ستيفان رويتر الذي اصيب في اوتار قدمه في مباراة في كأس المانيا الاربعاء الماضي. وكان حارس المرمى ستيفان كلوس والمدافع كريستيان فورنز وساعدا الدفاع تيس تود ومارتن سباترينغ انسحبوا بسبب اصابات مختلفة مما جعل عدد لاعبي الفريق يتقلص الى ١٨ بينهم سبعة من بايرن ميونيخ متصدر البطولة الحالية، وخمسة من بوروسيا دورتموند.

ويتكون الفريق من: اوليفر كان، اندرياس كوبكه – ماركوس بابل، توماس هلمر، يورغن كولر، ماتياس سامر، ديتر ايلتس، ستيفان فروند، اندرياس مولر، مهمت شول، توماس شترونتس، كريستيان تسيغه، توماس هاسلر، فريدي بوبيتش، مايكو ميرليش، اولف كيرستن، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس.

تتصدر بلغاريا ترتيب فرق المجموعة ولها ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٩–٥)، تليها المانيا ١٦ من ٧ (١٦–٧)، ثم جورجيا ١٢ من ٨ (١٠–٩)، والبانيا ٧ من ٨ (٩–١٢)، وويلز ٧ من ٨ (٧–١٦)، ومولدافيا ٦ من ٨ (٧–١٩).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد أمام التحدي

لم يعد امام ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم للموسم الماضي، سوى الفوز عندما يستضيف غدا الاحد كومبوستيلا في المرحلة السابعة من الدوري. وكان الفريق الابيض الذي فاز في مباراة واحدة من مبارياته الست الاولى، لقي خسارته الثالثة هذا الموسم في المسابقة امام فالنسيا ذي العروض المتفاوتة ٣ – ٤ الاربعاء الماضي واحتل المركز الخامس عشر في اللائحة، وهي اسوأ بداية له في تاريخه، في عيد الميلاد الـ٤٠ لمدربه الارجنتيني خورخي فالدانو. اما كومبوستيلا، فيحتل المركز الرابع بعد اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة، مع العلم انه صاحب اقوى خط للدفاع بين الفرق اذ اهتزت شباكه مرة واحدة وقد يكون حجر عثرة امام مهاجمي ريال مدريد التشيلي ايفان زامورانو والدانماركي ميكايل لاودروب.

وعشية المباراة، اكد فالدانو الذي لم يكن لديه وقت كاف للاحتفال بعيد ميلاده، انه يملك الاجوبة عن اسئلة اعداء فريقه الذي يعاني لاعبوه مشاكل نفسية كلما اهتزت شباك مرماهم باصابة، فيسعون الى تعويضها تاركين خلفهم ثغرات. واضاف ان الوضع سيتغير نحو الافضل.

ويحل برشلونة ضيفا على ريال بتيس الخامس الذي تعادل على ارضه وريال مدريد واتلتيكو بلباو سلبا، واتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه اسبانيول على سلتا.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بتيس – برشلونة.
اوفييدو – فالنسيا.
ريال مدريد – كومبوستيلا.
رايوفاليكانو – سلمنقة.
ريال سرقسطة – تينيريف.
ميريدا – البا سيتي.
فالادوليد – ريال سوسييداد.
ديبورتيفو لاكورونيا – سانتاندر.
سلتا – اتلتيكو مدريد.
اسبانيول – سبورتنغ خيخون.
اتلتيكو بلباو – اشبيلية.

اسكوتلندا

في المرحلة السابعة من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز بطل الدوري ومتصدر اللائحة بفارق نقطتين، على وصيفه ابردين في لقاء قمة. ويستقبل السلتيك الثالث بارتيك تيسل السابع.

وهنا البرنامج:

ابردين – الرينجرز.
السلتيك – بارتيك تيسل.
هيبرنيان – فالكيرك.
كيلمارنوك – هارتس.
مذرول – رايث روفرز.

كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة

مباراة حاسمة للأهلي مع الافريقي

فاز فريق الاهلي المصري على فريق الاتحاد السوري ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب المنزه الاولمبي في تونس العاصمة في المرحلة الرابعة ما قبل الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية للدور الاول من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول. وسجل اصابة الفوز احمد عبد المنعم "كشري" في الدقيقة الثالثة وهي الثالثة له في المسابقة. وقاد المباراة الحكم الجزائري محمد كوراجي.

وكان الرياض السعودي فاز في المباراة الاولى التي اجريت على الملعب نفسه وقادها الحكم التونسي رشيد بن خديجة، على النصر الاماراتي الذي خرج من المسابقة بخفي حنين، ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما كلاوديو سوزا وخالد السويلم في الدقيقتين ٣٨ و٧٨.

وتقام مباراتا المرحلة الخامسة الاخيرة من هذه المجموعة غدا الاحد، فيلعب الاتحاد – الرياض والافريقي التونسي – الاهلي. ويكفي الاهلي التعادل ليرافق الافريقي الى الدور نصف النهائي. اما اذا خسر الاهلي وفاز الرياض على الاتحاد فقد يخرج الفريق المصري من المسابقة.

يتصدر الافريقي ترتيب فرق المجموعة وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٤–١)، يليه الاهلي ٧ من ٣ (٦–٣)، ثم الرياض ٤ من ٣ (٤–٣)، والاتحاد ٣ من ٣ (٣–٢)، والنصر لا شيء من ٤ (٢–١٠).

وتقام اليوم على الملعب الاولمبي في سوسة مباراتا المرحلة الخامسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاولى، فيلعب الفيصلي الاردني – كاظمة الكويتي والنجم الساحلي التونسي – عين مليلة الجزائري. وسبق للنجم الساحلي وغزل المحلة المصري ان تأهلا للدور نصف النهائي.

المرحلة الاولى من الدوري السوري الـ ٢٥

فوز الشرطة على الجيش ١–٠

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في المرحلة الاولى من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز الشرطة الدمشقي على الجيش ١–٠ في دمشق، والحرية الحلبي على الفتوة الديري ٣–١ في حلب، وتعادل الجهاد والشرطة الحلبي ايجابا ١–١ في القامشلي، وارجئت مباراة "الدربي" اللاذقي بين حطين وتشرين بسبب احتفالات السادس من تشرين، ومباراة الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي الى موعد يحدد لانشغال الاتحاد بالتصفيات النهائية لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي تستضيفها تونس.

وهنا الشريط:

الشرطة ١ – الجيش ٠

في دمشق فاز الشرطة على الجيش باصابة نظيفة سجلها حاتم الغايب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

جاءت المباراة "شرطاوية" اللون والنتيجة، اذ لعب الشرطة مباراة كبيرة واظهر حسن استعداده للدوري فأمسك بالمباراة من الباب الى المحراب.

في الشوط الاول بدأ الشرطة اللعبة مهاجما وهدد مرمى حارس الجيش الدولي عمر عكيل مرارا، عبر محمد العطار وباسم ملاح وسمير الشيباني، في حين لم يقدم لاعبو الجيش ما كان منتظرا وخصوصا مهاجمهم الدولي نادر جوخدار والمدافع الدولي طارق جبان. واكتفى الجيش بالتسديد البعيد غير المثمر حتى كانت انطلاقة مهاجم الشرطة رياض درقاوي (في الدقيقة ٤٣) الذي تعرض للاعاقة داخل المنطقة من المدافع الدولي حسان المصري، فكانت ضربة الجزاء "بنالتي" التي انبرى لها حاتم الغايب وارسل الكرة في سقف المرمى قذيفة لا ترد مسجلا اصابة الفوز لفريقه ١–٠.

وفي الشوط الثاني كاد الشرطة يعزز رصيده، لكن الحارس عكيل تدخل اكثر من مرة، وصد القائم الايمن قذيفة لمحمد العطار، ثم عطل عكيل كرتين للعطار، قبل ان يهدر محمد خلف فرصة الجيش الوحيدة التي تكفلها حارس الشرطة ياسر قدو في سهولة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد سالم وعاونه حكما التماس عبد الله جركس وسمير عبد الناصر.

الحرية ٣ – الفتوة ١

وفي حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والفتوة الديري فاسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠).

انهى الحرية الشوط الاول حلبيا ٢–٠ سجلهما لاعبه العائد من الاحتراف عبد اللطيف الحلو ومصطفى يحيى في الدقيقتين ٧ و٣٠، واهدر له الحلو ومصطفى قادير وحاجي قادر ثلاث فرص محققة.

وفي الشوط الثاني نشط الفتوة ونجح في تقليص الفارق في الدقيقة ٥ بواسطة جلال دياب اثر قذيفة بعيدة المدى. لكن حاجي قادر اضاف في الدقيقة ٢٥ اصابة التفوق للحرية ٣–١ اثر تمريرة من علي الشيخ ديب.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد خير ملحم.

الجهاد ١ – شرطة حلب ١

في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والشرطة الحلبي فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للجهاد) بعد عرض متوسط تقاسم فيه الفريقان السيطرة على مجريات الشوطين وتناوبا على التعديف، اذ انهى الجهاد صاحب الارض والجمهور الشوط الاول في مصلحته باصابة واحدة سجلها مدافعه رياض نعوم بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية اذ ساد الحلبيون الساحة وسجل لهم حسين هواش اصابة التعادل الايجابي ١–١ في الدقيقة ٦.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي.

زُرِق

رَنْد ربيع الدبس

رزق الدكتور ربيع الدبس وقرينته السيدة تمارا مولودا ذكرا سماه رند هو الثاني لهما بعد شقيقته مدى (مستشفى الخطيب).

انيس رياض حنوش

يسر رياض حنوش وقرينته دينا المولودة ابو رزق ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر وسمياه انيس (٥ تشرين الاول ١٩٩٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف أمام النيابة العامة

واصل الاميركي جيم كورير المصنف اول عروضه القوية وصعد الى الدور ربع النهائي من دورة تولوز الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الفرنسي رودولف جيلبير ٦–٤، ٦–٤.

ويلعب كورير الذي احتل المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي بعدما تحسنت نتائجه في الآونة الاخيرة واحرز الاحد الماضي في مدينة بال السويسرية لقبه الثامن عشر منذ احترافه، في الدور ربع النهائي ضد السلوفاكي كارول كوشيرا الذي فاز على البيروفي خايمي ايزاغا ٦–٣، ٦–٤.

وفاز الفرنسي ارنو بوتش المصنف رابعا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–١، والتشيكي دانيال فاشيك على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٣، ٦–٧ (١١–١٣)، والفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه نيكولا اسكود ٦–٢، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، بلغ عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة خمسة هم الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالثا، والالماني بيرند كارباخر المصنف خامسا، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف سادسا، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف سابعا، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثامنا.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على فاشيك ٦–٤، ٦–٣ وصعد الى الدور نصف النهائي، والسويسري مارك روسيه المصنف ثانيا على الاميركي جاريد بالمر ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣.

دورة فالنسيا

● سقط مصنفان في افتتاح مباريات الدور الثاني من دورة فالنسيا الاسبانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بخسارة الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادسا امام الارجنتيني هرنان غومي ٤–٦، ٦–٢، ٦–١، والتشيكي بوهدان اوليهوفسكي المصنف سابعا امام الهولندي سينغ شالكن ٦–٤، ٤–٦، ٦–٣.

وتأهل الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول للدور ربع النهائي بفوزه على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧).

دورة سالم

● كانت ٧٥ دقيقة كافية ليفوز الهولندي ريتشارد كرايتشيك كالمصنف اول على الكندي سيباستيان لارو ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤ في الدور الثاني من دورة سالم التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) وتبلغ قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

ويلعب كرايتشيك في الدور ربع النهائي ضد الايطالي كريستيانو كارلتي الذي فاز على الروسي اندريه اولخوفسكي ٥–٤ ثم بالانسحاب بسبب اصابة الاخير في كاحله الايسر.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، سحق الاوسترالي مارك فيليبوسيس منافسه الهولندي بول هارهويس المصنف ثانيا ٦–١، ٦–٢ في ٥٤ دقيقة وصعد الى الدور نصف النهائي.

وهي المرة الثالثة يصل فيليبوسيس (١٨ عاما) المصنف ٩٠ في العالم، الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية. وكان اللاعب الاوسترالي الذي سدد هذا الاسبوع ٧٢ ضربة ارسال ساحقة "آيس"، خسر امام الاميركي جيم كورير في آذار الماضي في نهائي دورة سكوتسديل، اريزونا الاميركية، ووصل الى الدور نصف النهائي من دورة بولونيا الايطالية في ايار الماضي. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد الاميركي باتريك ماكنرو المصنف رابعا والذي فاز على الايطالي رنزو فورلان المصنف سادسا ٧–٥، ٦–٤.

وفاز التشيلي مارتشيلو رويس على الهولندي ياكو ايلتينغ ٧–٥، ٦–٤، وكارلتي على كرايتشيك ٦–٢، ٦–٤.

دورة زوريخ

● حققت الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت مفاجأة ضخمة في الدور الثاني من بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي تقام في زوريخ (سويسرا) وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة والتي يرشحها الكثيرون للسير على خطى مواطنتها شتيفي غراف، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤. ويذكر ان هوبر مصنفة عاشرة في العالم ودوسوارت التي اضطرت الى خوض التصفيات قبل ان تشارك في القرعة الرئيسية، ١٢٥ في العالم.

ولم تصمد السويسرية مارتينا هينغيس التي احتفلت بعيد ميلادها الخامس عشر السبت الماضي، طويلا امام الاميركية تشاندا روبن وخسرت امامها في سهولة ٢–٦، ١–٦.

وكانت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة اولى الصاعدات الى الدور ربع النهائي بفوزها على الاميركية ماريان ويردل – ويتماير ٦–٣، ٦–٤.

وجهدت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثالثة في مباراتها والاميركية زينا غاريسون جاكسون قبل ان تفوز عليها ٣–٦، ٧–٥، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فازت مايولي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٧–٦ (٧–٤)، ٣–٦، ٦–٢ وصعدت الى الدور نصف النهائي.

غراف امام النيابة

● اعلن ناطق باسم النيابة العامة في مانهايم في المانيا، ان نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف مثلت امام النيابة الخميس في قضية التهرب من دفع الضرائب المنسوبة اليها والى والدها بيتر غراف الموقوف احتياطا منذ ٢ آب الماضي.

واوضح ان استجوابها استمر طوال النهار، رافضا الخوض في التفاصيل.

ويذكر ان بيتر غراف يتولى ادارة ثروة ابنته منذ بدء احترافها عام ١٩٨٢، ويقدر ما كسبته اللاعبة منذذاك بـ١٨٠ مليون مارك الماني (١٢٠ مليون دولار اميركي). ويأخذ القضاء عليه انه لم يدفع سوى عشرة ملايين مارك على هذه الارباح التي اودع معظمها حسابات في الخارج.

وبعد توقيف الوالد، اوقف ايضا يواكيم اكهارت المستشار الضريبي لعائلة غراف في ٢٧ ايلول واودع السجن بتهمة مساعدة بيتر غراف على اخفاء مبالغ كبيرة عن مصلحة الضرائب.

وسبق لشتيفي غراف ان اعترفت بانها اخطأت بعدم الاهتمام ما يكفي بادارة شؤونها، وقررت تولي المسؤولية الكاملة عنها.

وقد اتخذت قضية غراف طابعا سياسيا في مقاطعة باد – فوتنبرغ حيث تتهم المعارضة الحزب الديموقراطي المسيحي بحماية عائلة غراف طويلا من مصلحة الضرائب.

● اختارت بيلي جين كينغ مدربة منتخب الولايات المتحدة الاميركية اليوغوسلافية الاصل مونيكا سيليش ضمن المنتخب الاميركي الذي سيلعب ضد اسبانيا في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في فالنسيا (اسبانيا) في نهائي كأس الاتحاد للسيدات.

ويذكر ان سيليش اليوغوسلافية الاصل، حصلت على الجنسية الاميركية في فترة غيابها عن الملاعب التي استمرت ٢٨ شهرا اثر طعنها بمدية في ظهرها في دورة هامبورغ الالمانية في ٣٠ نيسان ١٩٩٣.

وتضم اللائحة ايضا اللاعبات: مارتينا نافراتيلوفا، ليندساي دافنبورت، ماري جو فرنانديز، تشاندا روبن، آمي فرايزر وجيجي فرنانديز.

طائرة العرب للشباب احرزتها البحرين

القاهرة – من ناجي شربل:

توج منتخب البحرين بطلا للعرب للشباب في الكرة الطائرة بعد فوزه امس في المباراة النهائية للبطولة العربية الخامسة على منتخب مصر ٣–٢ (٩–١٥، ١٥–٣، ١١–١٥، ١٥–١٥، ١٥–١٢ – ١٥–٨) واستمرت المباراة ساعتين وربع ساعة.

واحتلت تونس المركز الثالث بفوزها على السودان ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–٧، ١٥–١٢).

واختير البحراني ياسين علي الميل افضل لاعب، والمصرية تهاني طوسون افضل لاعبة.

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

نقطة ويحتفظ كاسباروف باللقب

تعادل بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف ومنافسه النجم الهندي فيسواناثان اناند في الجولة الخامسة عشرة من البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين التي اجريت بينهما اول من امس في مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك.

وباتت النتيجة ٩–٦ نقاط للروسي، الذي يحتاج فقط الى نقطة واحدة للاحتفاظ بلقبه.

وانتهت الجولة سريعا اثر ١٦ نقلة واربعين دقيقة فقط.

واختار البطل كعادته الدفاع الصقلي، وكرر تفريع دراكون الذي استعمله بنجاح في الجولتين السابقتين، وكرر المتنافسان النقلات حتى النقلة التاسعة، عندما فضل اناند لعب بيدقه الى المربع g4.

وبعد مبادلة الوزيرين في النقلة الخامسة عشرة اتفق اللاعبان على التعادل.

وتجدر الاشارة الى ان الجولة تأخرت اكثر من ساعتين عن موعدها الاساسي لعطل في اجهزة التكييف في قاعة اللعب الواقعة في الطبقة ١٠٧ من مركز التجارة العالمي.

وهنا نقلات الجولة الخامسة عشرة:

الدفاع الصقلي

اناند (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. Be3	Bg7
7. f3	0-0
8. Qd2	Nc6
9. g4	Be6
10. 0-0-0	Nxd4
11. Bxd4	Qa5
12. Kb1	Rfc8
13. a3	Rab8
14. Nd5	Qxd2
15. Rxd2	Nxd5
16. Bxg7	Ne3
	تعادل



غاري كاسباروف في الجولة الخامسة عشرة. (أ ب، تيليفوتو)

الدور الاول من كأس النوادي الاسيوية الـ ١٥
غداً الانصار – الشباب دبي اياباً

يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع فريقا الانصار بطل لبنان والشباب دبي في اياب الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم. ولن تنقل المباراة مباشرة بواسطة التلفزيون وقررت ادارة نادي الانصار بالاتفاق مع ادارات نواد لبنانية عدة منها الهومنمن والبرج والنجمة تسيير اوتوبيسات لنقل الجمهور الى مجمع عمر المختار الرياضي منذ الساعة السابعة من صباح غد الاحد لمؤازرة الفريق اللبناني. ويبدو حظ الانصار في الفوز هذه المرة اوفر من حظ ضيفه الاماراتي، شرط ان يوظف عاملي الارض والجمهور لمصلحته. ومن المتوقع ان يشرك الانصار نجومه الاجانب الثلاثة دافيد ناكيد وايمانويل اوكبولا وعبد الرحمن اوسكار الذي شارك في المباراة الذهابية على ملعب مكتوم بن راشد المكتوم وفي مباراة الانصار الاولى في الدوري العام امام الاهلي صربا، ثم غاب عن المباراة الثانية لفريقه امام الراسينغ بسبب شد عضلي في الساق اليمنى.

وهذا هو اللقاء الرقم ٤ للانصار والشباب الاماراتي. ولم يسبق للفريق اللبناني ان فاز على نظيره الاماراتي، اذ اسفر لقاؤهما الاول في تصفيات الدور الاول من كأس النوادي الآسيوية الـ١١ عن فوز الشباب ٣–١ ذهابا في دبي في ١٩٩١/١٠/٢٥ وعن التعادل الايجابي ١–١ ايابا في بيروت في ١٩٩١/١١/١. وفي مباراة الذهاب من الدور الاول للكأس الـ١٥ التقيا الجمعة ١٩٩٥/٩/١٥ على ملعب الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الايراني مهدي اخوان عن فوز الشباب ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للشباب بخيت سعد وعيسى صنقور في الدقيقتين ٣٨ و٨٣، وللانصار محمد المسلماني في الدقيقة ١١.

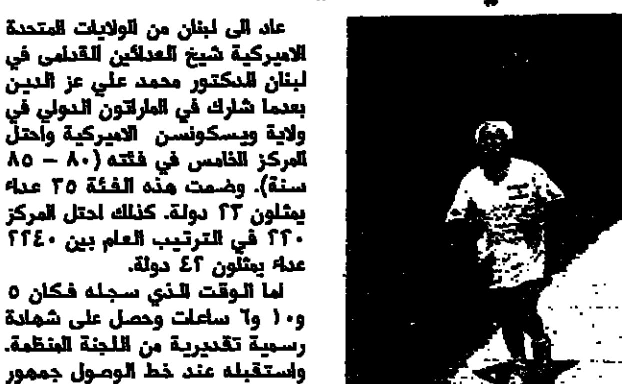
وينتظر ان يمثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي (حازم الفور) وبلال زغلول وعمر ادلبي (عصام قبيسي) ومنير حسين وجمال طه ودافيد ناكيد وفادي علوش ومحمد المسلماني وعبد الرحمن اوسكار وعبد الفتاح شهاب.

في حين يتوقع ان يمثل الشباب الحارس جمعة راشد واللاعبون وليد عبيد (ابرهيم مبيطة) وجمال احمد ويوسف فكري ومحمد عبدالله (خميس سالم) واحمد عيد وحسن مراد وعبد الخالق فاضل وعيسى صنقور وبخيت سعد وجمال احمد وخميس سعد.

ويكفي الانصار الفوز ١–٠ حتى يصعد الى الدور الثاني. اما اذا انتهت اللعبة بالفوز ٢–١ وهي النتيجة التي اسفرت عنها المباراة الذهابية في دبي في ١٥ ايلول، فان الفريقين سيخوضان وقتا اضافيا تطبق فيه، للمرة الاولى في لبنان، قاعدة الاصابة الذهبية. اما اذا استمر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي، فان ضربات الترجيح من نقطة الجزاء ستكون الفيصل. ويتعطش الجمهور اللبناني الى تسجيل فريقه فوزا اول على الشباب الاماراتي عبر نشاطه الآسيوي الذي بدأ في ايلول ١٩٨٨ في كأس النوادي الآسيوية الثامنة في قطر.

ع. ح. ص.

محمد علي عزالدين في ماراتون ويسكونسن


الدكتور محمد علي عزالدين.

عاد الى لبنان من الولايات المتحدة الاميركية شيخ العدائين القدامى في لبنان الدكتور محمد علي عز الدين بعدما شارك في الماراتون الدولي في ولاية ويسكونسن الاميركية واحتل المركز الخامس في فئته (٨٠ – ٨٥ سنة). وضمت هذه الفئة ٣٥ عداء يمثلون ٢٣ دولة. كذلك احتل المركز ٢٢٠ في الترتيب العام بين ٢٢٤٠ عداء يمثلون ٤٢ دولة.

اما الوقت الذي سجله فكان ٥ و١٠ و٦ ساعات وحصل على شهادة رسمية تقديرية من اللجنة المنظمة. واستقبله عند خط الوصول جمهور كبير وخصوصا من اللبنانيين المقيمين في الولاية قدم اليه بعضهم اعلاما لبنانية.

وسيقدم العداء عزالدين تقريرا عن السباق الى المديرية العامة للشباب والرياضة والى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

وصرح لـ"النهار": "شاركت في كثير من سباقات الماراتون الدولية لكنني هذه المرة تأثرت باجواء السباق والتنظيم واهتمام المسؤولين وخصوصا بطريقة الاستقبال عند نقطة الوصول وانا اعتز بان لبنان لم يغب عن مثل هذا السباق".

بطولة بيروت لكرة المضرب

سجلت امس في بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة في بيروت النتائج الآتية:

* فردي للرجال: فاز انيس ريز على واصف عز الدين ٩–٦، وعلي طعان على بسام بدران ٩–٥ ومارك معيكي على جان سركيس ٩–٤، ومازن ضاروب على عبد الستار بلطجي ٩–٥، ونبيل جامد على طارق القادري ٩–٦، وبيار جلخ على فيكين اشجيان ٩–٤، وفؤاد خاطي على وانغ يونغ ٩–١، ولوقا بشارة على احمد الجاك بالتغيب، وعارف ماريني على شادي قرطاس ٩–١، ومحمد سبليني على ربيع حسن ٩–١، وكريم خياط على راجي خوري ٩–٤، ومازن صفا على فادي منطوره ٩–٨، واميل بورلبيه على نيكولاس جوركلركوس ٩–١).

* فردي السيدات: فازت سناء قرطاس على ريتا سان لو ٩–٢.

وهنا برنامج اليوم:

– فردي للرجال: الساعة ١٢,٤٥ يوسف الزين – علي توبه، مارك ضومط – الان نسناس، خالد مالح – لبيب علمية، الساعة ١٣,٤٥ وليد عبد الباقي – فادي خير الله، لوقا بشارة – فؤاد خاطي، محمد نحلوس – انيس ريز، الساعة ١٤,٤٥ غريس غربديان – مازن صفا، علي طعان – مازن ضاروب، الساعة ١٥,٤٥ فراس موسى – عارف ماريني، مازن حكيم – اميل بورلبيه.

– فردي السيدات: الساعة ١٤,٤٥ ضياء الزير – كارن مناصفي، مي ملا شميطلي – سنا قرطاس.

مضرب زاهي حوا

في دورة زاهي حوا لكرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه والخاصة باعضائه، فاز في الفردي للرجال نقولا عياش على ناجي اسود ٦–٣، ٦–٢، ودليفي محسن على فادي صباح ٧–٦، ٦–٢، وخالد ريشاني على سامي علم الدين ٦–٣، ٦–٢، وسعد الدين دبوس على احمد ستيتية ٦–٢، ٦–١.

وفي الزوجي المختلط فاز سابا وابو عز الدين على طاهر وطاهر ٦–٢، ٦–٣.

وهنا برنامج اليوم: – الساعة ٢,٠٠ ميشال مقصوديان – نقولا عياش، غازي طاهر – دليفي محسن، الساعة ٣,٣٠ نهائي الفردي القدامى فوق ٤٥ سنة خالد ريشاني – سعد الدين دبوس، نهائي الزوجي للرجال زحلان واسود او موسى ومالح – صباح وعياش او سابا وطاهر.

وهنا برنامج الاحد: الساعة ٢,٠٠ ميشال مقصوديان او نقولا عياش – دليفي محسن او غازي طاهر، الساعة ٣,٠٠ توفيق زحلان – نقولا عياش او غازي طاهر، شريف سابا او ميشال مقصوديان – دليفي محسن اوخالد مالح، الساعة ٤,٠٠ نهائي الزوجي المختلط سابا وابو عز الدين – عياش وابو خليل حنا.

طائرة الدرجة الثانية

في تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة لبنان للدرجة الثانية في الكرة الطائرة يلتقي الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد على ملعب الانطولي بعبدا، السلام صليما وعاصير، والساعة ١٢,٠٠ الربيلة وحفرون لاسح.

فروسية شارم لاند

ينظم نادي شارم لاند – بل فو، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، مسابقة مفتوحة في القفز واجتياز الحواجز واختبر لقاطك الساعة الثانية، بعد ظهر غد الاحد في مرمحه في منطقة عوكر. وتقبل الطلبات حتى ظهر غد.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة الرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، فاز اول من امس على ملعب النادي الرياضي بيروت الوردية على احياء الرياضة ٨٩–٧٢ (٤٩–٢٢)، والفداء صيدا على انيبال زحلة ٨٠–٧٩ (٣٧–٣٩).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بيار عربيان وجوزف بعقليني وطوني كركر وفوزي عشقوتي.

وتتابع البطولة الاثنين المقبل على ملعب الرياضي بمباراتين: الساعة ٦,٠٠ ابناء الخليج جونية – احياء الرياضة، الساعة ٧,٣٠ ابناء نبتون – الفداء صيدا.

* في بطولة لبنان للدرجة الثانية، تبدأ اليوم المرحلة الاولى من التصفيات على ملعب النادي الرياضي في المنارة، فيلتقي الساعة ٤,٣٠ فاريا وعمشيت، والساعة ٦,٠٠ الجيش واشبال الجبل، والساعة ٧,٣٠ بيبلوس وحراجل.

بطولة الاسكيت

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة لبنان في الاسكيت قبل ظهر اليوم وغد في حقل نادي ايشتار في ادما.

بطولة الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت اليوم وغدا في قاعة النادي المركزي جونية. وتبدأ عملية الوزن ظهر السبت والمباريات الساعة الثانية، اما المباريات النهائية فتبدأ غدا الاحد الثالثة بعد الظهر.

واعلن الاتحاد انه ينظم دورة تدريبية في قاعة المعهد الوطني للرياضة من ١٦ تشرين الاول الى ٢١ منه في اشراف المدرب الفرنسي باتريس بو. وطلب من المدربين واللاعبين حملة الحزام الاسود الذين يودون المشاركة في الدورة ان يتصلوا بامانة سر الاتحاد.

تشالنج السيارات

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة غدا الاحد سباق التشالنج الثالث للسيارات وهو يتضمن اربع مراحل للسرعة موزعة كالآتي:

المرحلة الاولى: ٩,٤٤ كلم من فرات الى قرطبا.

المرحلة الثانية: ٦,٦٢ كلم من بلحص الى اللقلوق.

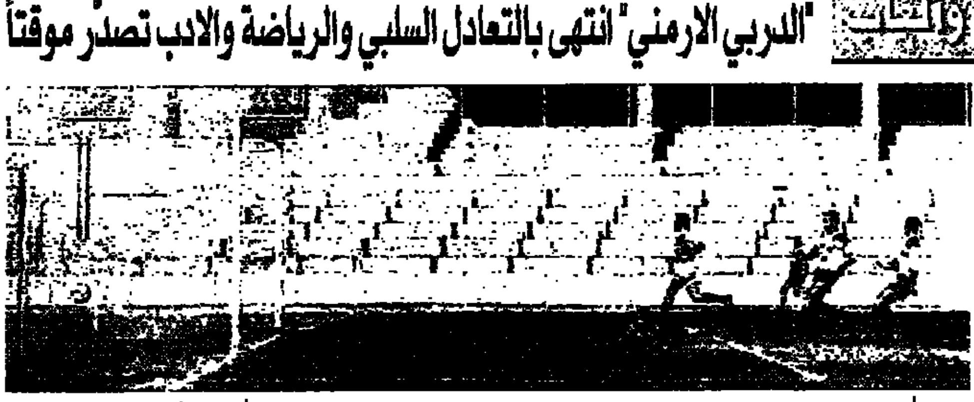
المرحلة الثالثة: ٣١,١٧ كلم من العاقورة الى عيناتا.

المرحلة الرابعة: ١٥,٢٧ كلم من اليمونة الى عيون السيمان والى حدث بعلبك.

وستكون نقطة الانطلاق والوصول في نادي قرطبا الرياضي الثقافي.

رياضة وشباب

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم
"الدربي الارمني" انتهى بالتعادل السلبي والرياضة والادب تصدّر موقتاً


اصابة فؤاد سعد مهاجم شباب الساحل الى شباك علي رمال حارس الأهلي صربا في الدقيقة ٣ من الشوط الأول يتابعها استيان وجورج شقير وفؤاد سعد على ملعب برج حمود امس. (ساكو بيكاريان)


آرمين غازاريان شقيق وارطان يحاول استخلاص الكرة من نجم الهومنمن ومباراة "الدربي الارمني" بابكين ماليكيان على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع.

ساكو حارس الهومنتمن متطاولاً يصد كرة هومنمية بين ثلاثة من لاعبي الفريقين قوامها: كيفورك رافي، صموئيل، آرمين، فيتالي اغاسيان، دوري زخور وبانوس. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

أقيمت بعد ظهر أمس الجمعة ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز شباب الساحل على الاهلي صربا ١ – ٠ في برج حمود، والرياضة والأدب على التضامن صور ١ – ٠ ايضاً في طرابلس، وتعادل الهومنمن والهومنتمن سلباً ٠ – ٠ في البقاع. وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

– النجمة – الحكمة (طرابلس).
– البرج – حركة الشباب (البلدي).
– الصفاء – الراسينغ (الصفاء).

وارجئت المباراة السابعة بين الانصار والاخاء الأهلي عاليه الى ١٨ من الجاري لانشغال الانصار بالدفاع عن الالوان اللبنانية في اياب الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة امام فريق الشباب الاماراتي بعد ظهر غد على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع.

الأهلي صربا ٠ – الساحل ١

* كتب شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الأهلي صربا وشباب الساحل امام جمهور يقدر بالعشرات، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتاً ومملاً وخلواً من اي لمحة تمت الى كرة القدم بصلة عن فوز الساحليين باصابة يتيمة" سجلها فؤاد سعد بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية. وهذه الاصابة المبكرة حملت على الظن ان اللعبة ستشهد مهرجان اصابات، بيد أن العكس هو الذي كان اذ استرخى لاعبو الساحل ولا سيما في الشوط الثاني الذي بدوا فيه فلول فريق بسبب نفاد مخزون الطاقة لديهم، في حين اخفق الصرباويون في استغلال فرصة الانكماش الساحلي ولم تلح لهم الآ فرصة حقيقية واحدة وحيدة اهدرها طانيوس مرمج عندما اصاب اسفل القائم الايمن لمرمى حسن موسى في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، الى فرصة اقل منها خطورة اهدرها جورج مهنا في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط عندما تهيأت عرضية طلال الحلبي بين قدميه وهو في مواجهة المرمى فـ"أجفل" منها وارسلها على طريقة "يا رب تجي في عينو" الى يدي الحارس الساحلي حسن موسى مهدراً فرصة التعادل الصرباوية وسط ذهول زملائه.

وهذا هو الفوز الاول لشباب الساحل وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للأهلي صربا وبه ضمن الاستئثار بالقاع بدون منافس بلا نقاط وحجز منذ الآن "تذكرة العودة" الى الدرجة الثانية التي ودعها موسم (١٩٩١ – ١٩٩٢).

مثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون غابي سعادة وجورج شقير واستيان وجهاد نخول ومحمد حمزة (ملك حشمة) وطلال الحلبي وجورج مهنا وجوني بطرس (مهدي ناصر الدين) ومنصور اسطفان وطانيوس مرمج.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد ومحمد خير الدين وهاني ياسين (شوقي حيدر) وجهاد الرفاعي وياسر منصور وفيتالي (عصام أيوب) وعلي البراج (احمد نجم) وفؤاد سعد وهراتش.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وسالم سمعان سليمان وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وأنذر الحكم حسين مراد وعلي البراج من شباب الساحل.

الرياضة والادب ١ – التضامن صور ٠

* طرابلس – من بلال العمري:

في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن الصوري امام جمهور غفير ملأ المدرجات الغربية عن آخرها، فأسفر لقاؤهما الذي جاء حافلاً بالاثارة والفرص السانحة عن فوز اصحاب الارض ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠).

خاض الفريقان الشوط الاول بطريقة "اللعب المفتوح" فكثرت الفرص ولاحت للمهاجمين بالجملة لكنهم تفننوا في اهدارها تباعاً، وكان نصيب الطرابلسيين منها سبعاً، تعاقب على اهدارها حسن نشابة في الدقيقة ٢، وسعيد عيوشي في الدقيقة ١٦ وهي اخطر فرصة في هذا الشوط اذ نجح حيدر حويلا في قش الكرة عن خط المرمى وانقذ فريقه من ورطة، وبلال الصوفي منفرداً مرتين في لعبة واحدة في الدقيقة ١٩، وبلال الصوفي تكراراً في الدقيقة ٢١، وسعيد عيوشي منفرداً في الدقيقة ٣٩، وطلال رضوان في الدقيقة ٤٢ اذ اتاح لخضر بدر الدين فرصة تعطيل قذيفة قبل ان تخترق المقص الايسر، وعلي هادي في الدقيقة ٤٣. في حين اهدر الفرص الصورية الست علي حويلا في الدقيقة ٤، ومحمد منساري في الدقيقة ٩، وكاموكاي كالون في الدقيقة ١٣، وكاموكاي تكراراً في الدقيقة ٢٥، وحويلا ومنساري بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٣٠ وهما تحت العارضة، وكاموكاي في الدقيقة ٤٠.

وفي الشوط الثاني نسج الفريقان على المنوال نفسه وتعاقب على اهدار الفرص كالون في الدقيقة ٨ منفرداً برأسه، وعلي حويلا منفرداً ثم عصام موسى بعدما ارتدت اليه الكرة من الحارس العراقي المتألق عامر عبد الوهاب في الدقيقة ٩، وعصام موسى تكراراً في الدقيقة ١٧ وهو في مواجهة المرمى، وطارق معاليقي في الدقيقة ٢٤.

الاصابة والـ"بنالتي" الضائعة: في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني طار عزت الآغا بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة ارضية طويلة من خلدون المصري وارسلها من محاذاة خط المرمى هوائية عرضية الى سعيد عيوشي المتربص تحت المقص الايمن البعيد فدخل فيها برأسه وقبل ان يحكم خضر بدر الدين السيطرة عليها وجدها خلدون المصري المتابع بين قدميه فخطفها في قلب المرمى من داخل "الصندوق" مسجلاً اصابة الفوز لفريقه ١ – ٠ وسط اهازيج الطرابلسيين "التضامن راح راح... الانصار وينو وينو".

وفي الدقيقة ٢٢ لاحت للصوريين فرصة التعادل عندما تعرض كالون للاعاقة داخل المنطقة من عزت الآغا فانبرى حسين فرج لضربة الجزاء "بنالتي" وارسل الكرة، لحظة جنوح الحارس العراقي عبد الوهاب يميناً، الى قلب المرمى فأصاب ساقي عبد الوهاب وضاعت على الصوريين فرصة تساوي نقطة. وهي ضربة الجزاء الاولى تهدر هذا الموسم.

وهذا هو الفوز الثاني للرياضة والادب وبه تصدر لائحة الترتيب، موقتاً، وله ٧ نقاط من ٣ مباريات. والتعثر الاول للتضامن صور وبه ظل رصيده ٤ نقاط من ثلاث مباريات.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبدالوهاب واللاعبون عزت الآغا وابرهيم حصني وعلي هادي وطارق معاليقي واحمد يونس وعلي الحملي وطلال رضوان (خلدون المصري) وحسن نشابة (ناصر عموري) وبلال الصوفي وسعيد عيوشي (رامي صابوني).

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدرالدين واللاعبون حيدر حويلا وفيصل قبوط وعلي خليل ومحمد زهير وعصام رضا (محمد رضا) وكاموكاي كالون وعلي عبدالله وعصام موسى وعلي حويلا (حسين فرج) ومحمد منساري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حيدر قليط ومصباح الرميثي وراقبها المهندس احمد قمرالدين. وانذر الحكم سعيد عيوشي وطلال رضوان (الرياضة والادب).

الهومنمن ٠ – الهومنتمن ٠

* الخيارة – من حسن التنير:

على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا الهومنمن والهومنتمن امام جمهور قليل ناهز الالف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا في شوطه الاول ساخنا في الثاني عن التعادل السلبي ٠–٠.

اسفرت مناوشات الفريقين في الشوط الاول عن خمس ضربات ركنية اهدر منها الهومنتمن ثلاثا والهومنمن اثنتين. وفي الشوط الثاني اسفرت مناوشاتهما عن ست ضربات ركنية للهومنمن في مقابل واحدة وحيدة للهومنتمن.

ابرز لاعبي الفريقين كان اكبرهم سنا بابكين ماليكيان (٣٨ عاما) ولم يقدم زميله فيتالي اغاسيان هداف الدوري الماضي شيئا. وغاب عن الهومنمن لاعبه السوري علي موسى وآرمين اكيد باستيان وعن الهومنتمن آرتور وانطو.

الفرص: فرصتان لاحتا في الشوط الاول اهدر اولاهما كارلو في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول عندما افلتت كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من يدي الحارس البرتقالي ساكو. واهدر الثانية كيفورك عندما اطاح صاروخا من طراز ارض – جو الى يسار المرمى البرتقالي سنتيمترات.

واهدر فرص الشوط الثاني كيفورك في الدقيقة ٩ اذ اصاب المقص الايسر بقذيفة من نحو ٢٠ مترا وحين ارتدت كرته الى فيتالي المتابع دخل فيها برأسه لكنه اهداها عن غير قصد الى الحارس البرتقالي مهدرا فرصة اكيدة. وفي الدقيقة ١٧ طار كوركين بالكرة في مركز الجناح الايسر اثر "وان – تو" مع بابكين ثم ارسلها عرضية "خالصة" الى آرمين فلمها على باب المرمى و"هندسها" ثم وقع على الارض!... وضاعت على الهومنمن فرصة ولا اندر. وفي الدقيقة ٢٣ لاحت للهومنتمن الفرصة الوحيدة اثر تمريرة من وارطان لكن ارتاك اهدرها عندما اطلق الكرة من نحو ٢٠ مترا فطار خلفها احمد صقر "متحمزا" انفلت منه و"تأخذ" طريقها الى مرماه ثم "تغير رأيها" في اللحظة الاخيرة وتنحرف عن القائم الايسر وينجو مرمى الهومنمن الذي كان الفريق الافضل من ورطة. وفي الدقيقة ٢٨ عطل ساكو قذيفة رأسية لريمون نجم قبل ان تخترق السقف اثر هوائية متقنة من بابكين. وفي الدقيقة ٣٢ راوغ بولو اكثر من مدافع واخترق المنطقة متيامنا ومرر الكرة عرضية الى فيتالي "مقشرة" وقال له: "سجل"، لكن فيتالي لخطأها واتاح للمدافعين البرتقاليين فرصة العمر فشتتوها وانهوا "الدربي الارمني" بالتعادل السلبي ٠–٠ ليعود الفريقان من البقاع الى بيروت "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وفاسكين وكيفورك وسامي قليط ودوري زخور وكارلو (ريمون نجم) وبولو وآرمين غولبيداغيان وبابكين ماليكيان وفيتالي اغاسيان.

ومثل الهومنتمن الحارس ساكو واللاعبون ليفون وباتوس وصموئيل وارتاك وآرمين غازاريان ورافي جولفاجي وفانشيه ووارطان غازاريان وآرا جاغسزيان (روبير فرح) وترو كميليان (كارين كشكريان).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فتائي والاتحاد عزام اسماعيل وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم سامي قليط وآرمين غولبيداغيان من الهومنمن وفانشيه وترو من الهومنتمن.

النجمة – الحكمة

بعد ظهر اليوم السبت يلتقي على ملعب بلدية طرابلس فريقا النجمة والحكمة في واحدة من ابرز مباريات المرحلة الثالثة، ويراقب اللقاء المهندس احمد قمرالدين.

النجمة الثالث وله ٤ نقاط من فوز وتعادل. والحكمة التاسع وله نقطة واحدة من تعادل وخسارة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للحكمة الروماني فاسيلي كاتشوريك في الدقيقة ٤، وحقق التعادل للنجمة محمود حمود برأسه في الدقيقة ٤٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٢/١٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز النجمة ٢–١. سجل للنجمة موسى حجيج وعبدالحميد كركي في الدقيقتين ٥٤ و٧٠، وسجل للحكمة عماد واكد في الدقيقة ١٨، وفي هذه المباراة نال سيرغي الكسندروف اسرع انذار في الدوري لمخاشنته فادي خشفة بعد ٥٦ ثانية من صفرة البداية. وكفة النجمة ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الحكمة.

البرج – حركة الشباب

على الملعب البلدي في بيروت يلتقي فريقا البرج وحركة الشباب ويراقب اللقاء السيد سليم ابوشيكة.

البرج الخامس وله ٤ نقاط من فوز وتعادل. والحركة الثامن وله ٣ نقاط من فوز وخسارة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١٢/١٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للبرج ايلي برخو في الدقيقة ٣٠، وحقق التعادل للحركة ناجي الحسيني في الدقيقة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٨ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة جبيل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	اعيان	١	حسين	ايمن	٤٢٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٢– ز. قنتيس	لالا	٩	حسين	كريم	٢٢٠	٥٢ ١/٢	١,٩ الباب
٣– م. دبغي	بيارق	٢	عساف	ابرهيم	...	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٤– م. دبغي	عوالي	٦	عساف	زياد	٤٠٣	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٥– ع. سويدان	جمراح	٧	زيدان	فاروق	٣٠٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٦– ف. طليس	صافي	١٠	مزرعاني	طوني	...	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
٧– ف. طليس	اولو	٥	مزرعاني	رشيد	..	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٨– ج. صحناوي	مصارع	٣	عساف	عطية	...	٥٤	ج. خ.
٩– م. رسلان	مكمل	٨	علي	جوزف	٣٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
١٠– مقبل وشويتي	ارزة لبنان	٤	شويتي	ع. الواحد	.	٥٢ ١/٢	١,٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧.
ترجيح: اسطبل قنتيس، جمراح، عوالي. فلتة: دلال.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة غرزوز – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية ولجياد الوامو. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	جميل لبنان	٢	مساعد	ناصر	...	٥٧	١,٥٥ ن. ج.
٢– ج. مشرقي	الموردي	١	مساعد	ابرهيم	١٠٠	٥٠	١,٥٧ ن. ج.
٣– ج. مشرقي	المحبوب	٤	مساعد	ع. الواحد	.	٤٨	١,٥٧ ن. ج.
٤– إ. جبل علي	سمسون	٧	س. الدين	كريم	١٠١	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٥– إ. قشوع	سيف الجبل	٩	حسين	ايمن	٠١٠	٥٢	١,٤٥ جامد
٦– إ. يونان	عريس	٦	يونس	غازي	٠١٢	٥٢	١,٤٦ جامد
٧– م. دبغي	ابن الخير	٥	عساف	زياد	٣٣٣	٥١	١,٤٧ جامد
٨– م. دبغي	سبع الفلا	٣	عساف	عطية	...	٥١	١,٥٧ ن. ج.
٩– ف. طليس	ابن الصياد	١٠	مزرعاني	رشيد	...	٥١	١,٥٩ ن. ج.
١٠– غ. السوقي	سعد فؤاد	٨	يونس	جمال	٠٤٠	٥١	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلا واحدا في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: اسطبل دبغي، سمسون، سيف الجبل. فلتة: الموردي.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة جبرايل – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ج". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. شويري	هنادي	٢	مساعد	ناصر	...	٥٤ ١/٢	١,٢٥ الالف
٢– ا. دياب	براج	٨	يونس	مخايل	..	٥٢	١,٥٩ ن. ج.
٣– إ. فريج	تنعم	١٠	علامة	فاروق	٢٢	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
٤– إ. فريج	كحيلة نفيس	–	حرب	–	جديدة	٤٨ ١/٢	مسحوبة
٥– م. عبد الكريم	رافع	–	حسين	–	..	٥٢	مسحوب
٦– ب. فرعون	رمز الخيل	٣	علي	اوزولكي	٤٤٠	٥٢	ج. خ.
٧– ح. سيف الدين	شادي	٥	حسين	كريم	٣٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٨– ج. ابي رحال	شيخ العربان	٦	عساف	زياد	..	٥٢	١,٥٤ ن. ج.
٩– ز. قنتيس	وعد طارق	٩	الفوش	خطيب	٠٤٠	٥٢	١,٤٨ جامد
١٠– ا. خليفة	بيرزة	٧	حسين	امين	٠٠٢	٥٠ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: تنعم، رمز الخيل، شادي. فلتة: وعد طارق.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة شامات – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. بجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	امير الشرق	٩	مساعد	ناصر	٣٠٠	٦٦	١,٥١ ن. ج.
٢– ك. كرم	ابو النعم	٦	مزرعاني	زعتري	٠١٢	٥٨	١,٤٦ جامد
٣– ص. جنبلاط	سرى الليل	–	جان	–	٣٠١	٥٨	مسحوب
٤– ش. هرموش	شيخ البدو	٨	علي	الطاف	٠٠١	٥٨	١,٤٢ جامد
٥– م. دبغي	كنز	١	عساف	ابرهيم	١٢١	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٦– ع. مهيار	مهيار	–	جان	–	...	٥٦	مسحوب
٧– إ. فخر الدين	جبل طارق	٣	عساف	ابرهيم	...	٥٤	١,٤٥ جامد
٨– ا. ابي نادر	اسرار	٢	مزرعاني	ايمن	١١٤	٥٢ ١/٢	١,٤١ جامد
٩– ف. خضر	غنوة	٤	طالب	نصرت	٤٢٤	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب
١٠– إ. عيد	مخلص	٥	يحيى	ع. اللطيف	...	٥٢	١,٤٤ جامد

ترجيح: كنز، غنوة، شيخ البدو. فلتة: ابو النعم.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة البربارة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقا واكثر الفئة "ج". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	ابن زينة	٢	رزق	قاسم	٠٠٤	٦٠	ج. خ.
٢– ا. الجاك	سيف الامير	٣	حساوي	جوزف	٠٢٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٣– ش. هرموش	ابو الشرين	٥	علي	الطاف	٤١٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٤– ب. فرعون	امير الاحمر	٨	علي	اوزولكي	٣٣٢	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٥– ج. قازان	بديع الزمان	٩	مزرعاني	زعتري	٠٠١	٥٤	ج. خ.
٦– ر. حمود	صفصاف	١	سامي	بلال	٢٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٧– م. شويتي	وجدان	٤	شويتي	قزي	...	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
٨– م. سليمان	ابن السهل	١٠	طالب	جمال	٤١٠	٥٢	١,١٩ الالف
٩– خ. قليلات	اجاكس	٦	طالب	اسعد	...	٥٢	ج. خ.
١٠– إ. فريج	كافور	٧	حسين	فاروق	...	٥٢	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: صفصاف، امير الاحمر، ابو الشرين. فلتة: سيف الامير.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة عمشيت – (مبيع) للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ش. نعيم	ادهم	٢	انيس	فخر	١٤٠	٥٨	ج. خ.
٢– س. الشعار	طارق	١	سامي	سليمان	٢٠	٥٦	١,٤٢ جامد
٣– ع. سويدان	زاخر	٧	م. عساف	مرعي	٤٤٤	٥٤	ج. خ.
٤– ا. بشير	شداد	٩	الفوش	ع. الواحد	٠٠٤	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٥– س. الصائغ	شم الهوا	٨	سامي	ديب	١٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٦– إ. غريب	عطارد	١٠	حمودة	مخايل	٤	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٧– ك. كرم	سيف الميدان	–	مزرعاني	–	٢٤٢	٥٢	مسحوب
٨– ا. شمعون	ربيع	–	م. عساف	–	...	٥٢	مسحوب
٩– م. سليمان	زياد	–	م. عساف	–	...	٥٢	مسحوب
١٠– ط. غازي	نور القمر	٥	حسين	كريم	٣٠٠	٥٢	ج. خ.

ترجيح: ادهم، طارق، نور القمر.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة حصرايل – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. فريج	تسلم	٨	سامي	ديب	٤٠٤	٥٧	١,٤٩ جامد
٢– ف. طليس	ابو العز	٣	مزرعاني	زعتري	٠٢١	٥٥	١,٥٤ ن. ج.
٣– ح. ابو مراد	جبل صافي	١	حمودة	اسعد	٠٠٤	٥٥	١,٦ الباب
٤– ح. كالوت	سيد الميدان	٤	حساوي	مرعي	...	٥٥	ج. خ.
٥– ا. قموجي	عامر	١٢	الفوش	جوزف	٢٢٢	٥٥	ج. خ.
٦– هـ. مكاوي	سالم	٥	م. عساف	شحادة	٠٢٠	٥٢	ج. خ.
٧– إ. الاثاث	صخر	٩	طالب	قزي	...	٥٢	١,٢٢ الالف
٨– ز. قنتيس	علم الزمان	١١	الفوش	فاروق	٢٤٢	٥٢	ج. خ.
٩– إ. عسيلي	كيف ما كان	–	هدار	–	...	٥١	مسحوب
١٠– م. رسلان	ورد عكار	٦	علي	اوزولكي	ع	٥١	١,٥٠ جامد
١١– ا. الجاك	ابن العز	٧	حساوي	ابرهيم	٢٤٠	٥٠	ج. خ.
١٢– م. قرانوح	امير البحر	١٠	يحيى	ع. الواحد	٠٢٠	٤٨	١,٥٥ ن. ج.

ترجيح: عامر، علم الزمان، ابو العز. فلتة: ورد عكار.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة اده – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث واربع سنوات الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. حمود	سكوت	٨	حمودة	رشيد	٢٠٢	٥٧	١,٤٣ جامد
٢– ح. حاتم	مسكين	٢	م. حوا	غازي	..	٥٥	١,٤٥ جامد
٣– ا. قموجي	مشير	٩	الفوش	جوزف	٢٠٠	٥٥	١,٤٨ جامد
٤– م. ابي راشد	بحار	٣	عساف	زياد	...	٥١	١,٥٩ ن. ج.
٥– ا. القرن	حبيب بول	١	يونس	زهر	٢	٥١	١,٥٠ على كيفه
٦– س. د. شاتيلا	سعد غسان	٥	حساوي	ع. اللطيف	ع	٥١	١,٤٤ جامد
٧– س. د. شاتيلا	صقر جهاد	٧	يحيى	فاروق	ع	٥١	١,٥٢ ن. ج.
٨– ز. معطي	عطر	٤	سامي	الطاف	...	٥١	١,٢٠ الالف
٩– إ. فخر الدين	كلام الناس	١٠	عساف	ابرهيم	.	٥١	١,٥٩ ن. ج.
١٠– ط. خوري	هنيمة	٦	علي	اوزولكي	١	٤٨ ١/٢	١,٥٠ ن. ج.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفاتيان.
ترجيح: صقر جهاد، مشير، هنيمة.

◄ الكنيست صادقت على الاتفاق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلطة الفلسطينية التي قالت بلسان الناطق باسمها نبيل ابو ردينة "انه انتهاك صريح لاتفاق طابا الذي ينص بوضوح على اطلاق جميع السجينات". واضاف: "هذه بداية غير مشجعة ويجب على اسرائيل التزام ما وقعته وتعهدته امام المجتمع الدولي".

وعلق عرفات غاضبا: "لا اتصور ان يرفضوا ما وافقوا عليه من قبل".

في المقابل، امل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الا يؤثر الامر على عملية السلام. وقالت الناطقة باسمه اليزا غوران "ان من صلاحيات رئيس الدولة اصدار او عدم اصدار عفو. ولا يمكن ان ترغمه الحكومة على هذا الامر".

وستكون هذه القضية موضع بحث اليوم بين عرفات وبيريز اللذين سيلتقيان في مدينة غزة او في معبر ايريز الفاصل بين القطاع واسرائيل.

مصادقة الكنيست

وجاء اعلان وايزمان واللجنة الوزارية بعد بضع ساعات من مصادقة الكنيست بغالبية ٦١ صوتا في مقابل ٥٩ على اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وقد صوت اعضاء الكنيست كافة البالغ عددهم ١٢٠ نائبا في ختام مناقشة عاصفة استغرقت ١٥ ساعة عارض فيها بعض اعضاء حزب العمل الحاكم نفسه الاتفاق، في حين اشتبك في الخارج متظاهرون اسرائيليون مع الشرطة. فاثناء الجلسة احاط الوف من الاسرائيليين اليمينيين بمبنى الكنيست وهتفوا "رابين خائن" ورفعوا دمية تمثل رئيس الوزراء في زي جندي نازي. وحاول بعضهم اقتحام المبنى بعدما رموا مشاعل على رجال الشرطة.

وصرح رابين بعد الاقتراع: "انها غالبية بسيطة لان عضوين في حزب العمل خانا تفويضهما وصوتا ضد الحكومة. انني آسف لذلك ولكن ما دامت الغالبية لنا سنواصل تنفيذ الاتفاق في يهودا والسامرة (الضفة)".

وفي قطاع غزة اكد عرفات ان قرار الكنيست لا يمثل مفاجأة له. وقال ان هذا كان متوقعا وانه لم يكن يتخيل انهم سيرفضون ما وافقوا عليه من قبل. وعندما سئل عن الموعد الذي يعتقد ان اعادة الانتشار ستبدأ فيه، اجاب ان ذلك سيكون في غضون ايام.

وتشير موافقة الكنيست بفارق بسيط وتصويت عضوين من حزب العمل ضد الاتفاق الى مدى انكماش التأييد لائتلاف رابين في الكنيست منذ توقيع اعلان المبادىء المشترك عام ١٩٩٣. وكان البرلمان اقر هذا الاعلان بفارق اكبر اذ حظي بموافقة ٦١ نائبا في مقابل ٥٠ فقط.

وعلق زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو على المصادقة بقوله، "الحكومة اليسارية تحت ستار تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي، تنتظر اليوم قيام دولة فلسطينية... سيادة رئيس الوزراء، هذه بصيرتك".

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي باشر تدريب ٧٠ عنصرا ليصيروا ضباطا للمشاركة في دوريات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية. واوضحت ان هؤلاء اختيروا من العناصر لان الجيش لم يتمكن من اقناع عدد كاف من الضباط بترك وحداتهم للمشاركة في هذه الدوريات.

كلينتون

وفي واشنطن شدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطاب طويل عن السياسة الخارجية على الدور الحاسم الذي اضطلعت به الولايات المتحدة في التوصل الى الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير. واذ اشار الى ان "الفضل يعود في ذلك الى المفاوضين" من كلا الجانبين، قال انه "في بعض المراحل الحاسمة من المفاوضات ساعدت جهودنا في تبيان الفارق بين الفشل والنجاح".

وكان كلينتون يتحدث امام المنظمة الحكومية "فريدوم هاوس" وكرس خطابه لكل ملفات السياسة الخارجية التي عولجت منذ وصوله الى البيت الابيض من نزع السلاح النووي الى البوسنة مرورا بهايتي. وذكر بأن "الحكومات الجمهورية او الديموقراطية على السواء بذلت قصارى جهودها منذ ما يقارب نصف قرن لدفع السلام قدماً في الشرق الاوسط".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ المرحلة الثالثة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –
٥٨. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/٢٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الحركة ٠–٣ سجلها يوسف السنوسي (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٨٤ وعامر فرحات في الدقيقة ٦٤. وكفة البرج ارجح، والتعادل وارد، وعودة الحركة الى طرابلس بنقاط اللعبة الثلاث انجاز.

الصفاء – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والراسينغ في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، ويراقب اللقاء السيد آرتين مارغلوسيان.

الصفاء وصيف البطل وله ٦ نقاط من فوزين عزيزين على شباب الساحل (٣–٠) والهومنتمن (٢–١). والراسينغ الثاني عشر بلا نقاط من خسارتين (٠–١) اما البرج و(١–٣) امام الانصار. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي على الملعب عينه الاحد ١٩٩٤/١٢/٢٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للراسينغ العراقي محمد صبيح في الدقيقة ٢٥، وحقق ايمانويل هاريس التعادل للصفاء في الدقيقة ٣٣ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٥/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ٢–٢. سجل اصابتي الراسينغ محمد صبيح وريمون عضيمي في الدقيقتين ٤١ و٧٨، واصابتي الصفاء شادي الشامي وحكمت رضا في الدقيقتين ٦٩ و٧١. وكفة الصفاء تبدو ارجح واذ يغيب عن الراسينغ قلب دفاعه حمزه هادي الموقوف اتحاديا ومواطنه هشام علي المصاب. والتعادل وارد.

◄ كلينتون اتصل بالاسد قبل بدء الشرع محادثاته في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التوصل اليه بين الاطراف الثلاثة (الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل) حول مبادىء الترتيبات الامنية واهدافها".

واشار الى "ان الاتصالات السورية – الاميركية ستستمر. واحتمال زيارة (مسؤولين اميركيين) للمنطقة امر وارد لكن المهم هو دفع عملية السلام واستئناف المفاوضات لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجله هذه العملية".

وشدد على ان احدا لا يستطيع عزل سوريا "مهما استخدمت من وسائل ضدها. والتجارب علمت اولئك الذين حاولوا ممارسة هذه الضغوط انهم لن يفلحوا. بطبيعة الحال سوريا لا تستطيع ان تحقق السلام الذي تريد بنفسها في المنطقة لكنها تستطيع ان تمنع فرض السلام الذي لا تؤمن به لكونه بعيدا او مخالفا لأسس عملية السلام".

وسئل عن العلاقة التركية – السورية، فأجاب: "لا استطيع ان اقول ان ثمة توترا في العلاقات السورية – التركية. هناك حوار قائم وجاد وقد التقيت وزير الخارجية التركي الشهر الماضي".

واضاف ان سوريا "اكدت بشكل واضح وصريح حرصها الشديد على وحدة العراق ارضاً وشعباً ورفضها اي محاولات تستهدف تقسيم العراق وتفتيته. ونحن نستغرب وجود بعض العرب الذين يتحدثون عن العراق باقسام ثلاثة، شمال ووسط وجنوب. ان مثل هذا الطرح ضار بمصلحة الامة العربية وقد يعطي الانطباع انهم يريدون تقسيم العراق وهذا ليس في مصلحتهم او مصلحة احد لأنه اذا حوّل العراق الى فيديرالية او كونفيديرالية على اساس اقسام ثلاثة لن يستطيع احد التحكم بما سيحدث بعد ذلك. هذا هو الموقف السوري وقد عبرنا عنه لكل من يهمه الأمر".

وعن طرد السلطات الليبية الفلسطينيين قال الشرع: "الواقع ان هذا الموضوع لم يناقش بيننا وبين الاميركيين ونحن نأمل في الا يؤدي هذا الموضوع الى سوء فهم للمقصود منه. الليبيون يقولون انها ارادة الفلسطينيين ان يعودوا الى الضفة الغربية وغزة التي كما يقال اصبحت تحت سلطة وطنية فلسطينية ويقولون هذا امتحان لهذه السلطة. لا استطيع التحدث بالنيابة عن ليبيا".

وسئل عن مؤتمر عمّان الاقتصادي وهل يمثل عقده ضغطاً على سوريا فاجاب: "ليس بالضرورة ان نراه احدى المحاولات للضغط علينا. ان هذا المؤتمر لا يخدم حقيقة المصالح العربية وإنما مصلحة اسرائيل في الدرجة الاولى ويعطيها مكاسب من غير ان تعطي في مقابلها ما هو حق للعرب من اراض وحقوق".

وعن تأثير اقتراب الانتخابات الاميركية على سوريا اكد ان "سوريا، كما بات واضحاً للجميع، لا تأخذ لي ضغط لأي عامل في الاعتبار في سعيها الى سلام عادل وشامل. السلام العادل والشامل وتحقيقه في المنطقة وارساء امن واستقرار حقيقي في الشرق الاوسط هي اهم من كل الضغوط التي يمكن ان يتعرض لها طرف عربي لأن الضغط اذا كان سينسف كل هذه الاهداف التي تتطلع اليها شعوب المنطقة فهو ضغط مرفوض وغير مقبول ويجب ان يدان. اما تشجيع الاطراف على التوصل الى سلام حقيقي عادل وشامل فهذا شيء مرغوب فيه".

رسالة كريستوفر

من جهة اخرى، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الرسالة التي نقلها وزير الخارجية الاميركي الى نظيره السوري هي انه سيستمر في العمل على المسار السوري – الاسرائيلي وسيستخدم النفوذ الاميركي مع هذين البلدين لاحداث تغيير ايجابي. وقال ان كريستوفر يشعر بالهدوء حيال هذه المسألة وهو يتحلى بالصبر ولكنه ايضاً مصمم على دفعها الى الامام وسيفعل ذلك شخصياً.

واعلن بيرنز ان كريستوفر اتصل مساء الخميس بالشرع ووصف محادثات الوزيرين واجتماعات المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس مع الوزير السوري بأنها كانت "مفيدة ووفرت الارضية لمحادثات شاملة في شأن كل المسائل على هذا المسار". واضاف: "نشعر بان في امكاننا البناء على هذه المحادثات. ونحن مصممون على العمل مع سوريا واسرائيل لردم الهوة الموجودة في المسائل الامنية. وسنفعل ذلك في الاسابيع المقبلة".

ولكنه استدرك بان ليس لديه ما يشير الى اي تقدم محدد، ملاحظا انه "في هذا الجزء من العالم يكون التقدم تطوريا وبطيئا بعض الاحيان".

واعرب عن اعتقاده ان تحقيق تقدم بين سوريا واسرائيل "ربما استغرق وقتا". لكن الوزير (كريستوفر) مصمم على مواصلة العمل على ذلك وهذه هي الرسالة التي نقلها الى الوزير الشرع امس (الخميس)".

واكد بيرنز ان البحث تناول المفاوضات العسكرية مع بعض التفصيل، وقال: "ان المسائل الامنية هي في جوهر المسار السوري – الاسرائيلي الآن". الا انه لم يحرز تقدم في هذا الشأن.

ولفت الى محاولة واشنطن "جمع المسائل الاجرائية والجوهرية معا لأن ذلك مهم".

ورفض اعطاء جدول زمني للتوصل الى صفقة اسرائيلية – سورية ولكن "نحن متفائلون بامكان احراز تقدم. صحيح انه في حزيران كان هناك بعض الامل في تحقيق تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي. ولن اقول انه لن يكون ممكنا تحقيق التقدم مع بداية ١٩٩٦. ربما يكون ممكنا احراز هذا التقدم وربما لا".

وامل الا يبقى كرسيا سوريا ولبنان خاليين الى طاولة السلام قائلا: "تأمل ان يشغل هذان الكرسيان، لكن ذلك سيتطلب جهودا ليس فقط من سوريا ولبنان وانما جهود آخرين في المنطقة بما فيها بالطبع جهود الولايات المتحدة".

وعن الفارق بين المسارين السوري – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي، لاحظ ان القضايا مختلفة والجوهر مختلف وفي هذه الحال بالذات "مطلوب من الولايات المتحدة دور مهم كما فعلنا في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. سيكون مختلفا ولا يمكنني التنبؤ بما اذا كان سيكون هناك شيء يشبه المهمة المكوكية التي حدثت عام ١٩٧٣ و١٩٧٤. اعتقد ان الوزير مصمم على استخدام نفوذ الولايات المتحدة لدى سوريا واسرائيل لاحداث تغييرات ايجابية وسيستمر في القيام بذلك".

اتصال بالاسد

في غضون ذلك، اعلن مسؤول اميركي كبير ان الرئيس كلينتون اتصل بالرئيس السوري حافظ الاسد الاربعاء لدى وصول الشرع الى واشنطن.

وقال ردا على سؤال اذا كانت واشنطن تخلت عن الترتيب الذي توصل اليه الوزير كريستوفر في دمشق ولم تعد تصر على وجود الخبراء العسكريين: "عندما تجري معالجة الامور الامنية هناك قيمة لمشاركة الخبراء العسكريين". لكنه اكد ان المهم الآن هو ايجاد ارضية مشتركة والتركيز على الجوهر ايضا. واوضح ان "وجهة نظرنا هي انه اذا كنت ستحل هذه المشاكل يجب ان يشترك خبراء عسكريون".

واكد هذا المسؤول استمرار وجود خلافات، "لكننا سنعمل على حلها".

وعندما قيل له هل تعتقد انكم بعد هذه المحادثات اقرب الى حل لصيغة معاودة المفاوضات، قال: "بعد هذه المحادثات نحن في موقع افضل من الموقع الذي كنا فيه من قبل وسنبني على ما توصلنا اليه". وذكر ان التركيز الآن هو على طريقة احراز التقدم في الامور الجوهرية. "اننا نستطلع الخيارات لمعرفة طريقة التقدم".

ونفى ان يكون اعلان معاودة المفاوضات هو هدف الاجتماع مع الشرع اصلا، وقال ان العمل جار لاحراز تقدم على الجوهر.

وردا على سؤال عن سبب عدم اجتماع الرئيس كلينتون بالوزير الشرع قال انه لم يلتقه لأنه كان مقررا عقد هذا الاجتماع في نيويورك ولذا لم يكن هناك متسع من الوقت للتحضير له بسبب برنامج الرئيس.

الشهابي

● في دمشق (رويتر، سانا، اب) لاحظت الحكومة السورية ان مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي لم تنته بعد بسبب استمرار رفض الدولة العبرية الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. واوضحت انها مع التزامها عملية السلام تسعى الى تحديث قدراتها العسكرية وتعزيزها لان الموقف السياسي القوي في المفاوضات يحتاج الى حماية عسكرية.

وفي حديث الى صحيفة "تشرين" الحكومية في ذكرى حرب تشرين، حذر رئيس هيئة اركان الجيش السوري ومبعوث سوريا في المحادثات العسكرية مع اسرائيل اللواء حكمت الشهابي من ان جهود السلام ستكون "مضيعة للوقت" اذا ظلت اسرائيل تعرض مطالب تتعارض مع الامن القومي السوري.

وبعدما ندد باتفاقات السلام التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية والاردن مع اسرائيل اشار الى ان "اي معركة عسكرية تحتاج الى قوة عسكرية، ولن اي مفاوضات تحتاج الى القوة السياسية، ولا قوة سياسية دون قوة عسكرية تحميها". واكد ان "لسوريا تأثيرها في عملية السلام، فلا حرب بلا سوريا، ولا سلام دونها".

ورأى "ان مسألة الصراع بين العرب واسرائيل لم تنته بعد ولن تنتهي لان الصراع لا ينتهي الا بزوال مسبباته وهي الانسحاب الكامل وتأمين الحقوق". وقال: "سوريا تؤمن بمقولة ان الحرب من اجل السلام كالسعي الى تحقيق السلام لمنع نشوب الحرب العدوانية بشرط وضع الترتيبات المناسبة لمواجهة التحديات".

واتهم الشهابي اسرائيل بخرقها اتفاقات على مبادىء امنية تم التوصل اليها سابقا واكد ان سوريا لن تتخلى عن مطالبها مهما كانت "الظروف ضاغطة". و"اذا بقيت اسرائيل تتملص من التزامات قطعتها على نفسها على المسار السوري – الاسرائيلي فهذا يعني ان المطالب الاسرائيلية الابتزازية التي تتعارض مع امننا القومي مرفوضة لان الاحتلال بالقوة مرفوض في الاساس ولان سياسة التهديد قد انتهت ومساعي الابتزاز لن تجدي نفعا. واؤكد ان كل الجهود التي بذلت والتي ستبذل من اجل تحقيق الهدف ستكون ضائعة ومضيعة للوقت والعمل اذا استمرت اسرائيل في سياستها التعنتية وفي المقابل ان سوريا ستستمر في بذل الجهود بكل مستوياتها لتحقيق السلام".

وخلص الى انه "اذا ما ساد السلام العادل فانه باقتناعنا سيستمر هذا السلام وسيسود ولن تهزه اعصارات سياسية ولا هزات اقتصادية لانه يقوم على اسس عادلة".

رابين

● في القدس عزا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين توقف المفاوضات مع سوريا الى تصلب دمشق.

وقال في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي مساء: "ليست لدي انطباعات او معلومات تشجع على تقدم المفاوضات مع سوريا". ورأى ان المطالب السورية "المتطرفة" ورفض دمشق اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل تهدد العملية. واضاف: "نحن في حاجة الى مفاوضات مماثلة للتي اجريناها مع الاردنيين والفلسطينيين والمصريين. ان الكرة الان في الملعب السوري".

◄ أنباء عن حضور بشّار الاسد لقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يجعل ضمنا سيف "حكم العسكر" مصلتا فوق السلطة السياسية في اي وقت ولاي داع او شغب ربما مفتعل، فضلا عما يعنيه من ادانة للطبقة السياسية الحالية واعلان لعجزها واذا كان ذلك يصح في جوانب منه فان محاذيره تكمن في تمديد جدي للحياة الديموقراطية. واشار هؤلاء الى ان المشترع وعى اساسا هذه الناحية الدقيقة في الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، والا لما كان حدد مهلة سنتين لاستقالة الموظفين من الفئة الاولى قبل السماح لهم بترشيح انفسهم للرئاسة.

نيول بعقلين

الى ذلك، تردد ان الوزير وليد جنبلاط قد يطلق مزيدا من المواقف الرافضة للتعديل المزدوج في مناسبتين يحضرهما اليوم في رأس المتن وغدا في بيصور في اطار جولة له يتوجها مساء الاحد بزيارة عاليه.

وقيل ان ما حصل في بعقلين الخميس الماضي سيجعل جنبلاط اكثر تشددا في معارضته التعديل المزدوج لاعتقاده ان ما حصل "لم يكن بريئا، ومن غير المستبعد ان يكون عبارة عن قطبة مخفية".

ويشار في هذا المجال الى ان النائب طلال ارسلان صرف النظر عن مؤتمر صحافي كان مقررا عقده قبل ظهر غد في دار خلدة لتحديد موقفه من الانشقاق الاخير في الطائفة الدرزية.

واصدر مكتب القائم مقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث بيانا حمل فيه على "تجييش الناس وتهييجهم" وتساءل عن "مبرر الضجة التي عصفت بالشوف". واعتبر ان ما حصل "يستهدف اسس الاستقرار الامني في البلاد ويثير الشك والتساؤلات حيال النيات والخلفيات التي تكمن وراء هذه التصرفات المشبوهة".

◄ أمام الموت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجنس لغة لا تحتاج الى كلام ولا تحتاج الى شعر. انه يستغني عن كل شيء ولا يستغني عنه الا المصطفون الذين مرتكزهم غير هذا الجسد وغير هذه الاعصاب وغير هذه العيون. ويوغل الانسان فيه بلا مال احيانا وبلا مجد في كل الاحيان لانه مجد نفسه. لذلك لا يحتاج الى آخر سواه ولا ينفتح. واذا لم يكن فيه كلمة فلا كلمة ايضا خارجه ولا ملكوت بعده ولا اغاني للملائكة. فاذا تعطلت الفراديس كلها فالموت رهيب بلا حدود، انه ينمي هذا الذي كان وحده الوجود.

اجل هذا هو الجنس المطلق ولست ارى نفسي مغاليا اذا رأيت انه يعاش حتى المطلق او ما يشبه المطلق. قلت هذا لان المشاغل الاخرى ولو وجدت في سبيل المعاش الا انها لا تلغي مطلقية الجنس عند اولئك الذين يتعاطون الجسد حتى عبادته. انه تحايل على الوجود ان تقول الزانية لمن اصطادت: "هلم نرتوي من الحب الى السحر" (امثال ٧: ١٨). الجسد عند الكثيرين ملهاة ولا عاطفة فيه. اين الحب عند من تابعت: "فان الزوج ليس في البيت. قد ذهب الى سفر بعيد... فاستمالته بكثرة فنونها واستغوته بتملق شفتيها"؟.

● ● ●

بقوة العشق للاجساد شبق المال الذي يبتغى منه المتعة الاكثر تنوعا من الجنس. المال لكل لكل ما في هذا العالم وليس لكلا لجسد الآخر. ولكن الجنس مع ذلك في افق المال. انت تشتري به املاكا ولكنك تشتري به ابدانا ايضا. كان الكاتب المسيحي الفرنسي ليون بلوا يقول ان منلجم الالماس قائمة ليجعل منه عقود توضع حول عنق المشيقة. في مرحلة متقدمة من الوفرة المادية يتلاقى الملك والجنس وشذ عن ذلك القلة. فاذا كفاك ما انت مالكه فما المنفعة من الآخرة؟ ان فتك المال في الحقيقة انه يغنيك عن الآخرين. ولعل هذا هو المعنى الاخير لكلمة غني بالعربية. في لغات الغرب ليس عندهم ما يقابل الغني عندنا. المدلول عندهم توافر الاموال. عندنا المدلول هو الانغلاق على النفس وتاليا عدم الرؤية لما يكسر طوق الانغلاق.

ان تستغني هو ان تستولي ليس فقط على الاشياء ولكن على الرقاب اذ لا تتم شهوة الثري الا اذا اخضع سواه حتى الذل. ولهذا كان مالك الاشياء والملك بالمعنى السياسي واحدا في العربية. المال يسود كل الموجود. فاللذة الكبرى هي الغاء الآخرين، اسكاتهم لانهم يدعون لانفسهم كيانا ولا كيان الا بفاعلية الثروة. فالفقير يجب ان يموت لانه يدعي ان الله ثروته. وفي عمق العربية انه فقير الى الله. ولذلك لا يمكن ان يتعايش المعوز والمقتني. هذا يلغي ذاك. ولذلك عندما يقول يسوع الناصري: "لا تستطيعون ان تعبدوا الله والمال" لا يكون تلهيا عن جمع محبتين. انه يلاحظ فقط ان الغنى هو ذلك المطلق الذي لا يسمح بمطلق سواه. هذا ليس وصية للمسيح. هذا فقط استحالة الجمع لمتضادين.

والاستيلاء على العالم تحديدا هو السلطة. المال في الاخير فتكه في انه يعطيك تلك السلطة التي غايتها ان تكون وحدك في الدنيا. هي سلطة الانا الجامحة، المتأكلة للوجود. وكل سلطة تحوي في نفسها الابادة ولو لم تكن دموية. الدم فقط غضب السلطة والاماتات الوان. الاستكبار هو القتل ولذلك رأى الروحانيون ان الكبرياء هي الخطيئة التي لا بعدها خطيئة كما رأى ان التواضع هو تلك الفضيلة التي لا بعدها فضيلة لان الاتضاع هو الامحاء ومن امحى لا يملك في يديه او قلبه شيئا يؤكد به نفسه. لا يستطيع ان يقول انا ومن لم ير في نفسه الانا ليس فيه شبق الجسد او المال او المجد. كل شهوة تعظم الانا. ومن تضخمت اناه الى هذه الدرجة من التضخم ليس امامه انسان وما فوقه اله فالى اي إله يذهب اذا مات؟ ففي الملكوت سيادة الله ولا اجتماع لسيادتين.

السلطة آخر مطاف للشهوة. لهذا حرم الله على آدم وحواء ان يأكلا من ثمر الشجرة التي في وسط الجنة، تلك التي تعطي سيادة على الوجود. "ورأت المرأة ان الشجرة طيبة للاكل ومتعة للعيون وان الشجرة منية للتعقل" (تكوين ٣: ٦). هذه الشهوات الثلاث سماها يوحنا الحبيب في ما بعد: "شهوة الجسد وشهوة العين وكبرياء الغنى" (١ يوحنا ٢: ١٥). انه بعدما قضى آدم وحواء هذه الشهوات ظنا انهما صارا كالاله. انغلقا دون الاله. من اله نفسه يقصيه الله عن الفردوس كما اقصى جدينا الاولين. في الحقيقة يقصي الانسان نفسه عن الفردوس ولا يشتهي الاله. يخشى بالضرورة الموت.

● ● ●

يخشى الموت ايضا الذين اقتربوا من الله اقترابا كثيرا لانهم لا يعرفون الحظوة التي نالوها. يرون نواتهم امام غضب الله لكونهم يتبصرون في طهارته وما يحسبونه قذارة فيهم. انهم دائماً على الاحساس انهم لم يكملوا الدرب ولم يتوبوا. يواجهون هول "الوقوع بين يدي الاله الحي". اما العصاة والنجسون المستلذون خطاياهم فيكلمونك عن رحمته يهونون بها على انفسهم ما ارتكبوا. اما الذين لهم على الله دالة الابناء فلا يعتبرونها حقا لهم ولكنهم يلتمسون منحهم الجسارة عليها.

فانت ان اعرضت عن الله بهذه الالهة التي نصبتها فيك وهي الشهوات الدنيا فلا ذكر عندك للموت لانه يكلفك الرجوع الى وجه الله المبارك. واما الذين كانت وجوههم الى ربهم فهم دائما في خشية ان يصرف وجهه عنهم وان يغنوا بانصرافه.

ما يجدر هنا ذكره ان الخوف لم يلغه العهد الجديد ولذلك قال الرسول: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" (فيلبي ٢: ١٢). من لا يخاف الله في ظل المسيحية وينشد فقط الحب الالهي انسان يعامل الخطيئة باستخفاف ودلع. انا لا احب هذا الزي العصري عند اولئك الوعاظ الذين باسم دالة الابناء قد الغوا ذكر نار جهنم. انما معطى انجيلي لا مهرب منه. كل الابرار رأوا انهم يستحقونها. اما الفجار والظالمون والسارقون والكذابون والقتلة فيمنحون انفسهم شهادة قداسة باسم الرحمة الالهية. هذا اذا لم يكتب لهم الغلوون رسائل تزكية الخطايا.

انت امام السيد في انسحاق التائبين والمرتعدين من لقاء وجهه. موقفنا من الرب هو موقف سمعان بطرس بعد الصيد العجيب اذ يقول الكتاب عنه انه ارتمى عند ركبتي يسوع وقال: "يا رب، تباعد عني، اني رجل خاطىء". وكان الرعب قد استولى عليه وعلى اصحابه كلهم، لكثرة السمك الذي صادوه.

هذا موقف الطاهرين حتى يجيزنا المسيح نفسه نفق الموت برأفته العظيمة.

المطران جورج خضر







إعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو شركالله عبود ارمنومي وموري وستا فيومجيان والتاميد لكوبيان او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩٠ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليهم من رهبنة اخوة المدارس المسيحية الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٤٣٨/الصيفي ودفع مبلغ ٦٢٥٣٢٩٨/ل.ل. يتم التبليغ بعد عشرين يوما من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو فوزي خليل وهبه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٤٢١ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليه من رهبنة اخوة المدارس المسيحية الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٣٨/الصيفي ودفع مبلغ ٤٠١٧٧٧٢/ل.ل. يتم التبليغ بعد عشرين يوما من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو شركة مركوري او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩١ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليها من رهبنة اخوة المدارس المسيحية الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٥٥٥/الصيفي ودفع مبلغ ٣٢٤٤٨٣٢/ل.ل. يتم التبليغ بعد عشرين يوما من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو عبد الرزاق نور الدين او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩٥ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليه من رهبنة اخوة المدارس المسيحية الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٣٨/الصيفي. يتم التبليغ بعد عشرين يوما من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

اعلان
صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا
العدد ٩٤/٣٠٦٤

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي وليد مرموش المدعى عليهما صفينار نور وسعاد بو جواد للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٤/٣٠٦٤ المقامة من المدعي صبحي زين بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكما على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكما لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١٠/١٢ والا تطبق في حقكما احكام المادة ٤٦٣أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات
التكليف ٢٦٨٠

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٥٠/م ٩٨٨

المنفذ: جوزف غبريل وكيله المحامي لويس الحلو.

المنفذ عليهم: الدور خورخي وروزا ولولفا وماريا فرجينيا ملحم نفاع مجهولي محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٥/٦/١٤ وسجل في ٢٧ منه.

العقار المطروح: كامل العقار ٤٥٨ بيت شباب ارض بعل مشتملة على اشجار عريش وتين ومختلف، مساحته ٢٩٥٧ مترا مربعا يحده غربا طريق رجل و٤٥٩ و٤٦٠ شرقا ٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ شمالا ٥١٠ و٤٤٧ جنوبا طريق رجل.

قيمة التخمين والطرح: ٢٩٧٥٠ دولاراً اميركياً.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٥/١١/٣ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة. عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: يزنيك ديكران دوجيان وكيله الاستاذ سركيس الخوري.

الشاري: حسن علي الموسوي مقيم في راس بيروت شارع المقدسي ملك متى.

موضوع البيع: مؤسسة المجد الرقم ١١٤٦٢ قائمة على العقار الرقم ٢١٨/رأس بيروت ملك متى، شارع المقدسي بكافة عناصرها المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: خمسة وعشرين مليون ل.ل.
تاريخ العقد: ١٩٩٥/٢/٨.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٥/٩/٢٦.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتنجي
التكليف ٣٦٠٧

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى ايفاتي نقولا سلوم زوجة البرتو توالنسي وليلا نقولا سلوم زوجة جورج نعمة حداد مجهولتان المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٥٢٥ تاريخ ٩٥/٦/٢٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من المحامي انطوان ولكيم بصفته منفذ وصية اسما ساروفيم قلعم وناتجا عن طلب تنفيذ وصية.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٢٦٨١

اعلان تلزيم
٢٣٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة عرض، ومكيفات هواء، وآلات تصوير على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩٥ لصالح كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني.

العنوان: الفنار، ملك الاب خليفة.
مكتب الآنسة، كاتي عيسى.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١٠/٣١ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٧ ايلول ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٢٦٨٧

اعلان قضائي
صادر عن محكمة بيروت الدرزية
الى المدعى عليه، حامد أسعد ناجي.

يدعوكم قاضي مذهب محكمة بيروت الدرزية لحضور جلسة المحاكمة المقررة يوم الاربعاء في ١٩٩٥/١١/٢٩ والحضور لتسلم صورة الدعوى المقامة عليكم من قبل المدعية لينا العراوي بموضوع نفقة ومسكانة. وعليكم ان تتخذوا محلا مختارا لكم ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ اليكم من القلم يعني صحيحاً حتى تبلغ الحكم الفعلي.

٥ تشرين الاول ١٩٩٥
رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ٢٦٨٩

اعلان قضائي
في تفليسة الشركة اللبنانية الدولية للصناعة والتجارة ش.م.م.

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣ قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها القاضي المشرف على التفليسة النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة الدائنين.

وعلى ان يعود لكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض على اقفال الطابق خلال مهمة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٢٦٩٠

اعلان
صادر عن القاضي العقاري في كسروان

يبلغ الى السادة: جوزف وانطوان روكس عواد المقيمان في الكفور والمجهولي محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضوركم الى قلم محكمة كسروان الناظرة في القضايا العقارية او ارسال وكيل قانوني عنكم لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٧٣٥ والمقامة من ميشال غلام وميترفا كرم لبيان دفاعكم في الدعوى كما عليكم اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليكم في قلمها يعتبر صحيحا وقانونيا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس قلم محكمة جونيه
عبدو شمعون
التكليف ٢٦٩٣

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي طانيوس غنطوس

تدعو ارشلوس يسايان او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩٢ وجلسة ٩٦/١/٩ بالدعوى المقامة عليها من رهبنة اخوة المدارس المسيحية الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٥٥٧/الصيفي وبدفع مبلغ ١٣٧١٨٦٠ يتم التبليغ بعد عشرين يوما من تاريخ النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت
القاضي صباح سليمان

تدعو شركة انشورنس بروكرز انترناشونال او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٣/٣٢٢٢ وجلسة ٩٥/١٢/٨ بالدعوى المقامة عليها من وداد عساف ورفاقها الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٨٠/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو فيكتوريا حليبا او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤٠٨ وجلسة ٩٥/١١/٢٣ بالدعوى المقامة عليها من جوزفين الاشقر الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٢٤٨/رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٨

اعلان
صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية

الى المجهول المقام ماهر عادل الناجي

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦ لتسلم الاوراق الخاصة بك في دعوى الطلاق المقامة عليك من مطلقتك زينات داود بزي من بنت جبيل واذا لم تحضر او ترسل وكيلا رسميا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشراً وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٥/١٠/٢
رئيس القلم
مصطفى طنانة

دعوة

موجهة الى السيد محمد أبلبي المجهول محل الاقامة.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

تقدم احمد حاطوم بدعوى بوجهك سجلت تحت الرقم ٩٥/٤١٦ يطلب فيها اسقاط حقك في التمديد القانوني على المكتب الارضي والمستودع السفلي الذي تشغلهما في ملكه على العقار ٢٦١٢/الشياح. وعين موعد النظر فيها في ٩٥/١٢/٢٠.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها اصول مدنية.

رئيس القلم

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن اجراء استدراج عروض لمسح وتحديد ارقام مداخل المباني والشوارع والمناطق وتحديد اماكن الارقام لمدينة الميناء وذلك وفقاً لشروط يمكن الاطلاع عليها والترود بنسخة عنها من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة المخصص/طرابلس لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية.

ان آخر موعد لتقديم العروض هو السبت ١٩٩٥/١١/٤ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

مدير كهرباء قاديشا المستردة بالتكليف
المهندس جورج جريج
التكليف ٢٦٧٨

اعلان قضائي

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٥/٢١٥ لابلاغ المنفذ عليه وليد الجمال، مجهول محل الاقامة الحضور الى قلم هذه الدائرة او ارسال وكيله القانوني لتسلم صورة عن الانذار التنفيذي والطلب المقدم من المنفذة الرهبانية اللبنانية المارونية وكيلها المحامي جورج ترنيسيس بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صيدا الناظر في قضايا الايجارات والمتضمن سقوط حق المنفذ عليه في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٥٢٤/الدكرمان. وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ اليه بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونيا عملا باحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها.

مأمور التنفيذ
احمد قاسم

وسائل الاتصال

الزمن المرسل واحد أحد
لا عيب في "القرية الكونية" سوى الديموقراطية

"يستحيل انهيار الرأسمالية لانها الحال الطبيعية المجتمع. اما الديموقراطية فهي ليست الحال الطبيعية".

(آلان مينك)

اقر الكونغرس الاسبوع الفائت مشروع اكبر محطة كونية للبث الفضائي في العالم، وحددت السنة ٢٠٠٢ لمباشرة العمل فيها. وفي الاسبوع نفسه كانت بيروت في احدث معرض عالمي للكومبيوتر ومشتقاته من وسائل الاتصال".

التقدم العلمي هو هاجس البشرية منذ القديم الا ان بؤرا ثقافية عديدة في قلب المجتمعات المتطورة تنظر الى هذا التقدم العلمي في وسائل البث بتخوف على الديموقراطية من اساليب الهيمنة على استخدامه وتوجيهه.

لذا تخصص المجلة الفرنسية الشهرية "لوموند ديبلوماتيك" سلسلة كراسات فصلية تصدر منذ بعض الوقت بعنوان "اسلوب في النظر"، والكراس الاخير، وهو السابع والعشرون صدر بعنوان "وسائل الاتصال والهيمنة على الافكار". وفيه تحليلات ثورية لابرز الاختصاصيين في مجال الاعلام ووسائل الاتصال، وهم لا يخشون، لكونهم من قلب المجتمعات المتطورة ان يتهموا بانهم يتحفظون عن التقدم مساندة التخلف، او يعكرون صفو السلم الاهلي او العالمي في هذه المطالعة السريعة للكراس محاولة للالمام باسباب التخوف على الديموقراطية من التكنولوجيا الاعلامية، التخوف الذي يطول المجتمعات النامية، كما المتطورة، في هذا العالم الذي يوصف بانه "القرية الكونية"، لان نتائج التقدم تنعكس سلبا او ايجابا على جميع المجتمعات.

هذه العولمة التي تتبلور اليوم من التقدم التكنولوجي الهائل في مجال وسائل الاتصال كانت حلم عصر الانوار في الغرب، حين نرى فيكتور هوغو في القرن الفائت يلح على قرب تحقيق المجتمع الانساني الواحد، أو بحسب زعيم السوريالية، اندريه بروتون، الذي، في ثلاثينات هذا القرن رأى ان التاريخ يسير في اتجاه "ولايات العالم المتحدة"، وهذا كان "المسعى الاشتراكي برغم تعدد الاشتراكيين، او مسعى الديانات التوحيدية قبل ذلك بكثير، فالى اي حد تحقق هذا الحلم البشري وفي اي اتجاه؟

يقول البروفسور تيودور لوفيت، مدير مجلة "هارفرد بزنس"، "ان العلماء ورجال المال حققوا ما لم يستطعه الساسة والعسكريون"، لكن



ماذا فعل العلماء ورجال المال؟ حققوا الامبراطورية الكونية، دون "ولايات العالم المتحدة"، بل انهم حققوا او هم في طريقهم الى ذلك، حلم الاسكندر الاكبر والقادة الرومان بعده، وكل اصحاب الطموحات السياسية الكبار الذين كان يعرقل مشاريعهم بعد المسافات واختلاف الحضارات، وهذان العنصران يتم التغلب عليهما عبر التكنولوجيا التي جعلت الزمن واحدا للجميع بحيث ان القوة التي تستطيع ان تسيطر على الزمن تسيطر على العالم كله الذي صار يوصف بحق بانه مجرد "قرية كونية".

"القرية الكونية"

ظهر مصطلح "القرية الكونية"، الذي عم تداوله اليوم، لاول مرة على لسان البروفسور زبينيو بريجنسكي في كتاب في نهاية الستينات، قبل ان يصبح مستشار الامن القومي الاميركي، وفيه تنبأ بالامكانات التي ستوفرها تقنية الاتصالات الحديثة ملحا ان هذه الثورة التقنية "سوف توحد المجتمع الاميركي" وعبره العالم بقوة الامر الواقع. وبعد عشرين سنة، اي في نهاية الثمانينات عندما بدأت الثنائية السياسية والعسكرية التي حكمت العالم في الحرب الباردة تختل لصالح اميركا سوف يقول: "ان اساس القوة الاميركية، في القسم الاكبر منها، يعود الى هيمنتها على السوق العالمية للاتصالات"، وفي جدول احصاءاته في هذا المجال ترى ٦٥ في المئة من الاتصالات العالمية كانت العام ١٩٨٩ انطلاقا من اميركا. وكان يدرك اثر ذلك في محاصرة الايديولوجية الاشتراكية، وكان مدير "معهد الابحاث حول الشيوعية".

ويختصر بريجنسكي رؤيته لمستقبل العالم بان "العولمة" انما ستكون، وهي بقوة الامر الواقع على قوله، فان اميركا هي وحدها القادرة على تقديم "نموذج العولمة المعاصر".

العولمة المعاصرة

مذ ادرك البنتاغون ان التوازن العسكري بين الجبارين لا يمكن كسره الا بالتركيز على الميدان الذي يصعب على الاتحاد السوفياتي مجاراتها فيه، وضع خطة تطوير تقنية البث الفضائي، هذه التقنية التي بعد "استسلام" الاتحاد السوفياتي، تحولت من الميدان الحربي الى الميدان المدني وصولا الى "اوتوسترادات التواصل"، عبر شبكات البث الفضائي الجبارة.

وكان للمشاركة الصناعية والتجارية، في دعم تقنية الاتصالات وتطويرها، هدف تجاري لا يتعارض مع الهدف السياسي بل يكمله: "خلق الحاجة لاستهلاك بضائعها في الاسواق الخارجية". وهكذا ترافقت الثورة المعلوماتية مع الثورة الاعلانية، لتعميم النموذج الاميركي في السلوك وفي الاستهلاك.

وهكذا كانت نبوءة اينشتاين الذي منذ الخمسينات تحدث عن قنبلة نووية ثانية سوف يخترعها العلماء هي القنبلة المعلوماتية.

لكن العلماء كانوا يواصلون هدفا للعولمة مختلف التصور منذ بداية الثورة الصناعية. فالمعلوماتية ترافقت مع الثورة الصناعية عبر التواصل، تحديدا بعد انتشار السكك الحديد والتلغراف والكابلات البحرية، وراحت المعارض الفنية العالمية، منذ المعرض الاول في لندن العام ١٨٥١، تطلق شعار "كل الناس سيصبحون اخوة". فاين صار هذا الشعار في ذروة تقدم شبكة الاتصالات الكونية التي اطلق عليها البنتاغون اسم "انترنت"؟

الاستخدام المزدوج

الرواية الاميركية الشهيرة "المواطن كين"، التي نقلها أورسون ويلز الى الشاشة، تحكي عن الصحافي وليم هرست الذي اشتهرت عنه نادرة تظهر الوجه الآخر لتطور وسائل الاتصال:

يرسل هرست احد محرريه لتغطية انباء في هافانا كانت تنذر بحرب، ومعه رسام الحوادث الشهير فريدريك رمنغتون الذي ارسل برقية من العاصمة الكوبية يقول فيها: "لا شيء يستحق التعليق كل شيء هادئ، ليس من حرب. اسمح لنا بالعودة". فيكون جواب هرست عن البرقية: "ارجوك ان تبقى. اعطني صورا وسوف اعطيك الحرب".

وقد تبدو هذه النادرة مجرد مزحة، لكنها في آن تكشف كيف يمكن استخدام وسائل الاتصال في غير الهدف المطلوب منها، فالمعلومات، والمعرفة عامة، وكيفية الاستفادة منها رهن طريقة استخدامها: للتنوير او للتضليل، للكشف او التغطية. في الزمن الراهن الذي صار ممكنا البث معه من كل مكان الى كل مكان وفي كل زمان، برقابة رسمية او بدون رقابة رسمية، وصارت امكانات الاتصال، محليا وعالميا، مرهونة نتائجها بطريقة استخدامها.

والمرحلة الآن توصف بانها مرحلة السلم العالمي، لكن البنتاغون نفسه وصفها بانها مرحلة "حرب المعلومات" وتتميز خطورتها عن مرحلة "الحرب الباردة" بانها لا تقتصر على حرب بين جبارين، بل على حرب بين القوة التي تملك القدرة على توجيه المعلومات وبين كل الناس الذين لا يملكون سوى القدرة على التلقي، وهذه القدرة على التلقي تتسع عبر انتشار حثيث لاجهزة البث لتبلغ الناس جميعا في كل مكان. فما هي القوة التي تملك القدرة على البث؟ وما المطلوب بثه؟

رقابة الوسيلة والغاية

في افتتاحية الكراس الذي اشرنا اليه يقول اينياسيو رامونيه ان القوة المهيمنة على البث هي مجموعة القوى الاقتصادية، وخاصة الرأسمال العالمي، منذ اتفاقات بروتون وودز، اي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تسيطر على البنك الدولي والاحتياط النقدي العالمي ومنظمة التعاون والتطوير الاقتصادي والمنظمات الشبيهة التي تمول مراكز الابحاث في مجال الاتصال وعبر وسائل الاعلام الاقتصادية التي توجه السياسة العالمية. ولا يستغرب رامونيه ان تكون كبرى الصحف والمجلات الاقتصادية العالمية مثل "وول ستريت جورنال"، و"فايننشال تايمز"، و"ايكونومست"، و"فار ايسترن ايكونوميك ريفيو"، ووكالة "رويتر" وغيرها، مموّلة من التكتلات الصناعية او المالية الكبرى. وهكذا منذ سقوط جدار برلين، يروح التوجيه السياسي عبرها، لان السياسة هي "ذنب الكلب الاقتصادي" على تعبير احد الصحافيين الانكليز، الذنب الذي يهتز تبعا لاهواء هذا الحيوان ومزاجه لذا في كتابه "وسائل الاعلام والاوهام الضرورية". يروي الباحث الاميركي نعوم تشومسكي ان احد طلابه سأله: "كيف تهيمن النخبة الاقتصادية على وسائل الاعلام؟ وكان جواب البروفسور على هذا النحو: "كيف تهيمن هذه النخبة على شركة جنرال موتورز؟ ان النخبة ليست في حاجة الى الهيمنة على شركة الجنرال موتورز لانها تملكها".

وجواب تشومسكي يذكرنا بكلام ورد عهد الجمهورية الثالثة، في فرنسا يستعيده سرج حليمي في بحث حول الموضوع نفسه: "ان حرية الصحافة وشرفها واستقلالها رهن مواجهة الدولة والقوى المالية الكبرى والنفوذ الخارجي". واليوم يقول حليمي صار الرأسمال هو الذي يختصر هذه العلاقة، او بتحديد اكثر: ان حرية وسائل الاعلام واستقلالها رهن القدرة على الاستمرار دون التوقف في خدمة الرأسمال، في استمرار التفرقة بين الاعلام والاعلان. فالاعلام اذا صار اداة الرأسمال صارت المعلومات موجهة لصالح هذا الراسمال بحيث تفقد صدقيتها، كما الاعلان الذي يجعل كل بضاعة هي الافضل في نوعها. وهذا يعني "ان وسائل الاعلام ضد المعلومات". وفي تحقيق مع مئتي صحافي في الميدان الاقتصادي، اجراه موريل باشوليه تتبين ان خمسين في المئة يؤكدون بان ليس لديهم الوقت لان يتحققوا صحة المعلومات التي ينشرونها. وهذا الكلام يكاد يكون اياه في ميدان الاعلام السياسي عندما تتحكم فيه الشروط السابقة، بشعار الديموقراطية، خاصة في ميدان الاستفتاءات.

التكنولوجيا والديموقراطية

في دراسة بعنوان "مواطنون تحت الرقابة المشددة" يعرض اريش انسيان للاستخدامات الاعلامية ويصفها بأنها ادوات بوليسية، تتنافى والمبادئ الديموقراطية بدءا من بطاقة الهوية المصنوعة بطريقة تربطها عبر "الكومبيوتر" بالملف الشخصي، ويخلص الى القول: "ان التاريخ علمنا ان المجتمع الديموقراطي الذي يعي ان المستقبل مفتوح على كل الاحتمالات لا يصح ان يبنى على الملفات الشخصية للمواطنين، حيث يسهل استخدامها ضدهم في اي ازمة خطيرة تنشب. وهذا الامر يتم تعميمه في كل العالم الذي يفرض انه الآن في الاتجاه الديموقراطي.

لكن الان مينك يذهب في صراحته الى القول: "ان الديموقراطية ليست الحال الطبيعية للمجتمع، لهذا النظام الرأسمالي غير قابل للانهيار لان اقتصاد السوق هو الحال الطبيعية للمجتمعات".

ديموقراطية الغاية

يبني الان مينك قناعته على انهيار الانظمة الشيوعية، ويرى ان اي مسعى توجيهي خارج الحرية المطلقة لاقتصاد السوق هو محكوم بالخسران فالتوجيه الضروري تقوم به، بحسب رأيه، "اليد الخفية لاقتصاد السوق التي وحدها تصحح مسيرة الجشع الرأسمالية". واما التنافس بكفاءة فهو الذي "يعزز التقدم".

وهكذا يصبح اقتصاد السوق هو النموذج الذي يجب ان يحتذى، وهو المرجع الاول والاخير، وليس القوانين الطبيعية او الميكانيكية النيوتينية، او الكيمياء العضوية، بل حساب الاحتمالات، ونظرية العاب الحظ، وهذا ما ينقضه نظريون كثر يعتقدون ان تدخل الدولة هو يجب ان يصحح المسيرة الرأسمالية لانه يضبطها بحيث يمنع التنافس العشوائي الذي ينعكس سلبا على التقدم وعلى اقتصاد السوق. وهنا منظرو التدخل او منظرو الفلتان يتفقون على الرفض وتاليا على تحطم كل ايديولوجية تسعى الى نظام مساواتي في المجتمعات منذ شعار الثورة البورجوازية الفرنسية "حرية، اخاء، مساواة"، وشروحات اوديل يعقوب وافية في هذا الموضوع تصف هذا المسعى بانه خنق لكل محاولات الفكر الحر حتى ليصعب بعد ذلك مقاومة "الظلامية الجديدة"، وعلى هذا فان الترويج الحثيث لهذه الفكرة بل فرضها عبر وسائل الاعلام المختلفة يتساوى واي ايديولوجية موجهة كان يفتخر المجتمع الليبرالي بانه يحاربها. بل ان الايديولوجية الجديدة هي اكثر تشديدا من الايديولوجية الماركسية ولو ان كلتا الايديولوجيتين تنطلقان من نقطة واحدة: "تغليب الاقتصادي على السياسي". واذ نعود الى افتتاحية الكراس نجد رامونيه يعبر ببلاغة من الوضع الراهن بقوله: "ان مواطني المجتمعات الديموقراطية يشعرون اكثر فاكثر بانهم يغوصون في نوع من عقيدة دبقة تغطي بطريقة غير مباشرة كل فكر متمرد مقاوم فتشله ثم تخنقه. هذه العقيدة هي عقيدة "الصوت الواحد"... وصفاقة هذه العقيدة بدأت تظهر بوضوح منذ سقوط جدار برلين وانهيار الانظمة الشيوعية وتحطيم الفكرة الاشتراكية، بما يجعلنا نصف فوران هذه الايديولوجية بالدوغماتية المعاصرة".

الصوت الواحد

تبدو فكرة الصوت الواحد هنا متناقضة مع طروحات روس بيرت ونيوتن غينريش اللذين يصفان المرحلة الراهنة بانها مرحلة "الديموقراطية الاعلامية". لكن الذي يتعمق في طروحات هذين المفكرين يكتشف ان التحليل يبلغ الغاية نفسها، فهذه الديموقراطية الاعلامية ليست سوى ديموقراطية الاعلام، اي انها تتوقف عند الحد الاعلامي للديموقراطية دون ان تحقق



الديموقراطية. بل ان شروحاتهما تذهب الى حد التبيان ان هذه التعددية الاعلامية والسيل الجارف من الاخبار في كل اتجاه يخلقان من البلبلة ما يساوي التعتيم لان ما يطفو على السطح وما يرسخ في الاذهان بكثرة التكرار هو الفكرة الواحدة التي تخدم رجال الاعمال ولهم الحصة الكبرى في كبرى وسائل الاعلام الاكثر انتشارا.

ولمزيد من التضليل توضع كل ابتكارات التقنية الجديدة للاتصال تحت اسم "نظام "الكادر."" اي "كوني كامل راهن روحي"، وهي صفات يقول عنها جاك بلوزسكي بانها تذكر بصفات الله، او بحسب التعبير الشرقي، باسماء الله الحسنى. وهذا النظام يتطلب، كما الله ايضا، الانصياع التام لمشيئته. انه اله معاصر، لكنه يفرض طقوسا ايضا، ولو حديثة. وهي بالطبع طقوس تنقض في الجوهر الديموقراطية.

قبل مغادرته البيت الابيض اعلن الجنرال ايزنهاور تخوفه على الديموقراطية من تحالف عسكري – صناعي، وكان ذلك العام ١٩٦١، فهل يستطيع بيل كلينتون ان يقول لدى مغادرته البيت الابيض غدا انه يخشى على الديموقراطية من تحالف مالي – اعلامي؟

قد يكون الرئيس الاميركي الذي شعر اكثر بخطورة هذا التحالف هو الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، مؤسس النظام العالمي الجديد وكسب لاميركا ما كانت فقدته عقودا طويلة، ومع ذلك استطاع تحالف الاعلام والمال ان يسقطه وجعل شكواه من الاعلام في حملته الانتخابية الاخيرة تبدو شديدة التعبير



في هذا الصدد، خاصة في مجال فبركة الاستطلاعات التي لها التأثير الكبير على الرأي العام لخطورتها في التضليل.

وثمة محللون يعتبرون ان هذا التحالف المالي – الاعلامي الذي وفرته تقنية الاتصالات الحديثة ممكن ضربه، بواسطة هذه التقنية الحديثة بالذات التي جعلت البث ممكنا من اي كومبيوتر للاتصال باي كومبيوتر في العالم في اطار ما سمي بمبدأ "الانترنت".

"الانترنت"

في المعرض العالمي لاجهزة الكومبيوتر الذي اقيم الاسبوع الفائت نماذج متطورة جدا لتسهيلات البث عبر مبدأ "الانترنت" الذي خلقته اساسا الوكالة الاميركية "اربا" قبل عقدين لتأمين الدفاع ضد اي هجوم نووي، ويسمح البث لحزمات "المعلومات" ان تواصل طريقها، حال انقطاع الموجة التي تصلها بهدفها، الى اي هدف آخر غير مبرمج لها، بواسطة التسيير الذاتي. وكان هذا النوع وقفا على العسكريين، ثم مع انتهاء الحرب الباردة تيسر تعميمه بين الجامعيين في البداية، ثم بين الجميع. ويصل عدد الكومبيوترات المشتركة الى ثلاثين مليونا ونسبة التزايد وصلت الى ١٧٠٠ في المئة. اي لن يمضي زمن قصير حتى يعم العالم كله. هذا العالم الذي يصح اليوم وصفه، اكثر مما في اي يوم مضى، بالقرية الكونية، او، كما جاء في اعلان عن الهاتف الخليوي: "لم تكن الارض صغيرة ابدا كما هي الآن".

عبر هذه الشبكة المتطورة والمتسعة استمرارا يتم نقل ملايين الاخبار في اللحظة الواحدة عبر مختلف القارات. وبرغم القوانين التي استتبعت انشاء هذه الشبكة، في مجال الرقابة، فان التطوير المستمر يجعل القدرة على المراقبة متخلفة عمليا عن واقع الامر، بما يسمح بفلتان خارج حدود الهيمنة الرسمية او غير الرسمية. وربما هذا الثغرة التي تجعل بعض الاختصاصيين يفتح امام الديموقراطيين بعض الامل. فالعلم يسبق القانون بمراحل، في زمن يتميز بانه يتجاوز كثيرا الوصف الذي كان يبعث الذعر لدى اصحاب النظريات، حرق المراحل.

واذا تميزت الحقبة السابقة من تقدم التكنولوجيا بتجاوز ما سمي "جدار الصوت" ثم تتجاوز ما سمي "جدار الحرارة"، فان الحقبة الجديدة تتميز تجاوزه "جدار الضوء" كما يقول بول فيريلينو صاحب كتاب "تخلخل الحدود". والحق ان جدار الضوء لا يمكن تجاوزه بل يمكن الدخول فيه، فهو السرعة القصوى في الطبيعة والدخول فيه، في الميدان الاعلامي يعني الغاء الفروقات في الزمن بين اي مكان وآخر على وجه الارض. وهذا يعني ان القرن الحادي والعشرين الذي دخل زمن السرعة المطلقة تحول بالمكان الواقعي الى الزمن الواقعي، فالحادث الذي يتم في اي مكان تستطيع ان تشاهده او تسمعه، في اللحظة نفسها، في اي مكان آخر، وصار للعالم، لاول مرة في التاريخ، زمن واحد.

لذا يتوقع فيزيلينو حدثا، عاقبة للانفجار المعلوماتي، سيكون "حدث الاحداث" في المستقبل، وهو الوصف الذي جاء على لسان ابقراط في الزمن القديم.

البث الفضائي

برغم خطورة الاتصال عبر الكومبيوتر ايجابا وسلبا، فان وسائل الاعلام السمعية البصرية، تظل الاخطر، فالاتصال عبر الكومبيوتر هو اتصال فردي، ولا يصبح خطيرا حقا الا عندما يتحول عبر وسائل الاتصال السمعية البصرية. الى اتصال جماعي ليس فقط لجماهيرية هذا النوع من الاتصال بل ايضا وقبل اي شيء آخر للتجسيد الحسي الا علق بالذاكرة والاكثر ترسخا في الحواس، من هنا الصراع الكبير على محطات البث الفضائي، فالاقدر على الهيمنة ها هنا هو الاقدر على تمرير مصالحه السياسية او مصالحه الاقتصادية وهما يزدادان توحدا، وحتى اشعار آخر، اي حتى تتبلور لغة مقاومة جديدة، تظل مسيرة التاريخ الحديث مرتبطة بهذا التحالف المالي – الاعلامي الذي يفبرك التوجيه السياسي المناسب.

وفي الاثناء قد يصح التساؤل: الى اي حد تنحرف الديموقراطية عبر احتكار وسائل الاعلام المتطورة للتكتلات المالية الكبرى، عبر الشركات المتعددة الجنسيات واختصارا عبر الاستقطاب المالي ذي التأثير الكبير على القرارات السياسية الكبرى في الشؤون المحلية والعالمية؟

في رأي بيار لسكور ان الديموقراطية، مهما انحرفت بواسطة التدخل الرأسمالي في وسائل الاعلام، ليس مقياس انحرافها ما يبث الى الجمهور بل كيفية استيعاب الجمهور للبث. لذلك هو يقول بان جمهورا ذكيا يستطيع ان يميز ما هو صحيح وما هو مزيف من الاخبار، كما يستطيع ان يرفض مشاهدة هذا البرنامج او يشاهد ذاك. وحتى في مجال اخفاء الحقائق يعتقد ان هذا الانتشار الهائل للوسائل تلك يخفف القدرة على الهيمنة المطلقة على هذه الوسائل، عدا ان الرقابة الرسمية تغدو اكثر فاكثر مستحيلة من كثرة هذه الوسائل بحيث لا يمكن وضع رقيب خلف كل مذيع في محطات الاذاعة والتلفزيون واما القوانين التي تحد من الانتشار فانها مع الاعلان عن توطيد الديموقراطية في العالم، سوف تكون مضطرة الى التساهل الذي يساهم في عدم اخفاء الحقائق او تشويهها. لذا ترتبط الديموقراطية مكذا وقدراتها بمقدار وعي متتبعي وسائل الاعلام، فهو وحده الكفيل بانقاذ ما يمكن انقاذه من الديموقراطية، وتحاشي الاخطار المتربصة بها.

الى اي حد يصح هذا القول؟

ع.م.

المفكرة

السينما

● امبير (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموييل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، لاخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يغمران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"اديسون وخطاة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة" الى الشاشة في اخراج صاخب ولاهث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين تومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):

٢ – "داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

٣ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

● إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلما من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا المقيقة اليوم، بدأ قبل ستة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الرجل الثالث"(راجع برنامج بريزيدانس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١– "الناب الابيض – ٢" (الالفة والمغامرة بين الصغار والحيوانات في شريط ناعم ومؤثر من ديزني).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتيها، مع بيلي زين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "قبر غير عميق" (راجع برنامج استرال).

٤ – إفستي. دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"كدم رخيص" (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسارح

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨).

– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح المدينة، كليمنصو (٣٧١٩٦٢):

–"يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي إخراجا واسامة العارف نصا (من الثلثاء ١٠ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وودبيكر، ٨,٣٠ اورونيوز، ٩,٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ رحلة عنابة، ١٠,١٥ لمسة عاشقات، ١١,٠٠ فيلم مصري، الرجل الثاني، ١,٠٠ فوبلجر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ بيتو، ٣,٣٠ البيانيت موفي، ٥,٠٠ كيماء، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ وات إي كانتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي، التيريو، موتيفز، ١٠,٣٠ نستور بورماء، ١١,٠٠ كونسرت.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): مهمات وتبعات كثيرة في يومياتك، ولا سبب للزعل والابتعاد عن هذا الواجب. كلنا هكذا علينا ان نكون حاضرين جاهزين للمتطلبات، وتجد ما يساعدك وما يجعلك قابلا للعمل والانطلاق الى الامور الاهم، الى افق اخر من الاعمال.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الشريك يحتاج الى اللون، الى ما يشده نحوك، الى الاهتمام ايضا بالمتطلبات والعمل لما هو جميل وناصع وساطع. وتكون المتفهم والحادب عليه باسلوب ناعم غير متطفل ولا يقوم على الصدم وجعل الامور كأنها مرهقة وصعبة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تنام على قدر ما تحتاج، وتعمد الى العمل في هذا الاتجاه وتفعل مثل الدجاج، وفي الغد لك الحرية لن تسمر، وان تختار المجال الذي تحيا فيه وتكون الحر الى اخر المطاف، وتنتظر ان يمر الوقت وان يصيح الديك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): المحيط حولك يأتيك بالخيبة، ويجلب لك نوعا من الانكفاء والتراجع، وتعمد الى الموقف المناسب حيث انت في انكفاء وابتعاد عن الجو، والى ايامك تعدها وحدها الى ان يطلع الضوء لك لن تنظر الى الامر امامك، وتصلح الحال الى درجة معقولة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب): لعلك تنسى سريعا بعض الاصدقاء الذين ساعدوك وكانوا لك الساعد المتين، والدعامة التي تشدك وتحفظك في الموقع الصحيح. وربما سمعت كلاما عبر اخرين عنهم، انهم يلومونك ولا يستطيعون الا ان يفعلوا هكذا امام هذه الخيبة ونكران الجميل.

● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول): لا بأس في النظافة والعمل الثمين والذي يريك الحياة في وجوهها المختلفة. وترى ان عليك التنازل وقسمة الاجاصة اثنين، وانك لا بد من عملك في هذا الاتجاه، وان تكون في حالة من الانصاف الذي يجعلك تحرص على الحقيقة وتقولها عاليا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لعلك تحت تأثيرات من الاصدقاء، حين يقولون اشياء واشياء، وانت تعلم ان لكل انسان حظه، ولا لزوم لان تتخلى عن نفسك وان تنظر اليها وكأنها بعيدة عنك، وتكون الواثق والذي يتطلع الى الحياة بعين نظيفة غير منغلقة، وهي منفتحة على الجديد، وعلى جميع الناس.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الشخص الثالث الذي لا ينظر الى العالم مثلك، ليس بالضرورة خصما او معتلا، بل هو مصدر غنى ويمكن ان يعطيك افكارا وان ينقلك في نظراته من حال الى حال، الى اعماق او افاق جديدة. وانت تتبعه بالثقافة والنظرات الواضحة والاكيدة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لعلك قررت واعتزمت وكنت الصادق والثابت في موقفك. ولن تتراجع ولك الامر والحزم والثقة، والاقربون من حولك ولن تدعهم يتراجعون، او هم يفعلون كذلك ويعطونك النصيحة والثقة اللازمة لتكون في المقدمة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ترعى حياتك ونظراتك الى الامور، وتكون في سعادة الخلق، وتكون الشخص البناء الذي لا يطيق التراجع، ويعتمد على المنطق والاسباب الاكيدة للتقدم والوصول الى حالة صحيحة وثابتة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تنظر في الحسابات، وفي الارقام، لان الشخص الاخر يمكن ان يكون ايضا في حالة من الاسى او الخيبة، وهي تجعله يكون غير اكيد وقابلا للخطأ الممكن في لحظات معينة، او لدى وجوب الجهد الذهني.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): عندك الافكار الكثيرة، وتنظر الى احدهم، الى واحد غيرك تعتمد عليه لتطبيق ما عندك والوصول الى نوع من الهدوء، والى شيء من التطبيق. فلا يكفي التفكير النظري اذا لم يرافقه العملي الذي يتم ويتجسد في الواقع.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ت	ب	ب	ت	ث	ج	ح	خ	ل	م	ز
ث	ت	ن	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	س
ج	ث	ج	ح	خ	ذ	ذ	ر	ز	ن	ش
ح	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ذ	س	ب	ص
خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	د	ش	ت	ض
ط	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ث	ط
ض	ك	ص	ش	س	ز	ر	خ	ح	ج	ظ
ع	ل	غ	ف	ظ	ل	ك	ق	ف	غ	ع
غ	م	ن	هـ	و	ف	ق	ك	ل	م	ن
غ	ع	ظ	ط	ي	ض	ص	ش	س	و	هـ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – لكد – دولة – الرئيس – الحريري – لن – الوضع – المالي – سليم – وان – لا – خوف – على – سعر – صرف – الليرة – قياساً – بالدولار – الاميركي – وحاكم – مصرف – لبنان – شدد – ايضاً – على – سلامة – الوضع – المالي – رغم – نفقات – الخزينة.

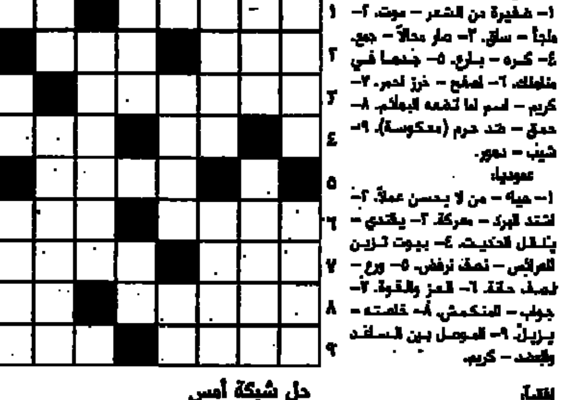
ل	ل	ق	د	ي	ر	ي	ر	ح	ل	ا
ا	ل	خ	ز	ي	ن	ة	ن	ي	س	ل
ل	ا	و	ا	ن	ي	ل	ا	م	ل	ا
ر	ص	ف	س	ة	د	ز	س	ك	ي	م
ا	ر	ل	ي	ل	ك	غ	ا	ا	م	ي
ل	ف	ى	ء	و	ا	م	ي	ح	م	ر
و	ر	ر	ر	ن	د	ش	ق	و	ر	ك
د	ص	ع	ل	ى	ت	ا	ق	ف	ن	ي
ل	م	س	ا	ل	ة	ر	ي	ل	ل	ا
ا	ل	و	ض	ع	ا	ن	ا	ن	ب	ل
ب	ا	ي	ض	ا	د	ة	م	ا	ل	س

الكلمة: مطربة عربية راحلة

السابقة: ابو نواس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٤



افقيا:
١– ضفيرة من الشعر – موت. ٢– ملجأ – ساق. ٣– صار محالاً – جمع. ٤– كره – بارع. ٥– جمعها في منازلك. ٦– لمفح – خرز احمر. ٧– كريم – اسم لما تخمه البهائم. ٨– حمق – ضد حرم (معكوسة). ٩– شيب – دهور.

عموديا:
١– حية – من لا يحسن عملاً. ٢– اشتد البرد – معركة. ٣– يقتدي – بنقل الحديث. ٤– بيوت تزين العرائس – نصف ترفض. ٥– ورع – نصف حلقة. ٦– العز والقوة. ٧– جواب – المنكمش. ٨– خاصته – بزيل. ٩– الموصل بين الساعد والعضد – كريم.

حل شبكة أمس

افقيا:
١– خلق – التزقه. ٢– الصعق. ٣– قاس – رق – نش. ٤– اعمدة. ٥– اشعله – عين. ٦– مجفل (معكوسة) – يسلخ. ٧– را – وقرت. ٨– حليق – حق. ٩– قنا – حالق.

عموديا:
١– فرق – الرنق. ٢– الشفا. ٣– قاس – عج – ح ا. ٤– الموت. ٥– اصرعه – قيح. ٦– لعقه – برقي. ٧– لق – دمست. ٨– نميل – شق. ٩– شرق (معكوسة) – نفرق.

حقوق الانسان والمعاقين عقلياً
شارك لبنان وصَدَرَ "اعلان فرصوفيا"

عقدت الرابطة الدولية للجمعيات المعنية بشؤون المعاقين عقليا تعاونا مع الاتحاد البولوني لجمعيات اهالي المعاقين عقليا، مؤتمرا عن حقوق الانسان والمعاقين عقليا، وشارك من لبنان الدكتور موسى شرف الدين، عضو الهيئة المركزية العليا للرابطة، الى وفود من ٤٠ دولة.

واصدر المؤتمرون "اعلان فرصوفيا"، وفيه:

"يحق للاشخاص المصابين بالاعاقة العقلية التمتع بجميع الحقوق التي وردت في الاعلانات والاتفاقات والشرائع العالمية، وكانت تبنتها معظم الدول وخاصة،

١– الاتفاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦.

٢– الاتفاق الدولي لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية ١٩٥٠.

٣– الاتفاق العالمي حول حقوق الطفل ١٩٨٩ (...).

واعلن المشاركون في المؤتمر التمسك والالتزام المبادىء في المجالات الاتية:

١– المشاركة التامة والدمج:

يجب تأمين المجال لجميع الاشخاص المصابين باعاقات عقلية لضمان المشاركة التامة في كل مجالات الحياة التربوية والتعليمية والتشغيلية والاستهلاكية والابداعية الى ما هنالك من النشاطات المحلية التي تمارس في حياتنا اليومية.

٢– المواطنية الكاملة:

يحق لجميع المصابين باعاقات عقلية التمتع بتكافؤ الفرص بناء وتنمية وتطويرا لمجتمعاتهم.

٣– الحق في تقرير المصير:

يجب ان يكون لمؤلاء الاشخاص الكلمة الفصل في ما يتعلق بمصيرهم وبحياتهم وكل ما يتعلق بشؤونهم وخاصة برسم السياسات لحياتهم وما يتقرر من امور لتلبية مطالبهم.

٤– الدعم الاسري:

يجب ان تتأمن برامج دعم شاملة ومدروسة للمصابين باعاقات عقلية وافراد اسرهم وفي ذلك المشورة الفنية، الامور السكنية، وتأمين المنتجعات الترفيهية والصحية.

٥– التوعية الاجتماعية:

لا يمكن ان تتحسن ظروف عيش المصابين باعاقات عقلية، الا اذا تعرف افراد مجتمعهم على حقوقهم وحاجاتهم ومدى ما يتمتعون به من طاقات وقدرات كامنة. يجب تسخير الاجهزة الاعلامية على انواعها للمساهمة في ذلك لتنمية الحس العام عن طريق تسليط الاضواء وبانتظام على ظروف حياة هؤلاء الاشخاص.

٦– تطبيق ونشر لبنود القواعد النموذجية التي اصدرتها الامم المتحدة:

اصدرت الامم المتحدة تلك القواعد لتأمين المشاركة التامة والمساواة للافراد الذين يعانون اعاقات عام ١٩٩٣، وارسلت الى الدول والى المنظمات المعنية. يجب على تلك الدول والمنظمات ووسائل الاعلام تعميمها على افراد المجتمع ولن تعتبر ما تحويه من بنود وسيلة فعالة ومرشدا واضحا لوضع السياسات المناسبة ازاء المصابين باعاقات وافراد اسرهم.

٧ – انشاء جمعيات وتنظيمات من جذور الواقع:

على الحكومات والجمعيات ان تفسح وتشجع وتدعم المصابين باعاقات واسرهم تشكيلا وانشاء لجمعيات خاصة بهم اساسا للوصول الى المشاركة التامة والمساواة.

ان المشاركين في هذا المؤتمر الذين صاغوا اعلان فرصوفيا يحثون المجتمعات والبرلمانات والحكومات والسلطات المحلية على ان يبذلوا ما في وسعهم من جهود لتكريس حقوق الانسان ازاء المصابين باعاقات اسهاما في تعزيز الديموقراطية والمساواة في دول العالم كافة. ان المصابين باعاقات عقلية لا طاقة لهم بعد اليوم على تحمل المهانة والتمييز والتلقيب، ونادى المؤتمرون بتأمين الاحترام والكرامة واعطاء هؤلاء الافراد الفرص الكافية لاطلاق قدراتهم الكامنة والمجتمعات مجبرة اخلاقيا على دعم نشاطاتها لتأمين حقوق الانسان وضمان تمتع المصابين بها". ويعقد المؤتمر المقبل في تشرين الثاني ١٩٩٦ في بيروت، بعنوان "التخلف العقلي والتمييز ازاء المعاقين في المنطقة العربية".

مساعدات اطباء الاسنان

تقيم الجمعية العالمية لاطباء الاسنان – فرع الشرق الاوسط، في رعاية وزير الصحة مروان حمادة، دورة تدريب لمساعدات اطباء الاسنان تديرها رئيسة معهد نيوكاسل للتمريض في انكلترا يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الاول في وست هول، الجامعة الاميركية في بيروت. للاستعلام: ٠١/٨٠٥٨٠٥.

معهد الاحصاء يفتتحه اده والمعنيون
ساهم كمال جنبلاط في تأسيسه



الدكتور دياب متكلماً، والوزيران جنبلاط واده والسفير لافون والحضور. (دالاتي ونهرا)

افتتح امس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده معهد الاحصاء لمعهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية في دار المعلمين في بئر حسن، وحضر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وسفير فرنسا لدى لبنان جان – بيار لافون، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير المعهد الدكتور يوسف ابي نادر والامين العام للجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي الدكتور حسن عواضة ومسؤول قسم الاحصاء في الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في فرنسا جيلبير سابورتا والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا دبما زيير ومسؤولون من السفارة الفرنسية واساتذة في معهد العلوم التطبيقية.

النشيدان الوطنيان اللبناني والفرنسي، فكلمة للدكتور عواضة عن اهمية معهد العلوم التطبيقية ودوره في تأمين تنشئة على مستوى عال للطلاب. واوضح ان معهد الاحصاء الذي يفتتح اليوم يحضر لدبلوم جامعي في تكنولوجيا الاحصاء، مركزا على اهمية علم الاحصاء في ادارة بلد او مصرف او مؤسسة تجارية ضخمة، من هنا ضرورة انشاء هذا المعهد لتلبية حاجات السوق.

وتكلم سابورتا مشيدا بالتعاون اللبناني الفرنسي في المجالات العلمية والتقنية مبديا استعداد الكونسرفاتوار الفرنسي لتقديم الحاجات الممكنة لرفع مستوى التعليم المهني والتقني في لبنان.

وتبعه الدكتور دياب بالدور المميز الذي استعاده معهد العلوم التطبيقية في الجامعة اللبنانية بعد انتهاء الحرب، فهو يجد حلولا لمشكلات اجتماعية، ويؤمن التعليم الليلي لطلاب لا يمكنهم متابعة التحصيل خلال النهار.

والى السفير لافون والتعاون القائم منذ ١٥ سنة تقريبا بين المعهد اللبناني "والكنام" مشددا على ضرورة ارشاد الطلبة اللبنانيين الى اختيار اختصاصات تؤمن لهم العمل في سوق العمل اللبناني، لاسيما الاختصاصات التي في حاجة اليها مسيرة الانماء والاعمار.

اده

والقى الوزير اده كلمة: "تفتتح اليوم معهد الاحصاء ضمن معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية التابع للجامعة اللبنانية، وكما تعلمون هذا المعهد انشىء منذ ثلاثين سنة بالتعاون ومساعدة الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في فرنسا (كنام)، وساهم في تأسيس هذا المعهد المرحوم كمال جنبلاط الذي كان صاحب نظرة مستقبلية لافقه لانه اعتبر انه يجب ان يكون هناك مؤسسة للتعليم العالي للشباب الذين يعملون ولا يستطيعون متابعة الدروس خلال النهار، وهذا المعهد يوفر لهؤلاء الطلاب الفرصة لتحصيل علمي دون الجامعة ولكنهم يحصلون في نتيجته على شهادة تخولهم الدخول مباشرة الى سوق العمل، فالمعهد مرتبط بحاجات المؤسسات والمعامل والشركات وهو يخرج اصحاب اختصاص وخبرات يجدون دائما عملا ولو يكونون عاطلين عن العمل (...)".

وتابع: "ان معهد العلوم التطبيقية في حال تطور مستمرة بالتعاون والتنسيق مع الفرنسيين الذين وفروا الدعم المادي والفني والتقني. ونحن الآن ضمن خطة الوزارة في صدد افتتاح اربعة معاهد تطبيقية في مختلف المناطق اللبنانية. وكانت الوزارة خططت لانشاء ١٤ معهدا لكن عصر الموازنة لم يسمح الا بالتحضير لاربعة في الوقت الحاضر. واهمية مثل هذه المعاهد انها مجانية تابعة للجامعة اللبنانية، وثمة خطة لتطوير هذه المناهج تتضمن انشاء معاهد جامعية تكنولوجية (T.U.T) وستكون الجامعة الاولى من هذا النوع في صيدا بالتعاون مع "كنام".

وختم باهمية انشاء معهد للاحصاء في لبنان لان اللبنانيين متعلقون بالاحصاءات والارقام. وأمل ارتقاء المستوى العلمي في الجامعة اللبنانية لتصبح الخيار الاول للطلاب في لبنان بعد تخرجهم من التعليم الثانوي.

والجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي يرأسها منذ العام ١٩٧٧ الوزير وليد جنبلاط وهي في تعاون مستمر مع معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية.

الطلاب في الاعلام

دعا مجلس الفرع الاول لطلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى اجتماع للبحث في وقف الادارة للدورة التأهيلية التي تنظمها مجلس الفرع للطلاب الراغبين في الانتساب الى الكلية، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاثنين ٩ تشرين الاول في مبنى الفرع، الكولا.

علاج الامراض الجلدية

في رعاية وزير الصحة العامة، يعقد في ٢٠ تشرين الاول و٢١ منه المؤتمر السنوي الاول للجديد في علاج الامراض الجلدية، في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت. وتنظم المؤتمر دائرة الامراض الجلدية في مستشفى الجامعة والجمعية اللبنانية للامراض الجلدية.

ويفتتح الساعة الخامسة والنصف مساء الجمعة ٢٠ تشرين الاول بكلمات لكل من الدكتور عبد الغني كبي مدير دائرة الامراض الجلدية بالوكالة، والدكتور بول حيقة رئيس الجمعية اللبنانية للامراض الجلدية والدكتور سمير نجار عميد كلية الطب. ويلي الافتتاح حفل استقبال وافتتاح معرض صيدلاني.

خريجو معهد الرسل

من مجلس رابطة خريجي معهد الرسل في جونيه برنامجه السنوي الذي يتضمن نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية هي: "سباق رالي بايبير الخريف الاحد ٩٥/١٠/٢٩، سهرة اجتماعية ترفيهية اولى السبت ٩٥/١١/٤، لقاء فكري "المدرسة والاستقلال" الثلثاء ٩٥/١١/٢١، امسية شعرية الجمعة ٩٥/١٢/١٥، سهرة اجتماعية ترفيهية ثانية السبت ٩٦/١/٢٧، ندوة فكرية الجمعة ٩٦/٢/٢٣، حلقات توجيهية حول التخصص المهني الخميس والجمعة ١٤ و٩٦/٣/١٥، مهرجان الفكر والفن الثاني لمدة اسبوع من الاحد ٩٦/٤/٢١ الى السبت ٩٦/٤/٢٧، السهرة السنوية للرابطة السبت ٩٦/٥/١١، جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل السنوية/ الجمعة ٩٦/٥/٢٤، يوم العنصرة لقاء عام وجمعية عمومية الاحد ٩٦/٥/٢٦.

كنيستي الأولى تحيا في ذاتي
مقدمات وذكريات ويمتلىء متحفي

كنيستي الأولى متحف ذكريات مقدسة لي ولعائلتي، بعضها يحكي اخبار الآباء والاجداد الذين رحلوا عن دنيانا في اوقات متباعدة، على ما كانوا عليه من المروءة والتقوى والايمان وبعضها الآخر شخصي يحيا في منذ زمن الطفولة والحداثة.

أيّ حدث في قريتي أكان خاصاً ام عاماً لم ينطلق منها او اليها ولم يتخذها له محوراً؟ ان تلك الخطى الاولى والمتعثرة والتي رعتها امي بكل عطف وحنان لا يزال وقعها يتجاوب في ضميري يوم راحت تفتح الطريق أمامي لتعرفني الى اله المحبة.

والمناولة الاولى الى ما سبقها من استعدادات شخصية وعائلية فضلاً عما احاطوها به من ورع ووقار وجليبوها به من اسرار حاضرة ابداً في ذهني، ماثلة أمام ناظريّ بكل تفاصيلها، من تلك الترنيمة، الفريدة، التي علّمتنا اياها الراهبة لنرتّلها ونحن داخلون الى الكنيسة حتى الثوب الأبيض الذي لبسناه للمرة الوحيدة مع ما يرمز اليه من نقاء.

وتلك التواريخ المهمة والمحطات سمة في حياة العائلة مع ما تشير اليه من ولادة وعماد وزواج ووفيات ومناسبات يوبيلية وما تناولته من افراح واحزان وهموم ومخاوف لا يخلو منها انسان استلزمت حضوراً في الكنيسة طوعياً ولجوءاً اليها، بحثاً عن فرج من ضيق خانق وسعياً الى خلاص منشود: كلها امور متنوعة تستوقفني في كنيستي للصلاة والتأمل.

أمّا موتانا الذين غادرونا تدريجا في مراحل من العمر مختلفة: بينهم الطفل الراحل في طهارة الملاك والشاب الذين خلّف في النفوس جرحاً لا يندمل والشيخ شحذت التجارب همّته ولا نالت من حكمته. إن ذكراهم تحضرني تحت قبة كنيستي الاولى وفي رحابها الحميمة الدافئة وخاصة في الأعياد واللقاءات الحاشدة الموسمية حين يجتمع شمل العائلة بمن بقي من افرادها ويظل محل الغائبين شاغراً على مقاعدها دون ان تحجبهم عن وجداني بلاطة القبر الباردة.

لكل حجر من حجار كنيستي قصة في حياة ابناء الرعية: فكم من شفة طبعت عليه قبلة ملهوف وأسرت اليه بألم فبعث فيها الحياة. وكم من يد امتدت اليه تستغيث وتتبرك. وكم من عيون شخصت من بعيد أو قريب الى كنيستي الاولى في ساعات الشدّة والضيق وأتبعتها بنداء استغاثة وكلمة شكر عرفاناً لجميل من داخل الوطن والمهاجر النائية.

إني اطوف بكل اعتزاز في بلادي وانتقل في ربوعها، شاكرا الخالق، حامداً له على كل نعمة افاضها عليها من جمال ساحر في الطبيعة ومناخ منعش في الجو وغنى زاخر في الانسان بعيداً عن الذكريات الحية التي لم تقو السنوات على محوها بل تثيرها في باستمرار كنيستي عندما ألتزم الصمت بين جدرانها المضمّخة بروائح البخور وأخلو الى التأمل والصلاة امام صورة سيدة الانتقال تبقى آنس اليّ من مفاتن الطبيعة ومحاسنها لكوني استمتع فيها بنشوة الطفولة البريئة ودفء انفاس الآباء والاجداد والمصلّين والمصلّيات وتضرعاتهم المتصاعدة فوق المذبح قرابين عبادة ومحرقات تكفير تبعث في النفوس موجات متسارعة من الأمل والرجاء.

اذا امتنع عليّ الذهاب الى كنيستي الاولى هدمت في مخيلتي جدران الكنيسة التي فيها اصلّي ورفعت مكانها جدران كنيستي الاولى حتى اذا تمّ لي بالفكر ما اردت تطلّعت وصليت واستذكرت صفحات الماضي القريب والبعيد وحييت من جديد...

المونسنيور يوحنا الحلو
(نائب عام ابرشية صيدا)

"الحريات العامة في لبنان"

اعد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجا ثقافيا لشهر تشرين الاول تحت عنوان "الحريات العامة في لبنان".

– الخميس ١٢ منه:

ندوة بعنوان: "الحرية والحركة النقابية"،

يشترك فيها: الياس ابو رزق – الدكتور صادر يونس، ياسر نعمة، تقديم وادارة: الدكتور عبدالله رزق (عضو الهيئة الادارية للمجلس).

الجمعة ١٣ منه:

ندوة بعنوان: "مؤتمر بيجينغ وحرية المرأة" والتفاصيل لاحقا.

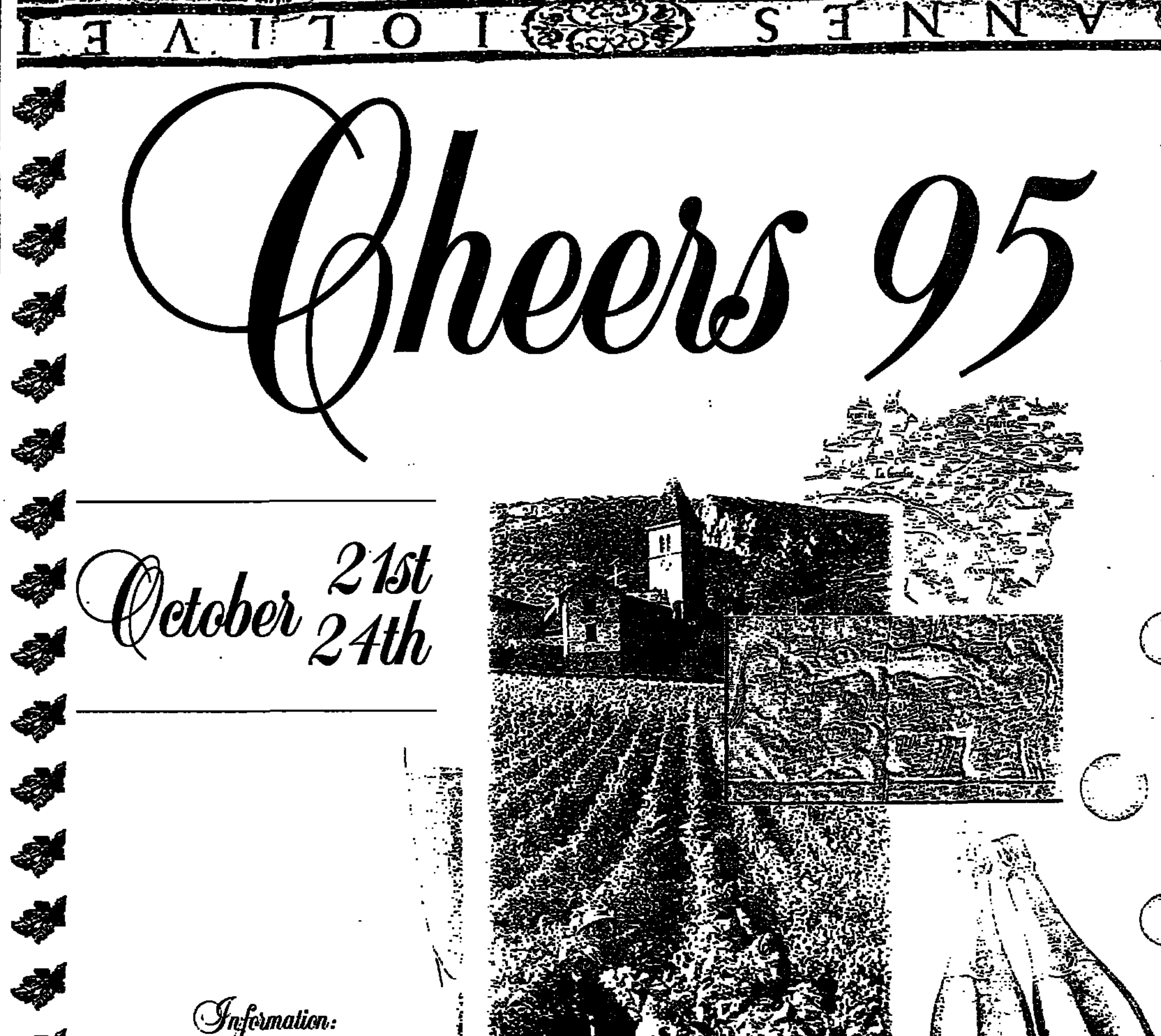
الخميس ١٩ منه:

ندوة بعنوان: "الحرية والاعلام" يشترك فيها: النقيب محمد بعلبكي – سيمون الخازن – الدكتور انور خطار، تقديم وادارة: احمد عزالدين (عضو الهيئة الادارية للمجلس).

الخميس ٢٦ منه:

ندوة بعنوان: "الحرية والممارسة النيابية" يشترك فيها السادة النواب: الدكتور اسامة فاخوري، كميل زيادة، اكرم شهيب، مشاركة وتقديم: حبيب صادق (الامين العام للمجلس).

هذه الانشطة في قاعة المجلس – بيروت – شارع المزرعة – قرب محطة بدران. الساعة الخامسة من مساء كل خميس.



التكريم حق لأهل الفنون

تكريم الفنون والفنانين، من سمات النزعة الحضارية، وعندما تكرم الدولة الفنون واهلها، فكأنها تكرم ذاتها الحضارية وميزاتها الرفيعة.

في فترة واحدة، كرم ثلاثة من كبار فنانينا تكريما يليق بهم.

ففي يوم الخميس ٢٤ آب ١٩٩٥ كرمت ذكرى المطرب الكبير الراحل نصري شمس الدين في مهرجانات بيت الدين.

وفي يوم الثلثاء ٢٧ ايلول ١٩٩٥ قلد وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده الفنان الكبير محمد سلمان وسام الارز الوطني من رتبة فارس ممثلا رئيس الجمهورية.

وفي الموعد ذاته منح رئيس الجمهورية الصحافي وشاعر الاغنية محمد علي فتوح وسام المعارف من الدرجة الثالثة تقديرا لعطائه الفني المميز.

الراحل العزيز نصري شمس الدين كان مطربا اصيلا، في صوته جرس يجمع القوة والحنان معا. مثل ادوارا رئيسية في عدد من المسرحيات الاستعراضية والتاريخية الرحبانية في بعلبك، خاصة في دور الامير فخر الدين. وكان يحيي الحفلات الشعبية في كل مكان من لبنان فيثير الاعجاب والحماسة باغنياته، شعرا ولحنا، وينفخ نفوس سامعيه ومشاهديه بالنبرة اللبنانية الرنانة الجمهورية الشعبية الرصينة.

رحل وترك وراءه اسفا شديدا وترحما عميقا.

*

محمد سلمان اشتهر في السينما والمسرح والطرب والاخراج والتمثيل وخفة الدم والعفوية والحيوية والظرف، ومثل هو ايضا دورا في حقول الموسيقى وسائر الفنون المتفرعة عنها بما يشكل تراثا لبنانيا وعربيا سيظل يذكر طويلا. والمؤسف ان يكون محمد سلمان طريح الفراش ساعة تقليده الوسام من جراء اصابته بكسر في وركه. شفاه الله. واعاده سالما الى نشاطه وعطاءاته مع التهنئة بهذا التقدير.

*

اما الزميل الصديق الاستاذ محمد علي فتوح فترك بصماته القوية في دنيا الغناء، اذ نظم اكثر من خمس مئة اغنية وطنية واجتماعية ووجدانية للعديد من المطربين العرب المشهورين امثال محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وشعاد محمد وهدى سلطان وزكريا احمد. وهو من مؤسسي جمعية حقوق المؤلفين ومن عمدتها.

حفظه الله ذخرا للفن اللبناني.

فاضل سعيد عقل

بري والأساتذة أمام المادة الرابعة

التقى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وعددا من الاساتذة المتضررين من المادة الرابعة في القانون الرقم ٣٩٦ الصادر في ١٩٩٥/١/١٩ والمتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية.

وعرض الدكتور خالد حداده، عضو الهيئة التنفيذية للرابطة، باسم الوفد، للوضع الذي يواجهه افراد الهيئة التعليمية الذين انتقلوا من بعض الملاكات العامة، الى الجامعة، من المادة الرابعة، وما يؤدي الى تخفيض رواتب الاساتذة الى ما يراوح بين ٥٠٠ الف ليرة ومليون ليرة ويهدد بافراغ الجامعة من كادراتها.

وابدى الرئيس بري تفهما لمطلب الاساتذة، واعدا بالغاء المادة في اول جلسة نيابية عادية تعقد، في اواسط تشرين الثاني المقبل.

التربية: مدرسة برحليون لماذا مقفلة؟

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وزير الدولة قبلان عيسى الخوري، وكان بحث في شؤون تربوية الى موضوع مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية.

وصرح الوزير عيسى الخوري: "بحثنا مع الوزير الصديق في مسألة تتعلق بمدرسة برحليون في منطقتنا وكانت هذه المدرسة ناشطة وناجحة الا انها منذ ثلاثين عاما لم يدخلها مفتش وفي العام الماضي اقفلت وتوزع تلامذتها على مدارس القرى الاخرى. وطلبت اعارة الاهمية للموضوع لمعرفة اسباب اقفالها وعدم تسجيل الطلاب لقسمهم فيها".

واضاف: "بحثنا ايضا في توزيع خريجي دور المعلمين في اماكن بعيدة جدا عن سكنهم وهم في الاغلبية من السيدات، وطلبت انصاف هؤلاء".

وناشد الاساتذة الذين يقاطعون تصحيح الامتحانات الرسمية، ان يدركوا دقة الوضع للتلامذة واهاليهم، والتوجه الى ضميرهم المهني ووجدانهم، ان يفصلوا بين مطالبهم الخاصة واوضاع التلاميذ الذين لا يعلمون هل يتابعون الدراسة او يعيدون صفوفهم، وكفانا تعذيب للناس وللطلاب".

وزارة الثقافة وشروطها للمساعدات

صدر عن وزارة الثقافة والتعليم العالي:

"تعلن وزارة الثقافة والتعليم العالي ان المساعدات التي تقدمها الى الهيئات والمجالس والاندية الثقافية سيتقرر منحها في ضوء نشاط كل هيئة او ناد في خلال العام الجاري وعلى اساس بيان تفصيلي يقدم الى الوزارة مرافق بالمستندات الآتية:

١– الترخيص الرسمي.

٢– الصورة عن العلم والخبر مصدقا عليها من وزارة الداخلية ١٩٩٥ او قطع حساب عن موازنة الهيئة من العام ١٩٩٤.

٣– الصورة عن النظام الاساسي.

٤– الهيئة الادارية القائمة.

٥– تقرير عن نشاطات ١٩٩٥ بالوثائق التي تثبت قيامها.

٦– مشروع برنامج نشاطات ١٩٩٦.

٧– تقدم الطلبات للهيئات الراغبة في المساعدة الى وزارة الثقافة والتعليم العالي ضمن مهلة اقصاها ٣١ تشرين الاول من كل عام.

٨– تهمل الطلبات من:

– الجمعيات والاندية الرياضية والكشفية والشباب التي ترعى شؤونها وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

– الجمعيات او الهيئات والنقابات الاجتماعية التي ترعى شؤونها وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل.

– المؤسسات الثقافية ذات الطابع التجاري لانشطتها التي تتقاضى اجرا مقابل حضور انشطتها.

– المجلات ودور النشر.

– مراكز البحث (في العلوم الاساسية والانسانية).

– المراكز الثقافية غير اللبنانية.

ولا يقبل اي طلب للمساعدة لا يستوفي الشروط".



مهنية صيدا لها مديران بانتماءين
السلف يرفض الخلف والتنحّي

صيدا –"النهار":

تعاني مهنية صيدا الفنية العالية مشاكل وخلافات بين وزيرا التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والمدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط حول التعيينات الادارية.

وفي التفاصيل ان الوزير مراد عين اخيراً ريمون ابو سليمان (مدير مهنية جزين سابقا) مديراً لمهنية صيدا خلفاً لمديرها الحالي خليل بعجور الذي عين عهد الوزير حسن عز الدين وتوليه الوزارة.

ولدى حضور ابو سليمان الى المهنية لمهامه رفض بعجور التسليم وابرز مذكرة من المدير العام للوزارة تأمره بعدم التنحي، فكرر ابو سليمان محاولة ثانية بعد اتصاله بالوزير مراد ولم ينجح. ومنذ يومين حصل تلاسن حاد استدعى تدخل قوى الامن الداخلي التي اجرت تحقيقا وسلمته الى المدعي العام في الجنوب.

وعلم ان اتصالات شملت النائبة بهية الحريري وعقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري وآخرين لتدارك الموقف ومعالجته، والاول بعجور، معروف بانتمائه الى الحزب السوري القومي الاجتماعي والمدير العام زراقط يدعمه الرئيس نبيه بري فيما الوزير مراد مقرب من الرئيس رفيق الحريري والمدير الجديد ابو سليمان يحظى بدعم النائبة الحريري.

اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات
مراد يلاحظ الأيدي غير اللبنانية

البقاع الغربي – "النهار":

مثل وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري راعيا اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات الذي نظمته جمعية تنظيم الاسرة في مركز عمر المختار التربوي في حضور رئيس الجمعية الدكتور عفيف شميطلي وقائمقام البقاع الغربي عمر ياسين ومسؤول مخابرات الجيش في البقاع الجنوبي وفاعليات وحشد من العاملات.

في البدء النشيد الوطني اللبناني فكلمة تقديم من امين السر العام للجمعية توفيق عسيران، ثم دعد ناصيف وكلمة العاملات الميدانيات، فكلمة مديرة البرامج في الجمعية نجلاء البزري عن حقوق المرأة غير منقوصة تشمل الحقوق السياسية والاقتصادية وغيرها. وانما نترك هذا للمؤسسات المعنية ونحن همنا حقوقها الانسانية ومن هذه الحقوق الانجابية وصحة أسرتها.

شميطلي

ثم القى كلمة الجمعية رئيسها الدكتور شميطلي على اهمية اللقاء تعزيزا وتنمية لقدرات الاسرة والمرأة بعيد مؤتمر بيجينغ الذي ألح على ضرورة توفير الخدمات للمرأة.

ونوه بدور العاملات اللواتي عملن طوعا ومحبة من اجل كيان الاسرة وتنمية قدرات المرأة.

مراد

ثم كانت كلمة راعي الاحتفال الرئيس الحريري القاها ممثله الوزير مراد، نوه فيها بدور الجمعية وان مركز عمر المختار ملك للجميع ليقوم بالدور الذي رسم له. وتحدث باسهاب عن المشاكل الاجتماعية وعن اسبابها الى المفاهيم الخاطئة المنتشرة في المجتمع اللبناني حول العمالة. واشار الى ارتفاع نسبة الايدي العاملة الاجنبية خاصة السريلانكية معتبرا ان البطالة التي تتفشى في المجتمع ناتجة من استنكاف اللبنانيين عن القيام بالعديد من الاعمال وقت يمارسونها في الخارج دون خجل. ثم انتقل الى الوضع السياسي فقال نحن امام استحقاقات محلية واقليمية وقومية. واشار الى ثلاثة منها وهي الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب والانتخابات نفسها التي نأمل ان نجهز لها بشكل مرضٍ للجميع لان من يزرع التمزق والخلافات يحصد الهزائم والتخلف واستمرار الازمات. ولا يجوز ان نستخدم اساليب غير ديموقراطية وان نصل بخلافاتنا الى شرخ اجتماعي وسياسي وان الوصول الى ذلك غير مسموح من الرؤساء الى الوزراء الى النواب الى القوى السياسية الحزبية وغير الحزبية ودعا الى ضرورة وحدة الكلمة والصف للمواجهة. وتساءل ما الجديد في التدخلات الخارجية في الاستحقاق الرئاسي ومنذ الاستقلال حتى اليوم هي العوامل الخارجية والداخلية في الانتخابات الرئاسية من الرئيس بشارة الخوري الى الرئيس الهراوي. وقال هذا طبيعي ان يكون ثمة اعتبارات محلية وداخلية وأمر واقع دولي ومحلي. وقال بضرورة تلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات لان العدو لا يريد السلام ويستعد بكل امكاناته من اجل غزو بلادنا.

دورة في المقاصد للقرآن وشهادات
قباني وسلام يريان المسؤولية المضاعفة



قباني يسلم شهادة.

انهت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لطلبة المركز المقاصدي دورة لتدريس القرآن الكريم ووزعت الشهادات والاجازات القرآنية في التلاوة والحفظ في احتفال اقامته المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية في معهد التمريض العالي الوطني حضره القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام وقضاة الشرع وجمع من العلماء واعضاء مجلس الامناء وجمع من المقاصديين والعاملين في حقل التربية والتعليم.

والقى الشيخ قباني كلمة على المعاني السامية للقرآن الكريم والدور الذي تقوم به جمعية المقاصد في تدريسه لابناء المسلمين في لبنان وهي ركن اساسي في حياتنا الاسلامية والوطنية.

والح على الصلة بين دار الفتوى وجمعية المقاصد التي لا ولن ولم تنفصم عراها مهما حاول المشككون.

وتكلم سلام، واعتبر ان مركز التعليم والتلاوة وحفظ القرآن الكريم مسؤولية وقرار مقاصدي ومسؤولية مضاعفة عندما تتعلق بديننا الحنيف ولا يمكن للمقاصد وحدها كمؤسسة ان تنهض بهذه المسؤولية الا بالتعاون والتضافر مع دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية التي هي المرجعية لكل المسلمين في لبنان.

وسلم المفتي قباني والسيد سلام الشهادات والاجازات القرآنية الى المنتهين.

ملاحق بيئية لتوزيعها على الطلاب

وجه وزير البيئة بيار فرعون كتابا الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم:

"انطلاقا من التعاون والتنسيق بين وزارتي التربية والبيئة، وفي مناسبة اقامة الاسبوع اللبناني – الفرنسي في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قاعة المعارض – ساحة الشهداء من ١٣ الى ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ للرسميين ومن ١٤ الى ١٩ تشرين الاول للجمهور.

نرسل الى وزارتكم الموقرة اربعمئة ملحق باللغتين الفرنسية والعربية، متمنين على معاليكم الايعاز الى من يلزم لتوزيعها على المدارس والمعاهد المهتمة.

وتوخيا للفائدة من هذا الموضوع على الصعيد الطالبي، نتمنى ايضا التعميم على المعاهد والمدارس ضرورة تنظيم زيارات لطلابها الى هذا المعرض طوال فترة اقامته من الساعة التاسعة صباحا الى السادسة مساء وللاستماع الى المحاضرات خلال هذا الاسبوع وفقا للمواعيد".

لعبة كومبيوتر اسلامية من ايران

نيقوسيا – رويتر – تعتزم ايران طرح لعبة كومبيوتر اسلامية متجاوزة مرحلة العاب النينتندو الالكترونية الشهيرة.

وقال التلفزيون الايراني الخميس ان اللعبة التي "تتضمن القيم والمعتقدات الاسلامية" تم تطويرها في مركز ايران لابحاث الكومبيوتر في العلوم الاسلامية.

واشاد التلفزيون في بثه الذي تلتقطه هيئة الاذاعة البريطانية الى ان اللعبة سيتم انتاجها على نطاق واسع في وقت قريب. ولم تعط المزيد.

وكان المركز الذي يقع مقره في مدينة قم المقدسة اصدر اسطوانات ليزر مسجلاً عليها القرآن الكريم ومؤلفات آية الله الخميني الزعيم الراحل للثورة الايرانية.

تكريم متفوقين

دعت مؤسسة الحريري الى حفل تكريم التلاميذ المتفوقين في مدارسها للمرحلتين المتوسطة والثانوية في بيروت، (ليسيه عبد القادر، ثانوية الحريري الثانية)، للعام الدراسي ١٩٩٤ – ١٩٩٥ في رعاية السيدة نازك الحريري الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٧ تشرين الاول، في قاعة المحاضرات لثانوية الحريري الثانية – زقاق البلاط – بيروت.

زوجة الفقيد مي سليم خيسي (في المهجر)
ولداه جوني ودانيال (في المهجر)
والده حنا انطونيوس سكر (في المهجر)
والدته خرما زعيتر سكر (في المهجر)
حقيقه انطوني وعائلته (في المهجر)
شقيقاته سعيدة زوجة يوسف مارون معيط وعائلتها وماري زوجة لحود فشخا وعائلتها ومارغريت زوجة يوسف مخايل وعائلتها وايلين.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

لوي حنا سكر

الرئيس الاقليمي في اوستراليا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
المنتقل الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا الجمعة ٢٩ ايلول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في مسقط رأسه بان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في بان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة اسد وفيليب وعائلته
سلوى ارملة شقيقها المرحوم عبدو يافي واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبة مطر وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة هيفا نسيبه وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة مرون الملشم وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة وردة مطر وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة مريم جرماتوس وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة جانيت البيروتي وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم بولس يوسف فارس يافي وعائلاتهم
وعموم عائلات يافي وحرب ومطر ونسيبه والملشم وجرماتوس والبيروتي ونصرالله وهمنا ووهبة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ارادة الله عساف يافي

ارملة المرحوم فارس يوسف يافي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة في العقورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده المهندس اندره كردي وعائلته
والفرد كردي وعائلته
وغابي كردي
وجورج كردي وعائلته في المهجر
بنته ماغي زوجة ادمون طويل وعائلتها في المهجر
وجيلبيرت زوجة انطوان طويل وعائلتها
وعموم عائلات كردي ويتيم وطويل وحداري وطرابلسي وعساف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال جرجي كردي

الحائز وسام الاستحقاق من وزارة التربية الوطنية
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية جريفة فوق البنك اللبناني للتجارة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

توفي في نيس ودفن في ايدجان المرحوم

سهيل نورالدين ياسين

(انطون)
شقيقه عاطف ياسين وعائلته يتقبلان التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الاول بعد الظهر في منزله في الرملة البيضاء في ملكه النساء والرجال.

جمعية عائلة حبيب
مجلس امناء وقف مارالياس بطينا
مجلس امناء مدرسة مارالياس بطينا
زوج الفقيدة نسيم نخلة حبيب
اولادها نخلة وعائلته
ووجيه وعائلته
وفيكتوريا
والسي زوجة جليل ملكي وعائلتها
اشقاؤها متري سرياني وعائلته في المهجر
وجوزف سرياني وعائلته
وجورج سرياني وعائلته
شقيقتها اسعاف ارملة المرحوم شفيق سماحة واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ميمي وجيه سرياني

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في المنصورية قبالة سوني سنتر بنوراما الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ملسة جورج فغوم
ابنه رامز
شقيقه خليل وعائلته
شقيقتاه كارمن ارملة المرحوم جورج مقدسي وعائلتها وليلى زوجة يوسف زيدان وعائلتها
وعموم عائلات باولي وفغوم وعفيش ومقدسي وزيدان وربيز والطكلي وبخعازي وبشور وبلدي ونيومان ونوفل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

اليكسي ميشال باولي

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في الياضة مفترق الدفاع المدني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انجال الخوري
اولاده سمير وعائلته (مدير البنك اللبناني للتجارة – فرع الاشرفية)
والمهندس روبير
والمحامي فريد وعائلته
شقيقه الرائد المتقاعد جميل الخوري وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة ماري الخوري طنوس
وعموم عائلات الخوري وابو رحال ومدكور ورحال ومخير وطنوس وغبريل وعموم عائلات قتالة والان والعيرون والدوار
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

حليم بطرس الخوري

مدير في البنك اللبناني للتجارة
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر قبالة مدرسة الحكمة بناية البعقليني.
وغدا الاحد ٨ منه في منزله في العيرون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

حليم بطرس الخوري

مدير في الادارة العامة

ادارة البنك اللبناني للتجارة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم بطرس الخوري

مدير في الادارة العامة

مديرية قوى الامن الداخلي
زوجته مهى الياس حداد
اولاده حليم وفادي وسمير
والدته كريمة اسحق ارملة المرحوم حليم شلفون
شقيقه العميد المتقاعد كريم شلفون وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه جورجيت زوجة مطانيوس ديب وعائلتها
وليلى ارملة المرحوم ميشال رشيد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

العميد اسكندر حليم شلفون

قائد منطقة الجنوب الاقليمية
تقبل التعازي اليوم السبت ٧ تشرين الاول في منزله في الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لطف الله عبدالله روادي

زوجته جيزيل جميل القاعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزله في الاشرفية – العازارية قرب مار منصور ملك حايك.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نوال اديب ناصيف يمين

زوجة اميل وديع حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٧ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كتر رشيد لويس البجاني

زوجة جوزف اسعد بوديس
اولادها اسعد وعائلته وجورج في المهجر وعايدة زوجة انطوان ملكون غصوب وعائلتها
اشقاؤها خليل وميشال ورامز وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزلها في بيت شباب حارة التحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت نجيب رعد

زوجة حنا عزيز رعد
والدة عبود وميشال وريتا زوجة نقولا ابو شعر ومارلين
والدتها لورنسيا شفيق الاسمر
شقيقة المحامي ليلي رعد وليفون زوجة موريس صقر والاخت ليندا من راهبات القلبين الاقدسين وليفا زوجة جوزف جرجي كريكر ومرسيل زوجة طوني ياسين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزلها في كفرا بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرغريت نجيب جبارة

شقيقة ايليا وفيليب والمرحوم لبيب
وفيكتوريا ارملة المرحوم وديع هازار وريته ارملة المرحوم فضل الله داغر ونهى ارملة المرحوم ابرهيم عزام ولوديت ارملة المرحوم اسعد متري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الاول في منزل شقيقها فيليب جبارة في منصورية المتن (اول المنصورية قبالة سنتر ماري ولكيم) ملك ابرهيم وجميل عزام.

زوجة الفقيد وداد بصبوص
اولاده خليل وشادي وابرهيم
ابنته جويل
اشقاؤه سعيد وجوزف ومارون وعائلاتهم وانطوان وجورج
شقيقتاه نهاد ارملة المرحوم وديع فيكالي وروز زوجة ليلي توما
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ريمون خليل شليطا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل والده المرحوم خليل شليطا في الجعيتاوي قرب حديقة اليسوعية قبالة كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

السيدة وحيدة ابو شقرا

ارملة المرحوم راغب ابو شقرا
اولادها نعمان رئيس مصلحة الديوان في وزارة الاقتصاد والعميد الركن فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال العسكرية وسلوى وسعاد ولينا والمرحومان سامي وسعيد وجوليا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الاول في منزل ولدها نعمان في عماطور – الشوف.
كما يتقبل العميد الركن فادي ابو شقرا التعازي طوال يوم الاحد ٨ منه في منزله في طرابلس محلة القبة ثكنة الجيش.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة آمنة حنيني

ارملة المرحوم الحاج محمد ابو حوسة (ابو ابرهيم)
اولادها الحاج ابرهيم والحاج اسماعيل والحاج خليل والحاج سمير والحاج فؤاد والمهندس فوزي والمرحوم سعيد ابو حوسة
اشقاؤها الحاج احمد (ابو رياض) والمرحومون الحاج عبد الرحمن والحاج القيس والحاج محمد وكامل حنيني
اصهارها محمد بيوض والحاج ابرهيم ابو حوسة والحاج فيصل القيسي.
يصلى على جثمانها في مسجد الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء عصر اليوم السبت ٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر بناية برج شاتيلا قبالة جامع برج ابي حيدر فوق بنك لبنان والمهجر.
الآسفون آل ابو حوسة وحنيني وبيوض والقيسي والسبلاوي.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
مجلس القضاء الشرعي الاعلى
المحكمة الشرعية السنية العليا
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
المديرية العامة للاوقاف الاسلامية
تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية
جمعية آل الداعوق
المركز الاسلامي
آل الداعوق وعيتاني والزعني وسويرة وعباس وعمران وطبارة
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره سماحة العلامة

الشيخ محمد محمد جمعة الداعوق

رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا سابقا
اولاده المحامي محمد امين والمرحوم عصام والمهندس جمال وكمال ووسيم
شقيقاه المرحومان محمود واحمد
اصهاره عبد الرحمن سويرة ومروان عباس وتوفيق عمران.
التعزية للرجال في الثاني والثالث ٧ و٨ تشرين الاول في بهو دار الفتوى حيث يتقبل التعازي سماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية مع آل الفقيد من الساعة ٣,٠٠ حتى الساعة ٧,٠٠ مساء وللنساء في منزل ولده المحامي محمد امين في عين التينة سنتر عاشور الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج حسين محمود عاصي

اولاده كامل (صاحب دار الفكر اللبناني) وعبدالكريم ومحمد (صاحب دار الفكر العربي) وعبدالعزيز
صهره المرحوم الحاج علي بصبوص
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شحور – قضاء صور.
الآسفون آل عاصي وعموم اهالي شحور.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

سميرة ميشال مسعود

زوجة مرسال نقول الدرجاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في رشعين.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع المرحومة

ابتهاج كمال محسن

ابناؤها محمد ومصطفى وعلي ومحمود وعبدالحميد شطح
اصهارها المحامي مصطفى الاسير وابرهيم الناظر وسمير السيد.
فتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها مصطفى شطح في طرابلس شارع لطيفة بناية القدور قرب محلات فوزي ياسين من الساعة ٣,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في شارع لطيفة.

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

محمد امين السباعي

اولاده الصحافي امين وعلي وانور ومختار وحسين
صهراه عبد المنعم عيلش وعماد الرز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدية عين السكة برج البراجنة قرب الامن العام.
الآسفون آل السباعي والمسرع وعموم اهالي برج البراجنة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

بهجت جبران بواري

غدا الاحد ٨ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير – جونيه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فريدة ابرهيم اسعيد

(ام سليم)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة القديس ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان سمعان طويلة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ تشرين الاول في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فيليب حنا سلامه

تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة السيدة الرعائية في عين الريحانة.
اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

دلال حشمة

ارملة المرحوم ابرهيم القسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ تشرين الاول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد العلم والاخلاق المأسوف على شبابه

هشام محمد طلعت العبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب قيصر باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في حالات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

طنوس ابرهيم طعمة

والدته مسيكة نادر
زوجته مي جوزف يعقيني
بنتاه رانية وتانيا.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس تادروس في بينو – عكار الساعة العاشرة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما المؤهل الاول في الجيش اللبناني

علي شريف حطيط

وابنته

رشا

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحهما غدا الاحد ٨ تشرين الاول في حسينية الدوير – النبطية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل حطيط وسلامه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

يوسف سعيد مطر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة اليوم السبت ٧ تشرين الاول الساعة الخامسة بعد الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب حنا سلامه

زوجته وداد الترك سلامه
اولاده ايلي وميشال وعائلتهما
وليليان انطوان سماحة
وماديس روبير باروود
وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٧ تشرين الاول في كنيسة السيدة الرعائية في عين الريحانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال بولس قرقماز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة سيدة النجاة في جورة الترمس.
أهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لودي طانيوس شويري

زوجة فيليب طانيوس بسترس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بول جوزف شبطيني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في طرابلس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة

ماري طاشجيان

ارملة المرحوم يوسف ايوب
تقام الصلاة لراحة نفسها في بازيليك الآباء البوليسيين في حريصا غدا الاحد ٨ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سيمون كريم حجار

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه ولا يفجعهم بعزيز.

آل سلكا ومولوي وكبارة يشكرون الشخصيات الرسمية والسياسية والروحية والهيئات الكشفية والاجتماعية والاهل والاصدقاء الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم

نسيم حكمت سلكا

سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم

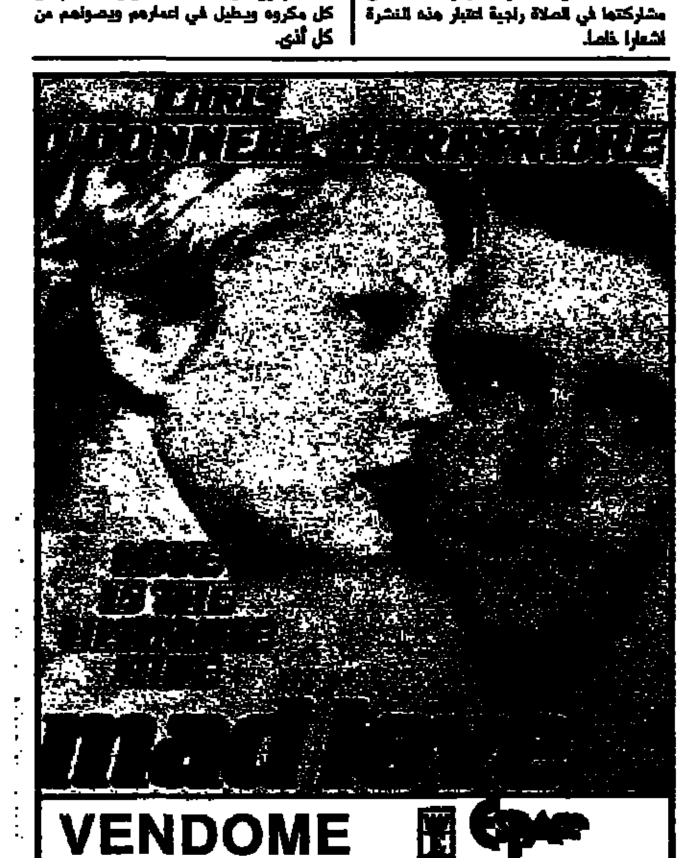
نقولا توفيق سعادة

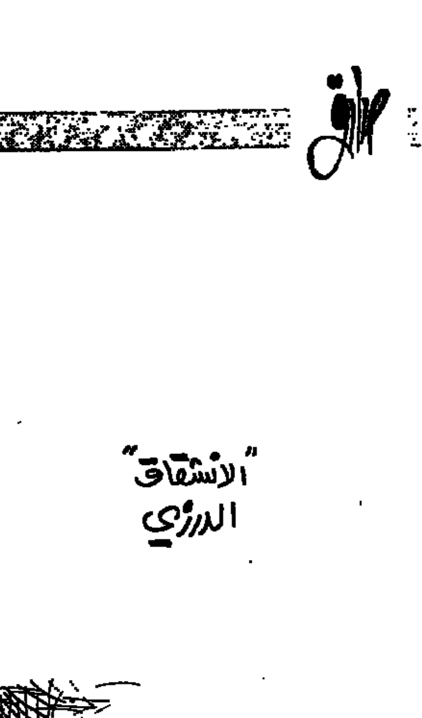
تتقدم بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيدة قرينته وجميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل شحادة وعموم اهالي مزبود يشكرون فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء الحكومات السابقين والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب الفضيلة والسماحة المفتين والمشايخ واصحاب السيادة والعماد قائد الجيش ورئيس الاركان والمديرين العامين في الادارات والمؤسسات الرسمية وجميع الضباط وافراد الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وكل الفاعليات السياسية والحزبية والاقتصادية والنقابية والعسكرية والثقافية والروحية والاعلامية والديبلوماسية والادارية وعموم اهالي اقليم الخروب وكل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

الحاج شحادة عبد الفتاح شحادة

ضارعين الى الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه ويطيل في اعمارهم ويصونهم من كل أذى.





"الانشقاق" الدرزي

« مشيخة بعقلين »

نبيل خوري

الزاحفون!

لست ادري، لمَ احتفظت بالخبر الآتي مدة تزيد عن الشهر.

يقول الخبر:

"في مناسبة الذكرى السنوية السادسة والعشرين لـ"الفاتح من سبتمبر" استضافت طرابلس ندوة بعنوان "معمر القذافي القائد الذي فتح ابواب التاريخ".

وتحدث في الندوة، التي أوردت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية مقتطفات مما دار فيها، عدد من الشخصيات العربية والعالمية بينهم الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ونائب رئيس الوزراء اليمني سابقا عبدالرحمن البيضاني، والفيلسوف الفرنسي رجاء جارودي (روجيه غارودي قبل ان يشهر اسلامه).

وقال الدكتور عبد المجيد في كلمته: "ان القذافي رجل وطني مخلص، وله مواقف تؤكد ايمانه بالقومية العربية، واننا في الجامعة العربية متجاوبون معه كل التجاوب".

اما البيضاني فاشاد بالعقيد القذافي وبـ"كفاحه الجاد من اجل تحقيق الوحدة العربية، وبناء الوحدة الاقتصادية للامة العربية، وارساء القواعد الراسخة لتعبيد الطريق نحو الوحدة العربية الشاملة".

واشاد جارودي باطروحات النظرية الجماهيرية التي يتضمنها "الكتاب الاخضر"، وقال ان القذافي "رسم طريق الخلاص امام الشعوب من خلال الديموقراطية الحقيقية التي تمارسها الجموع".

ووصف مصطفى النجار رئيس اتحاد المؤرخين العرب، الزعيم الليبي بانه "قائد بحق، ومكافح شجاع، وقد تحدى الهجمة الاستعمارية الشرسة، ووهب نفسه للامة العربية دفاعا عن حق العربي في كل مكان". واضاف ان "ثورة الفاتح العظيم في نظر المؤرخين العرب هي ثورة العرب الكبرى المعاصرة".

وشارك في الندوة ايضا احمد رمضان، المدير العام للمركز الثقافي العربي في اميركا اللاتينية، الذي اشاد بالاطروحات الواردة في "الكتاب الاخضر" (انتهى الخبر).

* * *

بعد هذه الندوة مباشرة، وكي يثبت العقيد صحة ما جاء فيها، وخصوصا انه "رجل وطني مخلص، وله مواقف تؤكد ايمانه بالقومية العربية"، كان "موقف" العقيد بطرد الفلسطينيين من بلاده.

فأي ايمان بالقومية العربية أقوى وأشد من هذا القرار – الموقف!

نكتب هذا الكلام اليوم، لا لننتقد قرار العقيد، فقد تعبنا من ذلك، واتعبنا القارئ معنا، ولكن لنشرح – او نحاول ان نشرح – ما الذي اوصل الرجل الذي "قيل" ان الزعيم الراحل عبد الناصر رأى فيه "شبابه"، الى اتخاذ هذا القرار، او مثل هذه القرارات، ابتداء من دعم ثورة ايرلندا، مرورا بتمويل ثورة "الزنوج" (اذا صح التعبير) في اميركا، وتوقفا عند احتضانه شقيق الرئيس الاميركي سابقا كارتر، وارسال حجاجه الى اسرائيل، وليس انتهاء باعلان الحرب على التشاد.

* * *

في مناسبة زحف الشعب الفلسطيني من ليبيا الى ارض الوطن، اخترنا لهذا المقال عنوان "الزاحفون".

منذ اليوم الاول الذي استولى فيه القذافي على الحكم قبل ربع قرن، تميز تاريخ ليبيا بالزحف: زحف الثوريين، والعقائديين، والسياسيين، والمثقفين، و"اشباه المثقفين"، والفنانين، والانقلابيين، والمنافقين، والمرتزقين، والدجالين اليها.

وزحف المال منها.

ومنذ "الزاحف" الاول الى اليوم، لم يسمع القذافي من احدهم نقدا، كل ما سمعه كان مديحا ونفاقا، ومعلقات عن عبقريته، حتى صدق نفسه انه كاتب قصة!

ومن لم يزحف طبّل من الخارج، فقد وصل المال اليه كما وصل الى غيره.

وقيل في "كتابه الاخضر" (من المديح المدفوع) ما لم يقل منذ مطلع هذا القرن، عن اي كتاب سياسي بما في ذلك "رأس المال" لكارل ماكس.

اما "مشروع النهر العظيم" فقد كتب عنه من المقالات والدراسات اكثر من الماء الذي سيجري فيه.

وصدق العقيد كل هذا. صدق انه لا يخطىء!

وصدق انه الحاكم الامثل،

والزعيم الامثل،

والاقتصادي الامثل،

والمنظر الامثل،

وحتى الاديب الامثل.

ومن يصدق انه لا يخطىء يقترب (استغفر الله) من النبوة.

ونعتقد ان القذافي في قرارة نفسه، يؤمن بانه صاحب رسالة، وانه مبعوث العناية الالهية الى هذه الامة لينفذ هذه الرسالة. الم يقل فيه غارودي انه "رسم طريق الخلاص امام الشعوب"؟

روجيه غارودي ليس آخر الزاحفين (الا اذا اعلنت ليبيا افلاسها)، فالزحف مستمر ما دام هناك بترول يباع، ودولارات تصل الى كل "الناس" في العالم، الا... "الناس" في ليبيا.

من هنا، يجب ان لا نذهب بعيدا في تحليل ابعاد قرار القذافي بطرد الفلسطينيين.

فهو ليس (كما قيل) متآمرا، وليس متواطئا، وليس...، ...، ...،...

انه صاحب رسالة!

أورام تنمو من زرع الأعضاء

لندن – رويتر – زاد اطباء بريطانيون مصدرا جديدا للقلق من الاصابة بالاورام السرطانية بقولهم امس الجمعة ان المرضى الذين اجروا عمليات زرع اعضاء عرضة الى درجة كبيرة للاصابة بسرطان الجلد.

وربط العديد من الدراسات بين المرضى الذين اجروا عمليات زرع اعضاء وبين ارتفاع معدلات الاصابة بالسرطان. ويقول بعض الاطباء ان ذلك ربما يرجع الى العقاقير التي يتناولونها للحد من نشاط الجهاز المناعي في الجسم حتى لا ترفض اجسامهم العضو الجديد المزروع.

ويشرح خطابان ارسلا الى صحيفة "لانسيت" الطبية هذه المشكلة.

وتقول جين ماك غريغور وشارلوت بروبي من مستشفى سانت توماس في لندن ان نسبة ٢٧ في المئة من بين اكثر من ٥٠٠ مريض اجروا عمليات زرع اعضاء اصيبوا بسرطان الجلد خلال فترة ٢٥ عاما.

وقالتا ان الاطباء يجب ان يتنبهوا مبكرا للاورام السرطانية عند هؤلاء المرضى.

واضافتا: "انها ايضا تكون متعددة وسريعة النمو واحيانا تحتاج الى جراحات كبيرة ومتكررة حتى تتحقق السيطرة الكافية عليها".

المنتج دالي في بيروت ولها يرغب في فيلم حالم وكابوسي

كشف احد ابرز المنتجين البريطانيين جون دالي الذي نالت افلامه ١٣ جائزة في هوليوود، عن رغبته في تمويل فيلم يسجل من خلال عملية الاعمار التي تشهدها بيروت، والحروب التي كانت مسرحا لها.

وفي ختام زيارة الى لبنان لبضعة ايام قال دالي امس الجمعة "اريد ان اجسد فترات الجنون الذي كانت بيروت مسرحا له فأحقق فيلما يحكي عن الحرب بدون ان يتمحور حولها مباشرة".

واشار دالي الى تعدد اوجه الشبه بين العاصمة اللبنانية وبرلين بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال ان "حجم الدمار جاء مأسوياً. والدمار الذي لحق ببعض اقسام العاصمة كان هائلا ومع ذلك تواصلت الحياة في شكل عادي نوعا ما".

وشركة الانتاج التي يمكلها دالي قدمت بعض اشهر الافلام ومنها "الامبراطور الاخير" من اخراج برناردو برتولوتشي حاز تسع جوائز و"بلاتون" لأوليفر ستون الذي حاز اربع جوائز اضافة الى افلام مثل "سلفادور" و"ترميناتور".

ورأى المنتج الذي يقيم في لوس انجلس ان "هذه الفترة هي الفرصة الوحيدة المتبقية لالتقاط خصوصية هذه المدينة ووضعها لان عملية الاعمار تكون انتهت بعد خمس سنوات" في اشارة الى خطة اعادة اعمار بيروت لمحو آثار الحرب (١٩٧٥–١٩٩٠) وكلفتها ١٤ مليار دولار.

ورغم ان موضوع الفيلم في تصور دالي لم يتضح نهائيا بعد فأنه اشار الى انه سيصور عبر شخصية عملية الاعمار وتعايشها ومحطات الحرب السابقة في استعادات متلاحقة "كمن يخرج من حلم جميل الى كابوس مخيف".

ولدى دالي ميل الى ممثلة لبنانية لتلعب دور فتاة شابة واحد كبار الممثلين الاجانب في دور والدها وان بان كانكزلي الذي جسد شخصية غاندي في السينما قد يلعب هذا الدور.

وتخوف دالي من بعض المشكلات التقنية التي قد يواجهها تنفيذ الفيلم في بيروت ومنها ازدحام السير وهدير الجرافات وسحب الغبار.

ومن المتوقع ان يشرع دالي في اذار او نيسان المقبلين في العمل الفعلي لتنفيذ فيلمه الذي "لن يكون مناخه مأسوياً انما سيكون مسليا". وسيقوم بزيارة ثانية الى بيروت في تشرين الثاني.

ورشحت الافلام التي انتجتها شركته لـ٢١ جائزة ونال اثنان منها ١٢ جائزة من بينها جائزتا افضل فيلم.

ودالي عمل العام ١٩٧٠ في بيروت في انتاج فيلم "السفارة" من بطولة ماكس فان سيدو عن مواطن روسي التجأ الى السفارة الاميركية حين كانت العاصمة اللبنانية اشتهرت بانها ملاذ للجواسيس يعملون لحساب اكثر من دولة.

هالة بونكومباني

(وص ف)

من يذهب الى الريف يستروحه ولا شك أن الرائحة قذرة أحياناً

طالما الهم الريف الانكليزي بحقوله الخضراء ومروجه الشاسعة وجداوله الهادئة الشعراء والرسامين لاجيال.

غير انه في الحقيقة ربما يحتوي على قذارة وضجيج وروائح كريهة.

ويوجد شد وجذب بين سكان الريف الذين يرغبون في الاستمتاع بالسلام والهدوء وبين المزارعين الذين يعتمدون على حقولهم في تدبير المعيشة.

ويقول ممثلون للمزارعين ان المشكلة من سيىء الى اسوأ.

وقال بريان مكلولن من الاتحاد القومي للمزارعين: "منذ ٢٠ عاما كانت الصراعات تنحصر الى حد كبير في المناطق الحضرية المتاخمة للريف، ولكن الصراع ينمو الان في قلب الريف".

وفي آب لجأ بيل ويمان الى القضاء بعد ان نشر احد الفلاحين سمادا من روث الخنازير قرب ضيعته في قرية راتلسدين في شرق انكلترا.

ولكن شكاوى ويمان كانت صرخة في واد. اذ قال له المجلس ان استخدام السماد الحيواني شيء طبيعي في الريف.

وفي ووتون كورتني جنوب غرب انكلترا نشأ خلاف كبير بعد ان صدر حكم قضائي بان ديريك بريتشارد الذي يملك مزرعة للعنب له الحق في استخدام جهاز الكتروني يفزع الطيور باصداره اصواتا عالية تشبه اصوات ابواق السيارات ونباح الكلاب.

ولكن جيرانه انتقموا منه تحت جنح الليل. اذ تسللوا الى مزرعته على طرف القرية الصغيرة في عطلة نهاية الاسبوع الشهر الماضي وقطعوا سيقان النباتات في مساحة تشكل ربع المزرعة.

وقال بريتشارد: "كان هذا بمثابة اغتيال نفذه محترفون".

ويعتقد اتحاد المزارعين ان جزءا كبيرا من الصراع ينبع من عودة عدد كبير من الناس الى الريف وشرائهم ممتلكات هناك ليعيشوا فيها بعد التقاعد او يقضوا فيها الاجازات.

وقال بول كوبر خبير تربية الدواجن في اتحاد المزارعين باكستر في جنوب غرب انكلترا ان مشكلات كثيرة تنشأ من شكاوى الناس الذين ينتقلون الى احدى المناطق الريفية ويشترون منزلا مرتفع الثمن او مخزنا للحبوب تم تحويله لغرض آخر ثم يشكون من الروائح التي لم يعتادوها في المدن.

ويتفق معه المزارع تيم وود في هذا الرأي ويضيف ان عدداً كبيراً من المزارعين عملوا على تفاقم المشكلة ببيعهم مباني خاصة، بالمزارع لتحويلها الى منازل تكلف السكان المحليين الان اكثر بكثير مما يطيقون.

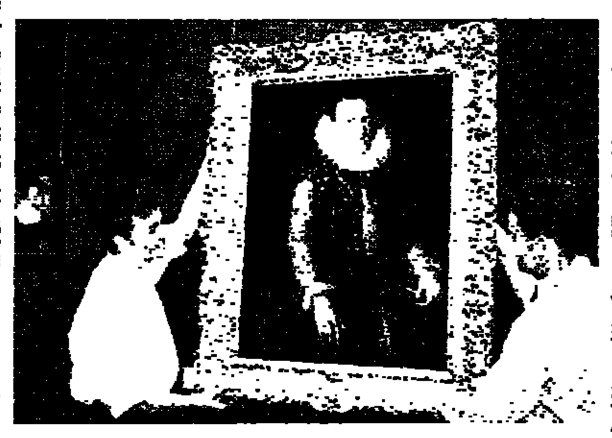
ويملك وود ١٠٠ الف دجاجة تنتج البيض في بطاريات وواجه اعتراضات عنيفة بسبب خطط لتربية ٨٩٠٠ دجاجة تنطلق لتأكل بحرية من الحقول المجاورة لبيت مزرعته.

ويحاول اتحاد المزارعين نزع فتيل التوتر بتنظيم دورات لتكوين ثقافة زراعية لدى القادمين من المدن كما يشجع المزارعين على الالتزام والتفاهم في شكل افضل مع جيرانهم.

بول ميلري

(رويتر)

روبنز الكبير قبيل المبيع



واحدة من مجموعة الرسامين الكبار تعرضها للبيع في لندن مؤسسة سوثبي اوروبا للمزاد، وتمثل الدوق الكبير البرت النمساوي للرسام الكبير (بيتروس بولس) روبنز. ويشكل هذا المبيع الامل الاخير لشراء قطع فريدة من مجموعة البارون الراحل هاينريش تايسون بورنيميزا.

(اب تيليفوتو)

لم تقر عينه في الزنزانة



في هذه الزنزانة امضى بطل الفوتبول الاميركي او.جي.سمبسون ٤٧٤ يوماً في سجن الرجال في لوس انجلس خلال احتجازه ومحاكمته بتهمة قتل زوجته نيكول وصديقها رونالد غولدمان في حزيران ١٩٩٤. وقبل ايام حكمت هيئة المحلفين ببراءته فخرج منها الى قصره المنيف محاولا ان ينسى ايام الاسر. وهل ينسى؟

(رويتر تيليفوتو)

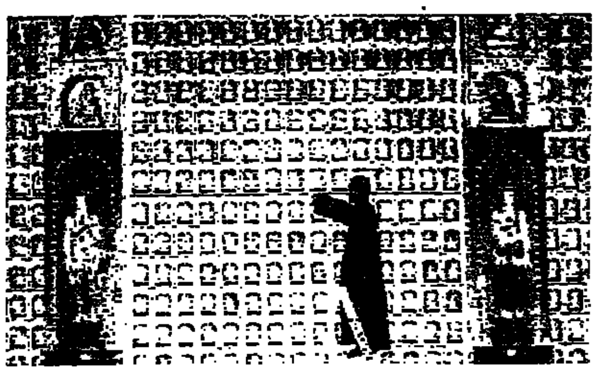
لعبة المونوبولي هيّا اليها



في مقهى خاص لرواد شبكات "انترنت" في نيويورك، يشرح روب مولاندر (في الصورة) لعبة المونوبولي على الشاشة التي يشترك في لعبها اشخاص هم في الوقت نفسه في مانهاتن ولندن وسان فرنسيسكو ولوس انجلس. واعلنت احدى الشركات التي تروج هذه اللعبة في شبكتها العالمية انها ستكون جاهزة للجميع في الشهر المقبل.

(ا ب تيليفوتو)

الاضاءة لبوذا البالغ ٨ آلاف



كاهن بوذي يتأكد من اضاءة شموع امام ٨ الاف تمثال صغير لبوذا في معبد مجمع ضخم في وولونغ قرب سيدني في اوستراليا سيفتتح غدا السبت. كلف المجمع ٢٢ مليون دولار وهو مقر القيادة الاوسترالية لبوذيي تايوان المعروفين باسم فوكوانغ شان، اكبر معبد بوذي في نصف القارة الجنوبية.

(ا ف ب تيليفوتو)

هنود في البرازيل لهم محميّة يخترقها الأبيض غازياً وهم يعانون

شخصيات مهمة من الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران الى نجم الروك ستينغ، زارت محمية زينغو النائية في البرازيل وتعمدت مساندة قضية هنود الكامايرا.

ولكن توكوما زعيم احدى قبائل السكان الاصليين لا يريد ان يرى ستينغ مرة اخرى لانه نام في خيمته والتقط صورا للسكان الاصليين ووعد بشن حملة دولية ضد غزو اراضيهم ثم اختفى.

وقال توكوما شاكيا: "قاطعو الاخشاب والمزارعون يغزون اراضينا ويصيدون في محميتنا. رسمت الحكومة حدود أرضنا ولكن حقوقنا لا تحترم".

وتتجمع القبائل في محمية زينغو في ليلة قمرية كل سنة لاحياء ذكرى الموتى. وحضر المراسم اخيرا وزير العدل البرازيلي الذي يتعرض للهجوم من جماعات للهنود لخططه الخاصة بالسماح لافراد وشركات بالمطالبة بمحميات.

وينص الدستور البرازيلي على ان ٣٠٦ اعضاء في قبيلة كامايرا لهم الحق في محمية مساحتها ٦،٤ ملايين فدان أو ما يعادل نصف مساحة سويسرا.

وخصص الدستور ٥٥٧ محمية تشكل اجمالا ١١ في المئة من مساحة البرازيل بينما يشكل الهنود واحدا في المئة فقط من السكان.

وتتعرض المحميات بصورة مستمرة لتعديات مخالفة للقانون من الباحثين عن الذهب وقاطعي الاخشاب والمزارعين الذين يلوثون الانهار ويجلبون معهم الجينز واجهزة الراديو الترانزيستور والمسدسات والامراض. وتفجرت الصراعات في محميات عديدة ومناطق ينتظر ترسيم حدودها.

وقال لوتشيا اندريد المسؤول في لجنة شؤون السكان الاصليين وهي منظمة غير حكومية ان مجرد الاشارة الى ان الحكومة ربما تعدل الدستور لفتح المحميات للملكية الخاصة ادى الى زيادة حادة في غزو اراضي الهنود.

وقالت المؤسسة القومية لشؤون السكان الاصليين التابعة للحكومة ان ٣٦ حالة انتحار وقعت هذه السنة ازاء ٢٤ في عام ١٩٩٤ كله.

وقال اندريد ان الزيادة في حالات الانتحار ربما ترتبط مباشرة بالزيادة في غزو الاراضي.

ويراقب محمية زينغو سبعة حراس فقط وهم ينتظرون تسلم قطع غيار من العاصمة برازيليا لاصلاح سياراتهم الجيب للقيام بدورياتهم في انحاء المحمية بغية ثني الهنود عن تنفيذ القانون بانفسهم ومهاجمة الاشخاص الذين يحاولون احتلال المحمية.

وقال لويس كارلوس نوبر: "الهنود يتحلون بقدر كبير من الصبر ولكنهم لم يعودوا يعتقدون ان الحراس يمكن ان يحلوا مشكلاتهم".

واضاف ان هجماتهم ستستمر على من يحاول التعدي على ارضهم ولا يستطيع منعهم.

ويعد الطبيب ارماندو المسؤول الابيض الوحيد الذي يعيش مع قبيلة الكامايرا.

ويستدعى ارماندو بصفة مستمرة وهو في حاجة ملحة للاربطة والادوية ومساعد. ويشعر طبيب الكامايرا الذي يعالج الامراض بالاعشاب والتعاويذ بالسعادة لوجود ارماندو.

وقال: "الارواح تساعدني على شفاء امراض الهنود ولكنها لا تستطيع ان تفهم امراض الرجل الابيض".

ايزابيل مالوني

(رويتر)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلكس ٢٠٦٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – للمدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: الحكاوي – ت ٣٣٢٧٤٨
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – تلفون ٣٦٠٦٧٠